



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10834 Monday 12 December 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10834 الإثنين 12 كانون الأول (ديسمبر) 2022 – 18 جمادى الأولى 1444 هـ

قمم السعودية الثلاث ومحدودية سقف الشراكة مع الصين! 23



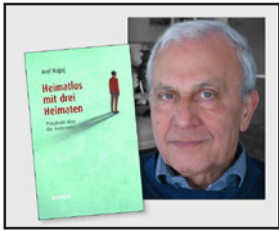
آدم جابر: «الكأس لأفريقيا»... هل تصدق توقعات بيليه وبيتو وشاكيرا؟ 18



مهرجان تكريمي للفنانة جوليت عواد في ألمانيا 14



«ثلاث هويات ووطن مفقود»: حين عادت يافا إلى خريطة فلسطين 13



الجيش الأردني يحبط محاولة تهريب كميات كبيرة من المخدرات من سوريا

■ عمان – أ ف ب: أعلن الجيش الأردني في بيان أمس الأحد، أن قوات حرس الحدود أحبطت فجر الأحد عملية تهريب مخدرات من الأراضي السورية وضبطت أكثر من ثلاثة ملايين حبة كينغاون و 8773 كغ حشيش.

ونقل البيان عن مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة قوله إن «قوات حرس الحدود رصدت من خلال المراقبة الجوية مجموعة من المهربين اجتياز الحدود بطريقة غير مشروعة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية، وجرى تحريك دوريات رد الفعل السريع وتطبيق قواعد الاشتباك بالرمية المباشرة عليهم، مما أدى إلى إصابة عدد منهم وقرار الآخرين إلى داخل العمق السوري».

وأضاف أنه «بعد تكثيف عمليات البحث والتفتيش للمنطقة جرى العثور على 8773 كغ حشيش وثلاثة ملايين و 141 ألف حبة كينغاون، بالإضافة إلى 376 طلفة كلاشكوف»، مشيراً إلى «تحويل المضبوطات إلى الجهات المختصة».

وفي 17 شباط/فبراير، أعلن الجيش الأردني أن محاولات تهريب المخدرات عبر الحدود السورية الأردنية المتددة على حوالي 375 كيلومترا التي أحبطت عددا كبيرا منها خلال الأشهر الأخيرة، باتت «منظمة»، وتستعين بالطائرات المسيّرة وتحظى بحماية مجموعات مسلحة.

وقال الجيش آنذاك إن السلطات الأردنية أحبطت خلال نحو 45 يوما مطلع العام دخول أكثر من 16 مليون حبة كينغاون، ما يعادل الكمية التي تم ضبطها طوال العام 2021، ويؤكد الأردن أن 85 في المئة من المخدرات التي تضبطها معدة للتهريب إلى خارج الأردن، وخصوصا جنوبا إلى السعودية ودول الخليج.

■ عمان – أ ف ب: أعلن الجيش الأردني في بيان أمس الأحد، أن قوات حرس الحدود أحبطت فجر الأحد عملية تهريب مخدرات من الأراضي السورية وضبطت أكثر من ثلاثة ملايين حبة كينغاون و 8773 كغ حشيش.

ونقل البيان عن مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة قوله إن «قوات حرس الحدود رصدت من خلال المراقبة الجوية مجموعة من المهربين اجتياز الحدود بطريقة غير مشروعة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية، وجرى تحريك دوريات رد الفعل السريع وتطبيق قواعد الاشتباك بالرمية المباشرة عليهم، مما أدى إلى إصابة عدد منهم وقرار الآخرين إلى داخل العمق السوري».

وأضاف أنه «بعد تكثيف عمليات البحث والتفتيش للمنطقة جرى العثور على 8773 كغ حشيش وثلاثة ملايين و 141 ألف حبة كينغاون، بالإضافة إلى 376 طلفة كلاشكوف»، مشيراً إلى «تحويل المضبوطات إلى الجهات المختصة».

وفي 17 شباط/فبراير، أعلن الجيش الأردني أن محاولات تهريب المخدرات عبر الحدود السورية الأردنية المتددة على حوالي 375 كيلومترا التي أحبطت عددا كبيرا منها خلال الأشهر الأخيرة، باتت «منظمة»، وتستعين بالطائرات المسيّرة وتحظى بحماية مجموعات مسلحة.

وقال الجيش آنذاك إن السلطات الأردنية أحبطت خلال نحو 45 يوما مطلع العام دخول أكثر من 16 مليون حبة كينغاون، ما يعادل الكمية التي تم ضبطها طوال العام 2021، ويؤكد الأردن أن 85 في المئة من المخدرات التي تضبطها معدة للتهريب إلى خارج الأردن، وخصوصا جنوبا إلى السعودية ودول الخليج.

بينها المكتبات و«السوبر ماركت» والمقاهي ومحال تصفيف الشعر مصر: قرار إلزام 83 نشاطا بموافقة أمنية يثير استياء واسعا

وكذلك عقوبة العمل من دون ترخيص. وبموجب القانون «يلتزم أصحاب المحال بترخيص المحال العامة التي تمارس نشاطاتها من دون ترخيص بتقديم طلب استصدار ترخيص أو إخطار خلال سنة بدءا من اليوم التالي لنشعر الاشتراطات العامة والخاصة المنصوص عليها بالقانون، حيث عمل القانون على تيسير إجراءات التراخيص وإصدار الرخصة خلال 3 أشهر بحد أقصى».

وأبرز الأنشطة التي تتطلب الحصول على موافقة أمنية بشأن ترخيصها، وفقا لقانون المحال العامة، الهابيز ماركت والسوبر ماركت، والميني ماركت والمقاهي، ومحلات بيع وصيانة الحمول والكمبيوتر واللاب توب ومستلزمات الطباعة والاتصالات والسنترالات، ومكاتب

وكذلك عقوبة العمل من دون ترخيص. وبموجب القانون «يلتزم أصحاب المحال بترخيص المحال العامة التي تمارس نشاطاتها من دون ترخيص بتقديم طلب استصدار ترخيص أو إخطار خلال سنة بدءا من اليوم التالي لنشعر الاشتراطات العامة والخاصة المنصوص عليها بالقانون، حيث عمل القانون على تيسير إجراءات التراخيص وإصدار الرخصة خلال 3 أشهر بحد أقصى».

وأبرز الأنشطة التي تتطلب الحصول على موافقة أمنية بشأن ترخيصها، وفقا لقانون المحال العامة، الهابيز ماركت والسوبر ماركت، والميني ماركت والمقاهي، ومحلات بيع وصيانة الحمول والكمبيوتر واللاب توب ومستلزمات الطباعة والاتصالات والسنترالات، ومكاتب

وكذلك عقوبة العمل من دون ترخيص. وبموجب القانون «يلتزم أصحاب المحال بترخيص المحال العامة التي تمارس نشاطاتها من دون ترخيص بتقديم طلب استصدار ترخيص أو إخطار خلال سنة بدءا من اليوم التالي لنشعر الاشتراطات العامة والخاصة المنصوص عليها بالقانون، حيث عمل القانون على تيسير إجراءات التراخيص وإصدار الرخصة خلال 3 أشهر بحد أقصى».

وأبرز الأنشطة التي تتطلب الحصول على موافقة أمنية بشأن ترخيصها، وفقا لقانون المحال العامة، الهابيز ماركت والسوبر ماركت، والميني ماركت والمقاهي، ومحلات بيع وصيانة الحمول والكمبيوتر واللاب توب ومستلزمات الطباعة والاتصالات والسنترالات، ومكاتب

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أثار قرار وزارة التنمية المحلية المصرية بإلزام 83 نشاطا بموافقة أمنية من مديرية في مصر، حيث وصف بأنه «اعتداء على حقوق دستورية أهمها حق العمل»، و«جباية لتفضيض جيوب التجار».

وبدا أمس الأحد، تطبيق قانون المحال العامة الذي يستهدف ترخيص أوضاع المحال العامة في كل مصر وتوفيق أوضاع المحال غير المرخصة، حيث حدد القانون إجراءات ترخيص المحال العامة العاملة في كل الأنشطة،

قصف على خيرسون يقابله هجوم أوكراني على مدينة ميليتوبول الاستراتيجية رئيس مجلس الأمن الروسي: نكثف «أقوى وسائل التدمير» لمواجهة «أعداء خارج أوكرانيا»

على تلغرام إن «العدو هاجم مجددا آحياء خيرسون السكنية»، مشيراً إلى أن الجيش الروسي قصف مستشفى ولادة ومهوى ومبنى سكنيا. وأضاف أن «شخصين قتلوا الليلة الماضية جراء القصف الروسي» في المنطقة، موضحا أنه تمت إعادة الكهرباء «إلى حوالي 90% من المدينة وضواحيها. وتابع أن خمسة أشخاص آخرين أصيبوا بجروح.

في المقابل، قصف قوات كييف، مساء السبت، مدينة ميليتوبول، وفق ما ذكرت مصادر رسمية موالية لروسيا، وأخرى موالية لكيف. وتقع هذه المدينة الاستراتيجية في منطقة زابوريجيا التي ضمها موسكو.

وقال رئيس الإدارة المحلية التي عيّنتها روسيا في منطقة زابوريجيا، فغيجيني باليتسكي، إن الهجوم دمّر «مركزا ترفيهيا» على أطراف المدينة، وأسفر عن مقتل شخصين وإصابة عشرة، مؤكدا أنه تم استهداف الموقع بينما كان الناس يتناولون العشاء، وأشار المسؤول إلى أنه تم اعتراض صاروخين في الجو وأصابا أربعة أخرى هدفها. في المقابل، قال إيفان فيدوروف، رئيس بلدية المدينة الذي اضطر إلى الفرار من الروس، من جانبه، إن القوات الأوكرانية قتلت عشرات «الغزاة»، عندما قصفوا المدينة. (تفاصيل ص 10)



رجل يقود دراجة قرب جندي أوكراني فوق عربة عسكرية أمريكية في مدينة ليغان أمس

القوات. وتابع قائلاً: «لا أرى حقا أي مؤشرات من الجانب الروسي تمنحني ثقة في أن فلاديمير بوتين سيدخل تلك الحادثات بنية طيبة. أسلوب

لندن – «القدس العربي» وكالات:

أكد الرئيس الروسي السابق ونائب رئيس مجلس الأمن دميتري مديفيدف، أمس الأحد، أن بلاده تكثف إنتاج «أقوى وسائل التدمير» على أساس «مبادئ جديدة»، ملوحاً باستخدامها ضد الغرب.

وقال: «عدونا ليس متخذاً فقط في محافظة كييف في مالوروسيا (كان إقليمي إداري للإمبراطورية الروسية السابقة)، إنه موجود أيضا في أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان وأستراليا ونيوزيلندا وغيرها». وتابع في منشور على حسابه في تطبيق تلغرام: «لهذا السبب نقوم بتكثيف إنتاج أقوى وسائل التدمير، بما في ذلك تلك القائمة على مبادئ جديدة». لم يوضح المسؤول الروسي تلك المبادئ الجديدة، لكنها تشير على ما يبدو إلى الأجيال الجديدة من الأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت وتتخطى موسكو بتطويرها بنشاط في السنوات الأخيرة.

في الأثناء، قال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، أمس، لـ«سكاى نيوز»: «أي مفاوضات تحتاج لأن تكون حقيقية، تحتاج لأن تكون ذات معنى. لا يمكن أن تكون سستارا فحسب لإعادة تسليح روسي والمزيد من تجنيد

عدد مقتحمي الأقصى تضاعف 6 مرات خلال 7 سنوات

المبعوثة الأممية تبدأ إجراءات في ضم إسرائيل للقائمة السوداء لاستهدافها الأطفال الفلسطينيين

غزة – «القدس العربي»:

تستعد مسؤولة أممية كبيرة لإجراء تحقيقات في قيام جيش الاحتلال باستهداف الأطفال الفلسطينيين وضماها إلى القائمة السوداء، التي تشمل الدول التي تقوم بهذه الأفعال المخالفة للقانون الدولي.

ومن المقرر أن تبدأ الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فرجينيا غامبا، اليوم الإثنين، زيارة إلى إسرائيل والضفة الغربية، للاطلاع على الأدلة الخاصة باستهداف الأطفال الفلسطينيين. خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية وضلوع أطفال في الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني.

وخلال هذه المهمة، ستقوم هذه المبعوثة الأممية بنقل نتائج التحقيق التي ستوصل إليها إلى الأمم المتحدة، وستباشر عملية التحقيق في إمكانية إدخال إسرائيل إلى «القائمة السوداء» للدول التي تستهدف الأطفال.

إلى ذلك قالت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية، إن عدد مقتحمي المسجد الأقصى المبارك في القدس، تضاعف 6 مرات بين عامي 2015 و 2021.

وبيّنت الصحيفة في تقرير لها أمس الأحد، أن عدد مقتحمي المسجد الأقصى ارتفع من 5658 عام 2009 إلى 347798 في عام الماضي 2021، وشهد العام الماضي 2021 تصعيدا كبيرا في اقتحامات الأقصى مصحوبة بـ«عدوانية» كبيرة ضد المراقبين

وخلال هذه المهمة، ستقوم هذه المبعوثة الأممية بنقل نتائج التحقيق التي ستوصل إليها إلى الأمم المتحدة، وستباشر عملية التحقيق في إمكانية إدخال إسرائيل إلى «القائمة السوداء» للدول التي تستهدف الأطفال.

إلى ذلك قالت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية، إن عدد مقتحمي المسجد الأقصى المبارك في القدس، تضاعف 6 مرات بين عامي 2015 و 2021.

وبيّنت الصحيفة في تقرير لها أمس الأحد، أن عدد مقتحمي المسجد الأقصى ارتفع من 5658 عام 2009 إلى 347798 في عام الماضي 2021، وشهد العام الماضي 2021 تصعيدا كبيرا في اقتحامات الأقصى مصحوبة بـ«عدوانية» كبيرة ضد المراقبين

بريطانيا: مقتل 3 في انفجار هز جزيرة جيرزي ... وتضاول آمال العثور على 12 مفقودا

■ لندن – رويترز: قالت خدمة الطوارئ المحلية في جيرزي، أمس الأحد، إن عملية البحث والإنقاذ بعد انفجار وقع في الجزيرة البريطانية تحولت إلى مهمة انتشال الآث، في مؤشر على تضاول الآمال في العثور على ناجين آخرين.

وتأكد مقتل ثلاثة وسأ زال نحو 12 آخرين في عداد المفقودين بعد انفجار وقع في ساعة مبكرة من صباح السبت في مبنى سكني في جزيرة جيرزي قبالة سواحل شمال فرنسا. وقال روبن سميث، قائد شرطة جزيرة جيرزي، في مؤتمر صحفي: «لدينا الآن ثلاث وفيات مؤكدة، واعتقد أنه من البديهي أن

■ واشنطن – وكالات: بات ليبي يشنّه بقيامه بصنع القنبلة التي استخدمت في تفجير طائرة أمريكية فوق مدينة لوكربي في كانون الأول/ديسمبر 1988 ما أسفر عن مقتل 270 شخصا، محتجزا لدى السلطات الأمريكية، حسب ما أعلن رسميا الأحد وجهت الولايات المتحدة الاتهام لأبو عجيبة محمد مسعود قبل عامين على خلفية قضية لوكربي، وكان احتجز سابقا في ليبيا لصلووع

بليكن: «ديما المغرب»... وماكرون إلى قطر لحضور المباراة المقبلة... ومسعود أوزيل: نصر للعالم الإسلامي فرح عربي وأفريقي بوصول «أسود الأطلس» إلى المربع الذهبي للمونديال

فعلا عرسا حقيقيا، والأكثر عرسا عربيا وأفريقيا. هذا وكشفت وزيرة الرياضة الفرنسية أميلي أوديا كاستيرا أمس الأحد، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيحضر المباراة الراقية بين المنتخبين الفرنسي والمغربي يوم الأربعاء المقبل على ملعب استاد البيت في الدور قبل النهائي من بطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم المقامة في قطر.

وهذا العديد من الزعماء والمسؤولين في العالم المنتخب العربي، فقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الأحد، في تغريدة على تويتر إن «أفريقيا تصنع التاريخ وتحتل الصدارة داخل الميدان وخارجه».

وأضاف «في عشية قمة قادة الولايات المتحدة وأفريقيا، أهني أسود الأطلس على فوزهم اليوم، لقد أصبحوا أول فريق أفريقي وعربي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم». مضيفا هاشتاغ «ديما المغرب»، كما هنا لاعب المنتخب الألماني السابق، مسعود أوزيل، المنتخب المغربي بفوزه على نظيره البرتغالي وتأهله التاريخي لنصف نهائي مونديال قطر واصفا هذا الفوز بأنه «إنجاز للكرة الأفريقية والعالم الإسلامي».

وقال أوزيل في تغريدة على تويتر: «إني فخور.. يا له من فريق! يا له من إنجاز للكرة الأفريقية والعالم الإسلامي».



مشجعون يحتفلون برفع العلمين المغربي والفلسطيني في سوق واقف في العاصمة القطرية الدوحة بعد المباراة

من التفاصيل في شوارع المغرب حيث ترفع الرايات وتمتدح الزغاريد والهتافات بأبواق السيارات، إنها حالة نشوة عارمة بتحقيق الإنجاز التاريخي غير المسوق بلوغ المربع الذهبي في نسخة المونديال التي تجحت قطر في أن تكون

يقول «أرفع رأسك اليوم أنت مغربي»، وتكررت صور العيور إلى الدور الثاني ومن بعده ربع النهائي، اليوم بعد أن حجز الأسود مقدمهم في المربع الذهبي بجدارة واستحقاق، والقادم أفضل بنصرة الإخوة في كل العالم العربي. الكثير

ليلتنا، هاد الليلة متحفلين بفوز فريقنا المغربي الذي حصد حب العالم العربي والأفريقي وكل المغاربة... كل قولونا اليوم هي وقود لنار الفوز والانتصار المستحق».

لكن في الجانب الآخر كان البعض يطالب بعدم المغلاة في الأمل والدعاء للفريق المغربي بالفوز، وأن يتم تأجيل كل مظاهر الفرح إلى حين انتهاء 90 دقيقة التي أجبت عواطف وجعلت أعصاب الجميع تغلي في بركان من التوتر.

قلة من المغاربة الذين لزموا بيوثهم، أو ربما لا يوجد مغربي إلا وغادر المنزل صوب الشوارع ليشترك في فرحة التأهل التاريخي إلى نصف النهائي مع الجميع، الأعلام وحدها تزين سماء المدن المغربية، في أكبر شوارع العاصمة أمام البرلمان الناس جماعة يتسهمون للفرح الطقولي الذي رسعه «أسود الأطلس» بنصرهم البين على رفقاء رونالدو.

ذلك كان مختصر نبض المغاربة الجعيين، ولن يفتك عند حدود المغرب، بل يمتد إلى فرحة يشارك فيها الإخوة العرب والأفارقة «نحن صنع التاريخ ونرفع سقف الحلم إلى أقصاه، فلا حدود اليوم للممكن، والأکید أن المستحيل ليس مغربيا ولا عربيا ولا أفريقيا»، كما كتب مدون.

وإذا كان التأهل إلى ربع النهائي قد أخرج الناس من المنازل، فإن المرور إلى نصف النهائي أدخل الشوارع بفرحها الكبير إلى المنازل، لا فرق بين كبير وصغير وبين رجل وامرأة وشباب وكهل أو شيخ، الكل سواسية أمام الإبهار الذي حققه المنتخب المغربي في قطر، وها هي الأقة تلفظ الشبان مثل نهر يصب ماؤه في بحر الشوارع ليجتمع بحر السعادة ويمضي رافعا علم المغرب عاليا، لسان الجميع

الرباط – «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبيو وكالات:

شارع فرح واحد في المغرب، من طنجة شمالا إلى الدالخة في أقصى الجنوب، ومن المحيط إلى الخليج، بعد الإنجاز التاريخي وغير المسبوق الذي حققه «أسود الأطلس» ببلوغ نصف نهائي كأس العالم على حساب منتخب البرتغال، في ملعب الشامة فيبقيطر.

قطر سخطل شهادة على الإنجاز المزودج للعب، على مستوى التنظيم وفي الميدان، حين تمكن المنتخب المغربي لكرة القدم، من تجاوز خصم عنيد وقوي هو منتخب البرتغال التي تسلك بكل مدفعيته بما فيها الدون رونالدو، لكنه فشل في بلوغ مرمى الأسد ياسين بونو، بعد أن كان النصر في الشوط الأول قد أسكن الكرة في شباك البرتغاليين برأسية، تعجب لها الدون نفسه من خلال إعادة بالتصوير البهجي أظهرت ذلك.

قبل انطلاق المباراة سرت قشعريرة أمل في جسد كل المغاربة، تجرهم العديد من التوتونات مثل تلك التي نشرتها الممثلة الفنانة فاطمة بوجو حين قالت «إبرجين، لأن طاقة الحب والنصر موجهة نحو فريقنا»، وأضافت بما يشبه اليقين

ففي النصر من الله، «هاد الليلة ليلتنا والله حتى



بينها الماركت والمقاهي ومكاتب الرحلات ومحال تصفيف الشعر

مصر: 83 نشاطا يتطلب موافقة أمنية للترخيص... وسؤال في البرلمان يرفض القرار



مقهى الفيشاوي في خان الخليلي وسط القاهرة

الأمن نهائية وباتة في الموافقة أو الرفض لطلب الرخصة».

وتساءل الحزب: «لماذا تتدخل مديريات الأمن في استصدار تراخيص محال سووير ماركت وبقالة وكروتون وأوراق وبذور وتقاوي، وهل تلك الأنشطة بها من الخطورة على الأمن العام للبلاد حال عدم السيطرة عليها أمنياً؟ وإن كان قرار الوزير يهدف بيسط السيطرة على جاهزية تلك المحل في مجال الحماية المدنية ضد الحرائق أو كاميرات المراقبة وخلافه، إذا فلماذا لم يتم إدراج هذا الشرط من ضمن اشتراطات التراخيص التي يقدم عليها التاجر؟».

الناضي بسبب البيروقراطية والفساد الإداري المنتشر داخل وحدات الجهاز الإداري في الدولة، ولكن فوجئنا بصور قرار وزير التنمية المحلية الأخير رقم 37 لسنة 2022، الذي يتطلب موافقة مديريات الأمن مسبقاً على الترخيص لعدد 83 نشاطاً، هذه الأنشطة أغلبها يتعلق بالتجارة في مستلزمات الحياة اليومية مثل محلات المأكولات والسوبر ماركت وأيضاً الأنشطة العقارية والمقاولات والأوراق والبذور والتقاوي».

وبين أنه «لم يشمل القرار وقتاً لإزميا نهائياً للموافقة على تقديم طلب الترخيص لدريات الأمن، وأيضاً مدى اعتبار قرارات مديريات

شروط استفتاء إجراءات ترخيص المحل التجاري، وأيضاً لم يشمل مواصفات الزايمية لطلب الترخيص يجب ان تتوفر في المحل المملوك له، ولم يتوقف على هذا وحسب، ولكن هناك أنشطة تتطلب موافقات أمنية مسبقاً قبل الشروع

في بدء النشاط وفقاً لما نشرته الجريدة الرسمية القرار رقم 37 لسنة 2022 والخاص بإنشاء بعض أنشطة المحال العامة التي تتطلب موافقة أمنية، وبلغ عددها 83 نشاطاً».

وتابع: «نعم شمل قانون المحال العامة إجراءات حميدة، وهي سرعة إجراءات التراخيص التي كانت تأخذ شهوراً عديدة في

الشعر»، وتساءل: «ما الداعي لطلب موافقات أمنية لمثل هذه الأنشطة البسيطة؟ وهل تريد الحكومة تسهيل وتشجيع التجارة والاستثمار أم تضع الرمي من التعقيدات يطلب المزيد من الموافقات في هذا التوقيت والوضع الاقتصادي السيئ، وهل الحكومة جادة عندما تصدر تصريحات عن تقديم كل سبل الرعاية والتسهيلات لتشجيع الاستثمار الداخلي وإيجاد فرص عمل للشباب بينما قراراتها تسير عكس هذا الكلام؟».

وطالب بإحالة سؤاله بصفة عاجلة للجان المختصة لمناقشته في حضور الوزراء المعنيين، الجمهورية الجابية حركة الاشتراكيين الثوريين انتقدت القرار، وقالت في بيان حمل عنوان: «جمهورية الجابية تلجأ للأمن لتنفيذ جيوب التجار»، «في خطوة تستهدف جمع المزيد من الأموال وتشديد القبضة الأمنية على المشروعات المختلفة، حدد وزير التنمية المحلية 83 نوعاً من المحال التجارية والنشآت يتطلب ترخيصها موافقة أمنية».

وأشارت إلى أن «الاقتصاد المصري يعاني بشدة خلال الفترة الماضية حيث تتزايد نسبة العجز في الموازنة في وقت بات على الحكومة تسديد أقساط الديون التي حل موعد سدادها، وتسعى الحكومة إلى جمع الأموال بشتى الطرق»،

حزب المحافظين انتقد القرار أيضاً، وقال في بيان حمل عنوان: قانون تفعيل المحال التجارية بين مطرقة الجهات الأمنية وسندان جهات الحكم المحلي»، «باتت الحكومة، الأحد، تفعيل قانون المحال العامة، رقم 154 لسنة 2019 ولائحته

عادة أي قانون به ثغرات تتيح للجهة الإدارية في إطار سعي الدولة المصرية لإرساء مناخ جاذب للاستثمار».

وأضاف: «حدد القانون حدا أقصى تسعين يوماً لإنهاء إجراءات الترخيص لمدة ملزمة للجانب الحكومي لإنهاء تلك الإجراءات، ولكن عادة أي قانون به ثغرات تتيح للجهة الإدارية المتصلن من تلك المدة، وهي أن تمتد تلك المدة حال استياء بعض المتطلبات الخاصة بالمحل الراغب في الترخيص»،

وزاد: «لم يحدد القانون ولا لائحته التنفيذية

والكمبيوتر واللاب توب ومستلزمات الطباعة والاتصالات والسنترالات، ومكاتب الرحلات والعداية والإعلان، وخدمات رجال الأعمال وديكور الأفراح والفراشة».

كما تضمنت القائمة قاعة الحفلات والمكتبات البيوتي سنتر ومحال تصفيف الشعر الرجالي والنسائي ومراكز التجميل وقاعات المناسبات والملاهي المؤقتة والدائمة والسيرك والمسارح والسينما، وصلات البلياردو والرياضة والحمامات ومحلات بيع أدوات ممارسة الرياضة بانواعها ومحلات ومستودعات بيع أسطوانات البوتاغاز والكبروسين، ومحال بيع بذور وتقاوي الزراعة، ومحال بيع الكموايات والكحول والصابون، فضلاً عن محلات بيع الورق والكرتون، ومواقف السيارات العمومية والخاصة والفنادق.

قرار «معييب»

الحامي طارق العوضي، عضو لجنة العفو الرئاسي، اعتبر وجود 83 نشاطاً تستوجب موافقة أمنية قبل ترخيصها يمثل اعتداء على حقوق دستورية أهمها حق العمل.

وكتب على صفحته على «فيسبوك» «ادعو أصحاب هذه الأنشطة إلى الطعن على هذا القرار، وأعلن تضامني مع كافة الدعاوى التي سيتم رفعها ضد هذا القرار المعيب».

وفي أول تحرك برلماني ضد القرار، تقدم

فريد البياضي، عضو مجلس النواب، ونائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، بسؤال برلماني موجه لكل من رئيس الوزراء ووزير التنمية المحلية ووزير التكوين والتجارة الداخلية، عن أسباب فرض الموافقة الأمنية على كل هذه الأنشطة.

وقال: «نشرت جريدة الوقائع المصرية قراراً لوزير التنمية المحلية بشأن إخضاع بعض أنشطة المحال العامة التي تتطلب موافقة أمنية، وشمل هذا القرار، إضافة ثلاثة وثمانين نشاطاً بما يمثل تقريباً كل الأنشطة التجارية الممكنة، ومنها على سبيل المثال: محلات الملابس، والسوبر ماركت، وصلات الألعاب الرياضية، ومحلات تصفيف

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

أثار قرار لوزارة التنمية المحلية المصرية بإلزام 83 نشاطاً بموافقة أمنية من مديرية الأمن المختصة لإصدار التراخيص لها، استياء في مصر، حيث وصف بأنه «اعتداء على حقوق دستورية أهمها حق العمل» و«جباية لتنفيذ جيوب التجار».

ويبدأ أمس الأحد، تطبيق قانون المحال العامة الذي يستهدف ترخيص أنواع المحال العامة في كل مصر وتوفيق أوضاع المحال غير المرخصة، حيث حدد القانون إجراءات ترخيص المحال العامة العاملة في كل الأنشطة، وكذلك عقوبة العمل من دون ترخيص.

وبموجب القانون يلتزم أصحاب المحال بترخيص المحال العامة التي تمارس نشاطها من بدون ترخيص بتقديم طلب استصدار ترخيص أو إخطار خلال سنة بدءاً من اليوم التالي لنشر الاشتراطات العامة والخاصة المنصوص عليها بالقانون، حيث عمل القانون على تسيسر إجراءات التراخيص وإصدار الرخصة خلال 3 أشهر بحد أقصى».

وقال اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، إن «القانون الجديد يعمل على اختصار الدورة المستندية لإصدار تراخيص المحال العامة، ليمارس المواطن نشاطه تحت مظلة الدولة بغرض المساهمة في جهود التنمية».

وأضاف: «روعي في القانون الجديد تبسيط الإجراءات التي يقوم بها طالب الترخيص، من خلال التعامل مع جهة واحدة، وهي مراكز إصدار التراخيص التي تم إنشاؤها في الوحدات المحلية وأجهزة المدن الجديدة، وذلك وفق معدل زمني مناسب خلال 90 يوماً إذا استوفى طالب الترخيص الاشتراطات العامة والخاصة».

أبرز الأنشطة المستهدفة

وجاء أبرز الأنشطة التي تتطلب الحصول على موافقة أمنية بشأن ترخيصها، وفقاً لقانون المحال العامة، الهابيز ماركت والسوبر ماركت، والميني ماركت والمقاهي، ومحلات بيع وصيانة المحمول

القاهرة – «القدس العربي»:

اختار عدد من المصريين المدافعين عن حقوق الإنسان، اللجوء إلى الخارج كاستراتيجية لضمان استدامة نشاطهم، أو للحفاظ على حياتهم وسلامتهم المادية والنفسية، في ظل ملاحقة السلطات المصرية لهم، بحسب منظمة «كوميوني فور جستس» الحقوقية، التي رصدت في ورقة، نشرت، أمس الأحد، التحديات التي تواجه هؤلاء لا سيما خطر ملاحقة ذويهم الموجودين في الداخل.

وحسب الورقة التي جاءت تحت عنوان «نشاط المدافعين عن حقوق الإنسان في المهجر»، فإن نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تبني فكرة وموقفاً معادياً للنشطاء الحقوقيه، باعتبارها أولويات هامشية في مقابل الحرب على الإرهاب.

وتناولت الورقة الحراك الحقوقي المصري من الخارج الذي يقوم به المدافعون عن حقوق الإنسان، محددة الأسباب التي أدت لخروج كثير من الحقوقيين المصريين خارج البلاد، مع التطرق لأنشطتهم في المهجر، ثم التحديات التي تواجه العمل الحقوقي في الخارج.

وأبرزت محاوراتهم لتأسيس منظمات ومؤسسات، لكي تصبح نواة للعمل الحقوقي ولجتمتع مدني بديل «عابر للحدود الوطنية»، وذلك لتعويض النشاط من الداخل، الذي بات شبه مستحيل.

تجسيم العمل الحقوقي

ووفق الورقة «لم تتوان السلطة المصرية منذ 2014، عن تجسيم عمل وتأثير المنظمات الحقوقيه وملاحقة المدافعين عن حقوق الإنسان بكل الطرق المتاحة، سواء من الناحية القانونية، من خلال تنظيم عمل الجمعيات الأهلية، أو من الناحية

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

ساهم النزاع في تيغراي، شمال إثيوبيا منذ 2020، فضلاً عن تداعيات الحرب في أوكرانيا على العالم، ووباء كورونا والأزمات المناخية، بازمنة اقتصادية في البلاد، مع تباطؤ النمو، مع زاء عدد المهاجرين الذين يلقون مصائر مأسوية، حيث قالت شرطة زامبيا إنها عثرت أمس الأحد على 27 جثة لكاسال، يعتقد أنهم مهاجرون من إثيوبيا، ملقاة في منطقة زراعية في ضواحي العاصمة بعدما لاقوا حتفهم جراء ما يشتبه في أنه الجوع والإرهاق.

وغالبا ما يمر المهاجرون الإثيوبيون بزامبيا عند سفرهم إلى دول مثل جنوب أفريقيا، على الرغم من ندرة وجود تقارير بوقوع وفيات في أثناء الانتقال من هناك.

وحسب الهجرة جري العثور على نا ح وحيد على قيد الحياة في الساعات الأولى من صباح الأحد وفرَّع به إلى مستشفى لوساكا لتلقي العلاج، بينما تلقى المولى إلى مشرحة للتعرف على هوياتهم وإجراء تشريح لتحديد

تقرير رصد التحديات التي تواجههم

حقوقيون مصريون في الخارج: حملات تشهير وملاحقة قضائية واحتجاز عائلاتهم

أنشاء الانتخابات خشية توثيق سلوكهم الانتخابي في الانتخابات البرلمانية والرئاسية السابقة ونقله إلى الأجهزة الأمنية في مصر. وحسب الورقة، أنشأ أحد الحقوقيين إلى اعتقال ناشط لدى وصوله إلى مطار القاهرة واستجوابه بشأن إبطال بطاقة اقتراعه على التصويت في إحدى سفارات مصر الأوروبية خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة، إضافة إلى تعرض أحد الحقوقيين إلى التهديد من قبل أشخاص لا يعرفهم يتحدثون بلهجة مصرية في مؤتمر في إيطاليا، جعله يقرر عدم العودة نهائيا إلى مصر.

وتحدث مدافع مصري آخر عن حقوق الإنسان، أن المشاورات في الأمم المتحدة في جنيف استخدمتها منظمات تابعة للحكومة للاقترب من النشطاء المنفيين والضغط عليهم.

حملات تشهير

أما عن «الشحن والوصم الإعلامي» فقد ذكرت الورقة بواقعة التحريض العلني على القتل التي قام بها أحد الإعلاميين المصريين الموالين للنظام المصري بحق الحقوقي بهي الدين حسن، نتجة عمله في مجال حقوق الإنسان في أوروبا والولايات المتحدة، حيث اتهمه بـ«الجاسوسية» ودعا السلطات المصرية إلى التعامل معه على طريقة «الجاسوس الروسي»، وذلك في إشارة إلى محاولة الإغتيال التي نفذتها السلطات الروسية بحق سيرغي سكريبال في المملكة المتحدة.

الورقة تناولت أيضاً حملة تشهير شنتها وسائل إعلام مصرية بحق مدافعين عن حقوق الإنسان، أثناء مشاركتهم في ورشة عمل عن حقوق الإنسان في إيطاليا، واتهمتهم «بالخضبط والتأمر للقيام بهجوم ضد الدولة».

بالتعاون مع المجتمع المدني المحلي»، وحول التحديات التي تواجه العمل الحقوقي في الخارج، شددت الورقة على أنه «بالرغم من احتمالية نجاة المدافعين عن حقوق الإنسان من الخطر المباشر أو التهديد بالتوقيف والاحتجاز أو الملاحقة القضائية، يبدأ المدافعون حلقة جديدة من مواجهة تحديات أخرى نفسية ومادية وقانونية في البلد المضيف، وتنتهي عند خطر ملاحقة ذويهم الموجودين في الداخل، خاصة في حالات النشاط الحقوقيين أصحاب الجهود والمواقف المعلقة ضد النظم السلطوية التي دفعتهم إلى الرحيل».

الاستهداف الإلكتروني

وأوضحت أن «أول وأخطر التحديات التي تواجه نشطاء الخارج، هو الاستهداف الإلكتروني من قبل الأنظمة السياسية، فقد تعرض عددا من النشطاء والمدافعين المصريين عن حقوق الإنسان في الخارج بالفعل إلى تلك الهجمات الأمنية الإلكترونية، بالإضافة إلى محاولات اختراق الحسابات الشخصية وحسابات العمل، واستخدام السفارات والجواسيس لتعقب المعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان في الخارج، ومضايقة وملاحقة ذويهم في الداخل واستخدامهم كأداة لتهريبهم وتجسيم نشاطهم».

ولفتت المنظمة إلى وقائع عدة في هذا الإطار حدثت لنشطاء ومدافعين مصريين في الخارج. ونقلت عن أحد المدافعين عن حقوق الإنسان، كيف احتجزت عائلته من قبل السلطات الأمنية بعد ظهوره على إحدى المحطات التلفزيونية، وسؤالهم عنه.

أكدت عن عدد من المدافعين عن حقوق الإنسان في الخارج، تعبيرهم عن مخاوفهم من الذهاب إلى سفارات بلادهم، للإدلاء بصوتهم



الحقوقي المصري جمال عيد

القصير تستهدف المنظمة بالأساس توثيق الانتهاكات الحقوقيه التي يمارسها النظام المصري بحق المعارضين والمدافعين والمواطنين في الداخل، والتأكد من صحتها، من أجل عرضها للرأي العام المصري بصورة سلسة وملائمة وزيادة الوعي إزاء أنماط انتهاكات حقوق الإنسان وحماية حقوق الضحايا، على المدى البعيد».

وأضاف: «الهدف الاستراتيجي لنشاط المدافعين في المهجر، هو تحفيز الوصول إلى مرحلة جديدة من العدالة الانتقالية الوطنية، تتخذ من النهج الحقوقي مرجعية للإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي، وذلك

المستقلة، فقد تم إغلاق (مركز عدالة) بعد اعتقال مؤسسه محمد الباقري، كما أعلنت (المشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان) عن وقف عملها الذي لم تعد قادرة على ممارسته بسبب المضايقات والتهديدات الأمنية. بعد فترة قصيرة من الاعتداء بالضرب على مديرها، جمال عيد، في الطريق العام على يد (مجهولين) وسرقة سيارته وتكسير وسرقة سيارة زميلة له في المنظمة نفسها، كذلك قام (مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان) بنقل مقره الرئيسي خارج مصر».

أحمد مفرح، المدير التنفيذي لمؤسسة «كوميتي فور جستس»، قال إنه «على المدى القصير تستهدف المنظمة بالأساس توثيق الانتهاكات الحقوقيه التي يمارسها النظام المصري بحق المعارضين والمدافعين والمواطنين في الداخل، والتأكد من صحتها، من أجل عرضها للرأي العام المصري بصورة سلسة وملائمة وزيادة الوعي إزاء أنماط انتهاكات حقوق الإنسان وحماية حقوق الضحايا، على المدى البعيد».

وأضاف: «الهدف الاستراتيجي لنشاط المدافعين في المهجر، هو تحفيز الوصول إلى مرحلة جديدة من العدالة الانتقالية الوطنية، تتخذ من النهج الحقوقي مرجعية للإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي، وذلك

وإذا زيرييهون (30 عاماً) وهو أب لطفلين، يقوم بتحميل وتوزيع الشاحنات في ميركاتو أكبر سوق مفتوح في أفريقيا «كل شيء ارتفع، الخضراوات والطعام والإيجارات».

وأكد زميله سينتايه تاديل (29 عاماً) وهو أب لولدين يبلغان 6 و12 عاماً «نعمل لكن تكلفة المعيشة تجعل العيش صعباً جداً».

وقال رداً على سؤال عن أحواله ييعيننا الله» وكذلك بلديسة أديس أبابا التي «توفر الذي المدرسي والكتب المدرسية والوجبات».

وأضاف «من دون ذلك لا أعرف كيف يمكنني البقاء على قيد الحياة».

ويكسب المحال في ميركاتو 5 بير (8 سنتات من اليورو) مقابل كل صندوق يتم تحميله أو تفريغه، في الأيام الجيدة يكسب ما يزيد قليلاً عن 5 يورو.

ووفق زيرييهون «الاقتصاد يشهد تباطؤاً، ويقل العمل في السوق وبالزناحي أجنبي أقل».

وتعج شوارع ميركاتو الزمزمة بالأكشاك وكل أنواع البضائع بالمشترين والبائعين. ولكن يؤكد مرثادو السوق الذي يضم آلاف

العثور على 27 جثة على قارعة الطريق في زامبيا

إثيوبيا: أزمات خانقة... ومهاجرون يموتون في طريقهم لجنوب افريقيا

وساهم الصراع أيضاً من خلال إخافة المستثمرين والشركاء الأجانب في تجفيف العملات في بلد كثير الاستقرار.

ويأمل زيرييهون «أن يؤدي اتفاق السلام» الموقع في 2 تشرين الثاني/نوفمبر بين الحكومة ومتمردي تيغراي «إلى تحسين الوضع».

ولكن لم يؤد الصراع إلا إلى تفاقم أزمة كانت بدأت مع جائحة كورونا، وتباطؤ النمو الذي بلغ 9.7 في المئة من المتوسط بين عامي 2010 و2018 إلى حد كبير منذ 2020 حيث انخفض إلى 6.1 في مقابل 9 في العام السابق.

وأثرت تقلبات الطقس، لا سيما الجفاف الذي يجتاح القرن الأفريقي، على الزراعة (تلك الناتج المحلي الإجمالي) ما ساهم في ارتفاع أسعار الغذاء.

وأشار زيهيرون إلى أنه مهما كانت الأسباب «في النهاية يؤثر كل ذلك على محدودتي الدخل مثلنا».

انخفض نشاطه بنسبة 40 في غضون عامين «لا تحصل على ما يكفي من العملات الأجنبية من البنوك» بسبب تفاقم النقص. ويؤكد الأب لطفلين السعالي إلى تقليص نفقاته اليومية للتعامل مع الوضع «عدد المشتريين قليل ولا تحقق ربحاً بل نبيع بسعر الشراء».

ويشدد على أن «العيش بما نجني بات صعباً جداً».

أسباب متعددة

وعزا أشخاص في ميركاتو الوضع الاقتصادي إلى الحرب التي اجتاحت شمال البلاد لمدة عامين.

وأوضح زيرييهون وسينتايه، أن وقف التجارة مع الشمال أدى إلى الحد من عدد الشاحنات التي يتم تحميلها أو تفريغها. كما أن سبوا دوزالين فقد زبائنه التجار والمزارعين من المناطق الشمالية.

واستهدف الصراع أموال الحكومة والحق ضرراً كبيراً بقطاعات مثل الزراعة والصناعة.

المتاجر وحيث يمكن العثور على كل شيء من ملابس إلى مواد بناء وآلات صناعية وأدوات الكترونية وأجهزة منزلية، أن النشاط انخفض.

وقال حمات ريدي (26 عاماً) الذي يبيع غسالات وتلفزيونات معظمها من الصين «يردد الناس في كل قطاعات السوق أنه بات أقل نشاطاً».

«أقل حيوية»

في متجره «كان العمل جيداً قبل نحو خمسة أو ستة أشهر، لكنه تباطأ جداً حالياً» على حد قوله.

وتابع «بسبب التضخم، لا يريد الناس الإنفاق على السلع الكمالية» كما بدأ يُعتبر بضائعه في إثيوبيا.

ويكسو سبزيرو دوزالين بالإضافة إلى غياب الزبائن من نقص الدولار الذي يمكنه من استيراد معدات صوت وألواح شمسية.

ويقول الشباب البالغ 30 عاماً، والذي

الراعي عاتب على انعقاد مجلس الوزراء ويدعو إلى تدويل الأزمة... وقبلان يرفض

لبنان: هل من صفحة جديدة بين ميقاتي والسعودية وأي دلالات للقاءه بن سلمان؟



لقاء سابق بين البطريرك الراعي وميقاتي

تلاسن وعراك أمام شجرة الميلاد في الأشرفية مع موكب طوّقه الجيش اللبناني

من غزوتي التبريس والطونة؟، وختم "إنها الأشرفية، أعيدوا حساباتكم". وسالت أمانة الإعلام في حزب "الوطنين الأحرار" في بيان "ألا يكفي هذا البلد ما يعانيه من أزمات وويلات، ألا يكفيها سقطات على كل المستويات السياسية والاقتصادية، لماذا يحاول البعض تزييم الوضع الأمني ولأية غاية؟ لماذا الإستشراس لضرب آخر أعدة الوطن؟ أسئلة نظرحها لكن لا نريد تلقي أجوبتها بالأمن". وأضافت: "للمرة الأخيرة نقول لكل المصطادين بالماء العكر: الأشرفية ليست صندوق بريد، الأشرفية ليست مررا للغواغين، فلا الحوارات المفروضة تمر عبر الأشرفية ولا غيرها، إن لم تقروا التاريخ فاسألوا من سيحكم". وقال عضو كتلة نواب الأرمن" هاكوب تريزان" ما يحصل في ساحة ضيعتي، ساحة ساسين الأشرفية في فترة عيد ميلاد المسيح بالزود عيد الفرح ما هو إلا قمة الرقي، وهنا لا بدلي أن أشكر كل من يساهم في إحياء الفرح المنطقة، مما يقود إلى الخلاصة القديمة بالعراق كندك سقرا مصالح الأردن التكاملية بالعراق في ضوء المصالح العليا للإيرانيين وتوقع الأردن ضمن السياسات والبوصلة الأمريكية في الثقة، مما يقود إلى التكاملية القديمة نفسها، حيث عمان تتحرك في ظل "محددات وقيد" في كل الأحوال، وال"خبر" ولو اقتصاديا من تلك القيود قد يقود لإجازات مرتبطة بالعمل الجيوسياسي عموما.

على "تويتز" قائلا "ما حصل في الأشرفية ليس احتفالا بتأهل المغرب الذي أفرحنا ولكن له دلالات أخرى لا نقبلها وتدعو القوى الأمنية لتبسط وجودها لنفادي ما هو أبعد من الرياضة". واستنكر نائب القوات اللبنانية غسان حاصباني ما سبّاه "الاستفزاز"، ورأى "أن الأشرفية ليست ساحة للاستباحة، وأهلها ليسوا متفرجين على الأحداث، بالرغم من تعلّقهم بالسلام وحب الحياة، وإيمانهم بالنقل من المحبة والتسامح، مغتبرا" ما حصل من استفزاز لتحريك الغرائز الطائفية بحجة كرة القدم على أنه يتكرر، كي لا يستجر ردات فعل عنوية قاسية على المرتكبين"، وختم "الأشرفية ليست ممرا للفتن بين أهل الوطن". كذلك، علّق عضو "كتل الجمهورية القوية" النائب جهاد بقرادوني على الاشتكال بقوله: "للمرة مليون نقول: الأشرفية ليست مكرس عصا ولا هي فشة خلق ولا هي ساحة مباحة ومتاحة لاستفزازات وممارسات أقل ما يقال فيها أنها مرفوضة ومموجة، ليس من أبناء النخبة والاعتكاسات والضاعتات نفسها، وأضاف: "بصرف النظر عن قام بها، سواء زعرنات أو عن سابق تصور وتصميم، فإن النتيجة والإنعكاسات والضاعتات نفسها، المزيد من التوتر والتشنج، الجميع يغنى عنها، خصوصا في أجواء الأعياد التي تستدعي الزيد من الاستفزاز والاطمئنان"، سائلا: "ألم يتعلموا

بيروت – «القدس العربي»:

نجت منطقة الأشرفية من فتنه كادت تقع ليل السبت نتيجة إشكال حصل لدى مرور عدد من الشبان على دراجات نارية قيل إنهم انطلقوا من منطقة الكولا والطريق الجديدة احتفالا بفوز فريق المغرب على البرتغال في مونديال قطر.

وتصادف أنه لدى عبور الموكب في منطقة ساحة ساسين كانت تقام احتفالات بعيد الميلاد قرب شجرة العيد ببشاعة عدد من العائلات مع أطفالهم، فحصل تلاسن مع شبان المنطقة الذين احتجوا على إطلاق "الزمامير" والهتافات فحصل تصارب ثم إطلاق شعارات دينية، وقد تدخلت قوة من الجيش كانت موجودة في المكان وطوّقت الاشتكال وأعادت الوضع إلى طبيعته.

واختلط الأمر على أبناء منطقة الأشرفية إذ اعتقدوا أن الدراجات النارية تابعة لمناصري حزب الله وأنها أتية من الضاحية الجنوبية لبيروت لاستفزاز أهالي المنطقة كما حصل في حادثة الطبونة وعين الرمانة، ورفض ناشطون على مواقع التواصل وصف دخول الدراجات إلى الأشرفية بأنها "غزو"، وسالوا "هل يحتاج الشباب إلى "فيز" قبل التوجه إلى الأشرفية؟ وهل باتت هذه المنطقة دولة مستقلة؟".

وكان عدد من نواب الأشرفية علّقوا على الحادثة، فغرد عضو كتلة الكتائب نديم الجميل بأنه راغب بالحلق المؤسسات الفلسطينية بها، لكن المستثمر العربي بالتكامل أو بدون، لديه معادلة بسيطة، طالما ذكرها السياسي الأردني العريق الدكتور مدورح العبادي، وهي معادلة "تحقيق أرباح باخصار وببساطة". ومؤخرا، أشار العاهل الأردني نفسه خلال توجيه حكومته إلى مسألة المستثمر الراغب بتحقيق أرباح- بالخاصة، وبعبدا عن ملف الاستثمار نفسه وبخصوص علاقات التكامل مع العراق حصرا، الاستثمر المحتجج في ساحة السير النخب الأردنية هو ذلك الذي يشير إلى أن المشاركة في الاحتجاج كالمسبب الاقتصادية الحوادث المتكررة لتعزيز المكاسب الاقتصادية عبر التكامل ثانيا مع العراق وثالثا مع العراق ومصر- لا تزال دون أي حيز إنتاجي يعتد به، ولا تؤدي إلى تأثيرات عميقة مع الطراز الذي يساعد في إما تنمية الصادرات الأردنية إلى السوق العراقية، أو تخصيص حصه من

يفشلون الحلول الداخلية هم أولئك الذين يرفضون التدويل. وحين يتم تعطيل الحل الداخلي ويرفض التدويل يعني أن هؤلاء الأطراف لا يريدون أي حل للوضع اللبناني. إما يكون لبنان كما يريدون أو لا يكون. لكن يجب أن يعلم الجميع أن لبنان سيكون كما يريده جميع أبنائه المخلصين".

...والفتي الجعفري: لا للتدويل

وقدره الفتى الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان على الراعي بقوله "أي تدويل للمسألة اللبنانية هو تضيق للبنان، والأمم المتحدة لا شغل لها إلا نسف بنية لبنان السكانية عبر مفوضية اللاجئين والجمعيات الملونة، ونيويورك مركز تقاسم الصفقات، ولا نؤمن بعدالة المشراط الدولية، وتدويل القضية اللبنانية نسف صريح للسيادة اللبنانية، ولن نقبل بتقديم رأس لبنان إلى أي جزأ دولي أو إقليمي، والحل بتلبية دعوة الرئيس نبيه بري التي تأخذ البلد من القطعية إلى الحوار لإنقاذ لبنان من أم الكوارث، والمطلوب شجاعة وطنية لإنقاذ الداخلي، والتهديد بالويل والثبور كلام غير مسؤول".

وتبّه وزير الثقافة محمد وسام المرتضى من "بعض الأصوات التي تشيع بأن المسلمين مواطنون على المسيحيين"، وقال: "هذا منطق سقيم وغير سوي وصاحبه يخدم إسرائيل من حيث يعلم أو لا يعلم". "ولفت إلى "أن حماية الوجود المسيحي في لبنان هي واجب ملقى على عاتق المسلمين، وأن حفظ التنوع في هذا الوطن هو الضامن لإستمرار الكيان"، مضيفا "أننا المسلم نأتمهد بأن أكون الضمانة للمسيحي في بقاء وجوده الحر والفاعل وفي حفظ إيمانه ومقدساته، إيماني يدعوني إلى ذلك، مصلحتي الشخصية في بقاء الكيان تفرض علي ذلك". وفي رد غير مباشر على دعوة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إلى المراكزية الادارية الموسعة قال المرتضى "التقسيم بعناوين أخرى، ومقولة هم ونحن، ومقولة انهم لا يشبهو ننا، ومقولة مناطقنا ومجتمعنا هذه كلها طروحات مريضة لا يهدف اصحابها خلال خدمة اجنداتهم الشخصية من خلال اثاره التورات الطائفية، وهذه تعود إلى زمن باتر وأدناه ولا رجعة لها ولن تقوم لأصحابها قائمة".

واتخذت المعارضة بعداً دستورياً وسياسياً وطائفيًا خشينا حصوله قبل وقوعه ونُبّهنا إليه. وتمنينا على دولة رئيس الحكومة إعادة النظر في انعقاد الجلسة وتاجيلها من أجل مزيد من التشاور، ولتحديد صلاحيات حكومة مستقلة وتصرف الأعمال في غياب رئيس الجمهورية، لكن الحكومة مع الأسف عقدت جلستها بمن حضر وكان ما كان من معارضة. لذلك، نناشد الحكومة الثاني في استعمال الصلاحيات حرصاً على الوحدة الوطنية ومنعاً لاستغلال البعض مثل هذه الاجتماعات لأغراض سياسية وطائفية. وأفضل ما يمكن أن تقوم به الحكومة، لاسيما رئيسها، هو العمل على الصعيد العربي والدولي لتسريع انتخاب رئيس للجمهورية. هذا هو الحل فيما البلاد تتدهور".

الراعي يدعو للتدويل

وفي كل الأحوال، يكتسب هذا اللقاء دلالات كبيرة بعد القطعية السعودية مع لبنان، وحرص مكتب الرئيس ميقاتي على نشر ما صدر عن "وكالة الأنباء السعودية" التي أوردت أنه جرى خلال الاستقبال استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، وعبر رئيس الوزراء اللبناني عن "الشكر والتقدير الدائم لمواقف السعودية التاريخية تجاه لبنان والدور الاساسي للسعودية في إرساء المصالحة اللبنانية وتكريس مرحلة السلام بعد إقرار وثيقة الوفاق الوطني في مؤتمر الطائف. كما أكد دولته على التزام الحكومة اللبنانية بإختصاص كل الخطوات التي تمتع الانساء إلى المملكة العربية السعودية وكل الدول العربية لاسيما منها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية".

وتم التأكيد خلال الاستقبال على اهمية انتخاب رئيس للبنان وتنفيذ الاصلاحات التي يتطلع لها الشعب اللبناني والمجتمع الدولي. وأكد سمو ولي العهد حرص السعودية على أمن لبنان واستقراره، وعلى استمرار الدعم الانساني الذي تقدمه السعودية وفرنسا للشعب اللبناني الشقيق". وجاء لقاء ميقاتي مع بن سلمان في وقت تتصاعد الحملة الجمهورية اللبنانية، وقبل التيار الوطني الحر، غير أن الأبرز كان موقف البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الذي وجه انتقادا غير مسبوق لميقاتي الذي لم يرحب جلسة مجلس الوزراء على الرغم من التنبية منها. وقال الراعي في عظة الأحد "حصلت معارضة قوية لانعقاد اجتماع الحكومة الاثنين الماضي بالحد الأدنى من الوزراء وبالحد الأقصى من جدول الأعمال، ومن دون التوقف عند التمثيل الميثاقي في الجلسة".

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

مجدداً تعود الانطباعات والحسابات للتراكم سياسيا في محاولة لا تحتمل النجاح دائما، تقرا بوصلة المصالح في الخارطة الإقليمية الأردنية خصوصا مع إصرار الأردن على التمسك بمشروع التكامل الثلاثي بين العراق والأردن ومصر، مع أن السنوات مضت وتم توقيع عشرات الاتفاقيات تحت هامش هذا السياق دون أن تكتمل النتائج في اتجاه أي مشروع اقتصادي حقيقي تكاملي بين الجانبين أو الدول الثلاث على أرض الواقع. إقليميّا، لا تبدو المصالح الأردنية الاقتصادية نشطة جداً أو مفتوحة على احتمالات النشاط خصوصا في قطاع الإنشاءات والقوات الذي

لماذا التمسك بـ «التكامل الثلاثي»؟

الأردن: «كلفة الانخراط» ولا إنجازات مهمة مع مصر والعراق اقتصادياً

ومدام الأردن منخرطاً أكثر في الترتيبات الاستراتيجية بشكلها العسكري والأمني في المخططات والمشاريع الأمريكية، لكن دون إحداث فوارق ملحوظة أو مرصودة أو يمكن بناء رهانات كبيرة عليها في الواقع العملي. كلفة ذلك الانخراط كانت وستبقى من العناصر المؤثرة في حسابات بوصلة المصالح الإقليمية حتى في جانها الاقتصادي، لأن إيران مستحكة في إدارة العراق، وما دامت كذلك سقرا مصالح الأردن التكاملية بالعراق في ضوء المصالح العليا للإيرانيين وتوقع الأردن ضمن السياسات والبوصلة الأمريكية في الثقة، مما يقود إلى التكاملية القديمة نفسها، حيث عمان تتحرك في ظل "محددات وقيد" في كل الأحوال، وال"خبر" ولو اقتصاديا من تلك القيود قد يقود لإجازات مرتبطة بالعمل الجيوسياسي عموما.

عطاءات المقاولات والإنشاءات في تلك السوق لشركات ومؤسسات أردنية، فيما قطاع النقل البري الأردني وإذا ما استثمرت أزمة أسعار الوقود محليا قد تتأثر بموجبه عملية شحن البضائع والمنتجات إلى العراق من شواطئ البحر الأحمر في العقبة، وفي العموم، الإصرار على زاوية التكامل الثلاثي مع العراق ومصر، سياسيا بقي في السياق الإعلامي حتى الآن، خصوصا مع قناعات بعض الخبراء بأن مصر تأمل هي الأخرى بفتح أسواق العراق، لكنها لا تجد لديها ما يمكن أن تقدمه فعلا، لا لسائر ولا للعراق والأردن معاً في سياق التكامل، الأمر الذي أدخل الحسابات الأردنية في مشروع التكامل الثلاثي بعدة زوايا ومناطق ضيقة للغاية، يمكن أن تزداد ضيقا ما دامت السوق العراقية قرارها لدى اللوبي الإيراني في العراق ونخبته،

بأنه راغب بالحلق المؤسسات الفلسطينية بها، لكن المستثمر العربي بالتكامل أو بدون، لديه معادلة بسيطة، طالما ذكرها السياسي الأردني العريق الدكتور مدورح العبادي، وهي معادلة "تحقيق أرباح باخصار وببساطة". ومؤخرا، أشار العاهل الأردني نفسه خلال توجيه حكومته إلى مسألة المستثمر الراغب بتحقيق أرباح- بالخاصة، وبعبدا عن ملف الاستثمار نفسه وبخصوص علاقات التكامل مع العراق حصرا، الاستثمر المحتجج في ساحة السير النخب الأردنية هو ذلك الذي يشير إلى أن المشاركة في الاحتجاج كالمسبب الاقتصادية الحوادث المتكررة لتعزيز المكاسب الاقتصادية عبر التكامل ثانيا مع العراق وثالثا مع العراق ومصر- لا تزال دون أي حيز إنتاجي يعتد به، ولا تؤدي إلى تأثيرات عميقة مع الطراز الذي يساعد في إما تنمية الصادرات الأردنية إلى السوق العراقية، أو تخصيص حصه من

الاقتصادية بين عمان وبغداد لا يبدو أنه في اتجاهات تؤدي إلى النمو الاقتصادي في الجانبين، وفي المسار الثلاثي التكامل مع مصر لم ينجذ شيء محدد رغم أن الحديث عن التكامل الثلاثي يتواصل ويستمر منذ أربع سنوات، وفي كل الأحوال، وضع الأردن وثيقة داخلية للتمكين الاقتصادي، لكن المصالح الاقتصادية مرتبطة أكثر بالإنجذات الإقليمية، أما الانطباع السياسي المرتبط بالمصالح الاقتصادية فقد اختصره رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري وهو يتحدث بمعية "القدس العربي" أيضا عن مشروع الانخراط الأردني في الترتيبات الأمريكية أمينة الطابع في المنطقة، والتي يتم محليا الرهان على ملحقات اقتصادية لها تساعد في تنهيك العلاقة مع الأسواق العراقية وينتج عنها أيضا مشاريع بنية تحتية إقليمية الطابع، قال الأردن علنا على مستوى قيادته وحكومته

تم تجاهله مرات عدة، كما أوضح نقيب المقاولين الأسبق أحمد يعقوب وهو يشرح في نقاش مع "القدس العربي" وجهة نظره بخصوص فرص الاستثمار الإنشائي التي تم تقويتها في العراق الشقيق. بمعنى آخر، الانطباع يتكرر أكثر في الأردن أن المصالح الاقتصادية مع العراق حصريا في الإطار الثلاثي لا يبدو أنها فعالة، وقد يتخلص هامشها أيضا لاحقا مع وجود رئيس الوزراء العراقي الحالي محمد شياع السوداني، الذي زار عمان دون تقديم إجابات عن أسئلة أردنية مهمة عاقله، وأيضا دون تقديم ضمانات باستئناف منح القطاعات الأردنية حصه معقولة من عطاءات الإنشاءات العراقية أو ضمانات تتعلق بفتح الأسواق العراقية أمام المصيرين الأردنيين. عمليا وواقعا، المسار الثلاثي في المصالح

تواصل احتجاجات السويداء ودعوات إلى عصيان مدني في عموم البلاد

اردوغان يطلب من بوتن «تطهير» شمال سوريا من القوات الكردية

المعيشية وتخلي الدولة عن مسؤولياتها ورفضوا شعارات أبرزها "بدي ما زوت لأزوع أرضي". وسبب عدم توفر المواصلات، عجز الكثير من أهالي القرى عن التوجه إلى مدينة السويداء، للمشاركة في الاحتجاج أمس الأحد، فاختار بعضهم الاحتجاج في مناطقهم، ونشرت شبكة "السويداء 24" تسجيلاً صورياً يظهر فيه تجمع عشرات المحتجج في ساحة السير وسط مدينة السويداء وأعد ذلك المرصد السوري لحقوق الإنسان، وكان المئات من المتظاهرين الغاضبين من تدهور الأوضاع الاقتصادية والنافقين على النظام السوري، قد اقتحموا، مبنى محافظة السويداء وأحرقوه بالكامل من الداخل ومزقوا صور بشار الأسد وأحرقوا سيارة للشرطة. وخلال الأيام الماضية، انتشرت دعوات للمتظاهرين وقطع الطرقات في مدينة السويداء، في ظل احتقان شعبي غير مسوق نتيجة استمرار تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية، التي تشهدا عموم مناطق سيطرة النظام السوري.

وعلى خلفية الانتفاضة الشعبية التي شهدتها المدينة، استدعى النظام السوري الأسبوع الفائت، محافظ السويداء بسام ياسيد، إلى دمشق، وكلفت نائبه وائل جربوع إدارة شؤون المحافظة إلى أجل غير مسمى، وحسب مصادر من محافظة السويداء لـ "القدس العربي" فإن ياسيد مختلف تماماً، ولا معلومات عنه منذ استدعائه من قبل النظام السوري.

من اقتحام لبني المحافظة ولاحقاً إطلاق نار على المتظاهرين، ومقتل أحد الدينين وشرطي تابع لأجهزة النظام. لافتاً إلى نية المحتجين استكمال مظاهراتهم خلال الأيام المقبلة، وحسب المصدر فإن المتظاهرين خرجوا "تتديداً بتدهور الأوضاع المعيشية وفشل الدولة في توفير الخدمات، موجّهين دعوة لكل السوريين من أجل تنفيذ عصيان مدني يشمل جميع القطاعات الحكومية والخاصة حتى تلبية كل الطالب الحق، رافعين شعار "واحد واحد واحد الشعب السوري واحد". وخلال الاحتجاجات قرأ أحد المتظاهرين بيانا باسم أبناء السويداء قال فيه "بعد أن وصلت الأوضاع في السويداء وكافة المحافظات السورية إلى مرحلة الانهيار، في الأوضاع وفي الجنوب السوري، نتواصل الهيئة الشعبية المطالبة بتحسين الوضع المعيشي في محافظة السويداء واحتجاجاتها الأحد، بعد اسبوع من مظاهرات شعبية مشابهة، خرج فيها المئات للتعبير بفشل النظام السوري في توفير الخدمات، مطالبين برحيل بشار الأسد وإسقاط نظامه.

وفي محاولة لاحتواء الموقف، دخل أعضاء من مجلس محافظة السويداء بين المحتجين لحاورتهم، كما طلبوا منهم اختيار 10 ممثلين عنهم من وجهة المحافظة، للحوار مع السلطات السورية في دمشق، إلا أن المحتجين أعلنوا رفضهم الحوار مع "قائد أبناء السويداء". في غضون ذلك، شهدت بلدة ملح في ريف السويداء الشرقي، الأحد، وقعة احتجاجية حمل المتظاهرون فيها لافتات تندد بتدهور الأوضاع

ومنذ ذلك الحين، علت تهديدات اردوغان بشن هجوم بري أيضا ضد مناطق سيطرة القوات الكردية في سوريا، رغم رفض واشنطن، الداعمة لأكراد، وموسكو، الداعم الرئيسى لدمشق. في العام 2019، وضع اتفاق بين أنقرة وموسكو حداً لعملية تركية أخرى، ويسمى الاتفاق بـ"منطقة أمينة" مع عق 30 كيلومتراً لحماية تركيا من الهجمات التي قد تأتي من الأراضي السورية. ونص اتفاق آخر وقع عام 2019 برعاية واشنطن وموسكو، على انسحاب القوات الكردية إلى مسافة 30 كلم من الحدود التركية. وتنفذ أنقرة كلاً من موسكو وواشنطن لعدم احترامهما لهذه الاتفاقيات وفشلهما في إبعاد وحدات حماية الشعب الكردية عن الحدود التركية. وفي الجنوب السوري، تتواصل الهيئة الشعبية المطالبة بتحسين الوضع المعيشي في محافظة السويداء واحتجاجاتها الأحد، بعد اسبوع من مظاهرات شعبية مشابهة، خرج فيها المئات للتعبير بفشل النظام السوري في توفير الخدمات، مطالبين برحيل بشار الأسد وإسقاط نظامه.

وقال المسؤول الإعلامي في شبكة "السويداء 24" ريسان معروف لـ "القدس العربي" إن عشرات المحتجين تجمعوا في ساحة السير وسط مدينة السويداء، بعد أن سجلت المدينة هدوءاً نسبياً خلال الأسبوع الفائت بسبب الاستفراق الأمني والعسكري. وأضاف أن الغليان خلال الأسبوع الفائت ملح في الوقت، بينما حاول أهالي المدينة الترتب بسبب الأحداث التي راقت الاحتجاجات الأحد الماضي،

أنقرة – دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

شدّد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، خلال مكالمة هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتن أمس الأحد على ضرورة "تطهير" شمال سوريا من القوات الكردية. وأكد الرئيس الروسي "ضرورة" وأولوية تطهير الحدود السورية مع تركيا من الإرهابيين بعس 30 كيلومتراً على الأقل في المرحلة الأولى، بموجب اتفاق سوتشي المبرم عام 2019، في إشارة إلى المقاتلين الأكراد في وحدات حماية الشعب الكردية، وفق بيان صدر عن الرئاسة التركية.

وحسب الكرملين، بحث المسؤولان "مشكلة" حل النزاع في سوريا على أساس "استيفاء شروط" الاتفاق الروسي التركي لعام 2019. وقالت الرئاسة الروسية في بيان إن "هجمات الدفاع والسياسة الخارجية في البلدين ستواصل الاتصالات الوثيقة في هذا الصدد".

في 20 تشرين الثاني/نوفمبر، أطلقت تركيا سلسلة ضربات جوية استهدفت مواقع لحزب العمال الكردستاني في العراق ولقوات سوريا الديمقراطية، وعلى رأسها وحدات حماية الشعب الكردية، في سوريا. في هجوم قاتل إنه جاء رداً على اعتداء أسطنبول في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، الذي أسفر عن مقتل ستة أشخاص. ونفى الطرفان الكرديان أي دور لهما فيه.

«حضور فلسطين كان بارزاً في مونديال قطر ورفع علمها في كل مكان»

«أوبزيرفر»: الفلسطينيون في رام الله هتفوا وغنوا للمغرب الفائز وكأنه فريقهم الرسمي

إلى جانب الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان وقعت اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل عام 2020، وانتهت هذه الاتفاقيات المحظور الذي ظلت الدول العربية ملتزمة به بشأن التعامل مع إسرائيل، وقبل حل المشكلة الفلسطينية، وهو موقف الجامعة العربية الملن.

سياحة إسرائيلية في الإمارات

ومع مرور عامين على توقيع اتفاقيات السلام المبدئية، فقد تمتع الكثير من الإسرائيليين بالسباحة في الإمارات، إلا أن ما اكتشفته المؤسسة الإسرائيلية والرائ العام في كأس العالم، هو أن القادة العرب، ملوكا وشيوخا قرروا فتح علاقات مع إسرائيل لتعزيز أمنهم وتوثيق العلاقات التجارية والتكنولوجية ومواجهة العدو المشترك وهي إيران، لا يعني أن الجماهير العربية نسيت الفلسطينيين.

وقال النائب العربي في الكنيست أحمد طيبي، ومشجع كرة القدم المتحمس لمجلة "رائد 972" كان حضور فلسطين واضحاً في كل ملعب، ورفع العلم الفلسطيني في كل مكان" مضيفاً "بعد سنوات من الشعور بأن القضية الفلسطينية لم تعد مهمة للعرب، كانت الشعوب العربية واضحة أنها مركزية لامة العربية".

وسمحت قطر التي لم تقم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل للطيان الإسرائيلي بجلب مشجعين إسرائيليين وفلسطينيين أثناء المباريات، ولم يتم أخذ كل المشجعين والصحافيين بالأحضان، ففي أول تقرير لصحيفة "يديعوت أحرونوت" قال الصحافيان راز شيفشوك وأوز معلم إن التجربة لم تكن مثيرة، ودفعت الشعار المؤيدة لفلسطين اليوم لمشجعين من بقية العالم للتضامن معها، ففي مقابلة مع مشجعين إنكليز من محطة كان الإسرائيلية حول انتصار فريق بلادهم على السنغال "كل سيأتي إلى الوطن؟" أي الكاس، فردوا "بالطبع" وأخذ مشجع الكيروفون وهتف الحرة لفلسطين "فري بالستين".



يحتفل الفلسطينيون بغزو المغرب على البرتغال في شوارع مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة

الغربية، لكن في كل أنحاء الدوحة انتشرت الأعلام والياфاطات وشارات اليد والكوفية الفلسطينية التي ارتداها الزعيم التاريخي ياسر عرفات. وهتفت المشجعون من لبنان والجزائر وإيران والسعودية لفريق لم يتأهل لكأس العالم أو يمثل دولة ذات سيادة.

وأضافت الصحفية أن حماس المغاربة للقضية الفلسطينية كان مثيراً للدهشة، ذلك أن بلادهم

وبخاصة حول الطريقة التي قدموا فيها فلسطين، ونحن لسنا في كاس العالم، ولكننا نظهر وكأننا جزء منه وهناك دعم كبير". وأكد الموندبال على صعوبة فصل السياسة عن الرياضة، مع أن الفيفا منعت الياфاطات والأعلام التي تحمل إهانة سياسية وعنصرية في الملعب". وتم منع الدعم للمتلين والمقاومة الإيرانية في الملعب ولم تظهر أي شعارات مؤيدة للصراوين في الصحراء

الفلسطينيون الذين تجمعوا في ساحة عرفات برام الله ووزعوا الحلويات وأطلقت السيارات الزامير وأطلقت المسسات رشامات الاحتفال والألعاب النارية، وتكرر المشهد في مدن وبلدات الضفة وفي قطاع غزة.

وقالت سهى أمبر 30 عاماً/ وكانت تراقب المباراة مع زوجها وابنها ومجموعة من الأصدقاء "كل العالم العربي يقف وراءهم، وهذا فرح

وخرج من الملعب حالاً بعد نهاية المباراة باكياً، ولم ينظر للإنجاز المغربي التاريخي كتحاج وطني وأفريقي وعربي فحسب، بل وبذعة فلسطين، وعلى خلاف المباريات الأخرى فرد الفريق الغربي العلم الفلسطيني صورة جامعة حيث أكدوا فيه مرة أخرى على أهمية القضية الفلسطينية في مناسبة راقبها كل العالم، وعندما أطلق الحكم الأرجنتيني صفارة النهاية رقص

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هذر الفلسطينيون والعرب معهم "الله يحفظ ها الغول" وذلك احتفاءً بتأهل المنتخب المغربي لمباريات نصف النهائي في مونديال قطر. وقالت بيثان ماكيرنان وتوكيد كيزر ميناوم في تقرير لصحيفة "أوبزيرفر" من رام الله، إن المقاعد في استاد الثمامة في الدوحة كانت "نصف مألئة" إلا أن القاهي والحانات في رام الله كانت حافلة في انتظار صفرة البدء بلمباراة ربع النهائي بين المغرب والبرتغال.

واجتمع فلسطينيون من كل الأنطايف في مطعم لمناجعة أول فريق عربي يتأهل لرحلة الفرق الثمانية (نصف النهائي)، ورويدا رويداً أصبح المزاج صاخبا مع ظهور علامات التعب على البرتغال التي فاجحت للسيطرة على مسار اللعبة. وعلى فجان شاي، كأس قهوة، بيرة وشيشة انفجر الحضور عندما سجل المغرب هدفه الأول قبل نهاية النصف الأول من المباراة. ولم يتظاهر الملعون العرب بالوضعية عندما صرح معلق فلسطيني عبر الراديو: "الله يحفظ هذا الغول"، ووصف معلق على قناة بي إن سبورتس تضيق المغرب فرصة ثانية "جريمة حرب". وبعد تحقيقهم مفاجأة غير متوقعة في مونديال قطر ووصولهم لدور الـ16 ثم مرحلة الثماني سجل "أسود الأطلس" انجازاً جديداً عندما هزموا فريق البرتغال يوم السبت، إلى جانب فرق أوروية أخرى هزموها في الموندبال الحالي.

مفاجآت

وفي مباريات اتسمت بالمفاجآت قدم فريق المغرب الذي كان يعد طرفاً ضعيفاً وسط منتخبات عملاقة أكبر المفاجآت بهزيمة فريق البرتغال ونجمه كريستيانو رونالدو الذي يعتبر الموندبال الحالي آخر مونديال قبل تقاعده،

لندن – «القدس العربي»:

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً لمراسلتها في إسرائيل شيرا روبن قالت فيه إن صعود اليمين المتطرف يعيد تركيز النظر على احتلال الضفة الغربية. وفي تقريرها من مدينة الخليل، أشارت فيه إلى أن عاتشة العدة 18/ عاماً خرجت إلى شرفة منزلها للنظر ما يجري في شوارع المدينة القديمة التي احتلها عشرات الآف المستوطنين المتطرفين وحماية الجيش الإسرائيلي، وكانت تشرب قهوتها حيث صرخت عليها عصابة من المستوطنين بالعربية "ساقطة" وروما عليها الحجارة التي أصابتها في الوجه.

ولأن السيارات الفلسطينية ممنوعة في المنطقة، فالاتصال بسيارة إسعاف هو خيار التفكير... وبدلاً من ذلك اتخذتها آخرها إلى الداخل ووضع النتح على وجهها الثورات ودهنه بالزيت بانتظار نهبها من المستوطنين، وتعرف غزة أنها سترام مرة أخرى، فهم يعيشون قريباً منها، ومتحفظون بشكل مباشرة بالصهيونية الدينية، الجماعة الدينية المتطرفة والهامشية في وقت ما وطالما

كوستانتينو يرى أنه ضحية خلاف سياسي بين البلدين

«الغارديان»: إيطالي تتهمه الإمارات بالإرهاب

عائق في سفارة بلاده في أبو ظبي

وقال كوستانتينو إن شحنة النفط حصلت على تصريح إنساني من التحالف السعودي-الإماراتي الذي يشن حرباً ضد التمرديين الحوثيين منذ عام 2015، وكان الدبزل سيتم استخدامه في مولدات الكهرباء في المدارس والمستشفيات ولصالح شركة النفط اليمنية، وحصلت الشحنة على تصريح من السلطات الإماراتية. لكن الحقين في الإمارات زعموا أن الوسيط الذي يتسلم الشحنة مرتبط بالحوثيين ووضع اسمه على قائمة كبار المطلوبين للسعودية في نهاية عام 2017.

وهو لا يستطيع مغادرة الإمارات بدون دفع الغرامة، وبخاصة أن السلطات الإماراتية لا تزال تحتفظ بجواز. وقال إنه خسر من وزنه 15 كيلوغراماً خلال عدائه ولا يستطيع مغادرة السفارة خشية من اعتقاله مرة ثانية. ويقول "أصحو من النوم وأنا أشعر غثياناً" و "أحضر القهوة، وعلى الأقل أستطيع عمل هذا هنا لأنه مستحيل في السجن.

وبعد ذلك أقوم ببعض التمارين من أجل أن أخلص تفكيري من الكوابيس. وأقضي معظم الوقت وأنا أتحدث مع عائلتي ومن أستطيع من الناس مع أن تغطية الإنترنت هنا محدودة". وتعرض ولداه، واحد منهما من زواجه الأول للتمتع في المدرسة حيث أطلق الأطفال على والده صفة إرهابي. ويقول كوستانتينو إنه خسر كل توفيره ويستخدم بطاقة والده الائتمانية لكي يطلب الطعام مع أنني أنسى في معظم الوقت أكله، ويحاول والده جمع المال الكافي لتأمين الإفراج عنه. وجاء اعتقال كوستانتينو بعد شهرين

من إعلان وزير الخارجية السابق لوجي دي مايو، إلغاء صفقة صواريخ وقنابل للطائرات مع كل من السعودية والإمارات. ووصف القرار بأنه "رسالة سلام واضحة من بلندا وتظهر التزاماً لا يتزعزع بحقوق الإنسان". وفي حزيران/يونيو أمرت الإمارات القوات الإيطالية بمغادرة قاعدة النهد الجوية في دبي انتقاماً من الإمارات على قرار حظر تصدير السلاح الإيطالي.

وتعرض قرار دي مايو للنقد في إيطاليا والبلدين لأنه لم يقم بتوضيح قراره وإبصاله عبر الطرق المعروفة. كما عرض حفظه لكي يكون المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي إلى المنطقة.

ويرى كوستانتينو أنه ضحية لخلاف سياسي. وقال "عندما قابلني الحق بعد عدة أيام بعد اعتقالي قضى 20 دقيقة وهو يسألني أسئلة عن إيطاليا، هذا جنون". وقال مضيقاً أنه "يدفع الثمن العالي للترتبات القوية". بين إيطاليا والإمارات ويمكن أن "تتحول لرهينة" التوترات. وحثت حكومة مايو دراغي التدخل سريعاً وحضره إلى إيطاليا، وأصبحت ميلوني رئيسة للوزراء في تشرين الأول/أكتوبر، وقال كوستانتينو إن مناشداته للحكومة السابقة والحالية قوبلت بالصمت و"أناشد الآن ميلوني للوفاء بوعدا والطلب من قادة الإمارات السماح لي بالعودة إلى إيطاليا".

لندن – «القدس العربي»:

ناشد إيطالي، عالق في سفارة بلاده في دولة الإمارات، رئيسة وزراء بلاده جورجيا ميلوني المساعدة على إخراجه، بعدما وجهت له اتهامات بدمع الإرهاب في اليمن. وقال إنه ضحية خلافات سياسية بين إيطاليا والإمارات. وفي تقرير أعدته أنجيلا غويغريدا من العاصمة روما قالت فيه إنه اندريا كوستانتينو 49 عاماً، عالق منذ ستة أشهر في سفارة بلاده في أبو ظبي ومنذ الإفراج عنه من سجن الوبة سيئ السمعة حيث قضى أكثر من عام بتهم تمويل الإرهاب في اليمن وبعد أن نقل شاحنة محملة بالدبزل لزبون هناك.

ولم يكن كوستانتينو قادراً على مغادرة الإمارات بدون دفع غرامة 275.000 يورو في اتهامات يقول إنها "عربية عن الصحة". ووصف وضعه بأنه يعيش مثل الجرد في غرفة صغيرة بالسفارة و"لا أنام إلا عدة ساعات في الليل حيث أعاني من كوابيس مستمرة، بسبب الفترة التي قضيتها في السجن والكابوس الحالي للعائق فيه، وأبدو مثل شخص دفن حيّاً". واعتقله كوستانتينو، ضابط من القوات الخاصة الإماراتية على في آذار/مارس 2021، حيث كان مع زوجته وابنته في فندق فيرمونت في بالم الجبيرة بدبي. وأنشأ شركة في دبي عام 2012 وقضى معظم فترته وهو بدير تجارة في دول الشرق الأوسط حتى يوم اعتقاله بسبب شحنة دبزل نقلها من إمارة الجبيرة في الإمارات إلى اليمن بداية عام 2016.

«واشنطن بوست»: الحكومة المتطرفة في إسرائيل ستعيد انتباه العالم للاحتلال... والساحة المقبلة في الخليل

ستهر، يا عيسى". وقال "لسنوات عدة، عرفنا عن الاضطهاد والوحشية، ولكننا اليوم نشاهد الفاشية في الحكومة المقبلة وهذا يجعل من الصعوبة على أي واحد إغلاق عينيه". حيث كان يحاول الحديث وسط صخب الصهيونية الدينية المتوسعة على لشوارع الشهداء الذي كان منطقة حيّة في المدينة القديمة وأصبح الآن منطقة أشباح، وصل إلى حاجز الزاوية الذي ينتظر أمامه الفلسطينيون العائدون من أعمال لأكثر من ست ساعات، وفي ليلول استمر ربط الجزء الأعلى من بوابة الحاجز برشاش أوتوماتيكي يمكن تحميله بقنابل صوتية وأدوات أخرى ضد الشغب، واعتقد الكثير من الفلسطينيين الذين مروا من تحت لعدة أسابيع أنه مجرد كاميرا، وفجأة جاء ضابط شرطة مع عشرين صحفيين روسيا استراتيجياً وتمسك أنه محتجز. وقام المستوطنون بالاتصال بهم وأخبروهم أن عمرو خرق أمرًا يقيد وينعنه من المدينة القديمة، وقال الضابط عندما كان يده ترجف وهو يعطي الهويات للزوار مع عمرو "لا تريد منك عمل مشكلة أو استنزاف" فرد عمرو "هل مناقشة حقوقي استنزاف؟" فتجاهله الضابط.

المعركة على المناطق بطريقة ستحد من قدرات منافسيهم على التوسع". ونقلت الصحيفة عن مسؤول بارز في وكالة تنسيق نشاطات الحكومة في المناطق المحتلة وتحدث شرطية عدم الكشف عن هويته قوله إن سلطة الصهيونية الدينية المتوسعة على الضفة الغربية هي "ضخم زاحف، وستلغي كل أشكال وأوسع المقاومة الإسرائيلية في الملعب ولم تظهر أي شعارات مؤيدة للصراوين في الصحراء

القتالبل موجودة الآن

ويقول عيسى عمرو الذي ينظم رحلات تهدف لتركيز الانتباه على الاحتلال إن القنابل موجودة الآن في الخليل، والتي يجب أن تكون إشارة تحذير لكل إسرائيل. وقال "تجري خلال العامين الماضيين عملية صهيونية للخليل عما يحدث في إسرائيل". وسجن إدارياً لمدة أسبوع بعد تصويره في الفيلم للجندي وهو يهدد الناشط وانتشر بشكل واسع. وتعرض عيسى لهجمات من مستوطنين شباب عندما يقود فريق الزوار، وعندما تجاهلهم، صرخوا عليه "إلى أين

كثراً يعيشون تحت سيطرة الجيش". وسيمجن زعيم الصهيونية اليهودية بتسليخ سمورترتش وزارة الدفاع إلى جانب مليارات الشواقل كوزير بديل للمالية، وتعمد بتحويل حقوق المستوطنين إلى قوانين، وبخاصة تسريع بناء المستوطنات في الضفة الغربية، ويتهم كل من بن غفير وسمورترتش بدمع الإرهاب في شبابهم والهجمات ضد السياسيين الفلسطينيين والإسرائيليين الذين وقوا اتفاقيات سلام لإنهاء النزاع. وقال سمورترتش "سأعمل بالتأكيد على اتخاذ إسرائيل مسؤوليتها عن يهودا والسامرة، مستخدماً الاسم العبري للضفة الغربية. وقال إن الحكومات السابقة "خفقت" توسع نصف مليون مستوطن، ويقول هاريل تشوري، الباحث في مركز موشيه ديان لدراسات الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب إن الصهيونية اليهودية وإن مثلت نسبة قليلة من الناحيتين الإسرائيليتين ولديها 14 مقعداً من 120 مقعداً في الكنيست إلا أنها ستحصل على دور أكبر من حجمها في الحكومة الجديدة، وقال "هم أقلية، ولكنهم مصمون ودوغمايون يشعرون بأنهم رواد جبهة جديدة" و"سيملون السياسات في

لندن – «القدس العربي»:

نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" تقريراً حول التغيرات الأمريكية والحلفاء في أوروبا المتعلقة بالدعم اللازم والكافي لتحريك أوكرانيا التصدير على روسيا، وأشارت إلى أن القادة في كييف تعهدوا استعادة كامل الأراضي التي احتلتها روسيا بما فيها شبه جزيرة القرم التي ضمت للأراضي الروسية عام 2014، ولكن الطريقة لإخراج الروس من 15% من أراضي أوكرانيا تحت سيطرتها الآن هي عسكرية.

والجواب على هذا السؤال عسكري، لأن موسكو لن تتخلى عما احتلته من الأراضي الأوكرانية إلا حالة اكتشفت أن قواتها تتكبد خسائر فادحة في الحرب. وخلف هذه الأحاديث بشأن حاجة أوكرانيا للدعم العسكري والذخائر، استعداد الغرب لمواصلة التصدير الدعم وأكثر منه لأن المناطق التي تمكنت فيها يحتاج لمزيد من الدعم وأكثر مما قد يتحمله الغرب. وفي تصريحات لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، "لن نواصل سترتش جورنال" يوم الاثنين الماضي، قال إن الولايات المتحدة مستعدة لدعم أوكرانيا لاستعادة أراضيها التي سيطر عليها الروس منذ 24 تشرين/فبراير، مقترحاً أن واشنطن قد لا تقدم الدعم المطلوب لمساعدة كييف على استعادة الأراضي التي تسيطر عليها روسيا منذ عام 2014 بما فيها شبه جزيرة القرم.

إلا أن حلفاء آخرين لأمريكا مصممون على استعادة كامل الأراضي الأوكرانية، كما قال وزير الخارجية السوداني توبياس غابريوليس لاندسبرغيس "على الغرب أن يسال نفسه: ما هو الهدف النهائي؟". وأضاف أن مستشار الأمن القومي الأمريكي

بيلستروم في زيارة لواشنطن الأسبوع الماضي: "أي شيء أقل من هزيمة روسيا في أوكرانيا سيجرى موسكو وبقية الدول الديكتاتورية". ويتوقع المسؤولون البارزون من حلف شمال الأطلسي، "تاتو" نهاية الحرب على طولة المفاوضات، وقال يانس ستولتنبرغ في اجتماع أخير مع وزراء خارجية الحلف "لكن ما يحدث حول الطاولة مرتبط بشكل مطلق مع الوضع في ساحة المعركة" ويشكل واسع. وتعرض عيسى لهجمات من مستوطنين شباب عندما يقود فريق الزوار، وعندما تجاهلهم، صرخوا عليه "إلى أين

بيلستروم في زيارة لواشنطن الأسبوع الماضي: "أي شيء أقل من هزيمة روسيا في أوكرانيا سيجرى موسكو وبقية الدول الديكتاتورية". ويتوقع المسؤولون البارزون من حلف شمال الأطلسي، "تاتو" نهاية الحرب على طولة المفاوضات، وقال يانس ستولتنبرغ في اجتماع أخير مع وزراء خارجية الحلف "لكن ما يحدث حول الطاولة مرتبط بشكل مطلق مع الوضع في ساحة المعركة" ويشكل واسع. وتعرض عيسى لهجمات من مستوطنين شباب عندما يقود فريق الزوار، وعندما تجاهلهم، صرخوا عليه "إلى أين

بيلستروم في زيارة لواشنطن الأسبوع الماضي: "أي شيء أقل من هزيمة روسيا في أوكرانيا سيجرى موسكو وبقية الدول الديكتاتورية". ويتوقع المسؤولون البارزون من حلف شمال الأطلسي، "تاتو" نهاية الحرب على طولة المفاوضات، وقال يانس ستولتنبرغ في اجتماع أخير مع وزراء خارجية الحلف "لكن ما يحدث حول الطاولة مرتبط بشكل مطلق مع الوضع في ساحة المعركة" ويشكل واسع. وتعرض عيسى لهجمات من مستوطنين شباب عندما يقود فريق الزوار، وعندما تجاهلهم، صرخوا عليه "إلى أين

الخارجية الفلسطينية تطالب بضغط حقيقي في مواجهة الاعتداءات والحكومة الإسرائيلية الجديدة

الاحتلال يصدر قرارا بهدم بناية في بلدة سلوان في القدس

ويخطر بوقف العمل والبناء في 15 مسكنا ومنشأة في الخليل ورام الله



قوات الاحتلال الإسرائيلية تهدم إحدى البنايات الفلسطينية في الضفة

لشعبنا والناشئة بفعل الاتفاقات التي يعقدها تنتهاهم مع شركائهم من اليمين الإسرائيلي المتطرف بشأن القضية الفلسطينية وحياة المواطنين الفلسطينيين، التي تنذر بتصعيد إسرائيلي قادم ضد شعبنا وحقوقه بهدف استكمال حسم مستقبل قضاي الحل النهائي والتفاوضية من جانب واحد ويقوة الاحتلال... ودعت الخارجية إلى مزيد من الضغط لإلزام إسرائيل باحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، وكبح جماح أي محاولات والامتناع عن ضم أي إجراء من الضفة الغربية المحتلة.

ولجان أخرى للرقابة على الشروط الحياتية التي يحياها هؤلاء الأسرى داخل تلك الأسرام.

وتطالبت وزارة الخارجية والغربيين المجتمع الدولي بممارسة ضغط حقيقي على رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتانياهو لتلبية الاتفاقات التي يعقدها مع شركائهم من اليمين الإسرائيلي المتطرف، والالتزام بمرجعيات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، وفرض المقاطعة على الحكومة الإسرائيلية في حال لم

تلتزم بذلك.

وأدانت، في بيان صحافي انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال وميليشيا المستوطنين ومنظمتهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، التي كان آخرها اعتداء المستوطنين على المواطنين في تل الرميذة بالخليل، والاستيلاء على مئات الدونمات شرق قلقيلية، واستمرار اقتحامات المسجد الأقصى المبارك والدعوات التي تطلقها الجماعات الاستيعابية لحشد المزيد من المشاركين في اقتحام المسجد لمناسبة الأعياد اليهودية المقبلة.

وقالت: «نتظر بخطورة بالغة باستمرار تلك الانتهاكات، خاصة في ظل المناخات المعادية

ملكيتها للمواطن حسن عيد الله بني عودة ونجله.

وستلمت منطقة جبل الصوانة شمال البلدة، اقتحمت المواطنين سامر مصطفى الخواجا، وخذلون أبو فخيصة، إخطارين بوقف البناء في منزلهم.

ويشار إلى أن منطقة جبل الصوانة مهددة بالاستيلاء عليها من قبل سلطات الاحتلال، ويمنع البناء فيها بحجة أنها مناطق «ج».

وفي الخليل جرف مستوطنون أراضي في بلدة السموع، جنوب المدينة، وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور إن مجموعة من المستوطنين قامت بتجريف أراض زراعية للمواطنين في منطقة «ودادة، جنوب السموع، تعود لعدد من العائلات.

وأضاف أن قوات الاحتلال اعتدت على المواطنين الذين حاولوا منع المستوطنين من تنفيذ عمليات التجريف، وأعلنت المنطقة عسكرية مغلقة واجبرت الأهالي على مغادرتها.

كما شرع مستوطنون بتجريف أراض، وإقامة بركسات لتربية الماشية، في الأغوار الشمالية.

وقال الناشط الحقوقي عارف درافعة، إن المستوطنين شرعوا بتجريف أراض وإقامة بركسات لتربية الثروة الحيوانية جنوب خربة موفيه، معربا عن قلقه بأن تكون مقدمة لبناء بؤرة استيطانية جديدة في الأغوار.

يذكر أن المواطنين في الأغوار كانوا يسكنون بطريق زراعية، ومنشآت. وقال رئيس مجلس قروي عاتوف والراس الأحمر عبد الله بشارت، إن الطريق تقع في الجهة الشرقية من القرية ويبلغ طولها 1200 متر.

وأضاف أن الطريق تعتبر حيوية للمزارعين في المنطقة، علما بأنها نفذت قبل عام بدعم من مؤسسة أريج.

وأشار مسؤول ملف الأغوار بمحافظه طوباس معزز بشارت، إلى أن سلطات الاحتلال وجهت أيضا إخطارا بوقف العمل بمنشآت سكنية وحظائر ماشية في خربة الراس الأحمر، تعود

ونكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة جبل الصوانة شمال البلدة، وسلمت المواطنين سامر مصطفى الخواجا، وخذلون أبو فخيصة، إخطارين بوقف البناء في منزلهم.

ويشار إلى أن منطقة جبل الصوانة مهددة بالاستيلاء عليها من قبل سلطات الاحتلال، ويمنع البناء فيها بحجة أنها مناطق «ج».

وفي الخليل جرف مستوطنون أراضي في بلدة السموع، جنوب المدينة، وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور إن مجموعة من المستوطنين قامت بتجريف أراض زراعية للمواطنين في منطقة «ودادة، جنوب السموع، تعود لعدد من العائلات.

وأضاف أن قوات الاحتلال اعتدت على المواطنين الذين حاولوا منع المستوطنين من تنفيذ عمليات التجريف، وأعلنت المنطقة عسكرية مغلقة واجبرت الأهالي على مغادرتها.

كما شرع مستوطنون بتجريف أراض، وإقامة بركسات لتربية الماشية، في الأغوار الشمالية.

وقال الناشط الحقوقي عارف درافعة، إن المستوطنين شرعوا بتجريف أراض وإقامة بركسات لتربية الثروة الحيوانية جنوب خربة موفيه، معربا عن قلقه بأن تكون مقدمة لبناء بؤرة استيطانية جديدة في الأغوار.

يذكر أن المواطنين في الأغوار كانوا يسكنون بطريق زراعية، ومنشآت. وقال رئيس مجلس قروي عاتوف والراس الأحمر عبد الله بشارت، إن الطريق تقع في الجهة الشرقية من القرية ويبلغ طولها 1200 متر.

وأضاف أن الطريق تعتبر حيوية للمزارعين في المنطقة، علما بأنها نفذت قبل عام بدعم من مؤسسة أريج.

وأشار مسؤول ملف الأغوار بمحافظه طوباس معزز بشارت، إلى أن سلطات الاحتلال وجهت أيضا إخطارا بوقف العمل بمنشآت سكنية وحظائر ماشية في خربة الراس الأحمر، تعود

القدس المحتلة - رام الله - الله - الخليل

الأغوار الشمالية - «القدس العربي»:

لا تتوقف قرارات وقف البناء والهدم في عموم الضفة الغربية والقدس المحتلة، فقد أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين، أسس الأحد، بوقف العمل والبناء وهدم بحق عشرات الوحدات السكنية في كل من القدس المحتلة والخليل ورام الله، كما جرفت أراضي زراعية في الخليل، وأصدرت إخطارات بوقف العمل بطريق زراعية ومنشآت في الأغوار الشمالية.

وفي التفاصيل أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين بوقف العمل والبناء في 11 مسكنا ومنشأة جنوب الخليل، ونكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة «زوبدين» في البادية البدوية شرق بلدة يطا، وسلمت إخطارات بوقف العمل والبناء في أربعة مسان، تعود لكل من: ناصر الاتيين، ولأبراهيم فليح الاتيين، وفايز الاتيين، وعبد الرحمن الطعيمات.

إخطارات بالهدم

وأضافت المصادر ذاتها أن قوات الاحتلال أخطرت المواطن خليل رمضان الاتيين بوقف العمل والبناء في مسكن ومراقبة تجمع «خلة وحظيرة للأغنام، بالإضافة إلى إخطارين للمواطن هاشم إبراهيم الاتيين، تشمل مسكنا ومراقبة.

وفي مسافر يطا، أخطرت المواطن ناصر ابو عبيد بوقف العمل والبناء في بركس زراعي في منطقة «التبان» كما قامت بتصوير تجمع «خلة الضبع».

وفي القدس، أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قرارا بهدم بناية سكنية في سلوان جنوب المسجد الأقصى. وأضافت مصادر محلية بأن سلطات الاحتلال أصدرت قراراً بهدم بناية سكنية تعود لعائلة الرجبي في بلدة سلوان، القائمة منذ ثلاثين عاما.

أما في رام الله فخطرت قوات الاحتلال مواطنين بوقف البناء بمنزلين في بلدة تلعين غرب رام الله.

مع استمرار سخونة الميدان في الضفة والقدس

إسرائيل تبدأ مناورات «الشتاء الساخن» على حدود غزة ولبنان... والمقاومة الفلسطينية تستعد لكل الاحتمالات وتنفذ عروضاً عسكرية

التمادي في الهجمات الدامية، وكان لافتاً في هذا السياق إطلاق المقاومة صاروخاً من غزة على إحدى المناطق الإسرائيلية القريبة من الحدود، وذلك لإطلاق عدة صواريخ تجريبية تجاه البحر، للتحذير من المرحلة المقبلة.

ولذلك أشارت صحيفة «يديوت آخرونوت» إلى أن هذا العرض العسكري الذي ظهر فيه مسلحو «عرين الأسود»، وهم يحملون البنادق

الرشاشة، جاء في إطار «استعراض القوة» والجدير بالذكر أن تقارير عبرية أشارت إلى ارتفاع عدد عمليات إطلاق النار، ونكرت أنه تم إطلاق النار 300 مرة على قوات جيش الاحتلال في مناطق الضفة الغربية والقدس، منذ بداية العام الجاري.

وأشارت إلى أن عدد مرات إطلاق النار تجاه قوات الجيش هي الأعلى 3 أضعاف مما كان عليه في عام 2021 الماضي، وأسفرت عن مقتل 31 إسرائيلي حتى الآن، وهو عدد لم يكن في الأعوام الماضية.

ونقلت «يديوت آخرونوت» عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إنها لا ترى أن ما يجري مرتبط بانتفاضة، لأن حشود الفلسطينيين لا تخرج لرشق الحجارة في كل مكان. وأشارت إلى أن الفلسطينيين لم يعودوا راضين عن إلقاء الحجارة، وانتهى باتوا «بمتشققون البنادق» ويطلقون النار تجاه الجنود الإسرائيليين خلال اقتحامهم للمناطق الفلسطينية.

القانون الدولي.

وكان نشاط كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية، قد نفذوا مناورة عسكرية حاكمت عملية اقتحام لعدد من مواقع الاحتلال العسكرية على حدود قطاع غزة، استخدموا خلالها الأسلحة الرشاشة وبنادق القنصر، والقنابل اليدوية والعبوات النافسة، ومدفعية الهاون.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية زياد جرجون «هذه المناورات وغيرها من قدرات المقاومة، تأتي ضمن الإعداد والتجهيز لمواجهة الاحتلال في المعارك المقبلة».

يشار إلى أن أعضاء مجموعة «عرين الأسود» المسلحة الناشطة في مدينة نابلس، خرجوا بجرس عسكري مفاجئ قبل يومين، وذلك في رسالة لإسرائيل تؤكد أن كل الاستعدادات السابقة لهم، واغتيل أبرز أفراد المجموعة، لم ينه عملهم العسكري، وأن الأيام المقبلة ستكون مغايرة، وستشهد مزيداً من العمليات المسلحة.

وخلال ذلك العرض الذي جاء بعد أيام من رفع «قول لن غنوا أن عرين الأسود قد تفككت أنتم واهمون، نحن نقف بحزم رغم كل شيء، ونبحث وتعلم ونخطط لاستراتيجيات وتكتيكات جديدة ستفاجئ العدو في المواجهات». ونقلت المقاومة الفلسطينية أخيراً العديد من الرسائل لحكومة الاحتلال، حذرتها من مغية

وقال «في ظل استمرار العدوان الصهيوني على القدس المحتلة سيظل سيف القدس مشرعا، ولن يهدم حتى التحير، مشددا على «التمسك بالمقاومة الشاملة دافعا عن شعبنا ومقدساتنا». وطالب الناطق باسم حماس سحاس الضفة والقدس ومناطق الـ 48 بـ«الانتفاض بوجه الاحتلال، وجرائمه المتواصلة بحق أبناء شعبنا». كما جدد حمادة رفح حركة حماس لكل مشاريع التطبيع مع الاحتلال، والتنسيق الأمني، وأكد أن كل أسباب الانتفاضة ما زالت قائمة، وقال إنها ستتأكد وتزداد في ظل جرائم الاحتلال المتصاعدة في الضفة والقدس واستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة».

ودعت الحركة كذلك في بيان لها، الأمم المتحدة ومؤسساتها والمجتمع الدولي إلى وضع حد للجرائم الاحتلال المتصاعدة في القدس والضفة الغربية المحتلة، وإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة. وتضمن الشعب الفلسطيني من الدفاع عن نفسه بكل الوسائل المتاحة حتى زوال الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وأشارت إلى تصاعد إرهاب الاحتلال وانتهاكاته المنهجية ضد الشعب الفلسطيني، عبر «القتل المتعمد، والتفوق الاستيطاني وسرقة الأراضي، والتهميد، والإبعاد، والحصار، والتمييز والصل العنصري، في انتهاك صارخ لبائئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقواعد

وقد دفع ذلك وسائل إعلام عبرية، للتساؤل عما إن كانوا مقلين على حرب جديدة بسبب المناورات واستعداد جنود الاحتياط.

وكان رئيس قسم أبحاث المخابرات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، عيمت ساعر، قد قال إن التوتر في الضفة الغربية سيتفاقم العام المقبل، وسيكون ثاني أكثر تندا تواجه إسرائيل في عام 2023، بعد إيران.

والمعروف أنه في حال تفاقم الوضع الميداني في الضفة، واستمرار الهجمات الدامية، فإن ذلك يدفع باحتمالات بدخول قطاع غزة على خط المواجهة العسكرية، نصرة للضفة والقدس، على غرار مرات سابقة كثيرة، وهو أمر جرى تأكيد مؤخرا من قبل العديد من قادة الفصائل الفلسطينية.

المقاومة تتوعد

يشار إلى أن الناطق باسم حركة حماس في مدينة القدس محمد حمادة، أكد أن المقاومة في الضفة الغربية «لن تتوقف إلا بزوال الاحتلال الصهيوني».

وأكد في كلمة له عبر الهاتف خلال «مسير عسكري» نظمته الجناح العسكري لحركة حماس في مدينة غزة، ضمن فعاليات الانطلاقة 35 للحررة، أن الدول الفلسطينية سيطلق يدافع عن أرضه ومقدساته بكل الوسائل حتى دحر الاحتلال عن أرضنا».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بشكل مفاجئ دخل جيش الاحتلال المنتشر على حدود قطاع غزة، وكذلك الموجود على الحدود الفاصلة مع لبنان، في مناورات عسكرية، وسط حالة التوتر الميداني التي تشهدها المناطق الفلسطينية، والمرشحة لأن تتصاعد في قادم الأيام، مع وصول حكومة اليمين المتطرف إلى الحكم، فيما واصلت المقاومة الفلسطينية تحذيراتها من استمرار تحول الاحتلال.

مناورات غزة ولبنان

وعلى حدود قطاع غزة، نفذ جيش الاحتلال مناوره عسكرية في «قوة غزة» دامت لعدة ساعات، تخللها انفجارات ضخمة، تحاكي عمليات تصعيد عسكري.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن الهدف من هذه المناورات هو «رفع مستوى كفاءة وجاهزية القوة، لافتا إلى أليات عسكرية عدة تشارك في المناورة.

وخلال الفترة الماضية، ورغم الهدوء على جبهة غزة، إلا أن قوات الاحتلال أجرت تمرينات ومناورات عسكرية كثيرة، حاكمت سيناريوهات عدة للتصعيد، كما أجرت مناورات خلال الأسابيع

رام الله - «القدس العربي»:

أظهر استطلاع للرأي العام الفلسطيني في كل من الضفة الغربية (بما فيها القدس) وقطاع غزة، أن ثقة المواطن بمؤسسات النظام السياسي الفلسطيني ضعيفة، وهو ما أثر على مدى رضا المواطن عن جهود مؤسسات الدولة في مكافحة الفساد.

وأظهرت نتائج الاستطلاع حول واقع الفساد ومكافحة في فلسطين لعام 2022، خلال الفترة الواقعة ما بين 10-16 أيلول/سبتمبر 2022، بغرض رصد التغيير في انطباعات المواطنين ووعيهم حول واقع الفساد ومكافحته أن المؤسسات الحكومية هي الأكثر عرضة للفساد، وأن 73 في المئة من المواطن يرون أن أكثر الفئات التي ترتكب الفساد هي من الفئات العليا. في المقابل أظهرت نتائج الاستطلاع لهذا العام تحسنا في انطباعات المواطن عن مستوى انتشار الفساد، حيث يعتقد 49 ٪ من المواطن أن الفساد سيزداد مقارنة مع 59 ٪ في استطلاع العام الماضي.

وفقا لتقرير هيئة مكافحة الفساد لعام 2021، نجد أن عدد الشكاوى والبلغات الواردة للهيئة خلال عام 2021 الخاصة (بفئات عليا) بلغت (119) شكاوى أي حوالي 13 ٪ من مجمل الشكاوى الواردة للهيئة، التي بلغ عددها (886) شكوى.

وترى غالبية المواطنين الجوهين في الضفة الغربية وقطاع غزة أن القطاعات الأكثر عرضة للفساد في عام 2022 هي المؤسسات الحكومية (الوزارات، وأجهزة الأمن، والهيئات العامة) حيث ترى نسبة من 24 ٪ أن السلطة التنفيذية (مجلس الوزراء والوزارات والهيئات العامة) هي الأكثر عرضة للفساد، ومن ثم تأتي الهيئات المحلية (البلديات والمجالس القروية) بنسبة 17 ٪، ثم الأجهزة الأمنية بنسبة 16 ٪، تليها السلطة القضائية (المحاكم والنيابة العامة) بنسبة 15 ٪، ثم مؤسسة الرئاسة بنسبة 11 ٪. أما بالنسبة للوزارات والهيئات الحكومية

استطلاع يكشف عن خمس قضايا تسيطر على اهتمامات المواطن الفلسطيني والفساد الحكومي جاء في المرتبة الثانية

الفساد، إلا أن أغلبية المواطنين (85 ٪) ما زالوا يعتقدون أن المواطن يعزفون عن الإبلاغ عن الفساد لأسباب التالية: عدم وجود حماية كافية للمواطنين والمبلغين والشهود، وعدم وجود وعي كاف بمعنى الفساد وأشكاله، بالإضافة إلى عدم معرفة من إلى جهة المخولة باستقبال شكاوى الفساد، والخوف من الانتقام.

وبيّنت نتائج الاستطلاع أن أغلبية واسعة من المواطن (85 ٪) ترى أن الجهود المبذولة لمكافحة الفساد غير كافية، ويعود ذلك إلى ضعف الشفافية في إدارة مؤسسات الدولة، وضعف الإرادة السياسية في معالجة ومحاسبة الفاسدين، والعقوبات التي تطبق على مرتكبي جرائم الفساد غير رادعة، واقتفاء القدوة في التزام المسؤولين بقيم النزاهة والمحافظة على الوارد والمصلحة العامة.

وكشفت نتائج الاستطلاع أن نصف المواطنين الجوهين في الضفة الغربية غير مقتنعين بفاعلية وكفاية جهود الجهات المكلفة بمكافحة الفساد، كما أنهم ما زالوا يشككون باستقلاليتها بنسبة تصل إلى 57 ٪. ويعتقدون بوجود تدلات من قبل الأطراف السياسية المتنافسة.

ويرى المواطنون أن رئاسة الوزراء يليها مكتب الرئيس، ثم الأجهزة الأمنية، ومن ثم المحافظين رؤساء البلديات، وقادة الأحزاب الأكثر تدخلا في عمل الجهات المكلفة بمكافحة الفساد.

بينما (37 ٪) من المواطنين الجوهين في قطاع غزة ما زالت غير مقتنعة بجهود الجهات المكلفة بمكافحة الفساد، وكافيتها في القطاع، وما زالت نسبة من 47 ٪ تشكك باستقلالية الجهات المكلفة بمكافحة الفساد، ويعتقدون بتأثرها بأطراف السلطة الحاكمة في القطاع مثل الأجهزة الأمنية، والنائب العام، وأعضاء المجلس

للحصول عليها. وعّل المجوهون الذين مارسوا الوسيلة بأن ذلك يعود إلى الرغبة في تقصير الوقت بعدم إتباع الإجراءات البيروقراطية، والخوف من أن يأخذها شخص آخر غير مستحق للفساد، وثقافة الفساد في المواطن الفلسطيني الذي لا يرى خطأ بالبلوء للوسطة.

فيما وصلت نسبة المواطن الذين قالوا أنهم أو أحد اقاربهم دفعوا أو أعطوا هاديا لوظف عام مقابل الحصول على خدمة عامة إلى 24 ٪ (18 ٪ من المستطلعين أن خدمات منح تراخيص والأذونات الرسمية هي الأكثر عرضة للرشوة، ويعود ذلك لضعف دخل بعض صغار الموظفين، وضغط الاحتياج، وانتهاء مددوية فرص المواطن في الحصول على الخدمة، وعدم محاسبة الكبار، ما شجع بعض العاملين في قطاع الخدمات على طلب الرشوة.

وأظهرت نتائج الاستطلاع أن 85 ٪ من المواطن يرون أن دور الإعلام الفلسطيني ضعيف أو متوسط الفعالية في الكشف عن قضايا الفساد. في المقابل، يرى 59 ٪ من المواطن أن الإعلام الرقمي وكالات الإعلام الإلكتروني والإذاعات الفضائية عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هو أكثر الوسائل الإعلامية فعالية في تسليط الضوء والكشف عن قضايا الفساد حدثت في عام 2022، مقارنة بالإعلام المرئي بنسبة 17 ٪، والإعلام السموع بنسبة 15 ٪، والإعلام المرقوع بنسبة 6 ٪.

بالرغم من إقرار نظام حماية المبلغين عن

ذات العلاقة المباشرة بتقديم الخدمات الأكثر عرضة لانتشار الفساد، فقد احتلت وزارة المالية المرتبة الأولى في هذا الاستطلاع، في رأي 14 ٪ من المجوهين، تليها وزارة الصحة 13 ٪، ثم وزارة التنمية الاجتماعية 12 ٪، ثم المؤسسات الأمنية 10 ٪. أما الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى، فلا تتعدى نسبة من يراها من المواطن بأنها الأكثر عرضة لانتشار الفساد 8 ٪ لكل منها.

وأشارت نتائج الاستطلاع لعام 2022 إلى أن انخفاض نسبة المواطن المجوهين الذين يعتقدون بوجود فساد في الجهاز القضائي عن العام السابق، إلا أن النسبة ما زالت مرتفعة حيث وصلت هذا العام إلى 68 ٪ من المستطلعة أراؤهم.

ويرجع هذا الاعتقاد الواسع لدى المواطن لأسباب متعددة، منها طول أمد التقاضي، وضعف استقلالية الجهاز القضائي، خاصة بعد القرارات بقوانين التي صدرت في الستين الأخيرتين.

ورأى 24 ٪ من المواطن أن الوسيلة المحسوبة في توزيع المساعدات الأكثر انتشارا، تليها جريمة اختلاس الأموال العامة بالمرتبة الثانية بنسبة 23 ٪، ثم جريمة إساءة الائتمان بنسبة 13 ٪، ومن ثم جريمة إساءة استعمال السلطة بنسبة 12 ٪، وبنسبة 10 ٪ جرائم الرشوة مقابل تقديم خدمة عامة، وغسل الأموال بنسبة 8 ٪.

كما يعتقد المواطن أن بعض الخدمات لا تقدم بنزاهة عالية خاصة في مجالات التعيينات والترقيات في الوظائف العليا وكذلك الخدمات الصحية وتوزيع المساعدات الأكثر انتشارا، ومنج التصاريح، حيث أشار عام 44 ٪ من المجوهين الذين توجهوا إلى مؤسسات عامة لطلب خدمة خلال عام 2022 أنهم اضطروا للاستعانة بالواسطة

الصهاينة أمام خيارين سيئين

باحث إسرائيلي جنرال في الاحتياط: الأجواء السائدة اليوم شبيهة بتلك عشية الانتفاضة الأولى

الناصرة – «القدس العربي»:

يحذر جنرال إسرائيلي في الاحتياط من أن الأجواء السائدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 تشبه تلك التي سبقت الانتفاضة الأولى، وبالزمن من حذر رئيس سابق لـ المخابرات العامة (الشاباك) من استمرار «القتل المتبادل مع الفلسطينيين».

ترامنا مع ذكرها الخامسة والثلاثين يقول الجنرال في الاحتياط، الباحث في جامعة تل أبيب الدكتور ميخائيل ميليشيتاين، إن كثيرين في الحلية الإسرائيلية قد ادعوا أن انفجار الغضب المتطّل بالانتفاضة الأولى سرعان ما سيذوي، لكنه استمر وتعاظم، وانتقل في غضون بضعة أيام إلى الضفة الغربية وإلى القدس، وأصبح واقعا ثابتا حتى اتفاق أوسلو. في مقال نشرته صحيفة «معاريف»، يرى ميليشيتاين أن الانتفاضة الأولى جسّدت الاحتكاك المموس جدًا للجمهور في إسرائيل مع الأرض المحتلة منذ 1967، وقال إن حتى ذلك الحين، أبدى معظم الإسرائيليّين اهتماما محدودا بما يجري خلف الخط الأخضر وانحصرت معرفتهم للفلسطينيين بالاتصال بعملال غزّة والضفة من علوفا في السوق الإسرائيلية وبالعمليات التي وقعت في أوقات متباعدة ضد الإسرائيليين الذين كانوا يتسوقون في المناطق الفلسطينية». مشيرا إلى أنه بين الحين والآخر، ناز في الخطاب السياسي العام سؤال إذا كان ممكنا مواصلة حكم الفلسطينيين دون أن يؤثّر الأمر على طابع إسرائيل وعلى ميزانها الديمغرافي.

القرار بعدم التقسيم

وأشار لتشوّش الاهتمام الجماهيري المحدود بالفكرة التي سادت في القيادة السياسية منذ 1967 وصاغها يغتال ألون في «القرار بعدم القرار أي عدم تقاسم البلاد مع الفلسطينيين، وعن ذلك يقول: «شعر الكثير من السياسيين من جهة بانعدام الراحة في ضوء الوضع غير المحدد الذي ساد في المناطق المحتلة»، منذ 1967. لكن من الجهة الأخرى عارضوا تغيير الوضع الراهن، سواء انطلاقا من اعتبارات أمنية – استراتيجة، أم بمبررات أيديولوجية قومية ودينية أي معارضة كل تغيير في وحدة البلاد الإقليمية مثلما تصمتت في أعقاب حرب 1967.

ويقول إن الفرضية بالنسبة للقدرة على مواصلة الواقع القائم على مدى الزمن – الذي تغير عمليا كل الوقت في أعقاب مشروع الاستيطان والانصهار بين الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد الإسرائيلي – رافقت الفكرة التي كانت تقول إنه يمكن شراء الهدوء الأمني بوسائل اقتصادية، وعلى رأسها تحسين مستوى معيشة الفلسطينيين.

ويضيف، العدد الكبير لواقط التلفزيونية على أسطح المنازل في «المناطق المحتلة» شكل برأي الكثيرين في الحكم الإسرائيلي دليلا على أنه يمكن دحر الفلسطينيين نحو التركيز على الحياة اليومية والشؤون المادية وليس المسائل السياسية والوطنية. تفجّر هذا الاعتقاد الجماعي الذي يعود إلى 20 سنة دفعة واحدة، وتسلل الموضوع الفلسطيني عميقا في الحاضر الإسرائيلي عبر شاشات التلفاز التي جلبت الواقع العاصف في المناطق الفلسطينية إلى صالونات البيوت، وفي أعقاب عمليات «الإرهاب» التي نفذت في قلب الدولة وهزت إحساس الأمن العام.

كما يقول ميليشيتاين إن الانتفاضة أثارت نقاشا حادا حول الثمن الذي جبي من إسرائيل لقاء المناطق الفلسطينية وكان الموضوع في مركز خطاب الحكومة 1992، التي برزت فيها دعوة اسبق راين» إلى إخراج

غزّة من تل أبيب»، والعمل على الفصل بين الشعبين بروح الخطة التي عرضها ألون فور حرب 1967.

وفي رأي الباحث الإسرائيلي المختص في الشؤون الفلسطينية في جامعة تل أبيب منذ خدم ضابطا رفيعا في الاستخبارات العسكرية فإن الانتفاضة عكست تحولا استراتيجيا من ناحية إسرائيل: فبعد عشرات السنين ركزت فيها على التصدي العسكري لل دول العربية والمواجهات التي دارت في مناطق الجبهة والحدود، وقف الفلسطينيون في 1987 والذين اعتبروا حتى ذلك الحين تحديا هامشيا نسبيا في جدول الأعمال الأمني، وأصبح ميدان المعركة هو ساحة الداخل.

ويضيف، لم يكن هذا صراعا عسكريا آخر من النوع الذي اعتادت عليه إسرائيل، بل جولة أخرى في مواجهة طويلة السنين بين مجتمعين كانت قوة الصراع بينهما هي الأعلى منذ عام 1948».

قرار صعب

وأوضح أنه في الجانب العسكري كان الحديث يدور عن مواجهة أولى واسعة النطاق تشهدها إسرائيل، وفي إطارها اختلط الحيز العام والتحديات الأمنية، ونشأت معضلات قيمة عن الاحتكاك المكثّف بين الجنود والسكان المدنيين.

ويتابع، بالنسبة لمحاول الاستخبارات قدمت الانتفاضة درسا مهما عن انفجار مفاجئ ينطوي على سبباقات أساس نضجت على مدى زمن طويل، مثل تبدل الأجيال وتغييرات المفاهيم والتي في حجب بها جساسو ومسؤولو جمع المعلومات الذين كانوا يركزون على الأبعاد السياسية والأمنية».

وفي رأيه انطوت الانتفاضة الأولى أيضا على تغيير عميق في الساحة الفلسطينية فقد كان هذا هو الصراع الأول الذي جرى في «المناطق الفلسطينية» – ساحة كانت حتى ذلك الحين في هوامش الفعل الوطني، الذي قادته «م.ت.ف» من الخارج.

ويشير إلى أنه على رأس المواجهة وقف جيل فلسطيني شاب ومتفك نشأ بعد 1967 وكان هذا الجيل الفلسطيني يعرف المجتمع الإسرائيلي، وتأثر به، ومثل تيارا اجتماعيا (ولا سيما مخيمات اللاجئين والقرى). وحسب ميليشيتاين سعى قادة الانتفاضة ليدفعوا قدما بنموذج بديل عن الكفاح المسلح، كفاح يستند إلى مشاركة الجمهور الصغير، ولهذا السبب نال التعاطف والشريعة الدولية، وأثار ضغطا عالميا متزايدا على إسرائيل.

ويقول إن الفلسطينيين يتذكرون حتى اليوم، الانتفاضة الأولى بحنين كمثال أعلى لكفاح شارك فيه قسم كبير من الجمهور، تراقق ومظاهر تضامن داخلي، وتمتع بتعاطف خارجي واسع، ويضيف، عمليا، نوت التعابير الشعبية للانتفاضة في غضون وقت قصير، وأخلت مكانها لواجهات مسلحة انتهجتها المنظمات المختلفة وعلى رأسها «حماس» – عامل قوة اندفع إلى مقدمة النصصة الفلسطينية في أعقاب الانتفاضة وتأسس بعد أسبوع من بدايتها. ويقول إن الحركة مثلت تطلعا ثوريا لطرح بديل كامل، سياسي وفكري، لـم.ت.ف، بروح الإسلام وبالنوازي لخوض كفاح لا هواة فيه جهاد ضد إسرائيل، حتى ثنها.

أوجه الشبه

ويرى أنه من مسافة ثلاثة عقود ونصف العقد، يمكن تشخيص أوجه شبه عديدة مع الواقع الذي نشأ عشية الانتفاضة الأولى ويقول إن المواجهة ذاتها أدت إلى إقامة السلطة الفلسطينية بعد أوسلو، والتي وإن كانت مثلت في بدايتها تحقيقا لهدف الانفصال، لكنها ولدت لاحقا تهديدات حادة في

أعقاب عودة الفلسطينيين إلى الكفاح المسلح، ما أثار نفور أجزاء واسعة في الجمهور الإسرائيلي من رؤيا الدولتين.

ويتابع الباحث الإسرائيلي المؤيد لتقسيم البلاد بالقول إن «إسرائيل اليانسة من إمكانية الدفع قدما بتسوية في الساحة الفلسطينية قررت العودة للتمسك بـالقرار بعدم القرار».

ويضيف «عمليا، ينبغيعد نوع من الحلف بين جمهور في معظمه لا يهتم بما يجري خلف الخط الأخضر (ويستيقظ لذلك فقط في أوقات تصاعد «الإرهاب») وبين قيادة سياسية غير معنية، أو غير قادرة، على خوض نقاش عمق حول مستقبل إسرائيل والفلسطينيين، ليلورة استراتيجية مرتبة وواعية في الموضوع، وبدلا من ذلك تركّز على تحقيق الهدوء في ظل الاستناد إلى السلام الاقتصادي». لكن انتفاضة 1987 برأيه علمت الجانب الإسرائيلي أنه منذ الآن أنه لا يمكن الفرار من الموضوع الفلسطيني، وأن من يمتنع عن اتخاذ مبادرات واتخاذ قرارات حاسمة، فلهائته أن يقع الواقع على رأسه بينما يوجد هو في حالة استراتيجية من دون مطالب بأن يبلور جوابا في ظل تعرضه للضغط الشديد.

ويتابع «توجد أمام إسرائيل، اليوم، قلة من البدائل الاستراتيجية، بعضها سيئ، وأخرى أسوأ. رؤيا الدولتين بروح «أوسلو» لا توجد اليوم قدرة عملية على تحقيقها، ضمن أمور أخرى بسبب الانقسام العميق في الساحة الفلسطينية، بينما أفكار الحل الوسط التي تطرح بين الحين والآخر مثل إعادة الحكم الأردني في الضفة، وتقليص النزاع دون فاصل مادي بين المجتمعين، وإقامة كونفدرالية مشتركة، ليست قابلة للتطبيق عمليا، بين هذا وذاك يتحقق بالتدرج انصهار يومي غير واع بين إسرائيلي والضفة يجد تعبيره في اندماج اقتصادي، وشبكات بنى تحتية مدنية وجغرافية».

خياران لا ثالث لهما

ويقول إن إماطة لثام الأوامر، والشعارات والمفاهيم من الماضي تبين أنه لم يبق، اليوم، إلا بديلين استراتيجيين معقدين يلزمان إسرائيل بأن تختار الأقل سوءا الأول – استمرار التقدم نحو واقع الدولة الواحدة، بينما في المستقبل سيكون الإسرائيليون مطالبين بأن يحسموا بين دولة فيها مكانتان مدنيتان منفصلتان وبين تجنيس الفلسطينيين في الضفة الغربية.

أما البديل الثاني في رأيه فهو فصل مادي بين إسرائيل والضفة، حتى وإن كان من طرف واحد إذا لم يتوفر شريك في الجانب الفلسطيني، وفي رأيه كان من المتوقع للخطوة هذه أن تكون مفعة بالتحديات، وعلى رأسها استمرار التهديدات الأمنية من جهة الضفة، والتعلق الاقتصادي العميق للفلسطينيين بإسرائيل، لكنها ستساعد على منع واقع على نمط البوسنة والهرسك والذي من شأنه دفعة واحدة أن يصبح مصيبة يعقاس تاريخي للمجتمعين».

أنطوان شلحت

في سياق متصل يؤكد الكاتب الصحافي الفلسطيني الباحث في الشؤون الإسرائيلية أنطوان شلحت أنه من الصعب اعتبار المستوطنين الإسرائيليين في أراضي 1967 ظاهرة غير مألوفة في الحياة اليومية العامة لدولة الاحتلال، نظرا إلى حقيقة أن إسرائيل كان ولا يزال جوار مشروع الحركة الصهيونية منذ تأسيس مكانتهم ونفوذهم في سياق معركة الانتخابات الإسرائيلية، أخيرا، أتى بعد نحو عقد من انتخابات سابقة جرت في 2013، وكان هذا التصاعد بمثابة أبرز سمة طبعت مرحلة ما بعد تلك الانتخابات. وفي رأيه لم ينكسر تصاعد نفوذهم آنذاك فقط في اتساع شعبية حزب «الصهيونية الدينية» الذي خاض تلك الانتخابات تحت شمسى «البيت اليهودي» وكان بزعامة نفتالي بينيت وفي علو مكانته، وإنما انعكس أيضا

في تعزيز سيطرتهم على «الليكود» الذي أصبح «أكثر استيطانيا» بلغة أحد المعلفين، ونجاحهم في احتلال مراتب متقدمة في قائمة «الليكود بيتنا» (بين حزبي «الليكود» و«إسرائيل بيتنا») وفي واقع فرض الكثير من مظاهر النماهي مع أجندتهم على جميع الأحزاب الصهيونية.

ويقول شلحت إنه لإثبات ذلك، يكفي استعادة بعض الوقائع المجردة المتعلقة بهذا الشأن، والتي شلفت عنها تلك المعركة الانتخابية، منها: قيام رئيس الحكومة في حينه، بنيامين نتنياهو، بجولة في البؤرة الاستيطانية «رحيليم» التي صادقت الحكومة على تحويلها إلى مستوطنة دائمة، وصُغت بأنها أول جولة يقوم بها خلال ولايته الحالية في رئاسة الحكومة خارج الضفة؛ المحاولات المتكررة لزعيمية حزب العمل، شيلي يحميوفيتش، الرامية إلى منافسة «الليكود» في تأييد المستوطنين، وفي تقديم الميزانيات المالية لهم. ويضيف «قد بدأت هذه بمحاولاتها أنشاء حملة الاحتجاج الاجتماعية في صيف 2011، حين قالت، في مقابلة صحافية، إنها لا ترى أن المشروع الاستيطاني يعتبر خطيئة أو جرما، وأن إجماعا مطلقا عليه، في حينه، وأن من نهض بالاستيطان في أراضي 1967 هو حزب العمل، وهذه حقيقة تاريخية، ورفضت الادعاء أن سبب تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في غيباب دولة الرفاهة في إسرائيل يعود إلى رصد ميزانيات وموارد هائلة للاستيطان. اختيار زعيم حزب «بيش عتيد»، يائير لبيد، لإطلاق حملته الانتخابية من جامعة أريئيل التي أقيمت في المستوطنة التي تحمل الاسم ذاته».

في موازاة ذلك، أظهر تقرير صادر عن حركة السلام الآن، المناهضة للاستيطان، أن عدد الوحدات الاستيطانية التي أقرّت حكومة نتنياهو إقامتها في 2012 ازداد أربعة أضعاف عما أقرّت إقامته في 2011.

وبالأرقام، أفساد التقرير بأن الحكومة صادقت في ذلك العام على خطط تقضي بإقامة 6676 وحدة استيطانية، أغلبها شرق الجدار الفاصل، مقارنة بـ1607 وحدات صودق عليها في 2011، ومئات الوحدات التي صودق عليها في 2010، في ضوء ذلك تكّز في حينه الحكم بأن الخلافات بين الإسرائيليين إزاء مستقبل الأراضي المحتلة منذ 1967 خُست لصالحه المستوطنين، وأن نذر هذا المستقبل لأحت منذ تنفيذ ما تُعرف باسم «خطة الانفصال» عن قطاع غزّة في خريف 2005.

وفي رأي شلحت ينبغي إعادة التذكير بأنه بالتزامن مع تنفيذ تلك الخطّة، أشار مقربون من رئيس الحكومة السابق، أريئيل شارون، بوصفه أبأ روحيا وعمليا لمفهوم «الانفصال»، إلا أنه كان مُركا على نحو جيد أن هذه الخلافات خُسمت آنذاك لصالحه المستوطنين. ويتابع «لذا فبواسطة إبران الصعبة الكبيرة التي واجهت عملية إجماع عدة آلاف من المستوطنين في قطاع غزّة أظهر للعالم كله صعوبات أكبر من المتوقع مواجهتها في حال الإقدام على عملية إجماع تشمل أعدادا تُفوق عدد أولئك المستوطنين بعشرات الأضعاف في أراضي الضفة الغربية».

ويقول إنه منذ ذلك الوقت، تعرّز التقدير أن «الدولة الفلسطينية» التي تؤيد قوى سياسية إسرائيلية إقامتها إلى جانب دولتهم لا تختلف كثيرا عن السلطة الفلسطينية الحالية، سواء من الناحية الجغرافية، أو من الناحيتين السياسية والأمنية.

في هذا السياق حذر رئيس «الشاباك» الأسبق عامي أيلون من استمرار استخدام إسرائيل للقوة في حديث مع صحيفة «معاريف» سئل عما إذا كان الأمر قد تحول إلى تصعيد أمني سببیه إسرائيل فقال: «نحن متجهون نحو التصعيد، الناس سيحاولون وسيصابون». ولا حل سوى الحل السياسي وتقسام البلاد مع الشعب الفلسطيني.

الحركة الأسيرة حملت الاحتلال المسؤولية عن حياة دقة سلطات السجون تنقل على عجل الأسير أبو حميد للمشفى بسبب خطورة حالته الصحية

غزّة – «القدس العربي»:

في دلالة على دخول الأسير المريض بالسרטان ناصر أبو حميد، مرحلة حرجة، نقلته سلطات الاحتلال وبشكل عاجل من «سجن الرملة» إلى مستشفى مدني، بعد ارتفاع حاد في درجة حرارته، وهبوط في دقات القلب، وذلك بعدما حملت الحركة الأسيرة إدارة سجون الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسير المريض وليد دقة.

وذكر نادي الأسير أن أبو حميد الذي يُصارع المرض بجسده منهك داخل «عيادة سجن الرملة» دخل في منحنى خطير جدا، حيث تتفاقم أوضاعه الصحية بشكل سريع، مع الانتشار الواسع للخلايا السرطانية في كافة أنحاء جسده، والتي تستبيل له بتفك كامل بآثرته السريى وبالتالي أفقداه القدرة على القيام بوظائفها الطبيعية. وبسبب تراجع وضعه منذ أن أعلن دخوله «مرحلة الاحتضار» قبل أكثر من شهرين، بات مؤخرا يعاني من خروج سوائل خطيرة من كلتا رتثيه، ومن فقدان الحركة بشكل شبه كامل في أطرافه، حيث بات يلزم السرير مع الدخول بنوبات نوم عميقة، كما يشكى من تسارع في نبضات القلب وانخفاض حاد بنسبة الدم والوزن، وفقدان للشهية، وفقد القدرة على التمييز بما يدور حوله، وتلازمة أنبوبية الأكسجين بشكل دائم.

وقال مقيق الأسير محمد، الذي يتولى رعايته في مشفى عيادة السجن، إن الورم الموجود في الجهة اليسرى من جسد ناصر وبالتحديد في منطقة الصدر بات بارزا وأضحا، لافتا إلى أنه مع دخول شقيقه هذه المرحلة الحرجة من المرض أصبح من الصعب علاجه حتى بالمسكنات التي يكتلها.

والأسير ناصر أبو حميد واحد من 24 حالة يعانون من مرض السرطان والأورام بدرجات متفاوتة. ويُعتبر من أصعب الحالات الحرجة داخل سجون الاحتلال، ويبلغ من العمر (49 عاما) وهو من مخيم الأمعري في رام الله، ومعتقل منذ عام 2002 ومُحكّم بالسجن المؤبد منذ 50 عاما. ولهذا الأسير أربعة أشقاء آخرين محكومين بالمؤبد في سجون الاحتلال، وقد تعرض منزل عائلتهم لأكثر من عملية هدم إسرائيلية، ولا تزال سلطات الاحتلال ترفض إطلاق سراحه لقضاء آخر أيام حياته بين أسرته.

من قبيل إدارة السجون على حالة أبو حميد، خاصة وأنه نقل متاخرا بعد اكتشاف الورم السرطاني للعلاج، وواجه خطأ طبيا قادما خلال مرحلة التمحيص على غرار السياسات المتبعة ضد باقي الأسرى. وفي السياق، حملت الحركة الوطنية الأسيرة إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصرير الأسير المفكر وليد دقة (60 عاما) من بلدة باقة الغربية



مظاهرة يحمل صورة الأسير أبو حميد

مواجهة ممثل العرب المتبقي المقبلة تقلب كل المعادلات الفلسطينيين شجعوا الإنكليز رغم «النكبة»؟ ... ليس حبا في بريطانيا لكن عشقا في المغرب

غزّة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كان لافتا في بطولسة كناس العالم التي

تستضيفها، حضور فلسطين سياسيا، التي إن غابت عن الملاعب هناك، إلا أنها حُضرت بقوة في مدرجات التشجيع، بشكل أنغضب دولة الاحتلال، التي لاقي مشجعوها ووسائل إعلامها مقاطعة كبيرة، دللت على رفض الشعوب العربية للتطبيع، بمن في ذلك المشجعون المغاربة وقربيهم الرياضي، الذي حمل العلم الفلسطيني بعد نتائج الفوز، فما كان من الفلسطينيين إلا أن تناسوا «النكبة»، وشجع بعضهم إنكلترا خلال مواجهتها مع فرنسا، ليس حبا بها، بل طمعا بأن تلاقى المغرب، في المباراة القادمة، كونها الأسهل كرويا من منتخب «الدكة» الفرنسي.

والمعروف في فلسطين أن المشجعين مع بداية البطولة العالية لكرة القدم انقسموا إلى شقين، فالكثير يشجع البرازيل والأرجنتين، كما يلاعيهم المشهورين وبطريقة لعبهم المميزة منذ بداية اللعبة، وآخرون يشجعون منتخبات أوروبية أخرى كفرنسا التي لها حضور كبير في فلسطين، كباقي الدول العربية، وكذلك إسبانيا، التي فيها فريقا ريال مدريد وبرشلونة، وهما من أكثر الأندية شهرة في العالم، ولهم مشجعون في كل الوطن العربي كذلك، لكن ليا من الفلسطينيين، رغم متابعهم للدوري الإنكليزي القوي جدا، لا يشجعون هذا المنتخب، وكذلك المنتخب الأمريكي لأسباب لها علاقة بالسياسة وبالواقع الماسوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.

فالأولى بريطانيا التي كانت تحتل فلسطين حتى عام 1948، وارتكبت قبل هذا العام مجازر عدة، وقامت ضدّها ثورات فلسطينية، وكانت مسؤولة عن «النكبة» وتسهيل الهجرات اليهودية لأرض فلسطين، ومن ثمّ تسهيل مهمة العصابات الصهيونية التي أمدتها بالسلاح لطرده الشعب الفلسطيني من أرضه وارتكاب المجازر بحق وتدمير المدن والقرى، فيما عرفت بأحداث «النكبة» تنفيذاً لـ «وعد بلفور» الصادر في عام 1917. فيما الثانية مسؤولة عن دعم دولة الاحتلال سياسيا في كل المحافل وعسكريا، بتزويدها بكل العتاد الذي استخدمته ولا تزال ضد الشعب الفلسطيني.

لكن واقع كرة القدم الجديد، ووجود المنتخب المغربي في «الربع النهائي» لبطولة كأس العالم، في الجهة التي تضم منتخبات البرتغال وفرنسا وبريطانيا، وبعد فوز المغرب في حدث لم يحققه أي منتخب عربي على البرتغال، ووصولها إلى «الربع الذهبي» دفع بمتبعين فلسطينيين

إلى تناسي «النكبة» قليلا، وتشجيع إنكلترا على حساب فرنسا، الحيوية فلسطينيا في كرة القدم، على قاعدة «ليس حبا في إنكلترا، ولكن عشقا في المغرب، باعتبار أن ملاقة المغرب لإنكلترا في النصف النهائي، ستكون أسهل من ملاقة فرنسا، الفريق الكروي المكنثل من كل النواحي، سواء بدنيا أو من ناحية الوسط والهجوم المميزين. وبعد الفرجة العارمة التي عمت شوارع فلسطين، وقطاع غزّة بفوز المنتخب المغربي على فريق روتالدو ورفاقه، الذي تمثّل بخروج الشجعين للشوارع للاحتفال بالتأييل والهتاف للمغرب وحمل علمها، وإطلاق الألعاب النارية والفرقعات، علت صياح التشجيع عندما أحرز المنتخب الإنكليزي هدف التعادل، كما خرجت من تجمعات الشجعين صيحات الاستنكار عندما أهدر الإنكليز فرصة التعديل بإضاعة ركلة الجزاء الثانية.

في أحد المقاهي التي تجمع فيها شبان من مدينة غزّة، حول شاشنة كبيرة نقلت المباراة، قال زياد النجار، الذي حضر ورفاقه مباراة المغرب والبرتغال أول، ومن ثم فرنسا وإنكلترا، إنهم عاشوا فرحة الفوز الأولى، وكانوا يأملون بفوز إنكلترا، لتكون مهمة عبور المغرب للمباراة النهائية أسهل، وهو الأمر ذاته الذي عبر عنه شاب عشريني يدعى مهدي، حين كان يحتفل وحشد من الشبان بفوز المغرب، وقال «يدي إنكلترا لفوز، علشان (لكي) تكون أحد رفاقه تدخل خلال الحديث، وقال

«أشجع منتخب الأرجنتين وفرنسا، وأتمنى أن يحمل ميسي كناس العالم، لكن أمام المغرب تسقط كل هذه الأمانيات». ويضيف «في أي مواجهة قائمة أشجع الغرب أول، وقد عبر عن آمانيه بأن يلاقى الفريق الأسهل، وحين سئل «إنكلترا أم فرنسا» قال «باعتادي إنكلترا الأسهل، فرنسا فريق متكامل وقوي».

وكعادته ظهر المنتخب المغربي بعد فوزه على البرتغال وإقصائه من النافسات على غرار إسبانيا من قبل، وهو يحمل العلم الفلسطيني، إلى جانب المغربي، في دلالة على حب فلسطين، بعد أن أثبتت هذه البطولة الرفض العربي للتطبيع، بإقرار من دولة الاحتلال، التي أقرت بخسارة كل جهودها السابقة للتقارب مع الشعوب العربية، بعد «اتفاقيات إبراهيم» التي كانت المغرب أحد أركانها.

ونظمت احتفالات في العديد من المناطق الفلسطينية بفوز المغرب على البرتغال، وخرج المشجعون من منازلهم من المقاهي والمساحات التي وضعت فيها شاشات تعرض المباريات إلى الشوارع، احتفالا بالفوز، ملوحين بالعلم الفلسطيني المغربي- فيما أبوا بعضهم وجوههم بلون العلمين، وخلال الاحتفالات وزعت الحلوى، وأطلقت السيارات أبواقها، كما هتف المحتفلون بالقول «روتالدو وينو كسرنا عينه»، وغضا من الفلسطينيين، اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ليل السبت، على المحتفلين بتاهل المنتخب المغربي، الذين كانوا قد تجمعوا في منطقة

واشنطن تعتبر الدببية رئيسا مؤقتا للحكومة

المجلس الأعلى للدولة الليبي يصوت على تعليق التواصل مع البرلمان حتى إلغاء قانون المحكمة الدستورية

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

يوماً بعد آخر يتفاقم الانقسام السياسي في ليبيا، وتزايد الفجوة بين الأطراف المسؤولة على إيجاد حلول، كانت عقدت عليها الآمال للتوافق حول القاعدة الدستورية والسلطة التنفيذية والانتخابات والمناصب السيادية.

صراع تزداد حدته بين مجلسي النواب والأعلى للدولة دون حلول لتوحي في الأفق، فكل منهما يرفض التنازل لصالح الآخر، فبعد أن تعدي مجلس النواب على استقلالية السلطة القضائية وسها بالضرر، رفض الآخر ذلك مصوّساً على تعليق أي تواصل معه حتى يسحب «النواب» ما قام به من إجراءات مخالفة.

وفي جلسة طارئة، صوّت المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، الأحد، بالإجماع على تعليق التواصل مع مجلس النواب إلى حين إلغاء الأخير قانون إنشاء محكمة دستورية، حسب عضو المجلس الأعلى نعيمة الحامي.

وجاء ذلك في جلسة المجلس، التي سبق أن دعت لها ورئاسة المجلس بشكل «طارئ» للنظر في الإجراءات المتخذة حيال تصويت مجلس النواب على قانون استحداث محكمة دستورية، وإلغاء الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا.

وصادق مجلس الدولة في جلسة طارئة ظهر الأحد بالعاصمة طرابلس، على الإجراءات المتخذة بتعليق التواصل مع البرلمان إلى حين إلغاء القرار الذي من شأنه تازيم الأوضاع وحالة الانقسام في البلاد والتأثير على استقلالية القضاء، على حد ما نشره المجلس عبر صفحته الرسمية في موقع فيسبوك.

والثلاثاء الماضي، أعلن مجلس النواب التصويت بأغلبية أغضائه على إصدار قانون إنشاء محكمة دستورية، تنقل إليها جميع اختصاصات وأعمال الدائرة الدستورية في المحكمة العليا، ويكون مقرها بنغازي.

وشهدت جلسة مجلس النواب المنعقدة، الثلاثاء، في مقر المجلس في مدينة بنغازي مناقشات حول بند الطعن في دستورية القانونين، ومن حق لكل لهم، وذلك في مشروع قانون تشكيل المحكمة الدستورية، وأثار التشريع الجديد جدلاً كبيراً بين الأطراف السياسية، حيث قال المجلس الأعلى للدولة إن إصدار البرلمان قانون المحكمة الدستورية هو مساس بالأساس الدستوري، داعياً البرلمان إلى التراجع عن قراره، وفق بيانه.

وأفاد الأعلى للدولة، في بيان له، بأن أي تعديل على السلطة القضائية يجب أن يكون من نخل تدبر دستور مسقفي عليه من الليبيين، أو تعديل دستوري موافق عليه من الأطراف السياسية، حسب البيان.

وفي سياق آخر، برزت تصريحات أمريكية جديدة حول الشأن الليبي، حيث قال سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى ليبيا ومبعوثها الخاص ريتشارد نورلاند، إنهم يعتبرون عبد الحميد الدببية رئيساً مؤقتاً للحكومة، وإن ليبيا ليست في حاجة إلى فريق آخر من الوزراء المؤقتين، مشدداً عن أنهم أوضحوا للجميع الأطراف أنه يجب إجراء انتخابات في أقرب وقت ممكن. وتابع نورلاند أن الدببية ليس وحده من يرغب في إجراء الانتخابات، فالجميع يرغب في رؤية المزيد من التقدم، مشيراً إلى دور مجلسي النواب والدولة والجهات الفاعلة الأخرى في هذا السياق، وفق اعتقاده.

وأشار نورلاند إلى رغبة المجتمع الدولي بأسره وجميع القوى السياسية الليبية، بما في ذلك 2.8 مليون ناخب سجلوا أسماءهم في القوائم، في إجراء الانتخابات.

في اليوم العالمي لحقوق الإنسان:

المعارضة التونسية تطالب بإسقاط النظام وتنعى حرية التعبير



مظاهرات تونسيون يشاركون في مسيرة ضد الرئيس قيس سعيد دعا إليها تحالف «جبهة الإنقاذ الوطني» المعارض

كما أكدت «قلقها الشديد من تعمّق الأزمة في البلاد وتوسّعها، لتشمل كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية، مع غياب رؤية استراتيجية واضحة لإرساء تنمية عادلة وشاملة، والإمعان في المأزق، وهو ما يتجلى في القانون الانتخابي الانتقالي المبرمة مع صندوق النقد الدولي، وما سترتب عنها من إجراءات موجعة تمسّ بالأمن الاقتصادي والغذائي للتونسيين».

وعبرت عن مساندتها المطلقة للحقّ في التظاهر السلمي ولجميع الحركات الاجتماعية ذات الطالـب المشروعة، منبهة من خطورة التعامل الأمني أو الزّج بالقضاة في مواجهة، وأعربت عن قلقها من «التراجع عن حقوق الإنسان التي تطلـب الانتشاط والإعلامين المعارضين نساء ورجالاً، والجماهير المحتجة، في قبال نظام ديمقراطي يلي مطالب الشعب ويحترم إرادته وتطلعاته».

وعبرت رابطة حقوق الإنسان عن «قلقها العميق إزاء ضبابية المشهد السياسي في تونس، بسبب مركزية مختلف السلـط بيد رئاسة الجمهورية، في تناقض واضح مع أسس الديمقراطية والدولة المدنية >

وأكدت في بيان أصدرته السبت «قناعتها أن شعبية قيس سعيد وانقلابه ومنظومة حكمه مادية لشرعية حقوق الإنسان ومبادئها وقيمه مادية أساسية، وهو ما يثيره محتوى دستور الانقلاب ومراسيمه وعلى رأسها المرسوم عدد 54 الخاص بقمع حرية التعبير والإعلام ومجمـل حلقات فرض الأمر الواقع، ومنها اليوم الاستعداد لتنظيم مسخرة انتخابية لا تحوز من الانتخابات إلا الاسم لإنتاج مجلس دمي تابعة ومابعة لحاكم قوطاج».

ودعت «الشعب التونسي وقواه التقدمية السياسية والاجتماعية والمدنية، إلى توحيد الجهود من أجل التصدي للاستبداد والدكتاتورية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تطلـب الانتشاط والإعلامين المعارضين نساء ورجالاً، والجماهير المحتجة، في قبال نظام ديمقراطي يلي مطالب الشعب ويحترم إرادته وتطلعاته».

وعبرت رابطة حقوق الإنسان عن «قلقها العميق إزاء ضبابية المشهد السياسي في تونس، بسبب مركزية مختلف السلـط بيد رئاسة الجمهورية، في تناقض واضح مع أسس الديمقراطية والدولة المدنية >

المغرب: «مجلس المنافسة» يدعو للاستعانة بالأطباء الأجانب وينبه إلى اختلالات في المصحات الخاصة

الرباط – «القدس العربي»:

دعا «مجلس المنافسة» المغربي إلى اعتماد إجراءات استعجالية لتشجيع الأطباء «الأجانب على مزاولة المهنة في البلاد، أمام تدفقات هجرة الأطباء المغاربة إلى أوروبا بشكل رئيسي، وتنامي الطلب على الرعاية الطبية في ظل تغييم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض.

وأوضح في تقرير اطّلع عليه «القدس العربي» أن قانوناً جديداً على التخفيف من شروط ممارسة مهنة الطب الخاص من طرف المتفرسين الأجانب، عن طريق الإغضاء من الزامية الإدلاء بجدول مهنة الأطباء.

وسجل تقرير مجلس الجلسن أن سوق المصحات الخاصة والمؤسسات المماثلة لها يواجه صعوبات في مجال توظيف الأطباء والكوادر الطبية وضمان استمرار العمل، وأضاف أن هذه الصعوبات تزداد أكثر في المدن الصغيرة التي تحتاج إلى توظيف أطباء، في بعض التخصصات، وكي المدن الكبيرة تكمن الصعوبة في توظيف عدد كاف من الأطر شبه الطبية المؤهلة بشغل كاف.

ولفت مجلس المنافسة المغربي إلى ممارسة محظورة قانونياً، تتمثل في لجوء القطاع الخاص إلى أطباء القطاع العام واستمرار، مشيراً إلى أن هذه الممارسة أخذة في الانتعاش وتستمر في طر مشكلة خطيرة تختلف الوزراء الذين تعاقبوا على تسيير شؤون قطاع الصحة.

وتشمل اتفاقيات حصرية وحسومات تمنح بين المصحات والكفيل بالنقل (سائق سيارات الإسعاف والأجرة وغيرها) كما تتعلق هذه الممارسات بخصوص منح لصالح أطباء القطاع العام والخاص، ويقوم هؤلاء بتوجيه أو حتى رفض استقبال المرضى لصالح مصحات توفر حسومات أعلى على شكل أجور غير مدرجة في فاتورة العلاج وغير مصرح بها لدى الإدارة الجبائية، وتعملها المرضى.

فضلاً عن ذلك، تلجأ المصحات إلى الممارسة المتعلقة بشيك الضمان المحظور بموجب القانون الجنائي في حالة تعاقب الأطباء في الشغل والعطوب، والخاصة بالجوء إلى شيك الضمان بتأمين أداء مقابل الخدمات المنجزة لفائدة المريض.

وأضاف التقرير: «بالمثل، يشكل موضوع أداء خدمات غير مدرجة في فاتورة العلاج موضوع شكايات مقدمة من قبل المرضى حتى لو كان يتعلّق بأطباء أكثر من المصحات، وفي معظم الحالات، يطالب الطبيب بعدم هذا النوع من الأداء على أساس تقديري، زيادة على الاتعاب التي تدفعها له المصحة مقابل خدماته».

ويتوفر المغرب على 389 مصحة خاصة، لكن توزيعها على أقاليم البلاد يتسم بعدم التكافؤ وتفاوت التوزيع الذي تستحوذ خمس جهات على 79 في المئة من المصحات الخاصة، ويتعلق الأمر بجهات بالخصوصية الثقافية الممتري عليها، مما يجعل المرجعيات التقليدية واحدة من عناصر تبرير العنف الرقمي.

الجزائر – «القدس العربي»

قررت المحكمة العليا في الجزائر نقض الحكم الصادر على وزيرة الثقافة السياسية خليدة تومي من السجن النافذ، مع إعادة محاكمتها بتبنيها مغايرة دفاعها.

وقال المحامي بوجمعة غشير، إن قرار المحكمة العليا بإعادة المحاكمة لـ 11 كانون الأول/يناير، جاء بعد دراسة الحكم الصادر ضد موته خليدة تومي واكتشاف ثغرات قانونية في الشغل والعطوب.

وأوضح في تصريح لـ«القدس العربي»، أن الإشكال المرتبط بالملف للقضايا التومي يتعلق باعتماد قاضي التحقيق في ما ورد في تقرير الضبطية القضائية دون تمحيص على الرغم من إثبات الخبرة عدم استقامة التهم الموجهة لها.

وأبرز المحامي أن المحكمة العليا قبلت طعن الدفاع، بينما رفضت ذلك الذي تقدمت به النيابة، وهو ما يدفع للتقال – حسب – بشأن إمكانية منح البراءة لتومي أو على الأقل تخفيف الحكم الصادر في حقها حتى يعال الدة التي قضتها في السجن.

وتوجد تومي حالياً في وضع الإفراج المؤقت، بعد أن قررت السلطات القضائية في نهاية تموز/جويلية الماضي، إطلاق سراحها على الرغم من إدانتها بالسجن النافذ لـ 4 سنوات، على خلفية اتهامها بتبديد المال العام خلال إشرافها على تنظيم مهرجانات دولية، لتكون بذلك أول وزير يتابع من نظام الرئيس السابق يستغف من الإفراج المؤقت.

موريتانيا: تهنأت للمغرب على تأهله من الرئيس والساسة وعموم المودنين

■ نواكشوط – «القدس العربي»: الرئيس الغزواني يهنئ العاهل المغربي الملك محمد السادس مهناً، والسيارات تزم في شوارع العاصمة، والزغاريد في مكان، والفيديو يغص بالتويتين، وأعلام المغرب مرفوعة في الشوارع والمحال، وفي شيكات التواصل، والمقطوعات الشعرية تتناغم: كل ذلك تدفق دفعة واحدة متواصلاً إلى اليوم، بمجرد أن أعلنت صدارة الحكم عن التنازل التاريخي لمنتخب المغرب لكرة القدم، إلى نصف النهائي في بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وكتب محمد بلال، وزير خارجية موريتانيا الأسبق، معلقاً على فوز أسود الأطلس: «ماذا احتفال؟ تصوراً لعب العنوي الذي كنا نستعمل لو أن الجمهور العربي في أول مونديال يقام على أرض عربية بقي يتفرج في نصف النهائي، والنشائي طوان – الحسمية، وتعاين فيك الجنوب والجنوب الشرقي من خصائص في هذه المراكز الأوروبية فقط».

وأعرب الرئيس الغزواني في مكالمة مع الملك محمد السادس عن أحر التهئة له وللشعب المغربي، بمناسبة الإنجاز التاريخي الذي حققه منتخب أسود الأطلس، الذي فاز على البرتغال بهدف دون مقابل، ليصبح بذلك أول منتخب إفريقي وعربي يحجز بطاقة التنازل النهائية في بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وأكد محمد بلال، وزير خارجية موريتانيا الأسبق، معلقاً على فوز أسود الأطلس: «ماذا احتفال؟ تصوراً لعب العنوي الذي كنا نستعمل لو أن الجمهور العربي في أول مونديال يقام على أرض عربية بقي يتفرج في نصف النهائي، والنشائي طوان – الحسمية، وتعاين فيك الجنوب والجنوب الشرقي من خصائص في هذه المراكز الأوروبية فقط».

القضاء الأمريكي يوجه للموريتاني فوز أحمد اتهامات بالإرهاب والقتل

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود :



فواز أحمد

بريون بيس النائب العام الفدرالي في مقاطعة فيلادلفيا، في نيويورك، في بيان صادر عن مكتبه، اتهامات للمواطن الموريتاني فواز أحمد ب «قتل مواطنة أمريكية وبدمع تنظيم القاعدة الإرهابي، وبايلاستخدام غير المشروع للأسلحة والمتفجرات، وذلك في الهجوم المسلح الذي شارك فيه المتهم المذكور عام 2015 في استهداف مطعم «اتراس» ومطعم «رايديسون ايلو» في قلب العاصمة المالية باماكو، وخلف عدة قتلى، ووجهت للمواطن الموريتاني فواز أحمد المعروف باسمه الحركي «إبراهيم 10»، بعد وصوله يوم الجمعة إلى أمريكا قادماً من مالي، تهمة ارتكاب الهجوم المسلح في آذار/مارس 2015 الذي نفذ ضد مطعم وحانة «اتراس» باماكو والذي خلف خمسة قتلى، وهو مقيم ذلك باركتابه بعد ذلك جريمة الهجوم المسلح ضد فندق بيلوس في آب/أغسطس 2015 الذي أسفر عن 13 قتيلاً، وضد فندق رايديسون الذي وقع في نوفمبر من نفس العام وخلف 20 قتيلاً، بينهم أوربيون وعال في الأمم المتحدة ومواطنة أمريكية، وسيسق أن حكم على الموريتاني فواز مع الذي تعرّض له الغنق، وتم إيداع الموريتاني فواز أحمد بعد وصوله يوم الجمعة، في سجن بمقاطعة بروكلين بمدينة نيويورك في انتظار محاكمته، وأكد

«منعوا من الاتصال بالمحامين» أثناء الاستجوابات والمحاكمة كانت «صورية»

منظمات حقوقية تحذر من أن المزيد من الإيرانيين معرضون لخطر الإعدام الوشيك

العلمي يبحث مع السفير الأمريكي لليمن تداعيات هجمات الحوثيين على موانئ نفطية

■ صنعاء— الأناضول: بحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي، أمس الأحد، مع دبلوماسي أمريكي تداعيات هجمات الحوثيين على موانئ نفطية في مناطق سيطرة الحكومة. وجاء ذلك خلال لقاء العلمي السفير الأمريكي لدى اليمن ستيفن فاغن، في العاصمة السعودية الرياض، نشرت فحواه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ). وتطرق اللقاء حسب الوكالة إلى «العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتداعيات التهديدات الإرهابية الحوثية (استهداف موانئ النفط) على الأوضاع المعيشية، والأمن والسلام الدوليين». وفي 24 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، اتهم مجلس القيادة الرئاسي في اليمن النظام الإيراني بـ«التورط» في هجمات الحوثيين على موانئ نفطية، مخذراً من «أزمة محتملة في الرواتب والأمن الغذائي».

كما بحث الجانبان «الإجراءات المنسقة مع المجتمع الإقليمي والدولي لاحتواء تداعيات تلك التهديدات». ومنذ فشل تمديد هدنة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، شنت جماعة الحوثي هجمات على 3 موانئ نفطية، هي الضبة والشعبة وقتا في محافظتي حضرموت، وشبوة شرقي اليمن، وسط إدانات محلية ودولية.

وأشاد العلمي، وفقاً لبيان نشره مكتبه، بـ«جهود الولايات المتحدة الأمريكية في تنفيذ قرار حظر الأسلحة المرسلة إلى الميليشيات الإرهابية الحوثية التي قادت إلى اعتراض المزيد من سفن التهريب الإيرانية في المنطقة». وبدأت الحرب اليمنية عقب سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء وعدة محافظات نهاية 2014، بإسناد من قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح الذي قتل في 2017 بمواجهات مع مسلحي الجماعة إثر انتهاء التحالف بينهما. وإزاد النزاع منذ مارس/ آذار 2015، بعد أن تدخل تحالف عسكري عربي بقيادة السعودية لإسناد قوات الحكومة الشرعية في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.



إيرانيون ينددون بالحكومة الإيرانية

الأجنبي إلى أبعد من ذلك ويمتد حتى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران وطرد معوثيها من العواصم الأوروبية. وبعد الغضب الدولي الواسع من إعدام شكارى، قالت إيران إنها تمارس ضبط النفس، سواء في رد قوات الأمن أو في «تأسيب» الإجراءات القضائية. واستخدام إيران لعقوبة الإعدام هو جزء من حملة القمع التي تقول «منظمة حقوق الإنسان في إيران» إنها أدت إلى مقتل 458 شخصاً على الأقل على أيدي قوات الأمن. وأوقف على خلفية التظاهرات ما لا يقل عن 14 ألف شخص، وفق الأمم المتحدة.

«نخشى على حياة الفنانين الإيرانيين الذين وجهت إليهم تهمة عقوبتها الإعدام»، في إشارة إلى قضيتي سيدي وصالحى. كما أشارت «منظمة العفو الدولية» و«منظمة حقوق الإنسان في إيران» قضية التدخل لصالحه على وسائل التواصل الاجتماعي في مقطع فيديو قالت فيه «ابني فتان وليس مثير شغب». كما أكدت السلطات القضائية الإيرانية الشهر الماضي أن مغني الراب توماج صالحى الذي أعرب عن دعمه للاحتجاجات المناهضة للنظام، متهم «بالإفساد في الأرض» وقد يواجه عقوبة الإعدام.

وقال خبراء في الأمم المتحدة في بيان:

■ باريس— أ ف ب: حذّرت منظمات حقوقية، أمس الأحد، من أن العديد من الإيرانيين معرضون لخطر الإعدام الوشيك بسبب التظاهرات التي تهبّ نظام طهران بعد رد فعل دولي شديد على أول إعدام مرتبط بالحركة الاحتجاجية.

واندلعت حركة الاحتجاج المستمرة منذ نحو ثلاثة أشهر عقب وفاة مهسا أميني بعد أيام من توقيفها لدى شرطة الأخلاق لانتهاكها المزعوم لقواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية. وتصف إيران الاحتجاجات بأنها «أعمال شغب» وتقول إن خصوصها الأجانب يشجعونها، وردت السلطات بحملة يري نشاطاً أنها تهدف إلى بثّ الخوف لدى الرأي العام.

وأعدمت إيران، الخميس الماضي، محسن شكارى (23 عاماً)، الذي أدين بالاعتداء على عنصر من قوات الأمن. وقالت منظمات حقوقية إن إجراءات محاكمته التي وصفوها بالصورية اتسمت بتسرّع غير مبرر. وأعلن القضاء الإيراني إدانة 11 شخصاً بالإعدام حتى الآن على خلفية الاحتجاجات، لكن نشطاء يقولون إن حوالي 12 آخرين يواجهون تهمة قد تؤدى إلى تسليط عقوبة الإعدام عليهم.

وقال هادي قائمى، المدير التنفيذي لـ«مركز حقوق الإنسان في إيران» ومقره نيويورك، إنه ما لب «تكتّف الحكومات الأجنبية بشكل كبير» الضغط الدبلوماسي والاقتصادي على إيران، فإن العالم «يرسل الضوء الأخضر لهذه المذبحة».

وقالت «منظمة العفو الدولية» إن إيران «تستعد لإعدام» ماهاان صدر (22 عاماً) بعد شهر واحد فقط من محاكمته الجائرة للغاية، وإدانته بسبب سكين خلال الاحتجاجات، وهو اتهام نفاه بشدة أمام المحكمة. وأكدت المنظمة أن صدر نقل السجين من سجن طهران الكبير إلى سجن رجائي شهر في مدينة كرج القريبة «ما أثار مخاوف من احتمال التنفيذ الوشيك لحكم الإعدام».

وقالت «منظمة حقوق الإنسان في إيران» ومقرها أو سلو: «مثل جميع السجناء المكوم عليهم بالإعدام، حُرّم (صدر) من الاتصال بحاميه أثناء الاستجوابات والإجراءات والمحاكمة الصورية». وحذرت «منظمة العفو الدولية» من أن حياة الشاب سهند نور محمد زاده الذي اعتقل على خلفية الاحتجاجات، معرضة أيضاً للخطر «بعد إجراءات سريعة لا تشبه المحاكمة». وأوضحت المنظمة أنه حكم عليه بالإعدام في تشرين الثاني/نوفمبر بتهمة «هدم حواجز طريق سريعة وإضرار النافري حاية

المبعوث الأممي لليمن: أنا على اتصال دائم بجميع الأطراف لإيجاد حلول عاجلة

عدن — «القدس العربي»:

وتكثف «أن الطريق أمامنا لا يزال طويلاً لنقطعه لضمان مشاركة المرأة على قدم المساواة في جهود الوساطة ومحادثات السلام»، وأكد وجود العديد من التحديات بالواقع السياسي على الأرض، مشيراً إلى أهمية أن يعمل الرجال والنساء اليمنيون وكذلك المجتمع الدولي بلا هوادة في الضغط على أطراف النزاع في هذا الشأن. وقال غروندبيرغ: «بالنظر عن كُتب إلى عمل مكثبي، اعتقد اعتقاداً راسخاً أن دمج النوع الاجتماعي ليس فقط عمل المستشارين والمتخصصين في النوع الاجتماعي، بل هو مسؤولية كل موظف على جميع المستويات، ذكراً كان أم أنثى». وأضاف: «هذه هي توسيع مشاركتنا مع النساء اليمنيات، ونقيم باستمرار كيف يمكننا تحسين التواصل مع مجموعة واسعة من النساء اليمنيات من خلفيات متنوعة». واستطرد: «يسعى مكثبي لإدراج أصوات نسائية متنوعة من جميع أنحاء اليمن، بما في ذلك النساء من مختلف المحافظات والمناطق الحضرية والريفية، والنساء من الأحزاب السياسية، وكذلك الناشطات والخبراء المطلعات». وأعرب عن سعادته في التمكن «من تعزيز المشاورات مع النساء على المستوى المحلي في الأشهر الأخيرة، وأن هذا شيء ننتقل إلى توسيع نطاقه في المستقبل. نحن نسعى جاهدين ليس فقط لإشراك النساء في المؤتمرات الدولية ولكن، كلما تهم ذلك».

وفي السياق ذاته، أكد تقرير منظمة مواطنة لحقوق الإنسان (يمنية غير حكومية) عن حقوق الإنسان في اليمن، الصادر بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، أنه على مدى ثماني سنوات من الحرب في اليمن، «ارتكبت جميع أطراف النزاع انتهاكات واسعة النطاق ومنهجية، بما في ذلك القتل العشوائي وإصابة عشرات الآلاف من

أكد المبعوث الأممي الخاص لليمن، هانس غروندبيرغ، أنه «على اتصال دائم بجميع الأطراف لإيجاد حلول عاجلة تضع اليمن على طريق السلام العادل والمستدام». وقال: «ولكي تكون أي تسوية سلمية «عادلة» و«مستدامة»، يجب أن تكون شاملة وأن تبني على المدخلات المتنوعة من مختلف شرائح المجتمع اليمني». وشارك غروندبيرغ، يوم السبت (عبر الإنترنت) في فعاليات القمة النسوية الخامسة في عدن، التي انعقدت ليومين بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان (10 ديسمبر/ كانون الأول) واختتام حملة الـ16 يوماً من الأنشطة المناهضة للعنف ضد المرأة، والذكرى السنوية لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وقال إنه يعمل «بلا هوادة لتجديد الهدنة وتوسيعها وتحديد الخيارات للمساو نحو تسوية أكثر شمولاً للصراع». على الرغم من انتهاء المهلة الرسمية للهدنة في 2 أكتوبر/ تشرين الأول.

وأكد المبعوث الأممي أهمية دور المرأة اليمنية في عملية التفاوض.

وأشار إلى أنشأ بعثيش في وقت تتعرض فيه حقوق الإنسان للمرة لتحديات متزايدة، ويتم عس الانقسام التي تم تحقيقها بشقياً، الانفص، واللاسل، فإن هذا ينطبق أيضاً على حالة المرأة في اليمن».

وقال غروندبيرغ، إن أعداد النساء في اليمن المشاركات في جهود السلام على المستوى الوطني منذ عام 2015 شهدت انخفاضاً مطرداً. ودعا أطراف النزاع «إلى أهمية إشراك المرأة في المفاوضات، وتعيد تأكيد التزامهم بضمان مشاركة المرأة بشكل منهي ووجد أدنى 30 ٪ على النحو المنصوص عليه في نتائج مؤتمر الحوار الوطني».

لندن — «القدس العربي»— وكالات:

الشابة الكردية مهسا أميني بعد احتجاز شرطة الأخلاق لها.

ورغم أن الرياض ما زالت «متشككة» تجاه الاتفاق النووي الإيراني، قال الأمير فيصل إنها تدعم جهود إحيائه «شرطة أن يكون نقطة انطلاق وليس نقطة النهاية» لاتفاق أقوى مع طهران.

وتوقفت في سبتمبر/ أيلول محادثات أمريكية- إيرانية غير مباشرة لإعادة إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين القوى العالمية وإيران، والذي انسحب منه واشنطن في 2018. وعبر مدير عام

وكالة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة عن قلقه إزاء إعلان طهران في الآونة الأخيرة تعزيز قدرتها على تخصيب اليورانيوم.

وأوضح الوزير السعودي على هامش مؤتمر السياسات العالمي في أبوظبي رداً على سؤال بشأن هذا السيناريو: «إذا حصلت إيران على سلاح نووي جاهز للعمل، سيكون من الصعب التكهن بما سيحدث». وأضاف: «نحن في وضع خطير للغاية في المنطقة... يمكننا أن نتوقع أن دول المنطقة ستدرس بالتأكيد كيفية ضمان أمنها».

وتعثرت المحادثات النووية وسط اتهام القوى الغربية لإيران بطرح مطالب غير منطقية، فضلاً عن تحول التركيز إلى الحرب الروسية الأوكرانية، إلى جانب الاضطرابات الداخلية في إيران إثر وفاة

قال وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، أمس الأحد، إن جيران إيران في الخليج سيتحركون لتعزيز أمنهم إذا امتلكت إيران أسلحة نووية.

وقالت في سبتمبر/ أيلول محادثات أمريكية- إيرانية غير مباشرة لإعادة إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين القوى العالمية وإيران، والذي انسحب منه واشنطن في 2018. وعبر مدير عام وكالة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة عن قلقه إزاء إعلان طهران في الآونة الأخيرة تعزيز قدرتها على تخصيب

وأوضح الوزير السعودي على هامش مؤتمر السياسات العالمي في أبوظبي رداً على سؤال بشأن هذا السيناريو: «إذا حصلت إيران على سلاح نووي جاهز للعمل، سيكون من الصعب التكهن بما سيحدث». وأضاف: «نحن في وضع خطير للغاية في المنطقة... يمكننا أن نتوقع أن دول المنطقة ستدرس بالتأكيد كيفية ضمان أمنها».

وتعثرت المحادثات النووية وسط اتهام القوى الغربية لإيران بطرح مطالب غير منطقية، فضلاً عن تحول التركيز إلى الحرب الروسية الأوكرانية، إلى جانب الاضطرابات الداخلية في إيران إثر وفاة

السعودية: التعاون الأمريكي - الخليجي سيبقى «قويا رغم الاختلافات»

اعتباراً من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، فيما تنتقد الولايات المتحدة خفض الإنتاج الذي تراه يرفع الأسعار. وأكد وزير الخارجية السعودي أن «الصالح الخليجي سستظل قوية رغم الاختلافات»، وفق ما ذكرته «العربية». وأشار إلى أن «العلاقات جيدة بين الرياض وموسكو، وأنه يجب البناء على هذا بالحوار، وهو ما ساعد السعودية على التوسط في صفقات إطلاق سراح بعض الأسرى».و الخميس، قالت السعودية والإمارات في بيان مشترك، إنها قائما بوساطة ناجحة في صفقة تبادل سجينين بين موسكو واشنطن.

بايدن زيارة ماثلة إلى دول الخليج، تلتها تباينات بين السعودية وواشنطن بسبب أسعار النفط، واتهام أمريكي للرياض بأنها تدعم روسيا في حربها ضد أوكرانيا، قال الوزيران السعودية ستواصل العمل على «استقرار أسعار النفط» من خلال الحوار مع كافة الشركاء، مشددا على أن «أسعار النفط منصفة الآن ومستقرة». وزاد: «سعر النفط يجب أن يكون منصفاً للمستهلك والمنتج، وشرحنا لأمريكا ذلك». وتقول السعودية ومنتهجون مستققلون بقيادة وروسيا. تحالف «أوبك+» النفطي الذي خفض الإنتاج بمليني برميل يوميا

■ أنقرة— الأناضول: قالت السعودية العربية السعودية، أمس الأحد، إن التعاون بين الولايات المتحدة ودول الخليج «سيظل قويا» رغم «الاختلافات»، خاصة تلك المرتبطة بقطاع النفط. وجاء ذلك، وفق ما ذكره وزير خارجية السعودية، الأمير فيصل بن فرحان، في جلسة حوارية في أبوظبي، حسب ما نقلته قناة العربية السعودية (حكومية)، عبر موقعها الإلكتروني. وتأتي تصريحات ابن فرحان غداة مغادرة رئيس الصين، شي جين بينغ، السعودية، بعد زيارة شهدت قمعا خليجية عربية صينية.وقبل ثلاثة أشهر، أجرى الرئيس الأمريكي جو

الحدود الأفغانية في منطقة جبلية معزولة وقتلتهم. وطبقاً لوكالة مكافحة الإرهاب الإقليمية في

باكستان، دخل المسلحون منطقة شمال وزيرستان الحدودية النائية من أفغانستان والمسلحون لهم صلة بتنظيم الدولة الإسلامية في ولاية خراسان» وهو الفرع الإقليمي للتنظيم، حسب وكالة «خاما برس» الأفغانية لأنباء أمس الأحد. وأضاف البيان أنه بعد إجراء عملية بحث باستخدام تقارير استخباراتية، واجهت قوات الأمن الباكستانية المسلحين في اشتباك مسلح، أسفر عن مقتل الباكستانيون. وتردد أن المسلحين الأربعة كانوا يخططون لشن هجمات بالقبائل على جانيي الحدود الباكستانية الأفغانية.

يشار إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، الذي يعمل في الأساس في الولايات الشرقية من أفغانستان، ينشط على جانيي الحدود، على الرغم من أنه استهدف في الأساس مواقع دينية شيعية، في مختلف الولايات الأفغانية بهجمات ممينة.

هويته، ولم يصدر أي رد فعل على الفور عن سلطات

طالبان في كابول. يعبر الآلاف الحدود بين سببن بولدك في أفغانستان وشامان في باكستان كل يوم، بينهم

الطبي وأشخاص يزورون أقارب. والبشر الماضي قتل مسلح أحد حراس الحدود

الباكستانيين بالرصاصة عند معبر شامان الحدودي مما أدى إلى إغلاقه لمدة أسبوع. ومنذ عودة طالبان إلى السلطة العام الماضي، تصاعدت حدة التوتر عند الحدود بين البلدين، حيث تهم باكستان جماعات منشدة بالخطف

لشن هجمات من الأراضي الأفغانية، وتنفذ طالبان

أن تكون ذوي مسلحين باكستانيين، لكن الحركة مستاءة من السياس الحدودي الذي تقيمه إسلام

أباد على طول الحدود بين البلدين.

وتزامن مع إطلاق النار، إعلان باكستان أيضاً أن

قوات مكافحة الإرهاب اعترضت أربعة من مسلحي

«تنظيم الدولة الإسلامية» في ولاية «خراسان» قرب

لندن — «القدس العربي»— وكالات:

أعلن الجيش الباكستاني أن قوات طالبان الأفغانية قحمت النار على معبر حدودي مع باكستان، أمس الأحد، مما أدى إلى مقتل ستة

مدنيين. وأضاف أن أكثر من 10 أشخاص أصيبوا «بإطلاق نار عشوائي دون أي استئذان» قرب بلدة شامان في إقليم بولوشستان. وجاء في البيان الباكستاني أن «حرس الحدود الباكستانيين ردوا على صصر الثيران بالمثل المناسب لكنهم تجنبوا استهداف المدنيين الأبرياء في منطقة».

وتابع البيان أن «باكستان تواصلت مع السلطات الأفغانية في كابول لتسليط الضوء على خطورة الوضع وطالبوا باتخاذ إجراءات صارمة لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً».

ووقع الاشتباك بعدما حاولت القوات الأفغانية قطع جزء من السياج الحدودي، حسب مسؤول حكومي إقليمي رفيع المستوى طالباً عدم كشف

اردوغان يبحث مع بوتين وزيلينسكي تصدير سلع غذائية وأساسية أخرى عبر ممر الحبوب

أنابيب نورد ستريم الروسي للوروسى أوروبا بعد أن تضرر من تفجيرات في سيبغمبر/ أيلول وهو المقترح الذي أبدى اردوغان تأييده له وتحدث حوله في أكثر من مناسبة. وقال الكرملين: «تم التأكيد على الأهمية الخاصة لمشروعات الطاقة المشتركة، وفي الأساس في قطاع الغاز».

والجمعة، التقى اردوغان مع رئيس شركة «غاز بروم» الروسية العملاقة الكسبي ميلير، وحسب وكالة الأناضول، جرى اللقاء في قصر وحيد الدين في سطنبول بعيداً عن وسائل الإعلام، ولم تصدر أي تصريحات عن تفاصيل اللقاء الذي يعتقد أنه ركز على بحث خطوط أنقرة وموسكو لإنشاء مركز لتخزين وتصدير الغاز الروسي في تركيا. وفيما يتعلق بالمف السوري، أوضح بيان لرئاسة الاتصال في الرئاسة التركية أن اردوغان أخبر بوتين بـ«مواصله تنظيم «بي كي كي/واي بي جي /اي واي دي» الإرهابي أنشطته الانفصالية شمالي سوريا وهجماته الإرهابية التي تستهدف تركيا»، مؤكداً على «ضرورة وأولوية تطهير الحدود السورية مع تركيا من الإرهابيين بعمق 30 كم على الأقل في المرحلة الأولى بموجب اتفاق سوتشي اليرم عام 2019».

وحسب الكرملين، بحث الزعيمان «مشكلة» حل النزاع في سوريا على أساس «استيفاء» شروط» الاتفاق التركي لعام 2019 والذي كان ينص على تطهير الشريط الحدودي مع تركيا بعمق 30 كيلومتراً وذلك عقب أسابيع من تهديدات تركيا بشن عملية عسكرية برية واسعة ضد الوحدات الكردية شمالي سوريا.

وقالت الرئاسة الروسية في بيان إن «هيات الدفاع والسياسة الخارجية في هذا البلدين ستواصل الاتصالات الوثيقة في هذا الصدد»، حيث أجرى مسؤولون سياسيون وعسكريون روس وأتراك محادثات خلال الأيام الماضية في تركيا تركزت حول مستقبل الحل العسكري والسياسي في شمالي سوريا.

وعن الاتصال بين اردوغان وزيلينسكي، قالت الرئاسة التركية إنه جرى بحث توسيع اتفاق ممر الحبوب عبر البحر الأسود، ليشمل مواد غذائية أخرى، وجاء على البيان التركي الرسمي: «اردوغان أكد لزيلينسكي استمرار مساعي تركيا لتكبيية احتياجات الشعب الأوكراني من المساعدات الإنسانية خلال أشهر الشتاء، التي يتوقع أن تكون قاسية»، معرباً عن أمله في بوتين الفكرة في أكتوبر/ تشرين الأول كوسيلة لتغيير مسار الإمدادات من خط

إسطنبول – «القدس العربي»/

إسماعيل جمال:

بحث الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس الأحد، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير زيلينسكي تصدير سلع أخرى عبر ممر الحبوب الذي تشرف على تأمينه وتنظيمه تركيا بالتعاون مع الأمم المتحدة التي قالت إن الاتفاق ساهم في إنقاذ العالم من خطر المجاعة الذي أصبح واحساً بعد الحرب الروسية على أوكرانيا وتوقف صادرات الحبوب والأسمدة من البلدين إلى العالم.

وحسب وكالة «الأناضول» الرسمية، جرى اتصال هاتفى مساء الأحد بين اردوغان وبوتين جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية والتطورات المتعلقة بالمف السوري بالإضافة إلى إمكانية توسيع اتفاق الحبوب وإقامة مركز لتخزين ونقل الغاز الروسي في تركيا، وذلك قبيل ساعات قليلة من اتصال آخر لاردوغان مع زيلينسكي ركز على بحث إمكانية توسيع اتفاق الحبوب بحسب بيان للرئاسة التركية.

وقالت الوكالة: «أفاد الرئيس اردوغان خلال اتصاله أنه يمكن الإعداد لتصدير مواد غذائية و سلع أخرى بشكل تدريجي في إطار ممر الحبوب»، مشيراً إلى «إيصال أكثر من 13 مليون طن من الحبوب إلى الجهات المحتاجة حتى اليوم عبر الجهود المشتركة في إطار الاتفاق»، كما أوضحت الوكالة أن «اردوغان أعرب عن خالص تمنياته بإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا في أقرب وقت ممكن».

وفي أكثر من مناسبة، حثت روسيا الأمم المتحدة على الضغط على الغرب لرفع بعض العقوبات لضمان أن تستطيع موسكو تصدير الأسفود ومنتجاتها الزراعية بحرية في إطار اتفاق تصدير الحبوب من البحر الأسود الذي تقول موسكو إنه لم يطبق بعد بشكل كامل. وقال الكرملين في بيان: «الاتفاق يطمئنه مقددة، بما يتطلب إزالة العقبات أمام الإمدادات المعنية من روسيا من أجل الوفاء بمطالب الدول الأكثر احتياجاً».

وعلى الجانب الروسي، أشار الكرملين إلى أن الرئيسين ناقشا أيضاً مبادرة لتأسيس قاعدة في تركيا لصادرات الغاز الطبيعي الروسي، حيث عرض بوتين الفكرة في أكتوبر/ تشرين الأول كوسيلة لتغيير مسار الإمدادات من خط

الكرملين: فشل اتفاقيات مينسك كان مقدمة للحرب ومدفيديف يحذر «الأعداء» خارج أوكرانيا ميناء أوديسا يتوقف عن العمل بعد هجوم روسي وأوكرانيا تقصف ميليتوبول وتؤكد مقتل عشرات الجنود



السفن تنتظر التفتيش بموجب مبادرة حبوب البحر الأسود التابعة للأمم المتحدة في المرسى الجنوبي لمضيق البوسفور في إسطنبول

في شرق أوكرانيا. وتوسطت في هذه الاتفاقيات روسيا وفرنسا في ألمانيا في عامي 2014 و2015 في بداية الصراع مع أوكرانيا. وتبادلت روسيا وأوكرانيا الاتهامات بانتهاك الاتفاقيات. ورداً على سؤال من صحفيي عما إذا كانت روسيا تدرك أنه تم «خداها» في اتفاقيات موسكو، قال بيسكوف: «بمرور الوقت، بالطبع، أصبح الأمر جلياً»، ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن بيسكوف قوله: «مرة أخرى، ظل الرئيس بوتين وممثلونا الآخرون يقولون ذلك (...) لكن كل ذلك تجاهله جميع المشاركين الآخرين في عملية التفاوض». وأضاف: «كل ذلك بالضبط كان مقدمة للعملية العسكرية الخاصة».

وسئل بوتين يوم الجمعة عن تصريحات المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل، وهي واحدة من رعاة الاتفاقيات، التي قالت فيها لـ«حجة «تسايت» في مقابلة نشرت يوم الأربعاء إن اتفاقيات 2014 كانت «محاولة لنجح أوكرانيا وقتاً» وقد استغلته لزيادة قدرتها على الدفاع عن نفسها. وسرعان ما فسرت وسائل الإعلام والسياسيون في روسيا هذا على أنه خيانة من ميركل.

وفي سياق آخر، قال الرئيس الروسي السابق ونائب رئيس مجلس الأمن دميتري مدفيديف، أمس الأحد: «دونك ليس متخذاً فقط في محافظة كييف: في مالوروسيا (كيان إقليمي إداري للإمبراطورية الروسية السابقة) ... إنه موجود، أيضاً في أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان وأستراليا ونيوزيلندا وغيرها». وتابع مدفيديف: «نحن نرى في وقت مبكر من بلدات ذات أغلبية صربية في شمال كوسوفو لبدء الحركة وهجوم استهدف دورية الشرطة. وأصيب شرطي الباني من كوسوفو بجروح في هذا الهجوم.

وأطلقت صفارات الإنذار في عدد من بلدات ذات أغلبية صربية في شمال كوسوفو لبدء الحركة وهجوم استهدف دورية الشرطة. وأصيب شرطي الباني من كوسوفو بجروح في هذا الهجوم.

وأطلقت صفارات الإنذار في عدد من بلدات ذات أغلبية صربية في شمال كوسوفو لبدء الحركة وهجوم استهدف دورية الشرطة. وأصيب شرطي الباني من كوسوفو بجروح في هذا الهجوم.

وأطلقت صفارات الإنذار في عدد من بلدات ذات أغلبية صربية في شمال كوسوفو لبدء الحركة وهجوم استهدف دورية الشرطة. وأصيب شرطي الباني من كوسوفو بجروح في هذا الهجوم.

وأطلقت صفارات الإنذار في عدد من بلدات ذات أغلبية صربية في شمال كوسوفو لبدء الحركة وهجوم استهدف دورية الشرطة. وأصيب شرطي الباني من كوسوفو بجروح في هذا الهجوم.

وأطلقت صفارات الإنذار في عدد من بلدات ذات أغلبية صربية في شمال كوسوفو لبدء الحركة وهجوم استهدف دورية الشرطة. وأصيب شرطي الباني من كوسوفو بجروح في هذا الهجوم.

وأطلقت صفارات الإنذار في عدد من بلدات ذات أغلبية صربية في شمال كوسوفو لبدء الحركة وهجوم استهدف دورية الشرطة. وأصيب شرطي الباني من كوسوفو بجروح في هذا الهجوم.

وأطلقت صفارات الإنذار في عدد من بلدات ذات أغلبية صربية في شمال كوسوفو لبدء الحركة وهجوم استهدف دورية الشرطة. وأصيب شرطي الباني من كوسوفو بجروح في هذا الهجوم.

«مركز الترفيه»، وقال إيفان فيدوروف، رئيس بلدية المدينة الذي اضطر إلى الفرار من الروس، من جانبه، إن القوات الأوكرانية قتلت عشرات «الغزاة» عندما قصفت المدينة. ولعبت راجمات صواريخ لا سيما من طراز «هيمارس» دوراً محورياً في هجوم أوكرانيا المضاد في جنوب وشرق أوكرانيا. وسيطرت القوات الروسية على ميليتوبول في مطلع هجومها الذي بدأ في 24 شباط/فبراير.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، الأحد، إن قوات الدفاع الجوي أسقطت خمس صواريخ هيمارس خلال الأربع وعشرين ساعة المنصرمة بالقرب من دونيتسك وميليتوبول.

وتابع أن خمسة أشخاص آخرين أصيبوا بجروح بدرجات متفاوتة في «45 ضربة» استهدفت المنطقة بالمدفعية وقاذفات الصواريخ المتعددة والبدابات وقذائف الهاون.

قبل انسحابها في تشرين الثاني/نوفمبر، دمرت القوات الروسية البنى التحتية للخدمات العامة في المدينة وقصفت منذ ذلك الحين خرسون عدة مرات.

أما في ميليتوبول، فتعرضت لقصف من قبل القوات الأوكرانية، مساء السبت، وفق ما ذكرت مصادر رسمية موالية لروسيا وأخرى موالية لكيف. تقع هذه المدينة الإستراتيجية في منطقة زابوريجيا التي ضمتها موسكو.

قدم الجانبان معلومات متباينة عن أهداف الضربات والضحايا.

وقال رئيس الإدارة المحلية التي عيّنتها روسيا في منطقة زابوريجيا، فيجيني باليتسكي، إن القوات الأوكرانية استخدمت راجمات صواريخ «هيمارس» الأمريكية لضرب ميليتوبول حوالي الساعة 21:00 السبت.

وأوضح أن الهجوم دمر «مركزاً ترقيهيها» على أطراف المدينة وأسفر عن مقتل شخصين وإصابة عشرة، مؤكداً أنه تم استهداف الموقع بينما كان الناس يتناولون العشاء. وأشار المسؤول إلى أنه تم اعتراض صاروخين في الجو وأصابت أربعة أخرى هدفها.

ونشر مسؤول محلي آخر في الإدارة الروسية، فلاديمير روغوف، صورة لحريق كبير يلتهم

الروسية التي عبرت إلى الضفة اليسرى لنهر دنيبر.

وقال حاكم المنطقة، ياروسلاف يانوشيفيتش، في حسابه على تلغرام، إن «العدو هاجم مجدداً أخياء خيرسون السكنية» مشيراً إلى أن الجيش الروسي قصف مستشفى ولادة ومقهى ومبنى سكنياً. وأضاف أن «شخصين قُتلا الليلة الماضية جراء القصف الروسي» في المنطقة مؤكداً أنه تمت إعادة الكهرباء «إلى حوالي 90% من المدينة وضواحيها.

وقال أن خمسة أشخاص آخرين أصيبوا بجروح بدرجات متفاوتة في «45 ضربة» استهدفت المنطقة بالمدفعية وقاذفات الصواريخ المتعددة والبدابات وقذائف الهاون.

قبل انسحابها في تشرين الثاني/نوفمبر، دمرت القوات الروسية البنى التحتية للخدمات العامة في المدينة وقصفت منذ ذلك الحين خرسون عدة مرات.

أما في ميليتوبول، فتعرضت لقصف من قبل القوات الأوكرانية، مساء السبت، وفق ما ذكرت مصادر رسمية موالية لروسيا وأخرى موالية لكيف. تقع هذه المدينة الإستراتيجية في منطقة زابوريجيا التي ضمتها موسكو.

قدم الجانبان معلومات متباينة عن أهداف الضربات والضحايا.

وقال رئيس الإدارة المحلية التي عيّنتها روسيا في منطقة زابوريجيا، فيجيني باليتسكي، إن القوات الأوكرانية استخدمت راجمات صواريخ «هيمارس» الأمريكية لضرب ميليتوبول حوالي الساعة 21:00 السبت.

وأوضح أن الهجوم دمر «مركزاً ترقيهيها» على أطراف المدينة وأسفر عن مقتل شخصين وإصابة عشرة، مؤكداً أنه تم استهداف الموقع بينما كان الناس يتناولون العشاء. وأشار المسؤول إلى أنه تم اعتراض صاروخين في الجو وأصابت أربعة أخرى هدفها.

ونشر مسؤول محلي آخر في الإدارة الروسية، فلاديمير روغوف، صورة لحريق كبير يلتهم

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

قال وزير الزراعة الأوكراني، ميكولا سولسكي، إن ميناء أوديسا توقف عن العمل، أمس الأحد، بعد الهجوم الروسي الأحد على شبكة الطاقة بالمنطقة، إلا أنه أضاف أنه ليس من المتوقع أن يقوم تجار الحبوب بتعليق التصدير.

ونكر أن ميناءي تشورنومورسك وبيفديني، المسوح بتصدير الحبوب من أوكرانيا من خلالها بموجب اتفاق مع روسيا، يعلان بشكل جزئي. وأوضح في اتصال هاتفي أن «ميناء تشورنومورسك يعمل حالياً بنحو 80 ٪ من طاقته».

وقال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في خطاب بالفيديو في ساعة متأخرة من مساء السبت، إن أكثر من 1.5 مليون شخص في ميناء أوديسا جنوب البلاد انقطعت عنهم الكهرباء بعد قصف مسيرات روسية لمتنشآت الطاقة. وقال سولسكي إن ميناء أوديسا متوقف عن العمل في الوقت الراهن لأنه لم يتم بعد تشغيل مولدات الكهرباء، وأضاف أن تجار الحبوب يواصلون شحنها عبر البنايين الآخرين. وأضاف: «هناك مشكلات، لكن لم يبلغ متعاملون عن أي تعليق للشحنات، الموانئ تستخدم مصادر طاقة بديلة».

وتستهدف موسكو منذ أكتوبر/ تشرين الأول زيلينسكي، في خطاب بالفيديو في ساعة متأخرة من مساء السبت، إن أكثر من 1.5 مليون شخص في ميناء أوديسا جنوب البلاد انقطعت عنهم الكهرباء بعد قصف مسيرات روسية لمتنشآت الطاقة. وقال سولسكي إن ميناء أوديسا متوقف عن العمل في الوقت الراهن لأنه لم يتم بعد تشغيل مولدات الكهرباء، وأضاف أن تجار الحبوب يواصلون شحنها عبر البنايين الآخرين. وأضاف: «هناك مشكلات، لكن لم يبلغ متعاملون عن أي تعليق للشحنات، الموانئ تستخدم مصادر طاقة بديلة».

وفي الأثناء، قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون في قصف روسي استهدف منطقة خرسون بجنوب البلاد.

وفي الثاني/نوفمبر السيطرة على مدينة خيرسون خلال هجوم مضاد أدى إلى انسحاب القوات

حزب الجمهوريين الفرنسي يختار زعيماً جديداً يمينياً له

■ باريس – د ب أ: اختار حزب الجمهوريين الفرنسي وهو من بين الوسط، شخصية مستندة من الجناح اليميني للحزب، لي يكون زعيماً جديداً له. بعد حوالي تسعة أشهر من تراجع الحزب، الذي كان في وقت من الأوقات عماد السلطة السياسية، إلى أدنى نتائجه في الانتخابات الوطنية.

وأعلنت زعيمة الحزب المؤقتة، آني جيفارد، أمس الأحد أن إريك سيوتي (57 عاماً) قد حصل على 53,7 ٪ من الأصوات في جولة الإعادة. ويقلب الرجل الذي تعود أصوله من جنوب شرق فرنسا، من جانب البعض، بأنه سيد الأمن. ويقول متفقدون إنه ألغى الخطوط الفاصلة بين ميل الحزب لليمين والقومية اليمينية.

وتولى سيوتي بالفعل القيادة عندما بدأت عملية التصويت في عطلة نهاية الأسبوع الماضية. وكان منافسه الرئيسي في جولة الإعادة في

الفرنسي وهو من بين الوسط، شخصية مستندة من الجناح اليميني للحزب، لي يكون زعيماً جديداً له. بعد حوالي تسعة أشهر من تراجع الحزب، الذي كان في وقت من الأوقات عماد السلطة السياسية، إلى أدنى نتائجه في الانتخابات الوطنية.

وأعلنت زعيمة الحزب المؤقتة، آني جيفارد، أمس الأحد أن إريك سيوتي (57 عاماً) قد حصل على 53,7 ٪ من الأصوات في جولة الإعادة. ويقلب الرجل الذي تعود أصوله من جنوب شرق فرنسا، من جانب البعض، بأنه سيد الأمن. ويقول متفقدون إنه ألغى الخطوط الفاصلة بين ميل الحزب لليمين والقومية اليمينية.

وتولى سيوتي بالفعل القيادة عندما بدأت عملية التصويت في عطلة نهاية الأسبوع الماضية. وكان منافسه الرئيسي في جولة الإعادة في

وزيرة: ألمانيا ستشدد قوانين السلاح بعد مؤامرة لتنفيذ انقلاب

■ برلين – رويترز: قالت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر في مقابلة نشرت أمس الأحد إن البلاد تعزز تشديد قوانين السلاح بعد مؤامرة يشبته في أن جماعة يمينية متطرفة دبرتها بهدف الإطاحة بالحكومة بالعنف لتتصحب فرد سابق في عائلة ملكية زعيماً للبلاد.

وعتقلت الشرطة الألمانية 25 شخصاً الأسبوع الماضي للاشتباه في ضلوعهم في المؤامرة التي تسببت في صدمة للكثيرين في واحدة من أكثر ديمقراطيات أوروبا استقراراً.

ويقول مسؤولو الادعاء إن العديد من المشتبه بهم ينتمون لحركة (وطني الرياح) التي ترفض وجود الدولة الألمانية الحديثة.

وقالت وزيرة الداخلية في مقابلة مع صحيفة (بيلد أم زونتا) إن الحركة تشكل تهديداً متنامياً لألمانيا بالنظر إلى زيادة عدد أعضائها بواقع ألفين إلى 23 ألفاً في العام المنصرم.

ونقلت الصحيفة عن الوزيرة قولها «هؤلاء ليسوا أشخاصاً مخابيل لا أدى منهم بل هم مشتبهي في أنهم إرهابيون يقبضون الآن في الحجز الاحتياطي قبل المحاكمة».

وقال ممثلو الادعاء إن من بين المشتبه بهم أفراد بجوزون أسلحة وعلى معرفة بكيفية استخدامها، وكانوا قد حاولوا تجنيد أفراد سابقين وحاليين في الجيش ولديهم مخزونات أسلحة.

وقالت فيزر للصحيفة «نريد من كل السلطات ممارسة أقصى ضغط، لنزع أسلحتهم، مشيرة إلى أن ذلك هو السبب وراء عزم الحكومة «بتشديد قوانين السلاح قريباً».

وقبل المدامات، صادرت السلطات بالفعل أسلحة من أكثر من ألف من أعضاء حركة مواطني الرايخ. لكن يعتقد أن هناك 500 آخرين على الأقل لديهم تراخيص سلاح في البلاد التي يندر فيها الحياة الخاصة للأسلحة النارية.

السعودية: الإيرادات غير النفطية أصبحت تغطي 40 % من إنفاق الميزانية

بدلاً من 45 يوماً تخفيفاً للميزانية التشغيلية على القطاع الخاص بدلاً من الاقتراض. ولغت الجدة أن السن «وفرة البضائع أهم بكثير من ارتفاع الأسعار»، قائلاً «قد يكون هناك انخفاض في الأسعار ولكن لا توجد بضائع».

من جهة ثانية أظهرت بيانات من «الهيئة العامة للإحصاء» أن الأنشطة النفطية نمت 14.2 في المئة على أساس سنوي في الربع الثالث من العام، لكن نمو الناتج المحلي الإجمالي تدعم أيضاً بنمو ستة في المئة في الأنشطة غير النفطية مع أن النشاط غير النفطي تراجع 0.5 في المئة على أساس فصلي.

وقالت السعودية الأسبوع الماضي أنها تتوقع تحقيق فائض في الميزانية للمرة الثانية على التوالي في 2023، وإن كان أقل بنسبة 84 في المئة عن فائض هذا العام، إذ من المتوقع أن تلقى حالة الضبابية التي تتكشف المشهد الاقتصادي العالمي وانخفاض أسعار النفط بغطائها على إيرادات أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وأضاف أنه تم التركيز خلال عام 2022 على اتخاذ خطوات استباقية بسبب التحليلات الاستباقية التي أظهرت أن الدعم الكبير الذي تم تخصيصه خلال الجائحة سينتج عنه تضخم. وأشار إلى أن «السعودية كانت من أوائل الدول التي اتخذت خطوات استباقية للحد من التضخم عن طريق وضع سقف لأسعار الطاقة»، مشيراً إلى أن «الحكومة قامت بتقديم عشرات المليارات لتعويض أرامكو مقابل البيع بسعر أقل من السعر العالمي»، كما «أن 20 ألف مليماراً المخصصة كدعم أدت إلى تحقيق الوفرة وبالتالي الحد من التضخم»، وقال الجدة أن «أن أكثر من 99% من مدفوعات القطاع الخاص خلال العام 2022 تُدفع قبل 15 يوماً، رغم أن النظام يسمح للحكومة بالدفع خلال 45 يوماً».

وأوضح الجدة أن «ذلك جاء نتيجة الإصلاحات الهيكلية للقطاع الخاص بأن الحكومة «لا تتأجر عن طريق تأخير الدفعة»، مضيفاً أنه في ظل ارتفاع أسعار الفائدة يعد الدفع خلال 15 يوماً

■ الرياض/دبي – وكالات: أعلن وزير المالية السعودي، محمد الجدة، أمس الأحد أن الإيرادات غير النفطية أصبحت تغطي 40% من الإنفاق في نهاية عام 2021، بعدما كانت تغطي 10% في السابق.

وقال خلال حديثه في «ملتقى الميزانية-2023» المنعقد في الرياض أن السنوات الخمس الماضية شهدت إصلاحات هيكلية كبيرة تم خلالها التحول من العجز في الميزانية إلى الفائض. وذكر أن «الاعتماد على الإيرادات من النفط أدى في السابق إلى العجز في الميزانية»، مشيراً إلى أن السعودية انتقلت إلى مرحلة الاستدامة المالية والتخطيط لمدة ثلاث وخمس سنوات وحتى لمدة تصل إلى 10 سنوات في بعض القطاعات.

وأوضح الجدة أن «ذلك جاء نتيجة الإصلاحات الهيكلية الكبيرة التي تمت خلال الخمس سنوات الماضية، والتي أدت إلى الحد من الاعتماد على مصدر متذبذب في الإنفاق».

وزير الطاقة السعودي «لا يرى نتائج واضحة بعد» لتسقيف مجموعة السبع وأوروبا سعر النفط الروسي

■ الرياض – رويترز: قال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس الأحد أن تأثير العقوبات الأوروبية على النفط الخام الروسي وتدابير فرض سقف على الأسعار «لم تأت بعد بنتائج واضحة»، كما أن تنفيذها

يكتنفه عدم الوضوح.

ودخل سقف فرضته مجموعة السبع على سعر النفط الروسي المنقول بجرأ حيز التنفيذ في الخامس من الشهر الجاري ضمن مساعي الغرب لتقويض قدرة موسكو على تمويل حربها في أوكرانيا.

وتقول روسيا أنها لن تلزم بالإجراء حتى لو اضطرت لخفض إنتاجها.

وقال الأمير عبد العزيز أمام منتدى في الرياض في أعقاب إعلان بيانات خاصة بميزانية المملكة لعام 2023 «ما هو واقع الآن من مواضيع عقوبات وسقف وأسعار فرضت، كلها حقيقة لم تأت بعد بنتائج واضحة».

وأضاف فيما يتعلق بالعقوبات «من البدايات للأن نشاهد حالة عدم يقين في الممارسة في إجراءات متعددة لم يتم بعد التثبيت منها».

وأشار إلى أن رد فعل الجانب الروسي لم يضح بعد ويتعين أخذ بعين الاعتبار عند النظر في وضع الأسواق العالمية. وقال «هذه الأدوات أنشئت لأغراض سياسية، ومدى قدرتها على تحقيق الأغراض السياسية لم يضح بعد».

ومن بين العوامل التي ستتؤثر على السوق في 2023 سياسات الصين بشأن مكافحة كوفيد-19. وأوضح الوزير

■ الرئيس – رويترز: قال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس الأحد أن تأثير العقوبات الأوروبية على النفط الخام الروسي وتدابير فرض سقف على الأسعار «لم تأت بعد بنتائج واضحة»، كما أن تنفيذها

يكتنفه عدم الوضوح.

ودخل سقف فرضته مجموعة السبع على سعر النفط الروسي المنقول بجرأ حيز التنفيذ في الخامس من الشهر الجاري ضمن مساعي الغرب لتقويض قدرة موسكو على تمويل حربها في أوكرانيا.

وتقول روسيا أنها لن تلزم بالإجراء حتى لو اضطرت لخفض إنتاجها.

وقال الأمير عبد العزيز أمام منتدى في الرياض في أعقاب إعلان بيانات خاصة بميزانية المملكة لعام 2023 «ما هو واقع الآن من مواضيع عقوبات وسقف وأسعار فرضت، كلها حقيقة لم تأت بعد بنتائج واضحة».

وأضاف فيما يتعلق بالعقوبات «من البدايات للأن نشاهد حالة عدم يقين في الممارسة في إجراءات متعددة لم يتم بعد التثبيت منها».

وأشار إلى أن رد فعل الجانب الروسي لم يضح بعد ويتعين أخذ بعين الاعتبار عند النظر في وضع الأسواق العالمية. وقال «هذه الأدوات أنشئت لأغراض سياسية، ومدى قدرتها على تحقيق الأغراض السياسية لم يضح بعد».

ومن بين العوامل التي ستتؤثر على السوق في 2023 سياسات الصين بشأن مكافحة كوفيد-19. وأوضح الوزير

الجزائر: بدء الإنتاج في حقل «تينهرت» بطاقة 4,5 مليون متر مكعب غاز و1300 طن سوائل يومياً

إنتاجها الإجمالي من الغاز يصل إلى 130 مليار متر مكعب في السنة، ووقعت الشفيع في الأشهر الماضية عقودا لتوريد كميات إضافية من الغاز إلى إيطاليا، تصل لـ 9 مليارات متر مكعب سنوياً، إضافة لتزويد سلوفينيا بالغاز لأول مرة منذ 2012، بكميات سنوية تفوق 300 مليون متر مكعب يومياً.

وتسعى السلطات لجلب استثمارات أجنبية لتطوير مشاريع نفطية وغازية وزيادة الإنتاج، من خلال قانون محروقات جديد تقبول إنه تضمن تحفيزات وتسهيلات عديدة.

حقل «أوهانت» المجاور، وأوضحت «سوناطراك» أن أشغال ربط الآبار وشبكة التجميع للمشروع، تم إسدائها في يناير/ كانون ثاني 2019 لشركة الهندسة المدنية التابعة لها، بينما تولت «بتروفسك» البريطانية تنفيذ أشغال فصل وضغط الغازات، ويبلغ الإنتاج اليومي الحالي للحقل 4.5 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، و500 طن من غاز البترول المسال و800 طن من المكثفات. ووصف البيان كميات الإنتاج اليومية، بأنها تجاوزت مستوى التوقعات المنتظرة قبل إطلاق المشروع، ووفق بيانات رسمية لـ«سوناطراك»، فإن

■ الجزائر – الأناضول: أعلنت شركة «سوناطراك» الجزائرية للمحروقات دخول حقل غازي مرحلة الإنتاج بطاقة يومية تصل إلى 4.5 مليون متر مكعب يومياً، في ولاية إليزي بإقصى جنوب شرقي البلاد. جاء ذلك وفق بيان للشركة المملوكة للدولة قالت فيه أن الأمر يتعلق بحقل «تينهرت» في ولاية إليزي (جنوب شرق)، الذي بدأ الإنتاج جزئياً في يوليو/تموز الماضي، وتضمن مشروع تطوير الحقل ووضعه قيد الإنتاج إنجاز شبكة تجميع لربط 36 بئراً غازية جديدة مع منشآت الفصل والضغط المتواجدة في

حكومتا الإمارات وإسرائيل تصادقان على «اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة»

على 96 في المئة من المنتجات المتبادلة بين البلدين ما يوفر دفعة قوية لقطاعا التصنيعية والزخمية».

وأشار إلى أن التجارة غير النفطية بين الإمارات وإسرائيل زادت 114 في المئة في الأشهر التسعة الأولى من 2022، مسجلة ملياري دولار.

وقال إن الاتفاقية ستحفز هذا الازدهار التجاري إذ ستخلق المزيد من فرص التعاون في قطاعات رئيسية كالطاقة المتجددة والتكنولوجيا المتقدمة والأمن الغذائي».

يذكر أن إسرائيل وتركيا تجريان حالياً مفاوضات للتوصل إلى «اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة».

■ القاهرة – رويترز: قال وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية، ثاني الزيوذي، أمس الأحد أن حكومتي الإمارات وإسرائيل صادقتا على «اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة» بين البلدين، التي تم التوصل إليها في مايو/أيار 2022، ولكنه لم يذكر تاريخ المصادقة. وتهدف الاتفاقية، التي تم التوصل إليها بعد أقل من عامين على التطبيع الكامل للعلاقات بينهما، إلى توطيد العلاقات التجارية والاستثمارية وتحفيز التجارة البينية غير النفطية بين البلدين وصولاً إلى 10 مليارات دولار سنوياً في غضون الأعوام الخمسة المقبلة. وذكر الزيوذي أن الاتفاقية «ستلغي أو تخفف الرسوم

إعلان شركة خاصة عن وظيفة «مُحضّر ساندوتشات» شرط أن يكون مواطناً من الإمارات يثير غضب حكومتها



إعلان لأحد فروع «صّب واي» في دبي عن طرح ساندوتش جديد

أساسي في وظائف مستقرة وذات رواتب جيدة نسبياً في القطاع العام الواسع في البلاد.

ويبلغ عدد سكان الإمارات 10 ملايين تقريبا حسب إحصاء 2021، يشكّل المواطنون نسبة لا تتجاوز 11.6% منهم وكجزء من حملة لتعزيز التوظيف الإماراتي، أطلقت حكومة الإمارات هذا العام

■ دبي – أ ب: أثار إعلان يدعو المواطنين الإماراتيين إلى التقدم لوظيفة «مُحضّر ساندوتشات» غضبا، واعتبره البعض محاولة نهئية لتوفير فرص عمل، وللشخصين من برنامج حكومي لزيادة عدد المواطنين في وظائف القطاع الخاص، ما دفع السلطات إلى فتح تحقيق.

وأعلنت «النيابة الاتحادية لمكافحة الشائعات والجرائم الإلكترونية» في الإمارات يوم السبت مباشرتها «التحقيق مع مسؤولي إحدى شركات القطاع الخاص لنشرها إعلانا عن وظائف غير مهنية (لا تحتاج إلى مهارات) لمواطني الدولة بالخالفه لوصف الوظيفين بوظائف «معتبرة أن في الإعلان «عاية مثيرة من شأنها تاليلب الرأي العام».

ولم تحدد النيابة العامة اسم الشركة أو مديرها. غير أن بيانها جاء بعدما ظهر إعلان لمجموعة كمال مجموع، لوظيفة «محضر ساندوتشات» في أحد فروع «صّب واي (Subway)، للوجبات السريعة، وجاء في الإعلان أن الخطوة تأتي «دعما لجهود الدولة في توظيف الوظائف».

ويأتي الإعلان، الذي أزيل في وقت لاحق، قبل أسبوع من انتهاء مهلة منوطة للشركات الخاصة في الإمارات والتي توظف أكثر من 50 شخصا لضمان أن يكون ما لا يقل عن 2% من موظفيها (أي 4 أشخاص) من مواطني الإمارات العربية المتحدة، تحت طائلة الغرامات.

وكتب أحد مستخدمي تويتر بشأن الإعلان عن الوظيفة الشاغرة في «صّب واي» أن «هذا استفزاز»، وكتب آخر في تعريده أعادت نشرها مئات الحسابات طقة الوظائف الإدارية والمالية والغنية ليصل الأمر إلى مُحضّر سندويشات أه يا زمن».

وانخرط أيضا أكاديميون إماراتيون في النقاش. وقالت الباحثة الإماراتية ميرال الحسين «إن فترة ما بعد النفط هذه تبدو صعبة»، واعتبر آخرون أن لا عيب في وظائف كهذه، حيث أشار أحد الإماراتيين على تويتر إلى أن الملياردير جيف بيوز الذي أسس شركة «أمازون» للتجارة الإلكترونية بدأ مسيرته كموظف في أحد فروع سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» للوجبات السريعة. واعتبرت «مجموعة كمال مجموع» عن الإعلان، موضحة أن «خطأ في التهمة، أن أي صياغة خاطئة.

وفقا لمنظمة العمل الدولية، التابعة للأمم المتحدة، فإن أكثر من 90% من القوى العاملة في القطاع الخاص في الإمارات تتألف من أجانب، وتشير المنظمة إلى أن المواطنين الإماراتيين يعملون بشكل

...وتوجيهات لجهات حكومية بضرورة شراء منتجات زراعية محلية لتعزيز الأمن الغذائي

وتعمل الإمارات على تعزيز الأمن الغذائي في المنطقة وخارجها.

وفي الداخل، أشارت المهيري إلى أن أحد البرامج التي تعمل باتجاه هذا الهدف في أبوظبي استثمر أكثر من 150 مليون دولار لجذب شركات التكنولوجيا الزراعية إلى الإمارات، التي تواجه ندرة في المياه ولديها القليل من الأراضي الصالحة للزراعة.

وتتضمن المبادرات مزرعة رأسية تنتج الخضراوات المورقة ضمن مشروع مشترك بين شركتي «الإمارات لتعدين الطائرات» و«كروب وّن» ومقرها الولايات المتحدة. وتعتمد الزراعة الرأسية على مستويات مكثفة عموديا لإنتاج المحاصيل.

وأضافت الوزيرة أن الإمارات تشهد أيضاً زراعة الثوت والكيوي، وأن البلاد لديها طموحات لزراعة الحبوب في مزارع بأنظمة مغلقة فيما فيها إعادة تدوير المياه.

■ دبي – رويترز: قالت مريم المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة في الإمارات، أمس الأحد أن توجيهات صدرت لجهات حكومية مثل القوات المسلحة والسلطات الطبية لشراء المنتجات الزراعية المحلية، لدعم جهود استخدام التكنولوجيا لتطوير الزراعة في الدولة الصحراوية.

وأوضحت المهيري أمام «مؤتمر السياسات العالي» المنعقد في أبوظبي أن بلادها، التي تستورد 90 في المئة من غذائها، اتخذت القرار في اجتماع سنوي للحكومة الشهر الماضي لدعم الإنتاج المحلي، وفي الوقت نفسه مواصلة تبني سياسة الانفتاح التجاري.

وقالت «نريد التجارة أن تستمر، ولكن حيثما تكون صاحب القرار في مشريتك وما يمكنك شراؤه، عندما يمكنك التشجيع على شراء نسبة معينة من بعض المواد الغذائية (المزروعة محليا»، بدون الخوض في تفاصيل.

حملة «توطن» الإزامية تُلزم معظم شركات القطاع الخاص الكبرى الاستعانة بمواطنين إماراتيين في وظائف تتطلب مهارات. واعتبارا من الأول من كانون الثاني/يناير 2023، تواجه الشركات غير الملتزمة غرامات تصل إلى 6000 درهم (1633 دولارا) عن كل وظيفة لا يشغلها مواطن إماراتي ضمن النسب التي حدتها الحكومة.

الريال الإيراني يسجل مستوى منخفضا جديدا

إيران باعتها لروسيا والتي استخدمتها في الحرب في أوكرانيا، وتغني طهران وموسكو ذلك.

وأضاف الموقع «يقول بعض التجار أن الظروف الدولية الحالية من شأنها أن تجعل فرص إحياء الاتفاق النووي قليلة، وقد تسبب ذلك في دخول مشترين حذرين إلى سوق الدولار... ويتخذ سعر هذه العملة مسارا صعوديا».

وتابع الموقع «من وجهة نظر بعض التجار أن هذه الأنباء (عن الضغوط الأمريكية والغربية على إيران) يمكن أن تجذب انتباه المضاربين بالعالم»، مضيفا أن البنك المركزي الإيراني ربما لا يزال قادراً على دعم الريال.

الاحتجاجات على مستوى البلاد بعد وفاة الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاما) في 16 سبتمبر أيلول في مركز حجز للشرطة.

وتشكل الاضطرابات أحد أكبر التحديات للحكم الديني في إيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

وقال موقع «ايكو إيران» الاقتصادي على الإنترنت إن التجار ليس لديهم أمل يذكر في إحياء الاتفاق النووي مع القوى العالمية، ويتوقعون تزايد الضغط الغربي بسبب قمع طهران للاحتجاجات وعلاقتها العسكرية مع روسيا.

وتشمل هذه العلاقات الطائرات المسيرة التي ترد أن

■ دبي – رويترز: تراجع الريال الإيراني المتعثر إلى مستوى منخفض جديد مقابل الدولار مع استعمار الاضطرابات وتزايد عزلة البلاد وسط الانتقادات الغربية لاجراءات الأمنية الصارمة التي تتخذها إيران وعلاقتها مع روسيا.

وجرى بيع الدولار بما يصل إلى 370 ألفا و200 ريال إيراني في السوق غير الرسمية يوم السبت مقابل 367 ألفا و300 ريال إيراني يوم الجمعة، وفقا لموقع الصرف الأجنبي «يونيباست دوت كوم».

وفقد الريال 13.8 في المئة من قيمته منذ اندلاع

تركيا: استثماراتنا في الجزائر تجاوزت الخمسة مليارات دولار ونسعى لمضاعفتها

■ الجزائر/أنقرة – وكالات: أعلن وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشوش أو غلو، أن الاستثمارات التركية في الجزائر تجاوزت 5 مليارات دولار، وأن القيمة المستهدفة 10 مليارات دولار. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك عقد مساء السبت مع نظيره الجزائري، رمضان لعمامرة، عقب الاجتماع الأول لمجموعة التخطيط التركية-الجزائرية المشتركة.

وترأس الوزيران تشاوشوش أو غلو وعمارو رئاسة الاجتماع الذي عقد في العاصمة الجزائر والمبني بمناخية نتائج مجلس التعاون التركي-الجزائري رفيع المستوى. وقال تشاوشوش أو غلو إن الاجتماع تناول القرارات المتخذة في اجتماع المجلس السابق الذي عقد في مايو/أيار الماضي في العاصمة أنقرة، حيث ناقش فرص التعاون في مجالات التجارة والزراعة وصيد الأسماك والصناعة والطاقة والتعاون البحري والعسكري والصناعات الدفاعية والثقافة والتعليم. وكشف أن قيمة التجارة الثنائية بين تركيا والجزائر سجلت زيادة خلال العام الجاري بنسبة 30 في المئة، مقارنة بالعام الماضي، ويتوقع أن تتجاوز 5 مليارات دولار، وأكد عزم تركيا على جميع

■ الجزائر/أنقرة – وكالات: أعلن وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشوش أو غلو، أن الاستثمارات التركية في الجزائر تجاوزت 5 مليارات دولار، وأن القيمة المستهدفة 10 مليارات دولار. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك عقد مساء السبت مع نظيره الجزائري، رمضان لعمامرة، عقب الاجتماع الأول لمجموعة التخطيط التركية-الجزائرية المشتركة.

وترأس الوزيران تشاوشوش أو غلو وعمارو رئاسة الاجتماع الذي عقد في العاصمة الجزائر والمبني بمناخية نتائج مجلس التعاون التركي-الجزائري رفيع المستوى. وقال تشاوشوش أو غلو إن الاجتماع تناول القرارات المتخذة في اجتماع المجلس السابق الذي عقد في مايو/أيار الماضي في العاصمة أنقرة، حيث ناقش فرص التعاون في مجالات التجارة والزراعة وصيد الأسماك والصناعة والطاقة والتعاون البحري والعسكري والصناعات الدفاعية والثقافة والتعليم. وكشف أن قيمة التجارة الثنائية بين تركيا والجزائر سجلت زيادة خلال العام الجاري بنسبة 30 في المئة، مقارنة بالعام الماضي، ويتوقع أن تتجاوز 5 مليارات دولار، وأكد عزم تركيا على جميع

...ونتطلع إلى 16 مليار دولار صادرات للعراق

■ غازي عنتاب – الأناضول: قال خالد أجار، رئيس مجلس الأعمال التركي العراقي التابع لهيئة العلاقات الاقتصادية الخارجية التركية، أن المجلس يهدف إلى رفع صادرات تركيا إلى العراق إلى 16 مليار دولار عام 2023. وأضاف أن العلاقات التركية العراقية تتطور يوما بعد يوم لا سيما التجارية. وبلغت صادرات تركيا للعراق في الـ11 شهرا الماضية 12 مليارا و 604 ملايين دولار، وجاءت في المركز الخامس عام 2021 في ترتيب أكبر المصدريين للعراق عالميا.

الخطوط الجوية الهندية في صدد تقديم طلبية شراء لحوالي 550 طائرة من إنتاج «ايرباص» و«بوينغ»

■ باريس/نيودلهي – رويترز: قالت مصادر في قطاع الطيران أمس الأحد أن الخطوط الجوية الهندية إير إنديا، تقترب من تقديم طلبية تاريخية تصل إلى 500 طائرة تقدر قيمتها بعشرات المليارات من الدولارات من كل من «ايرباص» الأوروبية و«بوينغ» الأمريكية، في وقت تسعى فيه لعملية طموحة لإحياء أعمالها تحت قيادة مجموعة «تاتا غروب» وأقنات المصاردين الطليبات تشمل 400 طائرة ضخمة البنّ، و100 طائرة أو أكثر عريضة البنّ، بما في ذلك العشرات من طائرات «ايرباص» من طراز «A350»، و«بوينغ» من طرازي 777 و 787

ولطبت المصادر عدم الكشف عن موياتها إذ أنه لم يتم الانتهاء بعد من وضع التفاصيل النهائية للمصفقة.



رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي جيروم باول



بروين حبيب *

جدل قديم

■ عاشت النساء محل نقد وانتقاد على مدى قرون من الزمن، وقد اعتُبر ذلك نوعاً من السلطة التي مارستها المجتمعات الذكورية عليهن، ما جعلهن يحتجن لكثير من الوقت لنيل شرعية تسمح لهن بممارسة النقد وإعطاء آرائهن في ما يحدث لهن وحولهن في الشؤون كلها، بدءاً بما يرتدين من ملابس إلى طريقة عيشهن، على سبيل المثال إلى غاية بداية القرن العشرين كانت النساء ممنعن من دخول المكتبات في حال حظن بالتعليم من طرف عائلاتهن.

وصول المرأة إلى عتبة الثقافة مثلاً لزم كفاحاً طويلاً، وقد امتد التحكم في تطور فكرها إلى مطلع القرن العشرين، وكانت النساء القلائل اللواتي أفلتْنَ من تلك الأحكام الظالمة، لسن أكثر من حالات شذت عن القاعدة، وقد شهدت الفضاات الثقافية مخاضات عصبية لولادة نساء من الأدب، كون الأمر ارتبط مباشرة بقوة الكلمة وما قد تحدثه من تغيرات في المجتمع كله، لهذا كان التفضيل لقمعهن مريحاً للجميع.

وإن كان هناك من يعتبر البدايات الشحيحة للنقد النسائي أمراً ذا شأن، فإنه في الوقت نفسه يفقر للمستندات، كل ما ورد في الكتب يمكن تلخيصه في كتابات عاى تمت صياغته شفهياً في صالونات، أو مجالس حضرت فيها نساء مستدمات سلطة الحضور فيها، إما بسبب ثروتهن، أو دعم زكري لهن، قد يكون متمثلاً في الأب أو الزوج أو العشيق، وقد ظل هذا الدعم موجوداً منذ تلك الأيام إلى لحظة كتابة هذه الأسطر، رغم أن الجامعات أثرت كثيراً من الأسماء الأدبية والنقدية، ليس فقط في العالم الغربي لكن في العالم العربي أيضاً.

لكن بدايات النقد النسائي وفق تصوري الخاص، كانت تسترشد

باحتساس المرأة وانطباعاتها المتواضعة والتعبير عن نفسها، بعيداً

تماماً عن الأكرار العميقة، وهذا ربما يجعل البعض يتوقفون عند تلك

المرحلة لنذم موهبة المرأة الفكرية لخوض مجالات أكاديمية مهمة مثل

مجال النقد. فكانت التهمة المنتشرة على مدى عدة قرون هي أن «المرأة

عاجزة عن التفكير» إلى أن كتبت فرجينيا وولف مقالها الطويل «غرفة

تخص المرء وحده»، عام 1929، الذي أخصت فيه كل العراقيل التي

تجعل العملية الإبداعية صعبة على المرأة.

وفق وولف الموهبة ضرورية، لكنها ليست كافية أبداً لولادة مبدعات

في كل المجالات خاصة الكتابة، فالمرأة المبدعة بحاجة مساحة ذهنية

خفيفة لا تحتكرها احتياجات الآخرين، تماماً كما تحتاج لاستقلالية

مادية تطلق سراحها من معتقل المَعل الذي يطالبها دوماً بخدمات لا

تنتهي، وعلى كل وأن كانت تلك مرحلة عبودية طويلة، إلا أنها شهدت

أحداثاً كثيرة جعلت وعي المرأة يتطور شيئاً فشيئاً، فحتى إن عُزلت

عن عوالم الرجل إلا أنها على أي حال الطويل تأثرت بنتائج الفكرى، كما

تأثرت بسلوكه أيضاً، لكن حدث أيضاً أنها كانت مؤثرة في رجال تمكنوا

من فهمها ومعرفة قيمتها خارج إطار الجسد الذي اختصرها إلى «آلة

حياة منتجة للمعنة، لا غير. ترى ماذا كان ينتظر العالم من الأنثى التي

يتم توجيهها منذ نعومة أظفارها إلى أشغال البيت، وتهيتها للزواج؟

من المنطق أن ندرّك أن ذلك كافياً لإخفاقها، حيث لا يمكن لها الظهور بغير

عبادة الخضوع لقواعد عملت على وقد تدفق أفكارها إن خالفت المسار

المرسوم لها. بعض النساء اللواتي خلعن هذه العبادة اتهمن بالسمعة

السيسة لأنهن لم يحترمن الأعراف والموروث الديني. هذا العصر الذي

عاشته نساء الغرب، نعيشه بحذافيره اليوم مع استثناءات قليلة لا

تتناسب مع جفاف التخرجات من الجامعات العربية كل سنة.

ماذا قدم حق التصويت للمرأة في مجتمعات تدّين كل شيء للرجل؟

وفي الشأن الثقافي ما هي مساهمة المرأة في إنتاج الخطاب النقدي في

مجال الأدب والفنون؟ من المؤكد أن النسويات «المتشددات» هن اللواتي

استخرجن جثث عدد كبير من المبدعات من قبور النسيان، وصححن

التاريخ الذي قام بإخفائه أو إهمال نساء ناضلن من أجل عدالة إنسانية

تضمن للمرأة حق التعبير عن الذات والعيش بكرامة. من المؤكد أيضاً

أن استيعاب النساء للخطاب التفاسلي الذي صاغه الرجال يشكك في

الدور الذي تلعبه الكاتبات، أما مسألة وصول المرأة إلى الخطاب النقدي

فقد صُنفت كمسألة مصادقية، إلى اليوم تعتبر إسهامات المرأة شحيحة

جدداً في نظريات الأدب، وهذا ما يمكن تسميته بتقليص وجودها في

حدا من السلطة الفكرية الفعالة.

أود أن ألفت نظرك القارئ إلى الصلة بين حق التصويت الذي

تمارسه النساء للتفضيل بين رجل وآخر للترقب على عرش السلطة،

والأحكام النقدية التي تضع الأدب «النسوي» في خانة «والنسائي»

في خانة بعيداً عن الكل الجامع لأصناف الأدبية؛ وبسودي اليوم

أن أطرح سؤالاً أكثر جرأة في أي مآزق تقع سلطة النقد أمام انهيار

الفروقات «الجنسية» بين المبدعين والنقاد، بولادة الجنس الذي لا

جنس له، أو بشكل أوضح ما نعني به المرأة التي ليست امرأة تماماً

والرجل الذي ليس رجلاً تماماً؟ هل يمكن للمعطى الإبداعي والنقدي

أن يتغير؟ إذ يبدو أنه خلال بطننا في استيعاب ما أنتجته جامعات

الغرب نظرياً حول المفاهيم آتفة الذكر – ونحن التابعون دائماً لها–

داهمتنا التغيرات البيولوجية التي عصفت بالكاائن البشري وعاقبتها

على تطرفه وظلمه، حتى أصبحنا نسمع اليوم من يردد أن «النسوية»

سبعينيات أكثر راحة مما نعنيته ونحن نواجه ظاهرة «الذكاة» التي

حررت العقل من سلطة الجسد، لكن فورتها عالمياً تضعنا مجدداً أمام

مفترقات طرق صعبة، إذ لطالما كان الجسد واجهة لا نتاج أدبي أو

نقدي نتعاطى معه، حتى إن إسقاطات نقدية تحمل إبداعاً جنسية

كنا نقبلها على مضض ظناً منها أنها صادرة من نقاد عارفين، مثل

استعمال مصطلح «قول الشعراء» وعقدة القصب عند الشاعرة

فلانة» و«شاعرة ذات فرج مبتور»، وما إلى ذلك من المصطلحات

الذكورية العنصرية التي بالغت في جعل منصة النقد منصة لجلد

الأنثى، وتجربتها حتى من مكتسباتها الأدبية لا اعتقد أنها لاست

روح النصوص، بقدر ما شوهتها باسم «سلطة النقد». لقد كانت وولف

أكثر إنصافاً لنباتات جنسها حين تحدثت عن الغرقة الخاصة بها من

أجل الكتابة، واعتقد أننا لا نزال على مدخل تلك العتية مصدومين بما

سجدحت مستقبلاً. نحن أمام خيارات أن نمضي في طريق التبعية أو

نخرج تماماً من المشهد الثقافي العالمي وما يترتب عنه من رؤية نقدية

جديدة لآثار الأدبية والإبداعية التي تنتجها أدمغة لا «جنس» لها.

ثمة حقائق يجب الاعتراف بها والتأمل فيها، والاستيقاظ من وهم

أننا نملك حركة نسوية على سبيل المثال، ونقص هذا حركة ناقدة

تطرح أفكار للنقاش، دون خوف من «سلطة المثقف الذكور» الذي لا

يتردد في قطع رأس أي أنثى تفكر فعلاً، راغبة في استقلال وانفصال

كاملين عن امبراطوريته التي يتحكم فيها وفق منظوره الضيق للمرأة.

أكثر من اسم لنافذات عربيات، يشاركن لتلوين ملتقيات النقد والأدب

بالوان زاهية في محافل أقرب للترويج السياسي منها لمناقشة الأفكار،

فمن الناقدة التي يذكر اسمها مثلاً تذكر إيماء غولدمان أو فرجينيا

ولف (مطلع القرن العشرين) أو سيمون دي بوفوار لاحقاً، أو آني

إرنو الحاصلة على جائزة نوبل مؤخراً؟ قد تكون الإجابات مفيدة لي

ولكم إن توفرت!

* شاعرة وإعلامية من البحرين



آية الأتاسي *

أنا أعيش بين ثقافتين، وعندما عملت مترجماً في وزارة الخارجية الألمانية، كنت بمثابة جسر يصل بين عالين. وقد ترجمت لكثير من الرؤساء العرب، وعايشت العديد من المستشارين الألمانين، لكن يبقى هلموت شميث الأرب إلى قلبي، فقد كان مثقفاً لبقاً ومتحدثاً بليغاً، وخلال رحلة عملي كمترجم في وزارة الخارجية الألمانية، واجهت مواقف تستعصي على الترجمة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بأشياء مجردة أو تقاليد اجتماعية ومفاهيم حياة، صحيح أنني كنت مترجماً أميناً لكنني لم أكن يوماً مترجماً حرفياً، وقد سمحت لنفسي أحياناً بخيانات مشروعة لإنقاذ مواقف محرجة، كما حدث يوماً في لقاء بين المستشار الألماني وزعيم عربي أثنى على إنجازات هتلر العظيمة لأمة الألمانية، حينها فُقرت فوق العبارة كمن يقفز فوق لغم أرضي، وبينما كان عارف يتحدث معي عبر الفيديو من مكتبه، تحت على الجدار خلفه صورة للزعيم السياسي المفضل لديه، لحسن الحظ لم يكن واحداً من الزعماء العرب الذين ترجم لهم، بل كانت صورة المستشار الألماني هلموت شميث.

فلسطين بطعم البرتقال والزيتون

في الفصل الأخير من الكتاب يسرد عارف حجاج تفاصيل زيارته إلى مدينة يافا وهو في العقد السابع من عمره، حيث لم يعد في سنه المتقدمة يفرح الشبهات لدى أجهز الأمن الإسرائيلية، بداية يصاب بالصدمة من المسح الكامل للوجود الفلسطيني في يافا، وكان 4000 سنة من عمر المدينة كان يهودياً يحنّاً، أما الأمكنة التي يبرد فيها ذكر الفلسطينيين فهي مواقع التفجير، وكان الفلسطيني لا يكون إلا إرهابياً في إسرائيل، في آخر الرحلة يعثر عارف على بستان عائلته، لكن لا شيء يشبه صور الذكرة وحكايات الأهل والأقارب، فالبرق أصبح حمام سباحة، وأشجار الزيتون اقتلعت وزرعت مكانها نخل إسمنتية، والغرساء صاروا أصحاب الأرض، وحتى قبور السكان الأصليين جرفتها البلدوزرات الإسرائيلية كما جرفت كل شيء حي، لا أدري لماذا تذكرت، وأنا أقرأ هذا المقطع الأخير من الكتاب، زيتون الليل الذي ذقته قبل سنوات وابتلعت بذرتـه على أمل أن تنبت شجرة زيتون فلسطيني في أحشائي، كما في كتابات الجدات. ولأن زيتون الليل لا بد أن يحيل إلى برتقال يافا، سألت عارف عن طعم البرتقال، فاجابني قائلاً: طعم برتقال يافا حلو المذاق لكنه مزوج بالمرارة، وعندما تناولته صارت الحكايات تتماوج في رأسي بين الحقيقة والحلم، صحيح ألا بذور للبرتقال كي أبلعها لكنني شعرت بالخصّة، وكان يافا تقشر روحي كالبرتقال، بل شعرت كأن جلدي صار كجلد البرتقال.

الحقيقة أنني لم أر دع عارف وهو يتحدث، لكنني شعرت بها، فالترجم المرموق لا يتخلّى عن الموضوعية والدقة، ولا يتسلّم للعواطف الجياشة بسهولة، لكنني وأنا أقرأ مقطع يافا، شعرت بأحاسيس دقيقة بين الكلمات المنتقاة بحيادية، وعندما وصلت إلى نقطة النهاية، أغلقت الكتاب وأجهشت ببكاء طويل.

خاتمة: لا أدري إلى أي مدى نجحت حقاً في سير أغوار شخصية عارف حجاج، لكنني حاولت أن أتبع طريقته في الترجمة، حيث لا تنقل المشاعر والأفكار بحرفية لكنها تنقل بأمانة، ويمكنني أن أضيف بكثير من الحب أيضاً،

* كاتبة سورية

كتاب « ثلاث هويات ووطن مفقود »

عندما عادت يافا إلى خريطة فلسطين



عارف حجاج

الفلسطينية، وعلى الرغم من أن نادر يبدو وكأنه قرين عارف، لكنه أكثر قسولاً مني، وقادر على التعبير عن مشاعره بسهولة أكثر منه. بالمقابل خلقت شخصية رامي وجعلته القطب الآخر لنادر، وهو شخصية مركبة من شخصيات عديدة أعرفها، وقد جعلته يعيش نوعاً من الفصام مع الواقع، حيث إنه يؤمن بنظريات المؤامرة ويرفض الاندماج في المجتمع الألماني.

ثلاث هويات

هويتي ثلاثية الأبعاد، فانا فلسطيني المولد وأعيش حالياً في مدينة بون الألمانية مع زوجتي السويسرية. انتمائي للبلدان الثلاثة مركب أيضاً، حيث فلسطين تحتل القلب، ورأسي ألماني الهوى، فانا أكن الكثير من الاحترام لقدسية العمل في ألمانيا، وأتق بالمنتج الألماني، بما فيه الفلسفة وعلم الاجتماع. وقد تأثرت كثيراً بعالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر، وكتابه الشهير «الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية»، وأشعر بعيداً عن الدين، بأن ألمانيا هي جمهورية بروتستانتية فيما يتعلق بالعمل والأخلاق والمشاعر، لكن الجميل في البروتستانتية، أنك تستطيع الخروج من الكنيسة متى أردت ذلك، أما سويسرا فانا فيها زائر، وإحساس السائح لا يغيرني رغم استماعي بجمال الطبيعة فيها، لكنني كأي سائح أشعر بالحاجة للعودة إلى بيتي.

معنى الوطن

لا بد أن يحيل سؤال الهوية إلى تعريف الوطن، لكنني لا أعرف إحساس الوطن الذي فقدته، وأعجز أحياناً عن مقاربة إحساس عاطفي كهذا ببعلائي، بالنسبة لي فلسطين هي التزام سياسي، فقد وقع علينا فلسطينيين ظلم كبير، لم نشك منه بعد. لكن فلسطين أيضاً هي التزام عاطفي، فالبلاد كانت دائماً حاضرة في حكايات أمي وأبي عنها. ولطالما كان مسقط رأسي في مدينة يافا، محرضاً لكثير من الأسئلة في الطارات والدوائر الرسمية، ومحرضاً لكثير من النقاشات خارجها.

ورغم أن اسم يافا يحيل دائماً إلى برتقالها، لكنني لم أتوق ببرتقالها إلا متأخراً، فالمدينة التي غادرتها طفلاً، عدت إليها كهلاً بجواز سفر ألماني، ولم أجدها على خريطة فلسطين، ولعلي استعظمت لمرء واحدة إعادتها إلى الخريطة، عندما تسلمت



■ تنبني الرؤى الغنية للفنانة التشكيلية ليلي بنزيباك على الشكل الفني وعلى ثقافة الحلي والتقاليد العربية، في نطاق فني ومعرفي. وهو مسلك تشكيلي يروم البعد الجمالي المستبطن للقيم، ولجموعة من الضامين المستمدة من الواقع. وهي بهذا المنجز تحاول إرساء التخصص المبني على الأسس الواقعية المثقبة بحمولة من العوالم المتنوعة وبالإيهاءات والإشارات والمعاني، التي تستهدف مختلف العناصر الفنية والفردات التشكيلية التي تؤطر العادات القديمة والتقاليد العربية، وفق مسلك جمالي وتعبيري يلف مختلف العمليات الإبداعية في محتواها الفني والثقافي. إنه مسلك في التشكيل تؤطره الرؤية البصرية والترسبات الثقافية التي تستهدف السمات الجمالية في العمل الفني الواقعي بصيغة انطباعية.

وبذلك تهدف التشكيلية ليلي بنزيباك إلى التعبير بصيغ معاصرة، وفق منهج ثقافي شكلي بصري. وهي



ليلى بنزيباك

ومجموعة من أعمالها

سعى إلى ربط المغتربين من الأطفال والشباب بوطنهم وتعريفهم بتراثه وفنونه

ألمانيا: اتحاد الصداقة الفلسطيني ينظم مهرجانا تكريما للفنانة الأردنية جوليت عواد

فوبرتال (ألمانيا) – «القدس العربي»

من علاء جمعة:

تكريماً للفنانة جوليت عواد، وعلى صوت العتابا والمجنبا، أحيا اتحاد الصداقة الفلسطيني ومجلس شباب فوبرتال مهرجاناً فنياً كبيراً السبت في مدينة فوبرتال الألمانية في ولاية نوردرين فيسلفاليا شارك فيها أبناء الجالية الفلسطينية في ألمانيا وهولندا وبلجيكا.

وعلى مدى ساعات، غصت القاعة بالمشات من محبي الفنانة الأردنية والفولكلور الفلسطيني، حيث قدمت فرقة الكرامة للديكة والفن المسرحي عروضاً مسرحية مميزة، في حين أحيا المهرجان الفنان الفلسطيني إبراهيم صبيحات، وقصص الحاضرون على أنغام الديكة وشاركوا في الغناء للوطن وللحرية، في حين قدمت عروض مسرحية من الأطفال تحدثت عن القدس وغزة وأحلام الأطفال الفلسطينيين بالسلام والأمن كغيرهم من الأطفال في هذا العالم.

وفي تصريح للـ«القدس العربي» أكد رئيس اتحاد

الصداقة الفلسطيني جمال محمود أن الاتحاد قرر تكريم

الفنانة الأردنية جوليت عواد لتكون شخصية هذا العام،

وعرف عن الفنانة المخضمة أنها شخصية وطنية وعروبية

ذاع صيتها في أرجاء الوطن العربي، وكانت رمزاً من رموز

العمل الفني الرائع للمخرج الراحل حاتم علي في مسلسل

«التغريبة الفلسطينية»، وأشاد محمود السى أن اتحاد

الصداقة يعمل على ربط الجالية الفلسطينية بجذورها عبر

التراث والفن الفلسطينيين، مؤكداً أهمية هذا المهرجان من

أجل ربط المغتربين ولا سيما فئة الأطفال والشباب بوطنهم

وخلق تواصل بينهم وبين الأجيال المختلفة ولتعريفهم

بالتراث والفنون الفلسطينية وعدم نسيانها.

لمسة فراح

قدّم المهرجان لمسة فراح للحاضرين، ذكرهم، ولو لفترة محدودة، بجنيات الوطن المحتل، وأشعرهم أنهم بالرغم من بعد المسافة والأغتراب قادرين على تنكس الوطن وإظهار حبه والتغني به، وهو ما اتضح على ملامح الحاضرين الذين ضحكوا وبكوا وغنوا وأشاروكوا بكل جوارحهم في برنامج المهرجان.

الفنانة الأردنية القديمة جوليت عواد أعربت عن فرحتها بهذا التكريم، وفي لقاء مع «القدس العربي» قالت:

فكرتها مستوحاة من الحضارة الفرعونية

افتتاح أول مدينة مصرية في الواقع الافتراضي

■ القاهرة – ووتيرز: كشفت شركة توتيرا المصرية بالتعاون مع ستوديو كيوب كونسالتيمنتس للتصميمات المعمارية المرتبة عن افتتاح مينا توت، وهي أول مدينة مصرية في العالم الافتراضي على مينا فيرس. واستوحيت الشركة فكرة العمل من الحضارة المصرية القديمة، وتعتمد فكرة المدينة على افتراض وهي بأن الملك توت عنخ أمون عاد للحياة عام 2022 ليكمل أحلامه لصر لكن من خلال عالم افتراضي.

وقالت الدكتورة سمية بهي الدين نائبة رئيس مجلس إدارة الشركة مينا توت هي أول مدينة مصرية في الواقع الافتراضي، لماذا أول مدينة مصرية في الواقع الافتراضي؟ لأن إحنا فكرنا إزاي الملك توت عد 100 سنة على اكتشاف المقبرة بتاعته، ففكرنا إن إحنا نعمل بلا فورم (مضة) نقدّر نخلي الناس تدخل وتفاعل جواء، تتفاعل بقي إن هي تتفرج على حضارة مصر القديمة، بتسمع حكايات التاريخ، بتمشي جود المدينة».

وأعلن عن المشروع، الذي يقول الرئيس التنفيذي للشركة إنه الأول من نوعه في مصر، لأول مرة في الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 للاحتفال بالذكرى المئة لاكتشاف مقبرة الملك توت عنخ أمون.

وأضاف بهي الدين «إحنا كأول شركة فكرت في الموضوع

ده في مصر، إحنا مش شايفين إن إحنا بنقى متاخرين عن

العالم في التكنولوجيا، إحنا بقدر نستخدم التكنولوجيا

بس نقدر نوظفها بالطريقة اللي تناسبنا وتخلينا متواجدين

في هذا الواقع اللي هو سونر أور لاتر (عاجلاً أم آجلاً)

بعد أن احتل الاستيطان الإسرائيلي الكثير من المراعي

راع فلسطيني يجد بديلاً لإطعام أغنامه من نباتات الثمام والأزولا

■ مسافر يطا (الضفة الغربية) – ووتيرز: يأتي الراعي الفلسطيني جهاد نواجعة (55 عاماً) بالعشب الأخضر لأغنامه بدلاً من اقتنايلها للمراعي في قرية سوسيا في منطقة مسافر يطا في الضفة الغربية المحتلة.

وكان وراعة فلسطينيون آخرون في المنطقة، الذين تضروا من زيادة أسعار الأعلاف بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا، يعانون بالفعل من عدم قدرتهم على التحرك بسبب القيود الإسرائيلية.

وقال نواجعة «وهذا ينفلق عليه السرطان الاستيطاني،

منع المراعي، مراعي الغنم، منع الرعاة يدخلوا في أراضيها،

يعني منفض علينا عيشتنا ليل نهار، فالغنم صار في السجن

مشش بس الأوامر في السجن، بس برضه الغنم عندنا في

السجن». وتابع قائلاً «كمان بننظر للجانب الثاني، الجانب الثاني اللي هو الغلاء الفاحش، الليشي إني صار مع حرب أوكرانيا... اللي يسهل الناس يعني وأغلب الناس بيعت الثروة الحيوانية اللي عندها، يعني كمان أخشى بفكرة من الزمن إنه تنقلع الثروة الحيوانية من عنا، تصير قليلة جداً، مشيراً إلى توسع المستوطنات الإسرائيلية على الأرض التي يقول الفلسطينيون إنهم كانوا يصلون إليها بحرية للرعي. وأضاف «المراعي اللي كانت إلنا إذا بتطلع على نقاط الجيش شايف النقطة والنقطة الثانية بطل عشايف السموع، يعني كل الجبال اللي قدامنا هاي كنا إحنا نزرع فيها، اليوم هاي كلها متنوعة علينا يعني ما بنقدر نوصلها. تطلع يعني المستوطنة وين واتطلع الخط إذا

تطور الأمور إيجابياً وتتضاعف الحظوظ والنجاح وتغير عن نفسك بطريقة براقا.

استفد من هذه الفترة لتنظيم حياتك وقد تتلقى مفاجأة سعيدة في هذا الإطار.

قد يتهاوس الموظفون أو الزملاء من وراء ظهورك منتقدين طريقك كن منتبهاً.

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10834 الإثنين 12 كانون الأول (ديسمبر) 2022 – 18 جمادى الأولى 1444 هـ



سأحيا لأشهد هذا الأمر، بيد أننسي أعلم أن هذا الحلم يبقى في قلوب الملايين من بعدي. وعلى أنغام العتابا والمجنبا ورقصات الفولكلور عبر العديد من اللسان المشاركين بالاحتفال عن سعادتهم لرؤية هذه الأجواء، وقالت إحدى المشاركات «الموسيقى رائعة لا أستطيع التوقف عن الرقص»، في حين قالت أخرى: زوجي فلسطيني، وكان مهماً عندي أن يتعرف أولادنا على الثقافة العربية أيضاً، ويعرفوا أصولهم وفنونهم. وكان أحد الحضور من تونس يتوشح بالعلم الفلسطيني ويكي يصرخ في البداية بعد أن قدم الأطفال عرضاً مسرحياً بالعربية والألمانية عن واقع حياة الأطفال في غزة بعد القصف والحصار، ليعلو نحيبه بعد ذلك، ما أنقذ تعاطف الآخرين معه.

جزء آخر يتحدث عن الفترة التي تلت الاحتلال. والحقيقة أن النص كان جاهزاً تقريبا، والرغبة من الممثلين كانت موجودة من أجل اكمال هذا الحدث الهام، بيد أن ظروف التطبيع الحالية التي شهدها العالم العربي، ساهمت في تقليل هذا الاهتمام، وأدت إلى إسكاننا، وباتت كلمة هذا المسلسل حلماً لنا وأيضاً لملايين العرب للأسف.

الساحة الفنية

عواد عبرت عن أسفها أيضاً لغياب دور الفنان الأردني عن الساحة الفنية، وعزت ذلك إلى ضعف التمويل وأيضاً إلى تغيير في سياسة واهتمامات الدول العربية الممولة، والذي أدى إلى ابتعاد الكثير عن القيم الأصيلة وحج الوطن عن المشاهد العربي. وتمنت أن يكون هناك اهتمام أكبر بالفن الملتزم وإعادة إحيائه ليتمكن الأطفال من التنفس بحرية والتعبير عما يجول بخاطرهم دون وجل، وتعليمهم القيم المفيدة وحج الأوطان، وأعربت عن أمنيته الكبيرة باختفاء الحدود بين الدول العربية، والقدرة على التنقل بحرية دون خوف أو قلق، وقالت لا أعلم إن كنت

المتحور الحالي أوميكرون معد جدا ويمكن لشخص واحد أن ينقل العدوى إلى 22

الصين: خبير صحي بارز يحذر من انتشار سريع لكوفيد بعد تخفيف القيود

ووضعت عشرات المطاعم والشركات الصغيرة في بكين لقات كتب عليها إنها «مغلقة مؤقتاً» بدون إعطاء تفاصيل. وكانت العديد من منصات البقالة وتوصيل الطعام الرئيسية عبر الإنترنت بينها Meituan و Ding Dong، تكافح لمواصلة العمل في بكين بدون عدد كاف من سائقي التوصيل. وقالت ليو تشينغ، وهي أم لولدين تقيم في منطقة جيانغوي في وسط بكين، «أخاف الخروج» من المنزل. وأضافت «العديد من أصدقائي الذين يعانون من أعراض كوفيد ثبتت إصابتهم حين أجروا الفحص الذاتي، لكنهم لم يبلغوا السلطات أو يذهبوا إلى المستشفى».

وتراجع عدد الإصابات رسمياً في الصين بشكل حاد بعد قرار الحكومة إلغاء الفحوصات الجماعية الروتينية لتخفيف القيود الصحية إلى جانب إمكانية لزوم حجر ذاتي في المنزل لإصابات الخفيفة وغير المصحوبة بأعراض، والحد من إجراءات الحجر. ولأقت هذه التدابير ترحيباً من قبل قادة عدد من المؤسسات الاقتصادية الدولية الجمعة، في بادئة اعتبرتها المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا تقدماً «حاسماً».

الصين إثر احتجاجات على مستوى البلاد ضد قواعد الحماية من الفيروس والتي أضرت بالاقتصاد وأدت إلى عزل الملايين في منازلهم. لكن البلاد تواجه الآن ارتفاعاً في الحالات هي غير جاهزة للتعامل معها، حيث لا يزال ملايين المسنين غير مطعمين بالكامل كما أن المستشفيات التي تعاني من نقص في التمويل تنقصها القدرة على استيعاب أعداد هائلة من المرضى.

وحذرت جياو ياهوي، مديرة إدارة الشؤون الطبية في لجنة الصحة الوطنية، الجمعة من أنه هناك سرير واحد في وحدة العناية المركزة لكل عشرة آلاف شخص. وأضافت أنه سيتم إعادة توجيه 106 آلاف طبيب و 177 ألفاً و 700 ممرض وممرضة إلى وحدات العناية المركزة للتعامل مع الارتفاع الفاجئ في عدد مرضى فيروس كورونا لكنها لم تقدم تفاصيل حول كيفية تأثير ذلك على قدرة النظام الصحي على علاج الأمراض الأخرى.

وسارع السكان الأحد لتخزين أدوية معالجة الزكام والحكة والفحوصات المنزلية للكشف عن الفيروس وكانت هناك صفوف انتظار طويلة أمام الصيدليات، قال بعضهم إنهم يظلمون الأدوية من صيدليات في مدن مجاورة. وقالت جولي جيانغ وهي إحدى سكان بكين بالغاطين من عائلتي في شيجياتشوانغ إرسال أدوية الحمى لأن الصيدليات القريبة ليس لديها مخزون».

■ بكين – آف ب: حذر أحد كبار الخبراء الصحيين في الصين من ارتفاع في عدد الإصابات بفيروس كوفيد 19 كما أوردت وسائل الإعلام الرسمية أمس الأحد، بعد قرار الحكومة التخلي عن استراتيجيتها الصارمة لمكافحة الوباء.

وأصبحت المتاجر والمطاعم في بكين مهجورة حيث تتوقع البلاد ارتفاعاً كبيراً في الإصابات بعد قرار تقليص نطاق فحوصات الكشف عن الفيروس، والسماح لبعض الحالات الإيجابية بالجرع الصحي في المنزل وإنهاء عمليات الإغلاق واسعة النطاق. وقال كبير علماء الأوبئة تشونغ نانشان لوسائل الإعلام الرسمية في مقابلة نشرت الأحد إن متحورة الفيروس أوميكرون هي الصين قابلة للانتقال بشكل سريع ويمكن أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع في عدد الإصابات.

وأوضح تشونغ – أحد كبار مستشاري الحكومة طوال فترة الوباء – أن «المتحور أوميكرون (الحالي) معد جداً، ويمكن لشخص واحد أن ينقل العدوى إلى 22 شخصاً».

وأضاف «في الوقت الراهن، ينتشر الوباء في الصين بسرعة وفي ظل هذه الظروف بغض النظر عن مدى تشدد الوقاية والسيطرة، سيكون من الصعب قطع سلسلة العدوى بالكامل».

وجاء تخفيف ما يسمى بسياسة «صفر-كوفيد» في

يعني هذا مدّعم للغذاء واكل الغنم، يعني الاشوي اللي فش في بروتين بضيفها بدل ما كنا نروح نشترى طن الصويا نشترىه حوالي 4000 شيقل اليوم طن الصويا عشان نقدّر نسوي علف مركز، هاي الأزولا سدت عنه، ببلاش هاي بطلما من الأحواض». وتابع «كنت زمان من كثر ما اشترى علف أفكر بكرة خلص العلف من عند الغنم وبدي أروح اشترى بكرة أروح أستقروض أو أدين أو أشوف من مين بدي أجيب مصاري، بس حالياً اتريحت كلياً من شراء العلف، أنا اتريحت يعني أنا بشتري طلي ب علف بدل ما يقعد 10 أيام اليوم يقعد عندي شهرين شهر ونص».

وكشف بيان صادر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن مشروع نواجعة دعمته مبادرة للجنة تهدف إلى زيادة صمود

ببين، اتطلع المسافة قديش، القديش هاي متنوعة، اتطلع بالعشب الموجود اليوم هذا العشب المبين علينا الأخضر هذا للمستوطنين اليوم، كان بإيدينا اليوم للمستوطنين، طبعاً الاحتلال هو مسكر علينا بده يطردنا من هاي البلاد، الاحتلال بقلك أنام وأقوم الصبح ما القاش ولا فلسطيني وحنا كذلك الأمر بنقول أنام ما نقاش ولا مستوطن».

ولهذا السبب بدأ نواجعة، الذي اضطر للبحث عن بديل للرعي الطبيعي، زراعة نباتات الثمام والأزولا الغنية بالبروتين وخطها بالأعلاف لتقليل التكلفة وتوفير تغذية كافية لأغنامه.

وأوضح «هذه نبتة الأزولا هي عبارة عن طحالب تعيش بالملي، الأزولا هاي بروتينها يتراوح بين 30 إلى 35 في المئة،

حل العدد السابق

5	7	3	8	4	9	6	1	2
9	4	1	7	6	2	3	5	8
6	8	2	1	3	5	7	9	4
1	3	8	2	7	4	9	6	5
2	5	4	6	9	3	1	8	7
7	9	6	5	8	1	2	4	3
3	1	9	4	2	8	5	7	6
8	2	7	9	5	6	4	3	1
4	6	5	3	1	7	8	2	9

الجدى
لا تغرد بالقرار ولا تقدم على ردة فعل تبدو آثارها سلبية عليك.

الميزان
إياك أن تصدري بسرعة لهجوم يستهدفك فتفكك على تفكير عميق وتراجع حساباتك.

القوس
تحسن الأمور فتشعر بالانتعاش وتفيض حيوية لتخوض نشاطات متنوعة.

الحوت
قد تقدّم مساعدة وتكون فخوراً بنفسك وقد يكون يوماً مناسباً للقاءات.

السرطان
قد تتلقى دعوات حلوة وتمارس سحرًا وجاذبية براقا.

الاسد
ربما تشكو من تأخير واستقرازاات صغيرة وقد تبدأ بعض المشاكل كن حذرا.

العذراء
قد يتهاوس الموظفون أو الزملاء من وراء ظهورك منتقدين طريقك كن منتبهاً.

الميزان
إياك أن تصدري بسرعة لهجوم يستهدفك فتفكك على تفكير عميق وتراجع حساباتك.

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10834 الإثنين 12 كانون الأول (ديسمبر) 2022 – 18 جمادى الأولى 1444 هـ



فلسطين ترد «علم المغرب» في كل مكان... ومباراة سايكس - بيكو وإنشالله يخسروا الفريكين» وتركيا «حج وبيع مسابح»

بسام البدارين *

يرد شعب الجبارين في فلسطين على اللغة المغربية الكروية بمثلها. كنت في رام الله عندما فاز «أسود الأطلسي» على البرتغال، وشاهدت مظاهر الاحتجاج عند شعب تحت الاحتلال. حتى تلفزيون فلسطين المخصص للرواية الرسمية فرد مساحة إخبارية خاصة للفوز المغربي عبر نشرة الأخبار، فيما كان المعلق الرياضي في استديو «الجزيرة» التحليلي «يبتسم بعفوية» رصدها الكاميرا بعد صافرة الحكم.

قالها أحد المارة أمامي على رصيف مقهى رملابي: لا ننتبه للروايات الإبراهيمية ولا تهمنّا... رفع المغاربة علم فلسطين في كل جنبات موندial قطر فرفعنا علم المملكة المغربية على رؤوسنا.

يهدى الفلسطيني صديقا أو قريبا علم المغرب هذه الأيام.

وشاهدت بعيني العلم المغربي مرفوعا في كل رواق ومكان رسمي أو شعبي وحتى في السيارات ووصفة «جماعية» وهذيان شعبي احتفالي اجتاح شوارع رام الله وقراها بعد انتهاء المباراة.

وأحد الخاطئين في زقاق في مدينة البيرة الحاذية أبلغني أنه حاك على الأقل في أسبوع واحد أكثر من 10 آلاف علم مغربي.

فلسطين وعلم المغرب

جلست في مقهى على رابية اسمه «النشامى» والتقطت صورة بجانب «تمثال ماندبلا» وزرع الفلسطينيون أسماء الشهداء على حافة الأرصفة والأسواق. وفي المكان شارع يحمل اسم جمهورية مصر العربية وصورا في المنازل لصدام حسين وعبد الناصر... كيف تسرب كل هذا الحرص على الأشقاء لدى شعب يعاني تحت الاحتلال؟ هذا سؤال لا يجيب عليه إلا أهلنا في الضفة الغربية وفي مدينة الخليل التي لا تهتم عادة بكرة القدم لكنها تهتم اليوم من أجل تشجيع المغرب.

عموما حين الفلسطينني للأشقاء العرب كبير وملوس في كل التفاصيل، فيغدا أسماها منشور هنا وهناك، ودمشق في المعارض، وصوت أحمد الشيخ كبير محرري «الجزيرة» يرن...

«لو كانت شواطئنا حرة لسهر العرب عندنا مجانا وبدون رسوم».

حج تركي وبيع مسابح

حاولت شاشة سبي إن إن تذكيرنا بخطورة «العملية العسكرية» التي يشنها الجيش التركي في شمالي سوريا فأعادت بث «اللغة نفسها» عشرات المرات حيث يظهر مدفع ما يطلق قذيفة ما باتجاه مجهول.

شخصيا راقت القذيفة ذاتها لأكثر من 12 مشهدا بسبب التكرار مع أتي أعيش المشهد نفسه على فضائية المملكة الأردنية أيضا مع إضافة بسيطة تتمثل في استضافة معلق غامض جيد العربية بلا طلاقة يصير على أن العملية العسكرية هي محض «دعاية انتخابية» للحزب الحاكم.

ما اكتشفته مؤخرا فقط وفيما يتعلق بالشاهد المتلفزة المسيسة تبث بتكرار وعلى عدة شاشات وكأنها درس قراءة عند شيخ واحد. طبعاً راحة الانتخابات يمكن شمها وراء كل قصة أو حدث في الشرق الأوسط.

لكن عصفورتي أبلغتني تقديرها بأن العملية البرية المعلنة «قد لا تتم» في النهاية بقدر ما ستستخدم سياسيا وإعلاميا في الداخل التركي وفي الخارج، ويمكن للشعور القومي العربي المنزعج أن يستريح قليلا في التلاجة إلى أن تستيقظ الأمة برمتها بعدما أمطرتنا الأنظمة الشمولية التي تطرح خطابات رنانة بغياب الديمقراطية بحيث أصبحت الأرض العربية أشبه بالكرم الذي سمح أصحابه لكل الديبة بدخوله.

من هو العراقي أو السوري أو المصري أو المغربي الذي أدخل «الدب» الجواب على طريقة قناة «المستقبل» اللبنانية أيام زمان...

«كلن يعني كلن» لأن التركي شمالي العراق وسوريا، وللأسف وبسبب «صراع قطبي الحزب الحاكم هناك» من نصف قرن وأكثر طبق قواعد اللعبة القديمة فهو «يحج وبييع مسابح».

نعم... مشاهدة أغنية «خبطة قدمك عالارض هدار» على الفضائية السورية أسهل وصفة لتقصص حالة «قوة موهومة» وهؤلاء في قوى الإقليم والعالم و«يلعبون معا فيما بينهم وسط جمهورنا وعلى أرضنا». أليست تلك واحدة من أكثر مباريات الكرة إنتاجا للتسلية القومية.

يمكن لبعض «مشايخ الموليونكس» التركيز على ملف «اللعب على أرضنا» وعلى حساب جمهورنا بدلا من إظهارنا بتلك «الفتاوى» التي تحاول المساس بأول إنجاز عربي حضاري حتى الآن منذ عقود وسجل للقطرين والدليل أن الشقيق المغربي يلعب اليوم «معهم» وفي القمة وعلى الصدارة لأول مرة في تاريخ الرياضة العربية وسط «جمهورهم وجمهورنا» حسب التعبير الذي استعمله، على الشبكة الرياضية التلفزيونية، المعلق السعودي فيما بعد فلسطين وأكثر من غيره وبلا مناس أو منازع يرفرف في الأرجاء.

سايكس - بيكو

مباراة سايكس - بيكو كان لها مذاق آخر وسط جمهور رام الله الذي يتابع ليلا ونهارا قنوات بي إن سبورت القطرية ولسبب، طبعاً يمكن فهمه، تمنى كثيرون في الشارع العام أمامي أن تخسر إنكلترا. لكن الأطراف هو ما قالته إحدى المسنات قرب مبنى مكاتب تنفيذية المنظمة وهي تناقش بعض الفيتة فبعدها سألت عن من يلعب وقيل لها إنكلترا وفرنسا تبرمت وقالت: «الجهتين أنجس من بعض... إن شالله الفريكين» (بالكاف) يخسروا.

بصراحة وباختصار متابعة كأس العالم والتفاعل معها في رام الله رغم كل شيء فيها هواء عليل يلامس الأرواح والكثير من اللذة.

.....

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

عيد الميلاد يجمع سيرين عبد النور وزياذ برجى في سوريا

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا لباس:

الحبيبة... كل الحب... بدوره نشر برجى، الإعلان الرسمي للحفل في سوريا وأرفقه بالتعليق التالي: «حبايب قلبي في سوريا، وأخيرا رح نجتمع سوا يوم 23 ديسمبر/كانون الأول في فندق داما روز لنسهر سهرة من العمر، كونوا كتار ناظرينكن».. ويستعد برجى لإطلاق فيلمه الجديد «ولا غلطة» في صالات السينما بمناسبة عيدى الميلاد ورأس السنة في 22 الحالي، الفيلم من بطولته وجيسي عبدو وإخراج سعيد الماروق وتأليف فؤاد يمين.

وتودع النجمة سيرين عبد النور العام الحالي 2022 وتستقبل العام الجديد في حفل فني ضخم في دبي، كما تستعد لطرح عمل غنائي جديد سيصدر النور في المرحلة المقبلة بعد غيابها عن الإصدارات الغنائية لفترة طويلة.

يجمع عيد الميلاد الجيد هذا العام النجمين اللبنانيين سيرين عبد النور وزياذ برجى في حفل فني ضخم في فندق «داما روز» في العاصمة السورية دمشق حيث سيقدما مجموعة من الأغاني القديمة والجديدة.

ونشرت سيرين عبر حسابها الرسمي الملصق الرسمي للحفل داعية الجمهور السوري إلى «ملاقاتها في دمشق للسهر والغناء معا ليلة 23 من الشهر الجاري» «ناظرينكم نسهر سوى ونغني سوى ليلة Dec23 باوتيل داما روز في الشام

أكبر سوق للميلاد في «الفوروم دو بيروت» مع أشهر المأكولات اللبنانية

بيروت - «القدس العربي»:

أوسع سوق ميلادي يحتوي على البسة وموضة وتصاميم وهدايا مع أنشطة خاصة للأطفال وحفلات موسيقية تحببها فرق غنائية شابة، كما سيتسنى للزوار متابعة عروض نهائيات كأس العالم من خلال شاشات عملاقة تتيح لهم فرص حصد جوائز قيمة.

وينظر هذا المعرض، الذي يعتبر أكبر سوق لعيد الميلاد وأكثره رونقا وجمالا وسحرا In Action Events بالشراكة مع «سوق الأكل» و CD Global Associate بالتعاون مع LBCI ووزارة السياحة.

وأعلن المنظمون أن رواد المعرض سيشهدون أفضل تجربة في مجال الطعام وسيتمكنون من تذوق أشهر الأطباق والمأكولات اللبنانية والحلويات المميزة ضمن «سوق الأكل».

تتحدى بيروت الأزمات ببهجة الأعياد الجديدة التي تشكل بريق أمل اللبنانيين مع احتفالات ميلادية تزخر بالبسمة والمحبة في نفوس الصغار والكبار، وتنعش الحركة الاقتصادية في الأسواق والمحال التجارية التي تراجع نشاطها بسبب الركود الاقتصادي وإنقجار مرفأ بيروت وجائحة كورونا.

وبموازاة الاحتفالات الميلادية التي تعم المناطق اللبنانية والعاصمة بيروت ينطلق في «الفوروم دو بيروت» من 16 إلى 23 كانون الأول/ديسمبر الجاري «سوق الميلاد Christmas In Action» في نسخته العاشرة الذي يجمع ما لئ وطاب من أطعمة ومشروبات إلى جانب

التوأمان توريس:

طاهيان من برشلونة يحققان حلم الطفولة

■ برشلونة - أ ف ب: عندما كانا في الثامنة صمم سيرجيو وخافيير توريس على أن يصبحا طاهيين ويحققا إنجازات كبيرة في هذا المجال. وبعد أكثر من أربعين سنة، نجح التوأمان المتحدران من برشلونة في رفع رغي هذا التحدي بحصولهما على تصنيف ثلاثة نجوم، أعلى درجة لدليل ميشلان، يقول خافيير (51 عاما) متبسما «كانت الخطوة مثالية».

ولتحقيق النجاح قرر الشقيقان اللذان فاجأ اختيارهما لجال عملهما أسرتهما، الخضوع لتدريب كل واحد بمفرده بهدف جمع أكبر كمية ممكنة من المعلومات، ويضيف خافيير «عندما غادرتا برشلونة، كانت الفكرة أن يسلك سيرجيو مسارا

وأسلك أنا مسارا آخر، ثم لتلقي عندما نصبح جاهزين».

تتلاق خلال سنوات التدريب بين عدة مطاعم حائزة نجوم ميشلان في إسبانيا وسويسرا وفرنسا، وقبل أن يستقر في باريس حيث عمل في مطعم آلان دوكاس، اشتغل سيرجيو لعامين في

مطعم «جاردان دي سانس» في مونيخ (جنوب فرنسا) إلى جانب توأمين آخرين حائزين تصنيف ثلاثة نجوم ميشلان هما جاك ولوران بورسيل. ويتابع سيرجيو جالسا قرب شقيقه في مطعمهما «مطبخ الشقيقين توريس»، «كنّا منفصلين لكن كنا نلتقي شهريا في مطاعم، ففتناول وجبة لذيذة وننطق القليل الذي كنا جمعناه ونخطو الخطوات التالية في استراتيجيتنا: أنت تتولى اللحوم والخضر، وأنا السمك والخبز والأطباق الباردة».

ويمثل مطعمهما، الذي افتتح عام 2018، تنويعا لحلم طفلي متحدران من حي شعبي في برشلونة عشقا الطبخ بفضل جدتهما التي جاءت، على غرار كثيرين، إلى برشلونة من جنوب إسبانيا بحثا عن مستقبل أفضل في كاتالونيا (شمال شرق) بعد الحرب الأهلية (1936-1939).

ويقول سيرجيو «كانت جدتنا تعنتي بنا، وبما أنها كانت تمضي يومها في المطبخ، نشأنا في مطبخ، بالمعنى الحرفي للكلمة»، وكبر التوأمان في أجواء

دافئة أعادا إحياها عندما اتخذوا قرارها قبل أربع سنوات بفتح مطعمهما الخاص بعد أن حازا نجمين في دليل ميشلان، فكانت انطلاقتهما الأولى في مشروع ضمن فندق كبير في برشلونة «دوس سيلوس».

وقام الشقيقان عندهما بزيارة أكثر من مئتي موقع قبل أن يقع خياريهما على مستودع صناعي قديم يستقبل خمسين شخصا في كل وجبة يقدمها، فيجلسون حول ثلاث طاولات مدت في وسط القاعة فيما ينهمك الطهاة من حولهم.

وتبلغ تكلفة اختيار هذه الوجبة الفريدة 255 يورو يحصل فيها الزائر على أطباق من قائمة التذوق، تضاف إليها 160 يورو في حال رغب في تناول النبيذ مع الأطباق. ويعتبر هذا المبلغ مرتفعا جدا بالنسبة إلى العديدين في إسبانيا حيث يبلغ الحد الأدنى للأجور نحو ألف يورو.

إلا أن المطاعم الفاخرة بتكاليفها الباهظة، ليست مريحة كما يعتقد، حسب سيرجيو وخافيير

فرانساً) إلى جانب توأمين آخرين حائزين تصنيف ثلاثة نجوم ميشلان هما جاك ولوران بورسيل. ويتابع سيرجيو جالسا قرب شقيقه في مطعمهما «مطبخ الشقيقين توريس»، «كنّا منفصلين لكن كنا نلتقي شهريا في مطاعم، ففتناول وجبة لذيذة وننطق القليل الذي كنا جمعناه ونخطو الخطوات التالية في استراتيجيتنا: أنت تتولى اللحوم والخضر، وأنا السمك والخبز والأطباق الباردة».

ويمثل مطعمهما، الذي افتتح عام 2018، تنويعا لحلم طفلي متحدران من حي شعبي في برشلونة عشقا الطبخ بفضل جدتهما التي جاءت، على غرار كثيرين، إلى برشلونة من جنوب إسبانيا بحثا عن مستقبل أفضل في كاتالونيا (شمال شرق) بعد الحرب الأهلية (1936-1939).

ويقول سيرجيو «كانت جدتنا تعنتي بنا، وبما أنها كانت تمضي يومها في المطبخ، نشأنا في مطبخ، بالمعنى الحرفي للكلمة»، وكبر التوأمان في أجواء

تعلم المهنة على يد أمهر الأساتذة حتى أصبح من عشاقها

صانع «أقفال اليونسكو»... التركي أوزدمير يواصل عمله بشغف رغم انخفاض الطلب



حسين شاهين أوزدمير

لكن هذا الانخفاض إلى اثنين أو واحد، حتى لو كنت أعمل ذلك مرة كل يومين أو مرة في الأسبوع، أعمل ذلك بكل سرور، فانا سعيد في عملي، سامارس حرفتي ما بقيت على قيد الحياة».

ويعبر عن رغبته بنقل حرفته إلى الأجيال المقبلة قائلا: «أمل أن تستمر مهنتنا بالطريقة نفسها، لكن لا يوجد مثل هذا الحماس لدى الشبان في الوقت الحالي، هم يسعون وراء جني المال بالطرق السهلة، يجب أن يتعلموا حرفة ويبدأوا أعمالهم التجارية الخاصة ويديروها بأنفسهم».

وفي 17 ديسمبر/كانون الثاني 1994، أدرجت اليونسكو «صفران بولو» على قائمتها للتراث العالمي، لتكون واحدة من بين 20 مدينة حول العالم أعلنتها المنظمة أفضل المدن التاريخية المحمية. ومنذ ذلك التاريخ باتت المدينة قبلة مهمة يتوجه إليها ملايين السياح سنويا حسب أرقام رسمية، وأصبحت تجذب أعدادا كبيرة من السياح الأجانب والمحليين خلال الأعوام الماضية.



أقلنا من الخردة أحادية أو مزدوجة الجناح، نقوم بذلك عبر لي الحديد بالطرق عليه بالاستعانة بالناز، دون استخدام التكنولوجيا والآلات في أي مرحلة».

ومع الوقت، تراجع الطلب على إنتاج أوزدمير، وعن ذلك يقول: «اعتدت أن أصنع 3 أقفال في اليوم،

إلى عام 1796، ما فعله أساتذنا في ذلك الوقت، يمكننا أن نفعله الآن، لأننا وصلنا إلى هذا اليوم عبر توارث المهنة والتعلم، حيث انتقلت الحرفة من الجد إلى الحفيد».

يقول أوزدمير: «صنع أقفال أبواب النزل والقصور والمباني وفقا لحجم الأبواب، أصنع

■ قره بوك - الأناضول: حسين شاهين أوزدمير آخر حرفي تركي يعكف منذ 44 عاما على مزاوله مهنته وهي صناعة أقفال للبيوت التاريخية في مدينة «صفران بولو»، المدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو.

وتاريخ صفران بولو يعود إلى 3 آلاف عام، وتعد موطناً للعديد من الحضارات، وتضم الكثير من الفنادق الصغيرة والحمامات والمساجد والنافير والجسور والقصور من العهد العثماني.

أوزدمير، الملقب بصانع أقفال اليونسكو، بدأ مسيرته المهنية كمتردب في سن الـ16 في بازار ديميرجيلير التاريخي في صفران بولو. ومع مرور الزمن أصبح حرفيا بارزا في مجال صناعة الأقفال، من خلال تطوير نفسه منذ أن بدأ بتعلم مهنة صناعة أقفال للمنازل التاريخية قبل 44 عاما.

واليوم، يعد أوزدمير آخر حرفي من نوعه في صفران بولو، حيث تزخر منتجاته الأبواب الكبيرة المزخرفة في القصور التاريخية، التي يبلغ ارتفاعها حوالي أربعة أمتار.

الأقفال التي يصنعها تجذب انتباه الزوار المحليين والأجانب، خاصة أنه يصنع الأقفال والأقسام المعدنية لبائني ومواقع اليونسكو المنتشرة في المنطقة.

يقول أوزدمير إنه يشعر بالسعادة حين يزاول عمله لأنه يعيش حرفته كثيرا، موضحا أنه تدرج في تعلمها على يد أمهر الأساتذة في هذه المهنة. ويضيف: «لقد مر 44 عاما، لو سألتني هل سئمت أو هل تعبت؟ أقول كلا أبدا، أغدو سعيدا عندما أتى إلى العمل، الناس يذهبون بعيدا ليكونوا سعداء لقضاء إجازة، وأنا أتى إلى وظيفتي لأكون سعيدا».

ويشير أوزدمير إلى أن «هناك العديد من المناطق التاريخية في تركيا مدرجة على قائمة اليونسكو، تتم عملية ترميم مبانيها من وقت لآخر، وأنا أقوم بعمل القسم المعني منها».

في الماضي، يقول أوزدمير، «اعتاد أسلافنا على تشكيل الأجزاء المعدنية من هذه المباني والصروح التاريخية في ورش العمل عندما لم تكن هناك تقنية خاصة لذلك».

ويتابع: «قاموا بتشكيل الحديد عبر الطرق عليه، وصنعوا الأقفال والمفاصل المعدنية على الأبواب، أما الآن فغليك تثقيب الشيء نفسه الذي تتم إزالته من الأبواب بعمليات الترميم».

«نحن لسنا غريبا عن هذا العمل»، يوضح أوزدمير، ويقول: «يعود تاريخ ورشة حدادتنا



فرنسا تعيد الإنكليز إلى حين 1966 وتلاقي المغرب في المربع الذهبي!

مميزة لإبعادها (29). وحاولت إنكلترا إيجاد الحلول والمناقذ بدون جدوى، فيما انتظر مبابي حتى الدقيقة 39 ليسدد أول كرة، عالية فوق المرمى من وسط المنطقة، بعد ركلة حرة ملعبة، واستهل الإنكليز الشوط الثاني بهجوم ضارب شاهد تسديدة صاروخية خطيرة لبيلينغهام فوق العارضة أنقذها لوريس بشق النفس (47)، في مباراته الـ143 القياسية مع منتخب فرنسا متخطيا المدافع السابق ليليان تورام، الرغبة الصريحة بالمعادلة وفتح اللعب من الفريق الأبيض، ترجمت بحصول بوكايو ساسكا على ركلة جزاء لعرقلته من تشواميني، سجلها كايين قوية رغم محاولات مبابي تشتيت تركيزه (54)، عادل القائد كايين الرقم القياسي لعدد الأهداف مع إنكلترا باسم وين روني (53 هدفاً)، بهدفه، أصبح أكثر لاعب يسجل من نقطة الجزاء في تاريخ البطولة (4)، واستغل أدريان رابيو ضعف تركيز دفاع إنكلترا في ظل نشوة التعادل، وباغت بيكفورد بتسديدة قوية بعيدة أبعدما الحارس بصعوبة (55)، ورد المدافع هاري ماغواير برأسية لامست القائم الأيمن أثر ضربة حرة (70)، وجاء الدور على بيكفورد الذي أنقذ هدفاً سانحاً لجيرو (77)، لكنه رضخ في المحاولة التالية بعد أن عندما ارتقى المضرم محو لا عرضية بعيدة من غريزمان برأسه ارتدت من ماغواير في الشباك (78).

ورفع جيرو (36 عاماً) وصيده إلى أربعة أهداف في النسخة الحالية، بفارق هدف عن زميله مبابي المتصدر، وعز صدارته للهدافين القياسيين في بلاده (53)، ويدفع من ثيو هرنانديز على البديل مابسون ماونت، حصلت إنكلترا على ركلة جزاء ثانية، أهدرها هذه المرة كايين قوية فوق العارضة، في لحظة قد تبقى خالدة في تاريخ البطولة (84)، وباقة أمل من ركلة حرة في الرقم الأخير البديل ماركوس راشفورد هزّت الشباك العلوي (84+90)، وتبحرت معها آخر آمال إنكلترا بالمعادلة وبلغ نصف النهائي مرتين تواليا في سابقة خلال مشاركتها.



جيرو صاحب هدف الفوز لفرنسا يحمل زميله غريزمان إيتاجا بالنصر

عن جود بيلينغهام، واستحققت فرنسا التقدم لرغبتها بالوصول أكثر إلى المرمى، عندما هرب مبابي من مره الأيسر إلى وسط المنطقة، تضعضع الدفاع الإنكليزي، فلعب ديمبيلي كاييل ووكر على كيليان مبابي متصدرا الهدفين إلى تشواميني كرة أطلقها من نحو 25 متراً في الزاوية اليمنى البعيدة لرمي بيكفورد مفتتحاً

فرنسا أقرب إلى منطقة الخصم في أول عشر دقائق، وطرقت باب المرمى برأسية جيرو هيبت بين يدي الحارس جوردان بيكفورد (11)، ورقابة منتظرة من ظهير أيمين إنكلترا كاييل ووكر على كيليان مبابي متصدرا الهدفين (5)، قابلهما محاولة من تشواميني قطع الهواء

لأجلد الكلام المناسب، لا أستطيع أن أقول ما أشعر به... تعلم مدى خبرة هاري كايين في إحراز ركلات الجزاء، وعدد الأهداف التي أحرزها من خلالها، كنا نعوّل عليه أن يحرزها (الركلة الثانية). وبعد جسّ النبض، كانت

■ الخور (قطر) – أ ف ب: تركت فرنسا حاملية اللقب جارتها اللسدودة إنكلترا تلتهث مجددا وراء لقب كأس العالم بعد أكثر من نصف قرن على تتويجها الوحيد، فأقصتها من ربع نهائي مونديال قطر 2-1 على وقع إهدار قائدتها هاري كايين ركلة جزاء في الدقائق الأخيرة، ضاربة موعداً مع المفاجأة الغربية في المربع الذهبي.

وسجّل لاعب الوسط الدفاعي أوريليان تشواميني من تسديدة بعيدة (17) وأوليفيه جيرو برأسه (78) هدفي فرنسا، وكايين هدف إنكلترا (54 من ركلة جزاء) قبل إهداره التعادل من نقطة الجزاء أيضاً (84)، ليكتمل عقد نصف النهائي الذي يشهد مواجهة الأرجنتين بطلّة 1978 و1986 مع كرواتيا وصيفة 2018 الثلاثة، ومنذ 1966، عندما أحرزت لقبها الكبير الوحيد على أرضها، اخفقت إنكلترا بحصد المجد، رغم اقترابها في السنوات الأخيرة من النصة، مع حلولها رابعة في 2018 ووصيفة لإيطاليا في كأس أوروبا الصيف الماضي، فاستمرت عقدة سقوطها أمام المنتخبات الكبرى في الأدوار الاقصائية وخرجت من ربع النهائي للمرة السابعة، صاحب أقوى هجوم في البطولة الحالية (13)، رضخ أمام واقعية الفرنسيين الذي اقتربوا خطوة إضافية من السعير على خطى إيطاليا (1934 و1938) والبرازيل (1958 و1962)، الوحيدتين المتوجين بلقبين تواليا، وفازت فرنسا بـ15 مباراة من آخر 17 لها في دور خروج المغلوب، بما في ذلك فوز واحد بكرات الترجيح.

وأمام 68 ألف متفرج غصت بهم مدرجات استاد "البيت" على بعد نحو 50 كيلومتراً شمال العاصمة الدوحة، ضربت فرنسا موعداً لم يتوقّعه كثيرون، مع المغرب الذي أطاح برتغال "البديل" كريستيانو رونالدو قبل ثلاث ساعات على استاد "الشامة" 1-0، وهذا أول فوز لفرنسا في كأس العالم على إنكلترا، بعد سقوطها مرتين في دور المجموعات عام 1966 بنتيجة 2-0 و1982 بنتيجة 1-3، وعبر لاعب وسط إنكلترا جوردان هندرسون عن أحباطه

مدرب فرنسا: إنكلترا أفضل فريق واجهناه ... وما حققه المغرب لم يكن مفاجئاً

سنشاهدها بهوء، وأكر أن ما حققه المنتخب الغربي ليس مفاجئاً في ظل ما قدمه من جودة رائعة.

وعن المنتخب الإنكليزي، قال: "المنتخب الإنكليزي كان أفضل المنتخبات التي واجهناها على المستوى العالمي ومن حيث تأثيره اللعب العالية، ورغم حضورنا القوي في المباراة، يؤسفني أننا قدّمنا تلك الفرص، فكانت هناك ركلة جزاء ثانية لهم كان من الممكن أن يعادلونا في خلالها ولحسن حظنا لم يسجلوا منها... لكنني لا أسلب لاعبينا حقهم، لقد قدّمنا أداء رائعاً... الجودة فقط لا تكفي أحياناً وهذه المجموعة من اللاعبين تتميز بالجانب الذهني وكذلك الخبرة."

الرحلة من كأس العالم، وستكون لديهم الفرصة للتأهل إلى النهائي، نحن علينا أن نحترم كل المنافسين، وإذا كان المنتخب الغربي وصل لهذه النقطة، فهذا لأنه جدير بذلك ولا أحد يمكن أن يسلبهم ذلك ولكن هذه المباراة ستقام يوم الأربعاء، ولا يزال الوقت آمناً، فلنفرح هذه الليلة بما أنجزناه أمام فريق رائع مثل المنتخب الإنكليزي."

وتابع الحديث عن المنتخب الغربي ومدريه وليد الركراكي قائلاً: "نعم بالطبع، اللاعبون يستحقون الثناء وكذلك المدرب والجهاز الفني، ما تحقق هو شيء تاريخي لهم." وأضاف: "لم أتابع كل مبارياتهم، شاهدت الشوط الأول فقط، لكن

■ الدوحة – د ب أ: أشاد ديبديه ديشان مدرب المنتخب الفرنسي بمستوى المنتخب الإنكليزي عقب مباراتهم في دور الثمانية بكأس العالم 2022، وأشار إلى أن المنتخب الغربي، منافسه في الربع الذهبي، وصل إلى هذه المرحلة عن جدارة واستحقاق.

وقال ديشان عن فرص المنتخب الفرنسي في الوصول لنهائي المونديال على حساب المغرب: "القليل كانوا يتوقعون ما حققه المنتخب الغربي وهو الوصول إلى قبل النهائي، لكن في ظل ما قدمه أمام كل المنتخبات القوية التي واجهها، لم يكن وصوله مفاجأة."

وأضاف: "هم يستحقون التواجد في هذه

جيرو فخور بهدف الفوز ويثني على منتخب المغرب



جيرو يحتفل بتسجيله هدف الفوز لفرنسا

المباريات أنها تعتمد على التفاصيل وعلى الفاعلية في الهجمات، شكلنا ضغطاً وهم أيضاً قاموا بذلك، لكن الحظ لعب دوراً أيضاً."

تقة في فرصهم، "وتابع: "لكنهم بعدوا أندركوا خطورتنا في الهجمات المرتدة، الشيء المهم في مثل هذه

■ الدوحة – د ب أ: أبدى النجم الفرنسي أوليفيه جيرو سعادة غامرة بعدما قاد منتخب بلاده للفوز على نظيره الإنكليزي، مشيداً بالمنتخب الغربي قبل مواجهة الفريقين في الربع الذهبي.

وقال جيرو، الذي توج بجائزة أفضل لاعب في المباراة: "هي فرحة هائلة سنعيشها هذه الليلة، ومن الغد سنبدأ العمل لأنه لا تزال أمامنا مباراتان نتطلع لخوضهما، ونأمل بالذهاب لأبعد نقطة ممكنة." وأضاف: "سنواجه يوم الأربعاء المنتخب الغربي، وهو فريق رائع ستعرض قوة وصلابة ذهنية ومهارات عالية، في هذه المباراة حظينا بفرصة عدم الذهاب للأوقات الإضافية، الآن سنستمتع بالفوز ولكن علينا أن نستعد كي نقدم ما يجب تقديمه أمام المغرب."

وعن شعوره بتسجيل الهدف وكذلك الهدف الأول في مباراة دور الستة عشر التي انتهت بالفوز على بولندا 1/3، قال جيرو: "الهدف كان رائعاً لي، ولكن الأخير كان أفضل بكثير، فقد أتيت لي فرصة قبلها وحاولت التسجيل لكنني ربما كنت متسرعاً أكثر من اللازم وبيكفورد (حارس إنكلترا) تمكن من التصدي، لكنني توقعت أن أحظى بفرصة بعدها، وبالفعل عندما سجلت كان لدي شعور لا يوصف."

وتحدث عن الحالة الذهنية للمنتخب الفرنسي في مونديال 2018 الذي توج بلقبه وكذلك في المونديال الحالي قائلاً: "هذه المباراة تذكرني بشكل غريب بمباراتنا أمام بلجيكا في (قبل النهائي) في 2018 (التي انتهت بفوز فرنسا 1/صفر)." وأوضح: "قدّمنا بأهداف حينها ثم تماسكتنا للخطأ على النتيجة، لكن السيناريو هذه المرة مختلف لأنهم (منتخب إنكلترا) عادوا في المباراة ثم استمروا في الضغط وكانت لديهم

ماكرون سيحضر الأربعاء نصف النهائي بين فرنسا والمغرب

مباراة منتخب فرنسا وإنكلترا، مرتدية سترة زرقاء بأصنام ألوان قوس قزح، وهي لفقة دعم لحقوق المثليين. وأوضحت إميليا أوديا كاستيرا: "أفس كانت الذكرى السنوية لإعلان العالي لحقوق الإنسان."

كان من المهم التعبير عن التزامي بحقوق الإنسان كل، بما في ذلك حقوق المثليين... والقيام بذلك بدون عداونية تجاه قطر التي هي شريكنا." وأضافت السؤولة الفرنسية: "الرياضة تقوم أساساً على احترام الآخر، وهي في جوهرها للتعبير، إنها فضاء لجميع الناس معا حول قيم كونية."

ثانية، وسيكون مصدر قوة لنا في هذه المرحلة المقبلة. وحتى قبل انطلاق المونديال، أعلن الرئيس الفرنسي أنه سيحضر نصف النهائي أو النهائي في حال تأهل منتخب "الدبوك"، وهو التزام مثير للجدل بسبب انتقادات لظروف العمال المهاجرين في قطر، وتأثير الملاعب المكيفة على البيئة ووضع المرأة والأقليات. وقال ماكرون مساء السبت عبر "تويتر": "مبروك للبلد! البلد كله يدعمكم: سنذهب إلى النهاية معاً. للمغاربة: تحيي انتصاركم التاريخي، موعداً نصف النهائي". وحضرت وزيرة الرياضة الفرنسية في الدرجات لتابعة

■ باريس – أ ف ب: يتوجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى قطر الأربعاء لمشور مباراة نصف نهائى كأس العالم بين فرنسا والمغرب، وفق ما أكدت وزير الرياضة إميليا أوديا كاستيرا.

وقالت أوديا كاستيرا التي حضرت مساء السبت مباراة ربع النهائي التي انتصر فيها المنتخب الفرنسي على نظيره الإنكليزي بهدفين لهدف: "سأعود مع الرئيس الأربعاء، تفاصيل الرحلة لم تحسم بعد، لقد تعهد بذلك ويلتزم به، سيلتزم به بسعادة"، وتابعت الوزيرة: "تابع منتخب (فرنسا) أمس (السبت)، منتبها لكل

مستقبل ساوثغيت «المرضي عنه» تحت المجهر عقب خروج انكلترا!



مدرب انكلترا ساوثغيت يواسي هدافه كايين

نهايات النسخة المقبلة من أمم أوروبا. إلا أنه قال أنه يخطط لآخر فترة للتفكير بشأن مستقبله وتحديدًا بشأن قرار البقاء أو الرحيل. وبهذا الصدد قال ساوثغيت: "يجب أن أتاكد من أن أي قرار أتخذه هو الصحيح". وأضاف: "أعتقد أنه من الصواب تخصيص بعض الوقت للقيام بذلك لأنني أعرف في الماضي كيف تغيرت مشاعري في أعقاب البطولات مباشرة"، وربما

■ الدوحة – أ ف ب: خرج المنتخب الإنكليزي من مونديال قطر 2022 وهو يجر أنيال الخيبة خلفه مع صورة مألوفة من عشاق الكرة المستديرة من القفشل والألم المولد من إهدار ركلة جزاء مهمة أخرى في بطولة كبرى، ولكن برضي عن المدرب غاريت ساوثغيت رغم بعض الانتقادات.

في حين يحرز منتخب "الأسود الثلاثة" حقائبه تمهيدا للعودة إلى بلده، دارت عدة أحداث حول ظروف الخروج الحزين بدت وكأنها انفصال عن الماضي. ولم يساور القلق الجماهير الانكليزية بشأن أخفاقات تكتيكية أو عدم كفاءة فنية. ولم تغادر إنكلترا على وقع فرع طويل المطالبة بإجراء مراجعة جذرية وتفصيلية لكرة القدم، كما لم ترتفع الأصوات مطالبة برحيل المدرب، وبخلاف ذلك، تنامي شعور أن يتم السماح للمدرب ساوثغيت، في حال أراد ذلك، الاستمرار في مهامه على الأقل لبطولة كبرى أخرى. وتعرض ابن الـ52 عاماً لانتقادات بعد خروج إنكلترا من بطولتين سابقتين، وألقي باللوم على عدم قدرته في تعديل خطته في منتصف الطريق خلال الخسارة أمام كرواتيا في نصف نهائي كأس العالم 2018 وهزيمة نهائي أمم أوروبا العام الماضي على أرضه في ملعب "ويمبلي" أمام إيطاليا بكرات الترجيح.

وأفتتح كايين رصيده الدولي في باكورة مبارياته مع إنكلترا خلال الفوز على ليتوانيا 4-صفر ضمن تصفيات كأس أوروبا 2016، بعد 79 ثانية من إشراكه بدلاً من روني بالذات. وكان كايين هداف مونديال روسيا برصيد 6 أهداف، ويات أفضل هداف لمنتخب بلاده في البطولات الكبرى حيث رفع رصيده إلى 11 هدفاً (12 حالياً) عندما سجل الهدف الثالث لإنكلترا في رمي السنغال (3-صفر) متخطياً الرقم السابق المسجل باسم غاري لينيكير.

كايين بعد معادلته روني؛

سأضطر للتعايش مع

ركلة الجزاء الضائعة طيلة حياتي!

كايين الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية في صفوف "الأسود الثلاثة" المسجل باسم وين روني، رافعاً رصيده إلى 53 هدفاً بإدراكه التعادل لمنتخب بلاده أمام فرنسا (1-1) في ربع نهائي مونديال 2022.

وجاء هدف كايين من ركلة جزاء نفذها بنجاح في الدقيقة 54 من المباراة. وبلغ كايين (29 عاماً) مهاجم توتنهام هذا الرقم خلال مباراته الرقم 80، في حين سجل روني مهاجم إيفرتون ومانشستر يونايتد السابق هدفة الـ53 في مباراته الرقم 115، ثم خاض 5 مباريات إضافية قبل اعتزاله.

وافتح كايين رصيده الدولي في باكورة مبارياته مع إنكلترا خلال الفوز على ليتوانيا 4-صفر ضمن تصفيات كأس أوروبا 2016، بعد 79 ثانية من إشراكه بدلاً من روني بالذات. وكان كايين هداف مونديال روسيا برصيد 6 أهداف، ويات أفضل هداف لمنتخب بلاده في البطولات الكبرى حيث رفع رصيده إلى 11 هدفاً (12 حالياً) عندما سجل الهدف الثالث لإنكلترا في رمي السنغال (3-صفر) متخطياً الرقم السابق المسجل باسم غاري لينيكير.

■ الدوحة – رويترز: قال هاري كايين قائد إنكلترا إنه يجب أن يتعايش مع ركلة الجزاء المهددة التي كلفت منتخب بلاده الخروج من دور الثمانية على يد فرنسا حاملية اللقب.

وأردك المهاجم التعادل من ركلة جزاء لإعادل رقم وين روني هدف إنكلترا التاريخي برصيد 53 هدفاً، لكنه أهدر لاحقاً ركلة جزاء أخرى لإدراك التعادل 2-2 بعدما سدد فوق المرمى قبل دقائق من النهاية، وغادر الملعب باكياً عقب الخسارة بينما حاول المدرب غاريت ساوثغيت مواساته.

وقال كايين: "أنا لست شخصاً بيالغ في التفكير في هذا، استعد بنفس الطريقة سواء سددت ركلة أو ركلتي جزء في مباراة واحدة". وأضاف: "لا يمكنني إلقاء اللوم على استعدادي أو التفاصيل قبل المباراة، لم أشعر بأي اختلاف، شعرت بقوة عند التنفيذ لكن الركلة لم تتم بالطريقة التي أردتها.

بالطبع سأضطر لأتعايش مع هذا طيلة حياتي وأقبل ذلك، لكن ما يمكننا فعله هو الفخر بأنفسنا وإدراك أن الفريق في مكانة جيدة حقاً من أجل المستقبل". وعادل مهاجم إنكلترا هاري



المغرب يواجه فرنسا لأول مرة في بطولة كبرى مدعوما بدفاع حديدي ومد جماهيري

الإنكليزي هذا الصيف. كما أن مدرب المغرب وليد الركراكي البالغ من العمر 47 عاما، يحمل الجنسية الفرنسية حيث ولد في ضواحي باريس في كورباي-إيسون، وأمضى مسيرته الاحترافية في فرنسا تقريبا بدفاعه عن ألوان تولوز وأجاكسيو وغرونوبل. حل محل اليوسني-الفرنسي حديد خيلوديجيتش، وهو وجه آخر معروف في فرنسا، قبل انطلاق المونديال وتحديداً أواخر آب/أغسطس الماضي.

المنتخب المغربي يمتلك دفاعا حديديا ومدا جماهيريا مدعوما في قعر مجموعة كبيرة من المشجعين بين الجالية المغربية في قطر والأنصار القادمين من مختلف أنحاء العالم، ويعتبر المنتخب المغربي المفاجأة الكبرى في النسخة الحالية لكأس العالم، ومع عودة حكيم زياش إلى صفوفه بعد استبعاده من المدرب السابق خيلوديجيتش، ضاعف المغاربة إنجازاتهم بإقصاء إسبانيا بركلات الترجيح في ثمن النهائي ثم البرتغال 1-صفر في ربع النهائي، وهو أول منتخب عربي وإفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم، ويعتمد المغرب على دفاع حديدي رغم الإصابات (غاب أكرد ونصير مزاوي عن مواجهة البرتغال ربع النهائي)، وعلى حارس مرمرى متائق وفي حالة جيدة هو ياسين بونو، واستقبلت شبكات رجال الركراكي هدفا واحدا فقط في العرس العالمي وكان ضد كندا (1-1) في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات، وبالنيان الصديقة عن طريق الخطأ من مدافعهم أكرد، وفاز المغرب أيضا على بلجيكا ثالثة النسخة الأخيرة 2-صفر في الجولة الثانية، بعدما فرضوا تعادلا سلبيًا ثمينًا على كرواتيا الوصيفة في الجولة الأولى، واحتل صدارة المجموعة السادسة برصيد سبع نقاط في غلة حققها منتخبان أخران فقط في الدور الأول هما هولندا (المجموعة الأولى) وإنكلترا (الثانية)، وأمام فرنسا، سيُحرم المنتخب المغربي من خدمات مهاجمه البديل وليد شديدة لاعب نادي باري الإيطالي (درجة ثانية) لظوره السبب أمام البرتغال بسبب تلقيه بطاقتين صفراوين.



المهاجم المغربي يوسف النصيري يحاط بزملائه وخلفهم الجماهير يحتفلون بالفوز التاريخي على البرتغال

نايف أكرد، فهو الغائب الأكبر عن مواجهة البرتغال في ثمن النهائي بسبب إصابته ضد إسبانيا في ثمن النهائي، أسعد جماهير فرينغون ورين، قبل الانتقال إلى صفوف وست هام يونايتد

(22 عاما)، أحد أبرز الاكتشافات في البطولة، ويلعب المدافع أشرف داري مع فريق بريست، بينما يواصل زكرياء أبو خلال عن ألوان تولوز، أما قلب الدفاع والركيزة الأساسية في التشكيلة المغربية وليد الركراكي التي تعاني رها من إصابة

النادي الباريسي لنجمه كيليان مبابي الذي زاره في الدوحة في يوم إجازته الأحد، وبالإضافة إلى القدم والمونديال، إلى جانب البرازيل وألمانيا وإيطاليا الجريجة في السنوات الأخيرة والأرجنتين، وفي المقابل، ترك المغرب تاريخاً جَمِلاً بتصدره مجموعته في الدور الأول، بتعادل

رومان سايس وجناح أنجييه سفيان بوفال المعتاد على الملاعب الفرنسية، كما أن أحد نجوم أسود الأطلس، أشرف حكيمي، يلعب في صفوف باريس سان جرمان منذ عام 2021، هو أفضل صديق في

■ الدوحة - أ ف ب: يلتقي المنتخبان الفرنسي والمغربي للمرة الأولى رسمياً في بطولة كبرى عندما يتواجهان الأربعاء على ملعب البيت في الخور ضمن الدور نصف النهائي لمونديال قطر 2022 في كرة القدم، وتواجه المنتخبان مرات قليلة جدا وكانت خمس مباريات ودية فقط. تلك المواجهات بين "الزرق" وأسود الأطلس، لم تكن أبدا في مسابقة رسمية، وكانت المباراة الأولى في الخامس من شباط/فبراير 1988 في ملعب لويس الثاني في موناكو الذي اختير لاستضافة المباراة النهائية لدورة فرنسا الودية، نجح المنتخب الفرنسي بقيادة مدربه وقتها الراحل هنري ميشال الذي لم يتأهل حينها إلى كأس أوروبا 1988، في الفوز 2-1 بفضل هدف ليانك سستوييرا، وخلال المباراة الأخيرة في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2007 في سان دوني، كان هنري ميشال على دكة البدلاء أيضا ولكنه هذه المرة مع المنتخب المغربي، في ملعب فرنسا بمرجعات مملوءة عن بكرة أبيها بالجماهير، عاد المغرب من بعيد وأدارك التعادل 2-2 في الدقائق الأخيرة بهدف ليوسيف المختاري (85). وكان ريمون دومينيك مدربا للمنتخب الفرنسي وقتها، واستغل المواجهة التجريبية لاجهيه الواعدين كريم بنزيمة وسيمر نصري صانع الهدف الأول لسيدني غوفو (15) ومسجل الثاني (76)، بعدما افتتح المغرب التسجيل عبر طارق السكيثوي (9). بين المباراتين، سافر المنتخب الفرنسي إلى الدار البيضاء للمشاركة في دورة الحسن الثاني الدولية الثاني: فازوا باللقب في حزيران/يونيو 2000 (5-1) وقبلها بعامين خسروا بركلات الترجيح في أيار/مايو 1998 (2-5، 6-5 بركلات الترجيح) قبل أن يصبحوا أبطالاً للعالم، وأقيمت المباراة الودية الأخرى في كانون الثاني/يناير 1999 في مرسيليا، سجل يوري دجوركييف الهدف الوحيد. وبعد مواجهة تونس في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات (صفر-1)، يواجه المنتخب الفرنسي منتخبا مغاربيا آخر يضم في صفوفه العديد من اللاعبين المولودين في فرنسا، مثل القائد

رباعي نصف النهائي يبحث عن تاريخه الخاص

وستحمل هذه المباراة نكهة مميزة لبعض اللاعبين المغاربة المحترفين أو المولودين في الدوري الفرنسي على غرار القائد رومان سايس، كما تحمل مواجهة أصدقاء مميزين، عندما يحاول نجم المغرب أشرف حكيمي إيقاظ فاطرة فرنسا ومتصدر ترتيب هدافي البطولة كيليان مبابي (5) على رواقه الأيسر.

بعض اللاعبين الأساسيين، خصوصاً في خط الدفاع، لم تتلق سوى هدف وحيد وجاء بنيران صديقة عبر نايف أكرد أمام كندا. وقال الركراكي الذي يتميز بدفاعه بتألق حارس عرين "أسود الأطلس" ياسين بونو "لستأ صاحب الأداء الأجل، بل الأجل في قوة القلب، الرغبة وحتى التكتيك".

وسيلبي مع كرواتيا، فوز على بلجيكا ثالثة المونديال الأخير بهدفيين، كندا 2-1، ثم تخطفه إسبانيا القوية بركلات الترجيح في ربع ثمن النهائي والبرتغال 1-0 السبت في ربع النهائي، في ظل دعم جماهيري لا مثيل له في الملاعب القطرية. واللافت أن تشكيلة المدرب وليد الركراكي التي تعاني رها من إصابة

وتبحث فرنسا عن بلوغ النهائي الرابع منذ 1998 لتفرض نفسها قوة كبرى في عالم كرة القدم والمونديال، إلى جانب البرازيل وألمانيا وإيطاليا الجريجة في السنوات الأخيرة والأرجنتين، وفي المقابل، ترك المغرب تاريخاً جَمِلاً بتصدره مجموعته في الدور الأول، بتعادل

نخبوي تتصدره البرازيل بخمسة ألعاب، دولة صغيرة لا يتخطى عدد سكانها الأربعة ملايين نسمة، ناشئة عن تفكك يوغوسلافيا السابقة المعروفة بعشقتها وأبداعها لرياضات متنوعة وتعول كرواتيا على خط وسد حديد، لكن متقدم في السن، يضم إلى مودريتش، نجم ريال مدريد الإسباني، كلا من مارسيلو برونوفيتش وماتيو كوفاتشيتش. وتتميز "فاتريني" بذهنية الفوز، فني آخر تتسع مباريات في أدوار إقصائية، خاضت تعدد الوقت 8 مرات.

قال مدربيها زلاتكو داليتش الذي تخلى اليابان والبرازيل المرشحة "عندما تأتي ركلات الترجيح، تصبح مرشحين، وكان نجم ريال مدريد ليونيل ميسي (35) الخضم قد تعرض للخسارة". أما بالنسبة للمغرب الضيف المفاجئ ونكهة البطولة، فلن يكون نتيجته فقط الأول في تاريخه بل الأول لمنتخب إفريقي أو عربي، علما أنه راكم الانجازات في هذه البطولة، بعد أن أصبح أول عربي يبلغ ربع النهائي وأول إفريقي يتأهل إلى المربع الذهبي.

وفي أول نصف نهائي الثلاثاء على استاد لوسيل بين الأرجنتين وكرواتيا، سيؤرخ ميسي بعد مونديال هو الأفضل "معنويًا" و"فنياً" لحامل سبع كرات ذهبية، أو أفضل لاعب في 2018 لوكا مودريتش، علماً أن اللاعبين الموهوبين التقيا مرارا وتكراراً عندما قاد ميسي فريق برشلونة إلى المجد وكان مودريتش على الطرف المقابل مع الغريم ريال مدريد. وبعد ذلك وفي غضون 24 ساعة، تقام المباراة التاسعة الأخيرة على استاد البيت الذي يتسع لنحو 68 ألف متفرج بين فرنسا والمغرب في أول لقاء في بطولة كبرى بينهما.

■ الدوحة - أ ف ب: بعد تأهل فرنسا والأرجنتين وكرواتيا والمغرب إلى نصف نهائي مونديال قطر 2022 في كرة القدم، سيؤرخ الأحد المقبل منتخب يترك بصمة تاريخية في صفحات البطولة المرموقة المقامة مرة كل أربع سنوات، بفرنسا بطلة 1998 و2018، ستصحب (إذا فازت) أول منتخب يتوج مرتين تواليًا منذ 1962 عندما احتفظت البرازيل بلقب أحرزته مع الأسطورة بيليه في 1958.

انجاز كانت إيطاليا السباقة إليه عندما حصلت لقبتي 1934 و1938 مع المدرب الداهية فيتوريو بوتسو. أما الأرجنتين، المتوجة مرتين مثل فرنسا في 1978 و1986، فلا شك أن تنويعها (إن حصل) سيتمحور حول انفراج أزمة أسطورتها ليونيل ميسي (35) عاملاً مع اللقب الضائع بعد أربع محاولات فاشلة، أقربها كان الحلول وصيفاً لألمانيا في 2014. لقب يلته البرغوث وراءه، يلحظ صاحب أربعة أهداف حتى الآن بمشروعية تضعه بمصاف بيليه ومواطنه الراحل دييغو مارادونا.

وبعد بداية متذبذبة وخسارتها ضد السعودية 1-2 للمرة الأولى أمام منتخب آسيوي، عوّضت الألبيسيلستي بانتصار تلو الآخر كان آخرها وأضعفها أمام هولندا بركلات الترجيح في ربع النهائي، عندما أهدرت تشكيلة أصغر مدرب في النهائيات، ليونيل سكالوني، تقدمها بهدفيين في الدقائق الأخيرة.

وأما المنتخب الكرواتي فبأن تنويع "متوهج" كرواتيا بقيادة صانع اللعب الموهوب لوكا مودريتش، سيكون الأول بتاريخها، لتصبح صيفة جديدة في ناد

ثمن النهائي	ربع النهائي	نصف النهائي	ثمن النهائي	ربع النهائي	نصف النهائي
فرنسا 3 2 1 3 0 1 0 1 0 1	فرنسا 2 1 3 0 1 0 1 0 1	فرنسا 3 2 1 3 0 1 0 1	هولندا 3 2 1 3 0 1 0 1	2 1 3 0 1 0 1	3 2 1 3 0 1 0 1
إنكلترا 3 0 1 3 0 1 0 1	إنكلترا 3 0 1 3 0 1 0 1	إنكلترا 3 0 1 3 0 1 0 1	الأرجنتين 2 1 3 0 1 0 1	2 1 3 0 1 0 1	3 2 1 3 0 1 0 1
المغرب 0 1 3 0 1 0 1	المغرب 0 1 3 0 1 0 1	المغرب 0 1 3 0 1 0 1	الأرجنتين 2 1 3 0 1 0 1	2 1 3 0 1 0 1	3 2 1 3 0 1 0 1
البرتغال 6 0 1 3 0 1 0 1	البرتغال 6 0 1 3 0 1 0 1	البرتغال 6 0 1 3 0 1 0 1	كرواتيا 1 3 0 1 3 0 1	1 3 0 1 3 0 1	3 2 1 3 0 1 0 1
البرازيل 1 3 0 1 3 0 1	البرازيل 1 3 0 1 3 0 1	البرازيل 1 3 0 1 3 0 1	كرواتيا 1 3 0 1 3 0 1	1 3 0 1 3 0 1	3 2 1 3 0 1 0 1

* فاز بركلات الترجيح

المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
إنكلترا	3	2	1	0	9	2	7
الولايات المتحدة	3	1	2	0	2	1	5
إيران	3	1	2	0	4	7	3
ويلز	3	0	1	2	1	6	1

المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
فرنسا	3	2	1	0	6	3	6
أستراليا	3	2	1	0	4	3	6
تونس	3	1	1	1	1	4	4
الدنمارك	3	0	1	2	1	3	1

المجموعة السادسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المغرب	3	2	1	0	4	1	7
كرواتيا	3	2	1	0	4	1	5
بلجيكا	3	1	1	1	1	4	4
كندا	3	0	0	3	2	7	0

المجموعة الثامنة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرتغال	3	2	1	0	6	3	6
كوريا الجنوبية	3	1	1	1	4	4	4
الأوروغواي	3	1	1	1	2	1	4
غانا	3	0	1	2	5	7	3

المجموعة الأولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
هولندا	3	2	1	0	5	1	7
السعودية	3	2	1	0	5	4	6
الكويت	3	1	1	1	4	3	4
قطر	3	0	0	3	1	7	0

المجموعة الثالثة

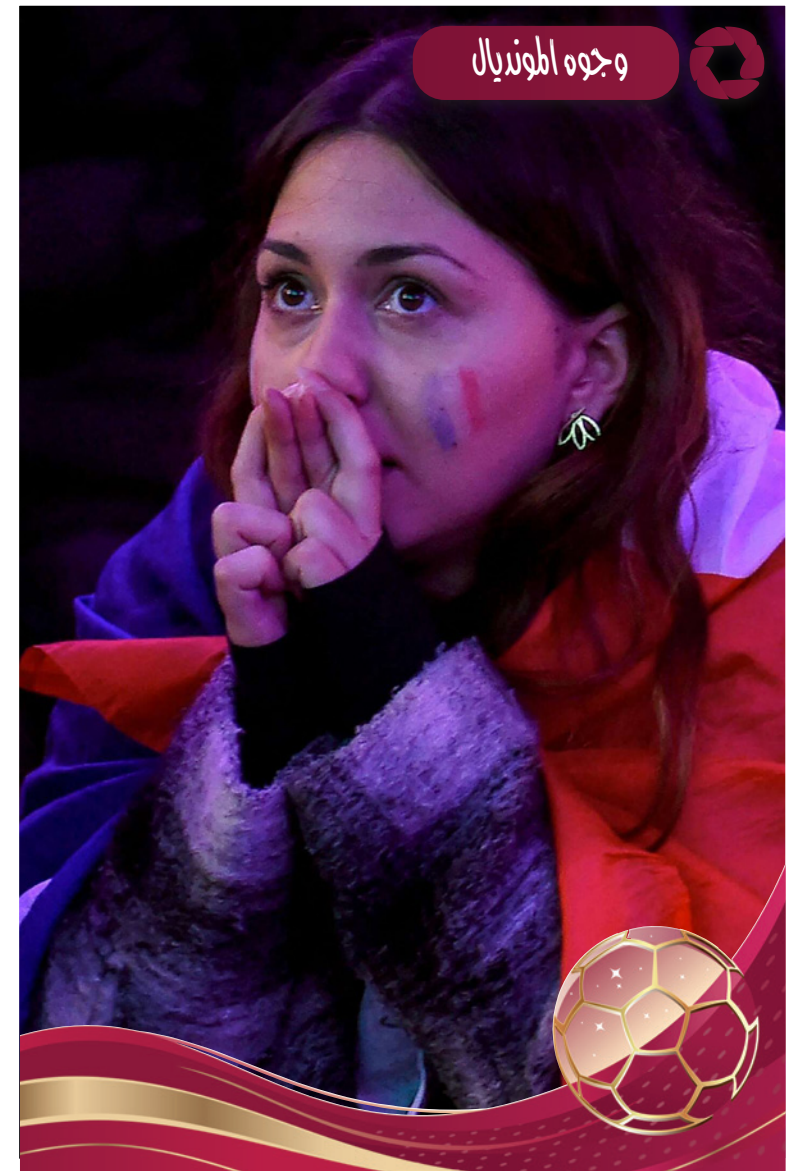
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الأرجنتين	3	2	1	0	5	2	6
بولندا	3	1	1	1	2	2	4
المكسيك	3	1	1	1	2	4	4
السعودية	3	0	1	2	3	4	3

المجموعة الخامسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اليابان	3	2	1	0	4	3	6
إسبانيا	3	1	1	1	9	3	4
ألمانيا	3	1	1	1	6	5	4
كوستاريكا	3	0	1	2	3	11	3

المجموعة السابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرازيل	3	2	1	0	3	1	6
سويسرا	3	2	1	0	4	3	6
الكاميرون	3	1	1	1	4	4	4
صربيا	3	0	1	2	5	8	1





ارتفاع النصيري بلغ 2,78 م لتسجيل هدف النصر الأعلى في تاريخ المغرب



لحظة الارتفاع الكبير للاعب المغربي يوسف النصيري لصناعة هدف الفوز أمام البرتغال

■ الدوحة - أ ف ب: ارتقى مهاجم أشبيلية الإسباني يوسف النصيري 2.78 م لتسجيل الهدف الأعلى في تاريخ كرة القدم المغربية في نهائيات كأس العالم، عندما هز شباك البرتغال 1-0 صفر السبت في ربع نهائي نسخة قطر 2022. لم ينتظر النصيري الفارع الطول (1.88 م) سوى 42 دقيقة لهز شباك ديوغو كوشتا بضربة رأسية رائعة أثار تمريرة عرضية أزوع المدافع الأيسر للوداد البيضاء يحيى عطية الله الذي لعب أساسيا بسبب إصابة مدافع بايرن ميونيخ الألماني نصير مزراوي، وكانت المحاولة الراسية الثالثة للنصيري في المباراة، بعد الأولى اثر ركلة ركنية أنرى لها حكيم زياش فوق العارضة (6)، والثانية اثر ركلة حرة جانبية لزياش أيضا تابعتها النصيري برأسه بجوار القائم الأيسر (26)، وكانت الثالثة حاسمة عندما طار لها بارتفاع 2.78 م فوق كوشتا ومدافع مانشستر سيتي الإنكليزي روبن دياش وأمام عيني العملاق الآخر المخضرم بيبي (39 عاما). كان الهدف الثالث للنصيري في مشاركتين في المونديال، أعاد به الأذهان إلى هدفه المونديالي الأول عندما طار برأسه لركلة ركنية أنرى لها فيصل فجر في المباراة ضد إسبانيا (2-2) عندما منج بلاده التقدم 2-1 بعد دخوله مكان خالد موطيب مسجل الهدف الأول، ونشر النصيري الذي رفع رصيده في كأس العالم إلى ثلاثة أهداف على حسابه في "إنستغرام"، صوراً لهدفه واحتفاله به وكتب عليها: "المستحيل ليس مغربيا!! سنقاتل من أجلكم ومن أجل أحلامنا إلى آخر رمق! ديما (دائما) المغرب". وأشاد مدرب المغرب وليد الركراكي بالنصيري، وقال "طلابا أنتم به، وهذا امر جيد، حتى انتم الصحفيون قتلتموني عندما قلت انه سيذهب إلى كأس العالم، اعتقد انه افضل هدف للمغرب في كأس العالم وقد رد على أرض اللعب والجواب دائما على أرض اللعب ان كان لي كمدرب اوه له كلاعب". وأضاف "أنت بيوسف وما يمنحه للفريق على أرضية اللعب لا يمكن ان يفهمه إلا من يعرف كرة القدم، هو يعمل من أجل الفريق مثل (أوليفيه) جيرو مع فرنسا... تكون في المغرب وهو مثل الأعلى للبقية وأنا فخور به لأنه سجل هدفا مهماً."

منتخب المغرب يحمل الكرة العربية إلى المربع الذهبي العالي

■ القاهرة - د ب أ: سيظل يوم العاشر من كانون الأول/ديسمبر 2022 خالدا في أذهان وأفئدة جماهير الساحرة المستديرة في الوطن العربي، بعد أن أصبح شهادا على تحقيق المنتخب المغربي أعظم إنجاز في تاريخ كرة القدم العربية والأفريقية أيضا. وبات المنتخب المغرب أول فريق عربي وأفريقي يصعد للسور قبل النهائي في تاريخ كأس العالم، بعدما تغلب 1 / صفر على منتخب البرتغال السبت، في دور الثمانية لنسخة البطولة المقامة حاليا في قطر. وبعدها كان أول منتخب عربي وأفريقي يبلغ الأدوار الإقصائية في دور كأس العالم، عندما صعد لدور ال16 في نسخة المسابقة عام 1986 بالمكسيك، كان منتخب (أسود الأطلس) على موعد مع إنجاز أزوع، بصعوده للمربع الذهبي في البطولة الأهم والأقوى على مستوى كرة القدم في العالم. وخلال مسيرته في البطولة، حافظ منتخب المغرب على سجله الخالي من الهزائم في مبارياته الخمس التي خاضها بالنسخة الحالية للبطولة حتى الآن، عقب تعادله بدون أهداف مع كرواتيا أمام المنتخب الألماني، وبعد مرور 40 عاما، كان العرب على موعد مع إنجاز آخر في تلك المنافسات عن طريق منتخب العراق، الذي حصل على المركز ذاته في أولمبياد أثينا 2004. وخلال منافسات كأس العالم للنشئين تحت 17 عاما، كان العرب على موعد مع إنجاز عالمي ضخم في نسخة 3 / صفر بركات الترجيـح، إثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل بدون أهداف، قبل أن يقضي في دور

الثمانية منتخب البرتغال، بقيادة نجمه المخضرم كريستيانو رونالدو، الذي خرج باكيا من ملعب (الشامة)، الذي استضاف اللقاء التاريخي. وبهذا الانتصار، أعاد المنتخب المغربي الريق مجددا للكرة العربية، التي ظلت بعيدة عن المربع الذهبي لختلف المسابقات العالمية بجميع الفئات السنوية، منذ عدة أعوام. وخلال مسابقات كأس العالم للنشئين والشباب ومنافسات كرة القدم بالدورات الأولمبية، كان العرب على موعد مع العديد من الإنجازات التي ظلت محفورة في ذاكرة ووجدان جماهيرهم حتى الآن، غير أن الإنجاز المغربي له طعم آخر بطبيعة الحال. وتتمتع الكرة العربية بتاريخ طويل من الإنجازات في مختلف البطولات الدولية العالمية، حيث كانت البداية في أولمبياد أمستردام عام 1928، حينما حصل المنتخب المصري على المركز الرابع، عقب خسارته أمام نظيره الإيطالي. وعاد المنتخب المصري لنيل المركز الرابع أيضا في منافسات كرة القدم بأولمبياد طوكيو عام 1964، بخسارته في مباراة تحديد الفائز بالمدالية البرونزية أمام المنتخب الألماني. وبعد مرور 40 عاما، كان العرب على موعد مع إنجاز آخر في تلك المنافسات عن طريق منتخب العراق، الذي حصل على المركز ذاته في أولمبياد أثينا 2004. وخلال منافسات كأس العالم للنشئين تحت 17 عاما، كان العرب على موعد مع إنجاز عالمي ضخم في نسخة 3 / صفر بركات الترجيـح، إثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل بدون أهداف، قبل أن يقضي في دور

الثمانية منتخب البرتغال، بقيادة نجمه المخضرم كريستيانو رونالدو، الذي خرج باكيا من ملعب (الشامة)، الذي استضاف اللقاء التاريخي. وبهذا الانتصار، أعاد المنتخب المغربي الريق مجددا للكرة العربية، التي ظلت بعيدة عن المربع الذهبي لختلف المسابقات العالمية بجميع الفئات السنوية، منذ عدة أعوام. وخلال مسابقات كأس العالم للنشئين والشباب ومنافسات كرة القدم بالدورات الأولمبية، كان العرب على موعد مع العديد من الإنجازات التي ظلت محفورة في ذاكرة ووجدان جماهيرهم حتى الآن، غير أن الإنجاز المغربي له طعم آخر بطبيعة الحال. وتتمتع الكرة العربية بتاريخ طويل من الإنجازات في مختلف البطولات الدولية العالمية، حيث كانت البداية في أولمبياد أمستردام عام 1928، حينما حصل المنتخب المصري على المركز الرابع، عقب خسارته أمام نظيره الإيطالي. وعاد المنتخب المصري لنيل المركز الرابع أيضا في منافسات كرة القدم بأولمبياد طوكيو عام 1964، بخسارته في مباراة تحديد الفائز بالمدالية البرونزية أمام المنتخب الألماني. وبعد مرور 40 عاما، كان العرب على موعد مع إنجاز آخر في تلك المنافسات عن طريق منتخب العراق، الذي حصل على المركز ذاته في أولمبياد أثينا 2004. وخلال منافسات كأس العالم للنشئين تحت 17 عاما، كان العرب على موعد مع إنجاز عالمي ضخم في نسخة 3 / صفر بركات الترجيـح، إثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل بدون أهداف، قبل أن يقضي في دور

الركراكي يأمل بتعافي مصابي المنتخب المغربي ويثق في البدلاء

■ الدوحة - أ ف ب: أعرب مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم وليد الركراكي عن أمله في عودة لاعبيه المصابين قبل مواجهة فرنسا الأربعاء بملعب البيت في الخور في نصف نهائي مونديال قطر 2022 في كرة القدم. وقال الركراكي: "لا تعرف كم هي حظوظ اللاعبين نصير مزراوي ونايف أكرد والقائد رومان سايس لخوض المباراة المقبلة". وغاب مدافع بايرن ميونيخ الألماني نايف أكرد عن مباراة فرنسا بسبب إصابة الركراكي الذي دفع بداري مكانه، قبل أن يدفع بقطب دفاع ثالث هو بدر باون لامتصاص الضغط الهجومي الهائل للمنتخب البرتغالي. وعلق الركراكي على تغييراته قائلا "في وقت من الأوقات كان يتعين علي الاختيار، ولكنني صراحة جازفت، عندما سجلنا الهدف (42) ودخل رونالدو (51) وبدأوا يجرؤون على تهديد مرمانا، تركنا الكثير من المساحات وقلت في نفسي إما أن أدفع بخمسة مدافعين وأحافظ على النتيجة أو أضع سايسون هناك اتجاه آخر للمباراة، قلتها للاعبين بين الشوطين وأنه قد نلجأ للعب بخمسة مدافعين". وأضاف "اللاعبون الذين دخلوا في الشوط الثاني كانوا مستعدين ومركزين وقدموا أداء بطوليا وقاتلنا حتى النهاية". وتابع "ما أعجبني هو أننا أنهينا المباراة بلاعبين يمارسون في الدوري المغربي... عطية الله ويحيى جبران وداري كان العام الماضي مع الوداد، بدر باون والياميق (لعبا مع الرجاء البيضاء) وفرزا على البرتغال، هذا يعني أنه يجب أن نثق في هؤلاء اللاعبين". وختم "أنا من اتخذ قرار التراجع إلى الدفاع والحمدلله خرجنا بالمباراة إلى بر الأمان، وبما أننا حققنا النتيجة المرجوة فلن تكون هناك انتقادات".

■ الدوحة - أ ف ب: أعرب مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم وليد الركراكي عن أمله في عودة لاعبيه المصابين قبل مواجهة فرنسا الأربعاء بملعب البيت في الخور في نصف نهائي مونديال قطر 2022 في كرة القدم. وقال الركراكي: "لا تعرف كم هي حظوظ اللاعبين نصير مزراوي ونايف أكرد والقائد رومان سايس لخوض المباراة المقبلة". وغاب مدافع بايرن ميونيخ الألماني نايف أكرد عن مباراة فرنسا بسبب إصابة الركراكي الذي دفع بداري مكانه، قبل أن يدفع بقطب دفاع ثالث هو بدر باون لامتصاص الضغط الهجومي الهائل للمنتخب البرتغالي. وعلق الركراكي على تغييراته قائلا "في وقت من الأوقات كان يتعين علي الاختيار، ولكنني صراحة جازفت، عندما سجلنا الهدف (42) ودخل رونالدو (51) وبدأوا يجرؤون على تهديد مرمانا، تركنا الكثير من المساحات وقلت في نفسي إما أن أدفع بخمسة مدافعين وأحافظ على النتيجة أو أضع سايسون هناك اتجاه آخر للمباراة، قلتها للاعبين بين الشوطين وأنه قد نلجأ للعب بخمسة مدافعين". وأضاف "اللاعبون الذين دخلوا في الشوط الثاني كانوا مستعدين ومركزين وقدموا أداء بطوليا وقاتلنا حتى النهاية". وتابع "ما أعجبني هو أننا أنهينا المباراة بلاعبين يمارسون في الدوري المغربي... عطية الله ويحيى جبران وداري كان العام الماضي مع الوداد، بدر باون والياميق (لعبا مع الرجاء البيضاء) وفرزا على البرتغال، هذا يعني أنه يجب أن نثق في هؤلاء اللاعبين". وختم "أنا من اتخذ قرار التراجع إلى الدفاع والحمدلله خرجنا بالمباراة إلى بر الأمان، وبما أننا حققنا النتيجة المرجوة فلن تكون هناك انتقادات".

بوفال ووالدته يلفتان أنظار العالم عقب فوز المغرب على البرتغال



اللاعب المغربي سفيان بوفال يحتفل والدة في الملعب بعد الفوز على البرتغال

■ الرباط - الأناضول: استطاع مهاجم المنتخب المغربي سفيان بوفال، لفت أنظار الملايين عند احتفاله مع والدته بالفوز التاريخي على منتخب البرتغال في مباراة دور ربع نهائي كأس العالم لكرة القدم بقطر، عقب انتهاء المباراة، مساء السبت، توجه بوفال إلى المدرجات ليعانق والدته ويقبّلها ثم دعاها للدخول إلى أرضية الملعب ليراقبها فرحا بالانتصار. وأثارت صورة بوفال مع والدته إعجاب الجماهير داخل الملعب وخارجه (حول العالم)، وحصدت عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي مشاركة عاطفية واسعة. هذه كتلة مشاعر جميلة تفجرت من يتابع المنتخب المغربي ووالدته بـ"الرابعة"، وقال على صفحته بفيسبوك: "يا للروعة.. هذه ليست صورة وحسب هذه كتلة مشاعر جميلة تفجرت من يتابع المنتخب المغربي، لتعبر عن السروح التي تسكن المغرب والشرق الجميل". ومؤكداً أن "هذه الصور بمثابة رموز حمالة للقيم ونزعة أخلاقية"، أوضح يحيى: "صور اللاعبين في حضن أمهاتهم وأبائهم بسمرة قلب مفعم بالعطاء وفرح الروح المستبشرة بكل جميل". وتعلّق على مشهد الابن المنتصر ووالدته الفرحة، كتب الباحث والإعلامي المغربي محمد أحسدا، على فيسبوك: "هذه الصورة تعبر عن شعورنا جميعاً". وخارج النطاق المغربي، تفاعل وزير الدولة للاقتصاد الرقمي والتّكّاء الاصطناعي في الإمارات عمر سلطان العلماء، مع صورة بوفال قائلا: "من عاش خادما تحت قدم أمه عاش سعيذا فوق رؤوس قومه". وكتب الوزير الإماراتي على تويتر: "ألف مبروك يا أسود الأطلس... إنجاز عظيم والأعظم هو كيف يمثل كل لاعب أخلاق العرب والمسلمين في تقدير الأم ومشاركتها كل الأفراح". وأضاف: "أتمنى أن يصبح كيميكي وبنو بمتابة كريستيانو وميسي في الشهرة... وأن يقدر كل محب للكرة والدته مثليهم".



آدم جابر*

كلية موندنالية

«نيس تايم فور أفريقيا»... هل تصدق توقعات بيليه وايتو وشاكيرا؟

بعد توقعات أسطورة كرة القدم البرازيلية والعالية بيليه الذي اعتبر أن المنتخبات الأفريقية لديها فرصة كبيرة للفوز بكأس العالم، وتوقع الأسطورة الكاميرونية صامويل إيتو بأن يكون نهائي موندنال قطر بين المنتخبين الكاميروني والمغربي والذي كان موضع سخرية، أتى الدور على المغنية الكولومبية العالية شاكيرا قولها: "نيس تايم فور أفريكا" (حان الوقت لإفريقيا)، نسبة إلى أغنياتها الشهيرة الخاصة بموندنال جنوب أفريقيا عام 2010، وذلك في تغريدة نشرتها على حسابها الرسمي على "تويتر" لهيئة منتخب أسود الأطلس عقب فوزه التاريخي على نظيره البرتغالي بهدف دون رد في ربع نهائي الموندنال، أرفقتها بالعلم المغربي.

والحقيقة أن كلام البوب ستار شاكيرا هذا الذي كان سيدود قبل أيام كسراب يحسبه الظنّان ماء، بالنسبة للمحللين والرياضيين والمتابعين، أضفى اليوم وأكثر من أي وقت مضى حلما قابلا للتحقيق، بعد التأهل التاريخي للمنتخب المغربي إلى نصف نهائي موندنال قطر حيث أصبح أول منتخب عربي وإفريقي يصل إلى هذا الدور من البطولة.

قبل انطلاق موندنال قطر الاستثنائي من حيث التنظيم والإثارة والتشويق، نشرت مقالا في "القدس العربي" تحت عنوان: "لهذه الأسباب لن يفوز الأفرقة بالمونديال"، اعتبرت فيه أن مشكلة المنتخبات الأفريقية الرئيسية التي تحيل دون فوزهم في المونديال أو الوصول إلى النهائي تتمثل في الذهنية التي من الواضح أن هناك إطارا معينا لها يعيق ممثلي القارة السمراء، وهي مسألة دخل المنتخب المغربي بقيادة مدربه الوطني وليد الركراكي موندنال قطر رافعا شعار تغييرها، باعتبار أن الوقت قد حان لأن تلعب المنتخبات الأفريقية أدوارا أولوية في بطولات الموندنال. ولذلك فإن الإنجاز غير المسبوق عربيا وأفريقيا الذي حققه أسود الأطلس ليس بآثرة وليد الصدفة، كما يتضح من نتائجها في المباريات التي خاضها حتى الآن في هذه البطولة الاستثنائية، التي تقام لأول مرة على أرض عربية والتي لعبت فيها الجماهير المغربية دورها بامتياز كاللاعب رقم 12 في مساعده فرقيها الوطني، حيث تمت من التعادل مع وصيف بطل العالم المنتخب الكرواتي الذي أخرج لاحقا المنتخب البرازيلي القوي من البطولة، وبعدها فاز تواليا على منتخبات بلجيكا وكندا وإسبانيا وأخيرا البرتغال، مع تلقي شباك حارسه المبدع ياسين بونو لهدف واحد فقط حتى الآن عبر "النيران الصديقة" فالجديد التي أتى به الركراكي هو اقناع فريقه بالإيمان بقدراته، حيث إن المنتخب المغربي ومثله منتخبات أفريقية أخرى كالسنغال، يمتلكون لاعبين بقدرات عالية، ينشطون في أوروبا.

و اليوم، أيا كانت نتيجة مباراة أسود الأطلس ضد بطل العالم المنتخب الفرنسي يوم الأربعاء المقبل، فإن المنتخب المغربي يعد فائزا في جميع الأحوال، كونه أول منتخب أفريقي يكسر عقدة عدم تجاوز ربع نهائي الموندنال، وعلاوة على ذلك، كونه نجح في رهانه بالتأكيذ أن المنتخبات الأفريقية والعربية قادرة على مجابهة كبار ومن حقها أن تحلم كغيرها بالفوز بالمونديال، وبإمكانها تحقيق حلمها.

كما أن أسود الأطلس قدموا من خلال لمحتهم الموندنالية دروسا يتعين على الأفرقة والعرب الاستفادة منها، تتمثل في الإبعاد عن القلعة والذهنية الإنهمامية، والخلط بين الثقة في النفس والامكانيات، من جهة، والإرادة والمثابرة، من جهة أخرى، وأيضا، يضرب الإنجاز الكروي المغربي عقدة المدرب الأجنبي عرض الحائط، متسفسا كذلك بعقولة أن اللاعبين مواليد أوروبا والذين ينشطون في أندية الكبرى لا يضمنون كثيرا بقمان منتخباتهم بلدانهم الأصلية ولا يجعدهم نفس الشعور الوطني بالانتماء مع نظرائهم المحليين.

إعلامي مورتاني

مسعود أوزيل: فوز المغرب إنجاز لأفريقيا والعالم الإسلامي

عاما) ألماني من أصل تركي، لعب مع المنتخب الألماني وحقق معه بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل، كما لعب لفريق ريال مدريد الإسباني، وكسب معه عدة بطولات.

وفي 2018، أعلن أوزيل اعتزاله اللعب على المستوى الدولي؛ بسبب غياب الدعم من الاتحاد الألماني لكرة القدم، و"البروباغندا البيمينية التطرفية" في الإعلام الألماني ضده، فضلا عن معاملته بـ"شكل عنصري"، بعد ظهوره في صورة مع الرئيس أردوغان، في مايو/ أيار الماضي.

بودربالة: المغرب بات قادرا على إقصاء فرنسا بعد البرتغال

أوروبية كبيرة.. وتابع: "منذ المباراة الأولى، رأينا منتخبا يدافع بشكل جيد وبشكل جيد ويطبق اللعب بالكرة والحفاظ على الخطة الدفاعية واللعب المتناسك، ربما هو ثاني آخر فريق من حيث الاستحواذ على الكرة لكنه فريق لديه جودة فنية وقدرة على استرجاع الكرة بسهولة، وبإمكانه، كما رأينا في كل المباريات، تشكيل خطورة على الخصم.

"وأضاف "بعد المباراة ضد بلجيكا، شعرنا بأن المنتخب المغربي قادر على قطع مشوار طويل في هذه البطولة.. وعن الإطاحة بالمنتخب الإسباني من دور الستة عشر، قال بودربالة: "إقصاء إسبانيا شكل دفعة قوية ورفع المعنويات بشكل كبير للجميع، وبعد الإطاحة بالبرتغال بات المنتخب المغربي بالقدرة على المنافسة مع فرنسا ويصل إلى نهائي كأس العالم.. واحتتم قائلا "على أي حال، منتخب المغرب اليوم من بين أفضل أربع منتخبات في العالم، وهذا إنجاز كبير بالنسبة للمغرب وللغرب وبالنسبة للقارة الأفريقية بما أن المغرب يمثل القارة الأفريقية في البطولة الآن".

■ الدوحة - وكالة الأناضول: هنا لاعب المنتخب الألماني السابق، مسعود أوزيل، المنتخب المغربي بفوزه على نظيره البرتغالي وتأهله التاريخي لنصف نهائي موندنال قطر.

وقال أوزيل في تغريدة على تويتر: "إنني فخور... ياله من فريق! ياله من إنجاز للقارة الأفريقية والعالم الإسلامي". وأضاف: "من الرائع رؤية تحقق مثل هذه القصص الخيالية في كرة القدم الحديثة. هذا سيمنح العديد من الناس المزيد من القوة والأمل"، مرفقا هاشتاغ المغرب، ويذكر أن النجم مسعود أوزيل (34)

■ الدوحة - د ب أ: أثنى لاعب المنتخب المغربي السابق عزيز بودربالة على الإنجاز التاريخي الذي حققه منتخب "أسود الأطلس" عبر بطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم المقامة حاليا في قطر، حيث أصبح أول منتخب عربي وأفريقي يصل إلى الدور قبل النهائي في تاريخ كأس العالم، وعلق بودربالة على إنجاز المنتخب المغربي الذي يديره المدير الفني وليد الركراكي، قائلا: "الحمدلله، هو فوز رائع وتأهل وإنجاز لكل العرب.

"ولدى سؤاله حول ما إذا كان يتوقع وصول المغرب للدور قبل النهائي بالمونديال، قال بودربالة: "بصراحة، الوصول إلى الدور قبل النهائي، لم يكن متوقعا بالطبع قبل بداية كأس العالم، كل الغربيين وكل العرب وربما الجميع لم يكونوا يتوقعوا ذلك". وقال بودربالة: "ألاحظ أنه منذ المباراة الأولى ضد كرواتيا، كان المنتخب المغربي يلعب بدون تعقيدات، وكان أساس الإنجاز هو التخلص من العقدة ضد منتخبات يُفترض أنها الأقوى في العالم". وأضاف: "المستوى الذي ظهر به المنتخب المغربي منذ بداية البطولة مثير للإعجاب، خاصة ضد منتخبات



ال جماهير العربية تحتفل بالتأهل التاريخي للمغرب إلى نصف نهائي المونديال

سير (إلى الأمام). ورفع المشاركون في الاحتفال أعلام تونس وفلسطين والمغرب. كما خرج مئات المشجعين من المقاهي والنوادي الرياضية عقب انتهاء المباراة إلى الشوارع للاحتفاء بفوز الفريق المغربي، وأطلقت السيارات أبواقها ابتهاجا بالفوز في وسط العاصمة الخروم وبالقرب من مقر إقامة السفير المغربي بالسودان محمد ماء العيدين في حي "الخروم 2" وسط العاصمة، وقال نائب سكرتير الجمعية السودانية المغربية لخريجي الجامعات والمعاهد المغربية نزار صلاح الدين: "تجمعنا اليوم في وسط الخروم لمؤازرة المنتخب المغربي الذي هو بمثابة بلدنا الثاني". وأضاف: "غمرت الفرحة الشعب السوداني بفوز المنتخب المغربي الشقيق فقد انتصرت وحقق الصعود عن جدارة". كما شهدت شوارع وساحات في العاصمة بغداد ومدينة عراقية عدة احتفالات كبيرة بفوز المنتخب المغربي على نظيره البرتغالي. وعبر العراقيون عن ابتهاجهم بتريد الهتافات التي تحيي الفريق المغربي وإطلاق الألعاب النارية. كما أطلق مواطنون يمنيون في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين الألعاب النارية للتعبير عن فرحتهم بفوز المنتخب المغربي. وفي تعز كذلك جنوب غربي اليمن أطلقت السلطة المحلية (موازية للحكومة) العلبا نارية من قلعة القاهرة الأثرية المطلة على المدينة، ابتهاجا بفوز المغرب، وسط فرحة عارمة عمت المدينة. وخرجت جموع غفيرة من الغارة القيمين بموريتانيا وسكان العاصمة نواكشوط في مسيرات عفوية وابتهاجا بفوز المغرب على البرتغال في مونديال الدوحة وانتزع بطاقة التأهل لنصف نهائي المونديال، وتوقفت السيارات أمام السفارة المغربية في العاصمة الموريتانية ورفعت الإعلام المغربية بكثافة وردت الاناشيد التي تمجد المنتخب المغرب لكرة القدم وتشيد بأدائه البطولي والتاريخي، وشهدت كذلك مناطق مختلفة من العاصمة نواكشوط احتفالات بفوز المغرب وبعض المدن الموريتانية الأخرى احتفالا بفوز المغرب وتأهله التاريخي.



مشجعون من الجاليات العربية يحتفلون وسط لندن حتى منتصف الليل بفوز المغرب على البرتغال

المغربية في تونس بفوز أسود الأطلس في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة، وهتفوا بشعارات من قبيل "تونس والمغرب خاوا خاوا" (أخوة)، و"مبارك علينا هذه البداية ومازال مازال"، و"ثامنا المغرب دائما المغرب"، و"سير

لبنان تجمع آلاف المواطنين في الساحة الرئيسية للمدينة احتفالا بفوز المغرب على البرتغال، كما أطلقت الفرقات النارية والهتافات الرحيبة بفوز "أسود الأطلس". كما احتفل التونسيون وأفراد من الجالية

العالم لكرة القدم. وتجمع المئات في بيروت رافعين أعلام المغرب، كما جابت موكب سيارات ودراجات نارية شوارع العاصمة للتعبير عن الفرحة بالفوز التاريخي لآخر المنتخبات العربية التي ما زالت تنافس في المونديال. وفي طرابلس شمالي

الفرحة الجماهير في المقاهي وأماكن مشاهدة المباراة بفوز المنتخب المغربي. وفي لبنان شهدت العاصمة بيروت احتفالات شعبية في المقاهي والشوارع احتفالا بالإنجاز التاريخي الذي حققه منتخب المغرب بتأهله إلى نصف نهائي بطولة

■ إسطنبول - الأناضول: احتفلت الجماهير العربية، بفوز المنتخب المغربي "أسود الأطلس" على نظيره البرتغالي في دور ربع نهائي مونديال قطر 2022 وبلوغه المربع الذهبي لأول مرة في تاريخ الكرة العربية والإفريقية. وامت فرحة عارمة الجاليات العربية في أوروبا وشهدت لندن احتفالات ليلية، كما شهدت مدن المغرب فرحة كبيرة حيث خرج ملايين المغاربة إلى الشوارع للاحتفال بفوز منتخب بلادهم ورفعوا الأعلام ورددوا الشعارات احتفالا بالفوز. كما احتفلت الجماهير المغربية والعربية أمام استاد "الثمامة" الذي أجريت على أرضه المباراة بين المغرب والبرتغال ورددوا هتافات الفرح والنصر. وجابت سيارات تحمل الأعلام المغربية شوارع العاصمة القطرية الدوحة، فيما شهدت مناطق سوق واقف ودرب لوسيل احتفالات كرنفالية بفوز المنتخب المغربي. وفي القدس رفع الفلسطينيون الأعلام المغربية على أسوار البلدة القديمة كما شهدت مناطق أخرى في مدينة القدس، احتفالا بفوز المنتخب الفلسطيني بشكل عفوي، احتفاء بفوز المنتخب المغربي. وسادت الاحتفالات شوارع مدن الضفة الغربية احتفالا بفوز أسود الأطلس، وحمل المتطوعون العلمين المغربي والفلسطيني، وأطلقوا أبواق السيارات، خلال جولةهم بسياراتهم في شوارع المدن، كذلك أنار برج الإذاعة والتلفزيون الرسمي في مدينة رام الله (وسط)، الواجهة الرئيسية للمبنى بالعلمين الفلسطيني والمغربي، واستيق الفنانان الفلسطينيان شادي البوريني وقاسم النجار مباراة أسود الأطلس باغنية انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي لمؤازرتهم في المونديال، تقول كلماتها "شعب الجبارين الأسطورة بدعيلك، يا مغربنا هالاله هالاله، يلا بدنا النصر وبعون الله". وفي قطاع غزة الحاضر

رونالدو: انتهى حلم التتويج بلقب كأس العالم



كريستيانو رونالدو يغادر خاتبا بجوار لاعبين من المغرب يحتفلون بالفوز على البرتغال

الأخيرة لدور المجموعات (1-2)، ويبدو ان الصحافة البرتغالية نقلت قراءة لشفاه رونالدو لدى خروجه أثبتت توجيه كلام قاس باتجاه مدربه. وود سانتوش على ذلك بقوله "لقد رأيت الصور، ولم تعجبني الإطلاق" بنبذة لم يستعملها أحد من قبله تجاه النجم بعد أن كان وصف رونالدو قبلها بأنها قليلة بـ"الأسطورة" و"الظاهرة" معتبرا أن "العالم سيحدث عنه على مدى خمسين عاما". وقبل بداية النسخة الحالية من كأس العالم، أكد رونالدو أنه يريد الاستمرار في اللعب على الصعيد الدولي حتى كأس أوروبا 2024. لكن ذلك كان قبل أن يجد نفسه بلا ناد في أعقاب طلاقه المدني مع مانشستر يونايتد حيث عاد في عام 2021 بعد ثلاثة مواسم قضاهما مع يوفنتوس الإيطالي.

لم تكن كما في السابق ولم تشفع له مبارياته الـ196 أو حتى أهدافه الـ118 (رقم قياسي)، لودع ملعب الثمامة وهو يبكي إدراكا منه أن الفرصة الأخيرة لمعانقة المجد العالمي قد طارت. وقبل مباراة ثمن النهائي ضد سويسرا، أجرت مجلة "بولا" الرياضية الشهيرة في البرتغال استفتاء لدى الجمهور البرتغالي عما إذا كان يريد مشاركة رونالدو أساسيا في تلك المباراة، وجاء جواب 70 في المئة منهم ببقائه على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين ربما بعد أن صافوا ذرعا بنصريات اللاعب في الفترة الأخيرة.

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقده سانتوش قبل ثمن النهائي، لم يتردد في توجيه الانتقادات إلى رونالدو الذي لم يكن واضحا من خروجه من الملعب ضد كوريا الجنوبية في ربع الساعة الأخير من الجولة

من النهائيات في خمس مشاركات. ودخل رونالدو إلى النهائيات القطرية على خلفية الانتقادات الموجهة له بسبب ما أدلى به بشأن مانشستر يونايتد ومدربه الهولندي إريك تن هاغ، ما أدى إلى التخلي عن خدماته. ورفض المدرب فرناندو سانتوش السبب مقولة "أن ما حدث لرونالدو والانتقادات التي واجهها هذا الموسم لها إلى انعكاس على المباراة، لدينا فريق دائما موحد". ولم يبد سانتوش أي استعفاء لمدى الجهور البرتغالي عما إذا كان يريد مشاركة رونالدو أساسيا في تلك المباراة، وجاء جواب 70 في المئة منهم ببقائه على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين ربما بعد أن صافوا ذرعا مضيقا "اعتقد أن الفريق لعب بشكل رائع أمام سويسرا وكنا جديرين ورونالدو لاعب رائع ودخل (أمام المغرب) عندما اعتقدنا أننا بحاجة إليه، إذا لست نادما". وأكد المونديال القطري بما لا شك فيه أن مكانة رونالدو حتى في صفوف منتخب بلاده

■ الدوحة - وكالات: كشف النجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو عن شعوره في أعقاب خروج منتخب بلاده من مونديال قطر 2022، بخسارته بهدف دون رد أمام المغرب في دور الثمانية. وكتب رونالدو عبر حسابه الشخصي على شبكة "إنستغرام" أن "الفوز بكأس العالم مع البرتغال كان الحلم الأكبر، والأكثر طموحا في مسيرتي... لاسف هذا الحلم انتهى". وكما أنه يودع مسيرته الدولية مع منتخب بلاده، قال رونالدو أن حلم الفوز بكأس العالم "كان جميلا طوال المشوار" وأنه "قاتل بقوة" من أجله، وأنشأ "بذلت قصارى جهدي داخل الملعب، لم أرفض أبدا القتال ولم أتخل أبدا عن هذا الحلم". وأكد رونالدو أن إخلاصه للمنتخب الوطني "لم يتغير ولو للحظة، كنت دائما مجرد شخص آخر مقاتل من أجل هدفا، ولن أدير ظهري أبدا لزملائي في الفريق وأمتي".

ودوع رونالدو كأس العالم من الباب الضيق بعد خسارة بلاده أمام المغرب، ويكون بالتالي نجح فقط في قيادة منتخب بلاده إلى التتويج بكأس أوروبا عام 2016 من دون أن يحقق نجاحا لافتا في المونديال في خمس مشاركات له، علما أنه لم يتخط إطلاقا الدور نصف النهائي في النهائيات العالمية التي بلغها مرة واحدة عام 2006 عندما كان لا يزال لاعبا شابا. وكان مونديال قطر مخيبا للآمال بالنسبة إلى رونالدو من كل الجوانب على الرغم من أنه سجل هدف الانطلاق لفريقه في مرمى غانا من ركلة جزاء، ليصبح بالتالي أول لاعب في تاريخ كأس العالم يسجل هدفا في خمس نسخ مختلفة. لكن الباقي لم يكن كافيا لأنه قدم عروضاً مخيبة للآمال ضد الأوروغواي ثم أمام كوريا الجنوبية.

وبعد اكتشافه بالجولس على مقاعد البدلاء في الفوز الكاسح على سويسرا (1-4) في ثمن النهائي، دخل في الشدوط الثاني من مباراة السبت ضد المغرب على ملعب الثمامة في الدوحة، من دون أن يقدم أي شيء يذكر، ليذهب سدى احتفاله بخوضه 196 مباراة دولية، معادلا، الرقم القياسي المسجل باسم الكويتي بدر المطوع. لكن هذا الرقم لا يعني شيئا بالنسبة للاعب خاض على أغلب الظن مشاركته المونديالية الأخيرة من دون أن ينجح حتى في تسجيل أي هدف في الأدوار الإقصائية

قادة دول عربية يصفون فوز المغرب بأنه «إنجاز تاريخي»

■ تونس - رويترز: هذا العديد من الزعماء السياسيين ونجوم كرة القدم والمشاهير، المغرب بفوز منتخبه على البرتغال ليصبح أول فريق عربي وأفريقي يبلغ قبل نهائي كأس العالم لكرة القدم في التاريخ بفوزه للصاعق 1-صفر في دور الثمانية السبت. أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني هذا عاهل المغرب الملك محمد السادس في اتصال هاتفى "بفوز المنتخب المغربي لكرة القدم وصعوده للدور نصف النهائي... كاول منتخب عربي وأفريقي يصل لهذه المرحلة في تاريخ البطولة.. كذلك فإن عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة هذا العاهل المغربي الملك محمد السادس في برقية" بالإنجاز التاريخي العالي الكبير"، وذلك بحسب وسائل إعلام رسمية. فيما كتب ولي عهد البحرين رئيس مجلس الوزراء الأمير سلمان بن حمد على تويتر "يتواصل التألق والأداء المميز للمنتخب المغربي.. فوز وتأهل مستحق.. نبارك للمغرب الشقيق ملكا وحكومة وشعبا هذا الإنجاز المشرّف". ورأى حاكم دبي محمد بن راشد في تغريدة "لا صوت يعلو فوق صوت المغرب في كأس العالم.. مباروك لكل العرب تحقيق الحلم العربي على يد أسود المغرب". أما رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني فغرد على تويتر "شاطر الفرحة أشقاها في المملكة

كرواتيا لا تنوي فرض رقابة فردية على ميسي في نصف النهائي

لوكا مودريتش وماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو برونوفيتش، الدور الأهم في فرض إيقاف المباراة كما حدث أمام البرازيل. وقال المدافع يوسيب يورانو فيتش إن منتخب كرواتيا يمكنه الاعتماد كثيرا على هذا الثلاثي. وأضاف "ماتيو ولوكا ومارسيلو أفضل لاعبي خط وسط في تاريخ كرواتيا. لا أظن أنهم سيتركرون. عندما تمرر لهم الكرة فهي تكون في مأمّن أكبر من ترك أموالك في البنك".

وسجل البديل بتكوفيتش هدف التعادل في الدقيقة 117 أمام البرازيل ليحتكم الفريقان إلى ركلات ترجيح فازت بها كرواتيا كما فعلت في كل المناسبات الثلاث السابقة التي خاضت فيها ركلات الترجيح في تاريخ كأس العالم. وقال بتكوفيتش "أعتقد أن الكثير من الأشخاص من غير اللاعبين المحترفين يمكنهم تسديد ركلات الجزاء بنجاح. الفارق هو مدى صلابتك الذهنية. هناك ضغط هائل لم تختبره من قبل. لكن وجود حارس مرمى من طراز رفيع يساعدك".

وتصدى حارس المرمى دومينيك ليفاكوفيتش لركلة ترجيح واحدة أمام البرازيل بعدما منع ثلاثة لاعبين من التسجيل من علامة الجزاء بدور الستة عشر أمام اليابان. لكن هدف التعادل الذي أدركه بتكوفيتش بعدما تقدمت البرازيل في الوقت الإضافي هو ما سمح لكرواتيا بالوصول إلى ركلات الترجيح. وقال بتكوفيتش "يزداد إدراكي لأهمية هذا الهدف بمرور الوقت. ربما أخوض تجربة مماثلة في قبل النهائي أو بعد ذلك".

■ الدوحة - رويترز: قال لاعبون بالمنتخب الكرواتي إن الفريق لن يحاول فرض رقابة فردية على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في مباراة قبل نهائي كأس العالم لكرة السونديا الثلاثة وإنسا سينصب تركيزهم على تعطيل مفاتيح لعب الفريق ككل.

وتسعى كرواتيا للوصول إلى نهائي كأس العالم للمرة الثانية على التوالي بعد الخسارة في نهائي 2018 أمام فرنسا. وتوقعت كرواتيا على البرازيل في دور الثمانية بشكل مفاجئ بعدما قلبت تأخرها بهدف في الوقت الإضافي لتدفع بالمباراة إلى ركلات ترجيح وانتهى الأمر بانتزاع بطاقة التأهل.

وقال المهاجم برونو بتكوفيتش في مؤتمر صحفي الأحد "ليس لدينا خطة محددة بعد لتحجيم ميسي وعادة لا نركز على إيقاف لاعب بعينه، وإنما الفريق بأكمله". وأضاف "سنحاول تعطيل مفاتيح لعبهم كفريق وليس بالرقابة الفردية. الأرجنتين ليست ميسي فحسب، لديها عدد من اللاعبين الرائعين. يجب علينا إيقاف منتخب الأرجنتين بأكمله".

وميسي، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم سبع مرات، هو قاطرة المنتخب الأرجنتيني، الذي أهدر تقدمه 2-صفر أمام هولندا في دور الثمانية، لكنه تمكن من حسم بطاقة التأهل من خلال ركلات الترجيح. ومع جاهزية كل اللاعبين بعد عودة المدافع بورنا سوسا، يخوض المنتخب الكرواتي مواجهة الأرجنتين بمعنويات مرتفعة متعطشا للمزيد. وسيكون لخط وسط المنتخب الكرواتي، المؤلف من القائد

دوري السلة الأمريكي ووريرز يفرمل سلتيكس ويؤكد أنه لن يكون لقمة سائغة

كام توماس فريقه بروكلين نينس للفوز على انديانا بايسرز 136-133، رغم غياب سبعة لاعبين في صفوف الفريق الفائز، ومن بينهم النجمان كيفن دورانت وكايرى إرفينغ. وبرز في صفوف نينس أيضا صانع اللعب الاسترالي باتريك مايلز مع 24 نقطة، وفي واشنطن، فاز جون وال على فريقه السابق ويزاردز بعدما أسهم بول جورج والفرنسي نيكولا باتوم بطل الدقيقة الأخيرة في الفوز 114-107. وسجل جورج 36 نقطة واحرز باتوم ثلاثية قاتلة قبل 23.8 ثانية ليحقق كليبرز فوزا صعبا، وخاض وال مباراة الأولى في واشنطن بحضور جماهيري منذ رحيله عن ويزاردز الذي انضم إليه عام 2010 حيث خاض معه تسعة مواسم. وتلقى وال استقبالا عاردا عند دخوله وبث اصحاب الأرض مقطع فيديو تكريمي له خلال وقت مستقطع في بداية المباراة. وسبق لوال أن عاد إلى واشنطن برفقة هيوستن روكets أن المباريات آنذاك كانت تقام من دون حضور جماهيري بسبب جائحة كوفيد-19. وفي شيكاغو، سجل ديمار ديروزان 28 نقطة مع تسعة متابعات ليفوز بفوز ساحق على دالاس مافريكس 144-115 في ظل غياب نجم الأخير السلوفيني لوكا دونتشيتش، واحتفل سان أنتونيو سبيرز بمرور 26 عاما على أول مباراة أدريسه غريغ بوبوفيتش، رأس الفريق بفوزه على هيت في ميامي 115-111.



ستيفن كاري (30) نجم غولدن ستايت ووريوز يسدد خلال فوز فريقه على بوسطن سيلتيكس

نعتبر" هذا الاختبار. وتعملق أفضل لاعب في الدوري العادي الصربي نيكولا يوكيتش في صفوف دنفر ناغتس بتحقيقه "تريبل دابل" مع 31 نقطة و12 متابعية و14 تمريرة لا تلخص حقيقة ما تقدمه هذا الموسم، لذلك يتعلق الأمر كله بكيفية الرد". وأوضح براون 31 نقطة مع تسع متابعات، وأضاف جابسون تاوم 18 نقطة وماكولم بروغدون 16. بدوره شرح كوري "منذ البداية حاولنا الدفاع من دون ارتكاب أخطاء، حاولنا جعل

الامور صعبة عليهم". وأضاف "لديهم العديد من اللاعبين الهذافين الجيدين، يلعب تاوم وبراون على مستوى عال جدا هذا العام". أما تاوم فاشار إلى أنها مجرد "مباراة واحدة، لا تلخص حقيقة ما تقدمه هذا الموسم، لذلك يتعلق الأمر كله بكيفية الرد". وأوضح براون 31 نقطة مع تسع متابعات، وأضاف جابسون تاوم 18 نقطة وماكولم بروغدون 16. بدوره شرح كوري "منذ البداية حاولنا الدفاع من دون ارتكاب أخطاء، حاولنا جعل

جدول «إكسل الاستيطاني»... أرقام ومعلومات حول هجمة إسرائيلية لسلب أراضي الفلسطينيين

المشورات الصحافية تدل على أنه كان يعيش في بؤرة «سديه بوغز»، الاستيطانية التي هي نفسها بؤرة غير قانونية، حسب جمعية «كيرم نبوت»، فإن 99 أمر هدم بناء صدر ضد المباني في هذه البؤرة الاستيطانية.

لا يظهر مرغولين أنه يحمل صفة رسمية في مجلس «غوش عصيون»، لكنه وقع على 181 تقريراً (مخالفة) في المنطقة، 23 منها في أيام السبت، هو ليس أكثر من يظهر في الجدول: شاي لوي، وهو من دورية الأراضي في المجلس الإقليمي جبل الخليل، وقع على 199 مخالفة، 35 منها تمت تغذيتها للنموذج الإلكتروني في أيام السبت وأيام الأعياد، يشاي كوهين، رجل الدورية في غرب بنيامين (منطقة رام الله) وقع على 199 مخالفة (5 منها في أيام السبت وفي عيد الأسابيع)، أما المبلغ عن شارع مدخل قرية قصرة، الذي ذكر آنفاً، فوقع على 27 مخالفة في الجدول باسم ملاخي، يبدو أنه يتشبهاهو بن ملاخي، الموظف في قسم الأراضي في المجلس الإقليمي «شومرون»، الذي ذكر في موقع المجلس الرسمي إلى جانب نظرائه إيتان مرغليت (32 مخالفة في الجدول، بما في ذلك 1 في يوم سبت و3 في الأعياد)، وهار أوبنهايم، المركز والموقعة على مخالفتين.

دروور ابتكس من جمعية «كيرم نبوت» يقدر بأن استخدام الوتائف المحملة في أيام السبت تلقى الدعم من الحاخامات بصورة معينة، خصوصاً في منطقة المجالس المحلية التي يديرها مندنيون وحريديون قوميون، خاصة، لاجل تسهيلهم مستوطنو عوفرا»، قال ابتكس، «أعطى الإذن عقب التماس قدمه أصحاب الأراضي للمسئولة للمحكمة العليا بهدف إشغال البويز، وعملياً من أجل تقليص قدرة تدخل المحكمة العليا في هذه الحادثة بواسطة وضع حقائق على الأرض».

هآرتس 12/11/2022



تقارير في أيام السبت والليل عشية السبت غير نادرة، تقريران في عيد الغفران يظهران في جدول الإكسل، الأول في الساعة 13:36، المبلغ هو مركز أفيرات (مركز الاتصال في مستوطنة أفيرات والمسؤول عن 90 تقريراً، 25 منها في أيام السبت)، يظهر «شخاص» في عمود «الأدوات»، لا توجد ملاحظات أخرى، ومن غير المعروف ما هي «مخالفة البناء» التي اتهم بها هؤلاء الأشخاص الذين ظهروا في عيد يوم الغفران في أراضي قرية الخضرة. وكتب التقرير الثاني في الساعة 18:06 (الصوم ينتهي في الساعة 19:05)، عن حريق لقمامة في أراضي ساكر، وفي أراضي الخضرة أيضاً، المبلغ هو آفي مرغولين، لم يرقف اسمه بصفة رسمية، لكن عدداً من

تظهر في الجدول الساعة (بما في ذلك الدقائق والثواني) التي كتب فيها التقرير وساعة بداية معالجته واسم المبلغ ورقم هاتفه والآلات التي أبلغ عنها. قد تكون هذه مثلاً جرافة أو عربة أو حماراً أو محراثاً أو حصاناً أو تراكتر أو حفاراً صغيراً أو خلّاطة أو ساحة أو مجارف وأدوات يدوية، وأحياناً يشار إلى الجهة التي عالجت الشكوى على الأرض—موظفو الإدارة، موظفو إدارة التنسيق والارتباط أو جنود اللواء القطري، أو كهلم... وإذا ما تمت معالجة أولية، وما هي. أحياناً كتب أن التقرير غير مهم، وأحياناً ببساطة لأن نقاط التحديد غير دقيقة، نصيب الأسد من التقارير، 731 تقريراً، كان للقدس وجنوبها، والباقي لشمال القدس.

«تمهيد منطقة البناء قرب شارع»، «مكيس، جراح أو ساحة تقوم بشق طريق في شمال كفر لاقف؛ «إعداد قننة من أجل وضع أنبوب»، «بناء كثيف وتمهيد أراض»، «أعمال في سكة غير قانونية» التي تم فرض مصادرة عليها قبل بضعة أشهر؛ «عرب يقيمون الآن خيمة، مبنى قرب التواني؛ «بناء بدوي لخيمة ووضع خزان للمياه»، «حفر بئر للمياه»، جرافة تعمل لليوم الثاني على التوالي في جنوب قرية بيت أو لا»، «عرب يعملون داخل الخط الأزرق»، «عرب يقيمون خيمة الآن»، «عرب يغرسون أشجاراً»، «عرب يضعون كرفاناً قرب كريات أربع»، «سيارة، عرب يهدون الأرض»، «جرافة في بيت أو لا تعمل لليوم الثالث على التوالي»، «جرافة تحول مسرب إلى طريق».

عليها «ملشئون»، أي واش صغير، وكتب في النيا: «إذا شاهدتم عمل بناء لفلسطينيين يبدو لكم مشبوهاً وغير مصادق عليه، أو صادقم مكرمة صالحة لفلسطينيين يستحقون بالقانون، فإمامكم الآن مخبر خاص بكم، توجهوا خلال ساعات اليوم وبأي وسيلة ممكنة، وقدامو شكوي عليهم». خلافاً لمركز الاتصالات الهاتفي الذي أعد لذلك ميدنيا، فتم نموذج إلكتروني يستخدمه «مركز الأراضي» أو من يقومون بدوريات الأراضي التابعون لمجالس إسرائيلية في الضفة، لأسباب تقنية مؤقتة، قبل الجمعة الماضي للصحيفة بأنه لا يمكن الوصول إلى النموذج الإلكتروني في هذه الأثناء.

وثيقة داخلية للإدارة المدنية وصلت للصحيفة مؤخراً بصورة خرافية وجدول إكسل بعنوان «غرفة عمليات ج»»، تبن بالتفصيل 1168 تقريراً أو وشاية عما حدث في الأشهر الثمانية، من 1 آذار إلى 19 تشرين الأول. توفر هذه الوثيقة نظرة على تدخل كثيف للمستوطنين في نشاطات الإدارة المدنية والجيش في كل ما يتعلق بطرد الفلسطينيين من معظم مناطق الضفة، وإحباط أعمال البناء والبنى التحتية التي يقومون بها، والحرس على أن لا يتجاوزوا الجيوب التي خصصتها إسرائيل لهم.

إن طلب «الصهيونية الدينية» السيطرة على الهياكل التي تدبر حياة الفلسطينيين وأراضيهم في الضفة، لم يأت من العدم؛ إنما هو استمرار طبيعي للضغط الذي استخدمه لوبي المستوطنين طوال سنوات كثيرة على الأرض وفي الأكستيف وفي وسائل الإعلام والحكام، والذي يعرض منذ ثلاثين سنة عرضاً خاطئاً وهو أن المنطقة التي تسمى منطقة «ج» هي منطقة لإسرائيل ومخصصة لليهود فقط.

في عود منفصل في جدول إكسل، الذي وصل لـ «هآرتس»، تظهر في العادة تعليقات المبلغين التي تعكس مدى وصول البناء والعمل الفلسطيني في الضفة الغربية إلى عمل إجماعي، حسب معايير الإدارة المدنية والمستوطنين. على سبيل المثال: «شق طريق وتمهيد منطقة في مكان فقر لم تكن مقلوحة في العشرين سنة الأخيرة»؛

يوم الجمعة، 2 أيلول، دخل السبت إلى منطقة المجلس الإقليمي «شومرون» في الساعة 18:36. وبعد خمس دقائق، أي في 18:41، أبلغ مركز الأراضي في المجلس الإدارة المدنية عن إحدى المعدات الهندسية التي تعمل على تجسين شارع الدخول إلى القرية الفلسطينية قُصرة جنوب شرقي نابلس، يبدو أن تدنيس السبت لم يشغله: في ثلاثة أيام سبت مختلفة، في آب وتشرين الأول من هذه السنة، أبلغ أيضاً عن أعمال فلسطينية في شمال الضفة يهدف أن يقوم موظفو الإدارة بوقفها. مرة شق بنية تحتية لخط كهرباء بين قريتي عقربا والمجلد في شرق نابلس، ومرة شق طريق لقرية عسيرة الشمالية في شمال نابلس، ومرة تسوية أرض قرب قرية ققين غربي جنين. الحاجة الإبلاغ خارج ساعات العمل الرسمية عن إصلاح مقطع شارع في قرية فلسطينية تدل على إخلال يتجاوز وظيفة موظف في هيئة عامة، خصوصاً في مجلس معظم سكانه من المتدينين والحريديين القوميين.

تم الإبلاغ بواسطة نموذج إلكتروني بعنوان «إبلاغ عن اشتباه بخرق قوانين التخطيط والبناء»، هذه منصة محوسبة للإدارة المدنية، حلت محل مركز اتصالات كان يشغله شخص غرفة عمليات المناطق «ج»، وهو جسم شكلته الإدارة المدنية في 2020 بهدف علني، وهو تركيز وزيادة نجاعة نشاطات إنفاذ القانون وهدم منازل فلسطينية في 61 في المئة من أراضي الضفة الغربية (أي المنطقة التي تسمى «ج» والتي أبقي فيها اتفاق أو سلو السيطرة التخطيطية والإدارة بيد إسرائيل بشكل مؤقت، في 1999 كان يجب أن تنتقل صلاحيات التخطيط والبناء والإدارة في هذه المنطقة للسلطة الفلسطينية، لكن إسرائيل لم تلتزم بالاتفاق).

عند إطلاق مركز الاتصالات لغرفة العمليات للمنطقة «ج»، في كانون الثاني 2021، وهو نيا أطلق الموقع الإلكتروني لمستوطنة «كوخاف يعقوب» (المقامة على أراضي كفر عقب) اطلق

إسرائيل للمنتخب المغربي ووافي العلم الفلسطيني: نحن المنتصرون في الشرق الأوسط

أيال زيسر

تخوضه منذ ولدت، هو صراع قد حسم، وقد خرجت منه إسرائيل منتصرة، والدليل، أن المغرب نفسه، وإلى جانبه كثير من الدول العربية، أقام علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ويعمل على التقدم في التعاون معها في سلسلة طويلة من المجالات. غير أن الاستنزاف ضد إسرائيل أصبح «مدياً»، وهو في قطر يتلقى ربح إسناد من سلطات الإمارة التي تسعى — من خلال تبني خط فكاهي واستفزازي، في الغالب دعماً لحماس وتضامناً مع إيران — لطمس آثار التعاون الوثيق والحميم بينها وبين الولايات المتحدة والحوار الذي تجريه مع إسرائيل منذ سنين.

قطر ليست أفضل من إيران في ما يتعلق بالحرية وحقوق الإنسان، والتي تحرمها من العمال الأجانب في الدولة — الذين هم أغلبية سكانها، لكن لأحد من جموع المشاهدين الذين وصلو إلى ملاعب المونديال يهاجم حكام الإمارة، رغم موت كثير من العمال الأجانب أثناء إقامتها. إن ملجأ الجبناء هو إذن العدا لإسرائيل، كما أنه الأمر الوحيد الذي قد يوحد الشبان العربي اليوم، إذ إن هؤلاء غير قادرين على أن يتفقوا أو يتحدوا حول أي شيء آخر، بل ولا يطلب «القدس»، أي ما لا يمكن تحقيقه وربما حتى لا حاجة له في الواقع الشرق الأوسط لعصرنا.

إن صناع السلام بين الشعوب هو «فن الممكن» وتحقيق «الواقعية السياسية»، وكل ما تبقى مثابة ترف لا يقدم ولا يؤخر شيئاً، إن هوية المنتخب المنتصر في المونديال ستتقرر الأسبوع القادم، لكن إسرائيل هي المنتصرة في الحياة الحقيقية في الشرق الأوسط.

أقول سمورتيتش في الحقيقة راقت لقراء هذه المجلة، ولكنها أثارت عداً غير قليل من علامات الاستفهام في أوساط الجمهور العلماني، لا سيما في أوساط المهنيين، غير المتعودين على خطاب كهذا. هل تعكس هذه الأفكار سياسة اختصاصات حقيقية، أيعد بكثير من الخطاب المعتاد حول زيادة مخصصات الطلاب في المدارس الدينية، من خلال أمل أن يؤدي ذلك إلى خير وفير، وأن أنه محاولة للتحدث بلغة قراء هذه المجلة؟

يعرف سمورتيتش شرائح المجتمع في إسرائيل التي تخلق الوفرة وتعيش حياة الوفرة، وأي شرائح تعيش في فقر باختيارها. هل يضمن الحريديين صيغة مدهشة لتسعين وضعهم الاقتصادي من خلال إبقاء نمط حياة يقوم على دراسة التوراة، ولا يقوم على ممارسة مهنة؟

لا يوجد في كل هذا ما يقاى أحد، إذ لا يمكن أن توقع شيئاً آخر من هزم في الصراع العربي، لكن المفاجئ أن هناك إسرائيليين غير قليلين يصعب عليهم قراءة الواقع الشرق أوسطي، ولعلمهم في واقع الأمر يهيمونه جداً، ولكن في بحث ياش أمريكا— أي اكتشاف أن الشوارع العربي غير مستعد ليعترف لنا بالجميل أو يمنحنا الدفء والمحبة، بعد مئة سنة صراع انتهت من ناحيته بهزيمة مدوية.

يخيل، بالمناسبة، أن حاجة الإسرائيليين إلى العناق والمحبة شكلت دوماً حجر أساس في التفاح للوصول إلى تسوية للنزاع الإسرائيلي— العربي، إذ إنه فرض على المفاضين حملاً لا يمكنه احتماله. من الأفضل إذن أن نتكفي إسرائيل والإسرائيليين بالنصر الذي حققوه — باستعداد العالم العربي لأن يقبلنا ويسلم بنا — ولا يطلب «القدس»، أي ما لا يمكن تحقيقه وربما حتى لا حاجة له في الواقع الشرق الأوسط لعصرنا.

إن صناع السلام بين الشعوب هو «فن الممكن» وتحقيق «الواقعية السياسية»، وكل ما تبقى مثابة ترف لا يقدم ولا يؤخر شيئاً، إن هوية المنتخب المنتصر في المونديال ستتقرر الأسبوع القادم، لكن إسرائيل هي المنتصرة في الحياة الحقيقية في الشرق الأوسط.

أقول سمورتيتش في الحقيقة راقت لقراء هذه المجلة، ولكنها أثارت عداً غير قليل من علامات الاستفهام في أوساط الجمهور العلماني، لا سيما في أوساط المهنيين، غير المتعودين على خطاب كهذا. هل تعكس هذه الأفكار سياسة اختصاصات حقيقية، أيعد بكثير من الخطاب المعتاد حول زيادة مخصصات الطلاب في المدارس الدينية، من خلال أمل أن يؤدي ذلك إلى خير وفير، وأن أنه محاولة للتحدث بلغة قراء هذه المجلة؟

يعرف سمورتيتش شرائح المجتمع في إسرائيل التي تخلق الوفرة وتعيش حياة الوفرة، وأي شرائح تعيش في فقر باختيارها. هل يضمن الحريديين صيغة مدهشة لتسعين وضعهم الاقتصادي من خلال إبقاء نمط حياة يقوم على دراسة التوراة، ولا يقوم على ممارسة مهنة؟

هآرتس 12/11/2022

سياسة الأبرتهايد من القناع إلى التحزيب

بعد خداع العالم 55 عاماً

... هل ستحمل حكومة نتنياهو — سمورتيتش البشرية؟

جدعون ليفي

غير محتملة، وأن إسرائيل لن تضع له حداً بإرادتها ذات يوم. لم يبق لمن يدرك ذلك سوى الأمل في حدوث هزة قوية تذكر الإسرائيليين وتقول لهم: أيها الأصدقاء، أنتم تعيشون في جنوب إفريقيا التي كانت قبل لنسبون مانديلا، حتى لو وجد من يهتم بإخفاء ذلك عن أنظاركم، حكومة بنيامين نتنياهو الخامسة ستجلب البشرية، ولا مجال للخداع معها. وربما ستجلب الهزة أيضاً.

لو تشكلت عندنا حكومة وسط لرضي عنها الجميع، ولصدق الإسرائيليون بأنهم يعيشون في دولة ديمقراطية، وصديق العالم أيضاً بأن الاحتلال مؤقت، وأنه نابع من احتياجات أمنية للدولة اليهودية الوحيدة؛ فهناك أولاً وأخيراً حكومة في إسرائيل تؤمن بوجود حل «لنزاع»، وهناك حل على الرف، هو حل الدولتين. ليس هذا لطيفاً؟ سيتم الآن تشكيل حكومة تقول «لا» لكل هذه الأمور. لا يوجد حل. ولا توجد نية لإنهاء الأبرتهايد، والاحتلال غير مرتبط بالأمن، بل بالإيمان بحصرية ملكية اليهود لهذه البلاد وبواقع مسيحانية، أصبح الضم حاضراً هنا، وسنرمي كل ذلك في وجوهكم، العالم يلتق قليلاً من الحكومة ولا يعرف كيفية التعامل معها. ومثله عدد غير قليل من الإسرائيليين الجديدين الذين اعتقدوا أن كل شيء على ما يرام.

كتب عاموس هرثيل بأن نقل الصلاحيات في الضفة إلى يتسئليل سمورتيتش يعرض

إلى جانب الأوصاف المخيفة عما هو متوقع لإسرائيل عند تشكيل الحكومة الجديدة — الأمر يهيمونه جداً، ولكن في بحث ياش أمريكا— أي اكتشاف أن الشوارع العربي غير مستعد ليعترف لنا بالجميل أو يمنحنا الدفء والمحبة، بعد مئة سنة صراع انتهت من ناحيته بهزيمة مدوية.

يخيل، بالمناسبة، أن حاجة الإسرائيليين إلى العناق والمحبة شكلت دوماً حجر أساس في التفاح للوصول إلى تسوية للنزاع الإسرائيلي— العربي، إذ إنه فرض على المفاضين حملاً لا يمكنه احتماله. من الأفضل إذن أن نتكفي إسرائيل والإسرائيليين بالنصر الذي حققوه — باستعداد العالم العربي لأن يقبلنا ويسلم بنا — ولا يطلب «القدس»، أي ما لا يمكن تحقيقه وربما حتى لا حاجة له في الواقع الشرق الأوسط لعصرنا.

لا يدور الحديث عن رؤية تقول بأنه كلما ساء الوضع أقرب الأفضل، ولا في الرغبة بالتدمير كل شيء من أجل إعادة البناء أو معاقبة الدولة التي تستحق العقاب. الحديث يدور عن مقارنة مزنة ونكية، تفهم أن إسرائيل تحولت إلى دولة أبرتهايد منذ اللحظة التي تحول فيها الاحتلال إلى أمر ثابت، وأن الأبرتهايد ظاهرة

يعتمر قبعة. لا يمكن أن تكون شخصاً يصلي داخل الكنيس ثم تتصرف كعلماني وتكون منظمة اعتباراًك علماني بعد خروجك منه. إذا كنا مؤمنين فنحن حقاً مؤمنون»، قال سمورتيتش.

سمورتيتش جيد للحريديين ما المالبس يعني ذلك بالضبط؟ في المرحلة الأولى، يني سمورتيتش زيادة مخصصات طلاب المدارس الدينية والميزات للمدارس التي لا تعلم المواضيع الأساسية. هو لم يحاول إخضاع طلاب الأحزاب الدينية، بل سار معها وسبقها في دعم مخصصات طلاب المدارس الدينية، الذي يسميه «دعم تعليم التوراة»، ماذا سيفعل هذا لدروس مشاركة الحريديين في سوق العمل؟ كيف سيساهم ذلك في توفير أدوات تساعد الحريديين في التخلص من الفقر؟ من أين سيأتي الخير بالضبط؟ سمورتيتش لم يشرح ذلك.

كل ذلك سيجول سمورتيتش إلى وزير المالية القطاعي جدا منذ إقامة الدولة، لكن نظرياً فقط. الواقع سيفرض عليه مواجهة قضايا غير دينية بسرعة كبيرة، مثل اتفاقات الأجور في القطاع العام وغلاء المعيشة وأزمة السكن (رغم أن وزير السكن الكلف، إسحق غولدكنوف، أعلن عدم وجود أزمة كهذه) وأزمة المواصلات وأزمات أخرى ستظهر لاحقاً والمزيد من اليهودية والألوتوكسية لن تحل هذه القضايا. الإصلاحات الناجحة — نعم.

هآرتس/ ذي ماركو 12/11/2022

في الحكومة من «الصهيونية الدينية» و«قوة يهودية» و«شاس» و«يهדות هتורה» إلى أصحاب قوة كبيرة أكثر من أي وقت مضى. تأتي من هذه القوة شهية كبيرة لحقائب وزارية وصلاحيات، أدت إلى إقطاع وحدات من وزارات أخرى، من أجل نقلها لمسؤولية سمورتيتش وبين غير ودرعي؛ هناك شهية كبيرة لجلب سمورتيتش إلى مناصبهم وعدم الاكتفاء، فقط بالألقاب المجبة.

إذا كان يمكن القول إنهم قد عرفوا مكانتهم ووزنهم الحقيقي في المجتمع الإسرائيلي في حكومات كانوا فيها أقلية، فالوضع هذه المرة مختلف: صوت ومشاعر فائزين يأخذون كل شيء، وسمورتيتش لاعب رئيسي هنا. فهو شاب، لائق، وبسبب نقص تجربته، هناك شك في أنه يعرف حدود القوة التي يعرّفها شركاؤه الحريديون ويتعايشون معها بسلام بشكل عام.

الرؤية الاقتصادية التي عرضها سمورتيتش في مجلة «العائلة» تبدو متزنة ومختلفة عن الرؤية التي ظهرت في حملة حزبه الانتخابية حتى الآن. «جربوا الكثير من النظريات الاقتصادية، جربوا الرأسمالية والاشتراكية، وأشار إلى أنه سيدخل إلى مواضيع الماكرو والمايكرو وإلى اللغة المهنية. ولكنه سيحضر إيمانه الديني إلى هذا المنصب: «نحن يهود مؤمنون. لا يمكن أن تكون علمانياً

لم يكن سمورتيتش هو أول من يعتمر القبة الدينية ويعين وزيراً للمالية، فقد سبقه أحد وزراء المالية الناجحين في تاريخ الدولة، وهو موشيه نسييم (الليكود)، الذي شغل هذا المنصب في فترة حاسمة، بعد خطة الاستقرار في الأعوام 1986 — 1988.

عمل في وزارة المالية الكثير من الموظفين الذين يعتمرون القبة الدينية، بما في ذلك مدبرون مثل يعقوب نثمأن (الذي كان وزير المالية أيضاً)، والبروفيسور بنتسيون زلبربراف، رؤساء أقسام في الميزانيات مثل أودي نيسان ويعقوب غدينش.

لا أحد من هؤلاء أحضر أي رؤية دينية إلى هذا المنصب، فقد تحدثوا باللغة الاقتصادية — المالية المعتادة، ولم يعملوا قصة من دينهم. ولكن حسب مقابلة سمورتيتش مع «العائلة»، فإنه يمكن أن يكون وزير مالية مختلفاً. نقطة انطلاق سمورتيتش مختلفة عن الذين يعتمرون القبعات الآخرين الذين مروا على وزارة المالية. أولاً، يعد سمورتيتش وزير المالية الأول الذي يأتي من القطاع الحريدي القومي. موشيه نسييم في الحقيقة كان يعتمر القبة ولكنه كان ينتمي للقائمة الليبرالية في الليكود، ولم يحضر أي أجندة دينية لمنصبه. ثانياً، ستكون هذه الحكومة الأولى في تاريخ الدولة التي سيكون فيها أغلبية لأعضاء كنيسيت متدينين، أي أن الذين يعتمرون القبعات الدينية لن يكونوا أقلّ فيها.

ثالثاً، الوضع القانوني لرئيس الحكومة المكلف، نتنياهو، رفض أحزاب من الوسط واليسار للجلوس في حكومته، يحول شركاؤه

سامي بيرتس

أجرى سمورتيتش، وزير المالية المكلف، مقابلة في نهاية الأسبوع الماضي مع المجلة الأسبوعية الحريدية «العائلة»، وبين سبب تأييده زيادة مخصصات دراسة التوراة. «كلما دعت الدولة قدماً بالتوراة وباليهودية وبتطبيق توطين البلاد والمزيد من الخير والمزيد من التكافل، فحينئذ سسير الله علينا الخير الكثير. تؤمن بما هو مكتوب في التوراة. «إذا سرت حسب قوانيني فسأعطيك أمطاركم في وقتها، وسيكون هناك خير اقتصادي كبير».

أقول سمورتيتش في الحقيقة راقت لقراء هذه المجلة، ولكنها أثارت عداً غير قليل من علامات الاستفهام في أوساط الجمهور العلماني، لا سيما في أوساط المهنيين، غير المتعودين على خطاب كهذا. هل تعكس هذه الأفكار سياسة اختصاصات حقيقية، أيعد بكثير من الخطاب المعتاد حول زيادة مخصصات الطلاب في المدارس الدينية، من خلال أمل أن يؤدي ذلك إلى خير وفير، وأن أنه محاولة للتحدث بلغة قراء هذه المجلة؟

يعرف سمورتيتش شرائح المجتمع في إسرائيل التي تخلق الوفرة وتعيش حياة الوفرة، وأي شرائح تعيش في فقر باختيارها. هل يضمن الحريديين صيغة مدهشة لتسعين وضعهم الاقتصادي من خلال إبقاء نمط حياة يقوم على دراسة التوراة، ولا يقوم على ممارسة مهنة؟

من يستغل الآخر لأهدافه: نتنياهو أم شركاؤه؟

ايريس ليجال

أعضاء الحكومة الأخذه في التشكل يلقون جام غضبهم على نصف الحكومة، من يساريين وعرب وعلمايين، وجهاز القضاء، والعقل السوي، أما بنيامين نتنياهو فينظر بياس ولكن مع رضا عن مجموعة الهاويين هذه، هو يعرف أن عليه مواصلة عرض مشهد من المغالوة للوصول إلى نجاح في تغيير شكل النظام من أجل الجمهور الذي لم يتم حرمانه بعد من حقوقه الاجتماعية، وإمكانية تطبيق نمط حياة الليبرالية في دولة ديمقراطية: معظم الأشخاص، حتى من صغورا لليكود، لم يهضوا بعد الانفصال الخطط له عن العالم القديم الذي عرفوه وتعلموا كيف يحيونه، لذلك فإن دور الزعيم الحذر والذي يحسب حساب كل شيء، خصصه لنفسه.

لأن الانتقال إلى نظام مستبد، مثلاً في هنغاريا، يجب أن يتم بصورة لطيفة أكثر، فإن التفرعية القادمة لغادي تاوب ستستف من أوراق لعب يديها: «أنا الآن في هنغاريا كي أجنب عدة توصيات مفيدة إلى البيت حول كيفية إنقاذ الديمقراطية من يد اليسار». يعرف أوربان كيفية العمل، ليس هناك ما يقابل، ويعرف نتنياهو بأنه لا يوجد الآن دعم واسع من الجمهور لعظم الإصلاحات في جهاز القضاء التي يخطط لها، لذلك، فإنه يفضل تهديد بشكراً بالغاء مسيرة الفخر للثلاثين والانتقال الديني في جهاز التعليم، أو أن يعلن وزير المالية المكلف بأنه سيؤسس سياسته الاقتصادية على أية من كتاب الأمثال، الصيغة التي يخلقها شركاؤه تساعد على إخفاء نواياه الحقيقية — انقلاب في نظام الحكم.

في السنة والنصف الأخيرة مقدمة لخطه، نجح نتنياهو بمساعدة مبعوثيه في وسائل الإعلام في إقناع البعض بشريعة الحكومة الحاكمة، وهو الآن يصف دعوة الخروج إلى

مونديال قطر 2022: لا للتطبيع مع إسرائيل

نبيل السهلي *

وأرضه قبل أكثر من اثنين وسبعين عاماً.

صحيح أن الإدارات الأمريكية سخرت جل جهدها لفرض التطبيع العربي بعد مؤتمر مدريد للتسوية، لكن اللافت أيضاً أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ إنشاء إسرائيل في الخامس عشر من أيار / مايو 1948 لم تتوقف عن سعيها لرفع المقاطعة العربية، وأتبعَت سياسات لحمل الحكومات العربية على إنهاء مقاطعتها التجارية لإسرائيل. ورغم المقاطعة الشعبية العربية لإسرائيل ورفض التطبيع، ثمة مؤشرات على وجود تطبيع اقتصادي لبعض الدول العربية مع الاقتصاد الإسرائيلي لكنها بقيت في حدودها الدنيا؛ وفي هذا السياق تؤكد مراكز البحث الإسرائيلية المختلفة أن خسائر إسرائيل من جراء المقاطعة العربية يصل إلى أكثر من مليار دولار سنوياً، أي أن الاقتصاد الإسرائيلي تكبد خسائر متراكمة وصلت إلى نحو (74) مليار دولار في الفترة (1948-2022).

وتبنّت الإدارات الأمريكية خطاً بكسر المقاطعة العربية لدولة الاحتلال الإسرائيلي، أكدت من خلاله على أن التطبيع الاقتصادي بين إسرائيل والدول العربية يخدم المصالح العربية الاستراتيجية خاصة الاقتصادية منها. لكن اللافت أن هدف التطبيع بين العرب وإسرائيل لا ينحصر في إقامة علاقات تجارية أو دبلوماسية، وإنما يجب أن يشمل مراجعة لمفاهيم مسار الصراع وجذوره الاحتلالية التهودية لفلسطين، أي يجب أن يكون عملية قلب جذرية للنظرة العربية تجاه إسرائيل كدولة طارئة ناشئة على حساب الشعب الفلسطيني ووطنه فلسطين وتالياً فرض الرواية الإسرائيلية – الصهيونية لاحتلال فلسطين.

عدم قبول تعاطي الجماهير المشجعة العربية وغير العربية في مونديال قطر 2022 مع الإعلام الإسرائيلي، وكذلك إنشادها لأغنية «أنا دمي فلسطيني» تؤكد بشكل لا لبس فيه رفض التطبيع الشعبي العربي وشعوب العالم مع دولة الاحتلال الإسرائيلي المارقة والموغة في الجازر اليومية التي يرتكها الجيش والشرطة الإسرائيلية على مدار الساعة.

وقد حاول الغرب وفي مقدمته أمريكا تعميم مصطلح التطبيع بعد انعقاد مؤتمر مدريد في نهاية 1991، بغرض جعل إسرائيل دولة طبيعية في المنطقة لها سيادة ووزن شرق أوسطي كبير وفاعل رغم فاشيتها المتفاقمة.

رفض شعبي

سعى الغرب وخاصة الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ مؤتمر مدريد إلى عقد مؤتمرات شرق أوسطية حضرتها إسرائيل والدول العربية لرفع المقاطعة العربية تدريجياً، ومن ثم محاولة الوصول إلى نظام إقليمي جديد له مؤسساته عوضاً عن مؤسسات الجامعة العربية المختلفة خاصة الاقتصادية منها.

وبهذا يمكن الاعتراف بإسرائيل دولة طبيعية في المنطقة رغم أنها أنشئت في ظروف دولية استثنائية على حساب الشعب الفلسطيني

وبهذا المعنى فإن اتفاقيات التطبيع الرسمي العربي كتلك الموقعة بين بعض الدول العربية وإسرائيل قد توفر لإسرائيل اعترافاً قانونياً بسيادتها كدولة، ولكن هذا الاعتراف بطبيعة الحال ليست لديه شرعية لدى الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

الجماهير المشجعة

ومن الأهمية الإشارة إلى أنه رغم حصول تطبيع اقتصادي بين بعض الدول العربية وإسرائيل، لا يمكن الحديث عن تطبيع شعبي عربي بالمعنى الحقيقي، إذ رفض الشعب المصري وكذلك الأردني عملية التطبيع رغم وجود اتفاقيات رسمية بين كل من مصر وإسرائيل والأردن وإسرائيل. وقد تأكد الرفض الشعبي للتطبيع مع كيان فاشي محتل مجدداً في مونديسال قطر 2022، حيث رفضت الجماهير المشجعة على مختلف مشاربها التعاطي مع الصحافيين الإسرائيليين الذين حاولوا الاختراق والحضور بوسائل مختلفة لكن دون جدوى وكانت فلسطين الحاضر الأكبر في المونديال .

محاولات بأنسة

ذهبت بعض مراكز بحث إسرائيلية إلى أبعد من ذلك لتشير إلى أن علاقات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي توفر لإسرائيل امتيازات عديدة، غير أنها تسعى في الوقت نفسه إلى تحقيق

أكبر قدر من المكاسب الممكنة من تعزيز حجم تجارتها سواء السرية أو العلنية مع بعض الدول العربية، وذلك من خلال اتباع ما يطلق عليه نظام العلاقات التجارية الثنائية، بمعنى أن تقيم إسرائيل علاقات ثنائية مع كل دولة عربية على حدة، بما يؤهلها في مرحلة لاحقة لأن تضطلع بدور المركز والمحور الرئيسي في التعاملات التجارية والاقتصادية مع عدد كبير من الدول العربية والإسلامية.

حركات الشعوب

وقد استقبلت قرارات بعض الدول العربية تطبيع علاقاتها مع دولة الاحتلال الإسرائيلي خلال العامين المنصرمين بحركات للشعوب العربية رافضة للقرارات المشؤومة، كما رفض الشيعان المصري والأردني التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد عام 1979 ووادي عربة في عام 1994. ويمكن الجزم أن أحلام التطبيع الإسرائيلية مع الشعوب العربية قد أطيح بها دون رجعة في مونديال قطر 2022 ودوحة العرب، حيث رفض المشجعون العرب وغير العرب التعاطي مع الاعلام الصهيوني من جهة والتضامن بشكل لافت مع فلسطين، وخير دليل على ذلك إنشاد أغنية «أنا دمي فلسطيني»، فهل وصلت الرسالة من الشعوب إلى الدول العربية المطبوعة ؟

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: فضيحة بريطانية تسبق العراقية... اقتصاد المواطن المكبل

البنوك الأمريكية

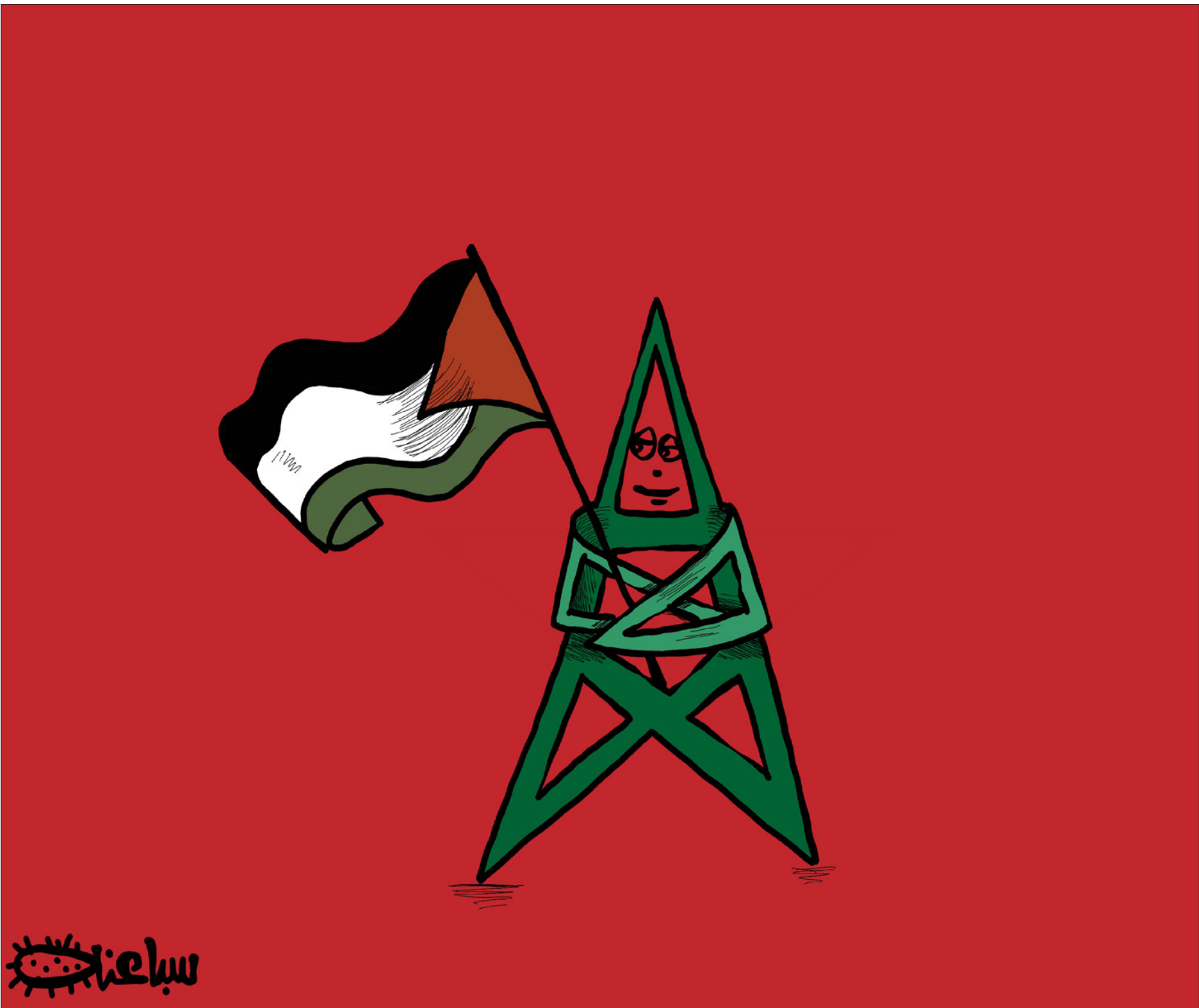
«إذا ضلّ امرؤ أنّ فضيحة القرن المالية، في ميادين الفساد والاختلاس والسرقة وسواها، عراقية المنشأ (نهب نحو 3.7 ترليون دينار عراقي، ما يعادل 2.5 مليار دولار، من أموال مصلحة الضرائب)؛ فإنّ فضيحة كبرى منافسة، بريطانية قلباً وقالباً هذه المرة، تحيل زميلاتها العراقية إلى مراتب أدنى؛ إدارة الصحة والرعاية الاجتماعية خسرت 75% من الـ12 مليار جنيه إسترليني (أي ما يعادل 4 مليار إسترليني) من تجهيزات دائرة «معدّات الحماية الفردية»، أو الـ PPE، التي تمّ شراؤها خلال العام الأوّل من جائحة كوفيد-19 ولم تعد صالحة، وتوجّب إحراقها على سبيل الاستفادة منها في قطاع الطاقة، مسلسل الفساد الحكومي والسياسي العراقي بدأ عام 2003 وحتى الآن وحسب ما تمّ تسريبه هنا في أمريكا خلال فترة حكم إدارة ترامب هو ترليون دولار . 500 مليار منها هنا في البنوك الأمريكية لمسؤولين عراقيين من كافة الأحزاب والطوائف. وقد أودعت هذه الأموال خلال فترة حكم أوباما حيث كانت تعيش شهر العسل مع حكومة المالكي .

استبرق عزايي

مسلسل الفساد

معلومات غير صحيحة تاريخيا في حقيقة الأمر، وكأنه لم يكن هناك أي فساد حكومي أو سياسي في المطلق في زمن صدام حسين؟!

ش. س



تعقيا على مقال بلال التليدي: نموذج وليد الركراكي في الرياضة هل يصلح لإصلاح السياسة؟

شروط النجاح

لا أرى دافعا منطقيا لإدخال الدين في مجال الرياضة. الشعور بالغيرة على الوطن وتربته لا يستلزم أي نازع ديني.

لا أظن أن من شروط النجاح أن يكون الشخص متدينا. أظن أن اللحمة الوطنية وحدها قادرة على خلق المعجزات بالاككال على النفس وقدراتها. لا أظن أن اللاعب الصدوق ينتظر حسنات لأنه كان مخلصا في لعبه.

عبد الكريم البياضوي

أسلوب المصادرة

خيلوفيتش رجل يفكر بمنطق العناد وأسلوب المصادرة، وعندما ذهب مع الجزائر إلى مونديال البرازيل وضعه روراوة تحت وصاية سعدان، أي أن قرار إقالته كان سيتم في الموندنال نفسه إذا خسر المنتخب الجزائري؛ وعندما جاء إلى المغرب حافظ على العقلية نفسها، فأيده أحسن نجوم الفريق، وخلق نوعاً من الركود في الأداء، وهو ما نتج عنه الخسارة أمام مصر في كأس إفريقيا ثم تقديم

مباراة رديئة، أما الكونغو ذهابا... كانت مباراة كارثية أمام الولايات المتحدة في حالة الاستعداد للمونديال، وكانت النهاية عندما كاد أن يخسر في إقصائيات كأس إفريقيا أمام جنوب إفريقيا...لولا قلب النتيجة بمجهود فردي من طرف بعض اللاعبين...ولو استمر في الفريق لكانت النتائج في الموندنال عكسية تماماً حسب الواقع...

عبد الرحيم المغربي

مخزون الصبر

إسبانيا تلعب مع المغرب وهي تخاف الهزيمة أكثر مما تخاف الخصم، وكلما تأخر الهدف ازداد توترهم (انفعالات مدرهم خلال مباراة 2018 خير دليل على ذلك)، ومن غير الوارد عندهم الاستكانة للفرق إن هم بادروا إلى التسجيل، بل الأقرب إلى فكرهم هو تأكيد التفوق على المغرب والانتصار بالحصّة، وهي نقطة كانت دائما في صالح المنتخب المغربي. أما البرتغال فعقليتهم مختلفة، وليس لديهم شعور كبير بالتفوق، وهم عمليون إذا يهمهم إذا سيطر الغاربة على اللعب، وسيجاولون خلف الهدف وترك اللعب للخصم، وتوسيع الغلة إذا أمكن ذلك، قد يكونون

صبورين أكثر من الإسبان، لكن في حالة إذا لم يفاجئهم المنتخب المغربي بسيناريو شبيه بمباراة 1986، وكان اللعب مغلقا، وتمكن من استنزاف مخزون الصبر لديهم، فأكيد أنهم لن يحاولوا الذهاب معه إلى ضربات الجراء.

سمير

حجج واهية

المدرّب خليلوفيتش حطم منتخب المغرب من خلال قراراته العشوائية وعناده وتوتره وسوء تواصله مع اللاعبين والصحافيين والجمهور، وكان يبني سلطته على اللاعبين بإقصاء المتميزين منهم بحجج واهية ومبررات كاذبة. ما معنى أن تقصي اللاعب حكيم زياش ذا المهارات التقنية العالية واللاعب نصير مزراوي الظهير الأيمن لبايرن ميونيخ واللاعب حمد الله ؟ المدرب ينبغي أن يكون مربيا وبيداغوجيا مثل الأستاذ الناجح مع التلاميذ حتى يحقق المطلوب لا أن يخاصم اللاعبين لأتفه الأسباب. ضيع المنتخب معه ثلاث سنوات

كاملة في القيل والقال والشد والجذب ولم يتوقف في بناء فريق منسجم وفعال يقدم أداء جيدا مقبولا وكان لا يرسو على تشكيلة موحدة حيث باستثناء سايس واكرد وحكيكي والحارس بونو كان يغير باقي التشكيلة باستمرار، وكان اللاعبين غير مرتاحين في اللعب، أكثر من ذلك واجه في الإقصائيات فرقا ضعيفة ولعب جمال بلماضي في تأهيل الفريق الجزائري، لموندنال قطر 2022، رغم لعبه على أرضه وملعبه وحضور مشجعيه ورغم أنه فاز كان على خصمه ؟

هيثم

ضرورة القتال

تتمنى لـأسود الأطلس المزيد من النجاحات، بل ولماذا لا؟ نيل الكأس. لكن تحليلات المختصين في الرياضة المولعين بدراسة التفاصيل، وما تروده الصحافة التي تتبع الخبر، وتدرس تصريحات المدربين والمختصين عن طريقة لعب هذا الفريق وطريقة لعب الآخر، والأخفاء التي حصلت في الخطط والقرارات، قد ترى أن فوز الفريق المغربي يعود إلى تعثر الفريق الإسباني (إقالة لويس إنريكي من منصبه كمدرّب للمنتخب الوطني بعد الخروج المبكر من نهائيات

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.





صادق الطائي*

هل أصبحت الانقلابات العسكرية ممكنة في الدول الديمقراطية العربية، بحيث يخطط مجموعة يمينيين متطرفين مدعومين من ضباط جيش وشرطة عصريين، لإطاحة نظام الحكم وتشكيل حكومة على مقياس أيديولوجيتهم المجنونة؟ الكثيرون ما زالوا يعتبرون ما حدث يوم الأربعاء 7 كانون الأول/ديسمبر نوعاً من النكتة السبحة، أو تحارييف بعض العنصريين المهووسين بنظريات المؤامرة. إذن ما هي حركة الـرايخسبورج «مواطنو الـرايخ السياديون» التي تقف وراء التخطيط للانقلاب؟ ما هي أهدافها؟ ومن هو زعيمها، الأمير الألماني السابق الذي ألقى القبض عليه؛ للإجابة لا بد من أن نقرأ القصة منذ بدايتها وبفواصلها.

تناقلت وكالات الأنباء يوم الأربعاء 7 ديسمبر خبراً مفصلاً: «في أكبر غارة على الإطلاق تستهدف المتطرفين اليمينيين، قامت الشرطة الألمانية بعمليات مداهمة واسعة ضد أعضاء من حركة الـرايخسبورج في مدينة فرانكفورت، وقد ألقت السلطات الألمانية القبض على 25 شخصاً يشتبه في قيامهم بالتخطيط للإطاحة بالحكومة، وتنصيب نظام

حذر المسؤولون الألمان مراراً من أن المتطرفين اليمينيين يشكلون تهديداً للأمن الداخلي في البلد، وتم تسليط الضوء على هذا التهديد بعد مقتل سياسي إقليمي

بعد تسع جلسات تخللتها مسرحيات هزلية مضحكة وميكبة، لم يجد رئيس مجلس النواب نبيه بري حلاً للجزع عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية إلا بدعوة النواب إلى جلسة عاشرية ليُجرَّب النواب أنفسهم مرّة جديدة في معالجة العجز الفاضح، حتى إذا أخفقوا يُصار إلى تحويل الجلسة إلى ندوة للحوار من أجل إيجاد مخرج للبلاد من حال الفراغ الرئاسي.

سبق للرئيس بري أن دعا إلى طاولة للحوار الوطني من أجل الغاية نفسها، لكن معظم أركان المنظومة الحاكمة ومحزابيهم رفضوا لدعوته باباء وششم، لماذا؟ ربما

آ ن أوان التخلّي عن المخادعة والمخاتلة، بالمبادرة بلا إبطاء إلى السير على طريق الإصلاح الجذري، من أجل اللبنانيين جميعاً وبقرار وممارسة من اللبنانيين أنفسهم

لاحظ الكثير من رواد المساجد في الجزائر هذا الأسبوع، كيف قاطعت المصلون صلاة الاستسقاء، التي تمت لها البيروقراطية الدينية، ممثلة في وزارة الشؤون الدينية، التي تعودت الدعوة إلى مثل هذه الصلاة، كلما لاحظت شح الأمطار، كما أصبح سائداً في الجزائر في السنوات الأخيرة، وهي تنكر كطاهره، نتيجة التحولات المناخية التي تعيشها الجزائر والعالم.

اختيار يوم السبت لأداء هذه الصلاة بدل الجمعة، كما كان

المواطن المؤمن الجديد أكثر إلحاحاً في طلب تعامل أكثر عقلانية مع الظواهر الطبيعية كما هو حال المطر الذي قل نتيجة التحولات المناخية

في وقت يريد هذا المواطن – المؤمن أن يربط علاقة فردية ومباشرة مع البعد الديني، نتيجة للتحسن في المستوى التعليمي للمجتمع والفرء، الذي يسمح له بإقامة هذه العلاقة.

ظل بقيادة إرستقراطي يبلغ من العمر 71 عاماً، والسعي لإجراء محادثات مع روسيا لإعادة التفاوض بشأن تسوية ما بعد الحرب العالمية الثانية»، وسرعان ما عدل رئيس الشرطة الجنائية الفيدرالية الألمانية هولغر مونش، يوم الخميس 8 ديسمبر عدد المشتبه بهم إلى 52، من بينهم 23 محتجزاً حالياً، مضيفاً أنه من المتوقع حدوث المزيد من المواجهات والاعتقالات في الأيام المقبلة. التفاصيل انتشرت في غضون 24 ساعة منذ داهمات فجر الأربعاء، إذ أظهرت المزيد من التفاصيل حول مخطط إدارة «مجلس» الجماعة للجمهورية الفيدرالية باعتبارها «إمارة ألمانية» بعد الانقلاب العنيف، وكان من المقرر أن يصحب الأرستقراطي هاينريش الثالث عشر، الأمير وريث، رئيساً للدولة، مع محامي شركة غامض من هانوفر، كان سيمسج وزيراً للخارجية، ومع طبيب مغفور من قرية في ساكسونيا السفلى لإدارة وزارة الصحة، في مقطع فيديو تم تحميله في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، تحدث أحد التأميرين عن حدوث «اضطراب تاريخي سينبئ في الأسابيع المقبلة، على أمل أن يتم ذلك قبل عيد الميلاد». تقارير الشرطة الألمانية كشفت عن خبر الاستيلاء على أسلحة في 50 من أصل 150 عقاراً تم تفتيشها، لكنها رفضت تحديد نوع الترسانة التي اكتشفها المحققون. وقد أثارت تصريحات رسمية القلق حول صلات الانقلابيين بالجيش، فالرجل الذي وصفه الادعاء العام بأنه قائد «الجنح العسكري» للمجموعة روديجر فون بيسكاتور، كان ذات يوم قائداً في كتيبة المظليين 251، وهي قوة قتالية من قوات الخبzie التي تم ضمها إلى قيادة قوات العمليات الخاصة (KSK). وكان أحد المشتبه بهم، الذي تم اعتقاله يوم الأربعاء، لا يزال رقيباً مكلفاً بالجولبستيات في (KSK)، ما أدى إلى مداومة متبته في ثكنات القوات الخاصة في بلدة كالو الجنوبية الغربية، ولم يوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع يوم الأربعاء ما إذا كان موقع الرجل في الوحدة العسكرية يسمح له بالوصول إلى مستودعات الذخيرة. كانت قوات العمليات الخاصة (KSK) مصدر تدفق مستمر لفصائح اليمين المتطرف في السنوات الأخيرة، ما أدى إلى دعوات متكررة في الشارع الألماني لحلها. وفي عام 2020 تم حل (KSK) بعد أن صادرت الشرطة أسلحة ونخائر خلال مداومة ممتلكات أحد جنودها شرق ولاية ساكسونيا.

تصريحات السلطات الرسمية أشارت إلى أن المشتبه

انقلاب في ألمانيا... الخبر المضحك المبكي

فيهم الذين تم اعتقالهم ينتمون إلى منظمة من المؤمنين بنظريات المؤامرة، وإن منظمة «الرايخسبورج» أو (مواطنو الـرايخ السياديون) هي منظمة هامشية يقدّر عدد المنتسبين لها بـ21000، وتؤكد تصريحات مجموعة «الرايخسبورج» أن الحكومة الألمانية كانت غير شرعية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وهم يعتقدون أن الدستور الألماني، والمستشار الألماني أولاف شولتس، والبرلمان الألماني «البوندستاغ» هم جزء من نظام أنشأه الحلفاء في نهاية الحرب العالمية الثانية، لجعل ألمانيا دولة تابعة لصالحهم. قام بعض أعضاء المجموعة «باستعدادات ملموسة» لاقتحام البرلمان الفيدرالي الألماني بجماعة مسلحة صغيرة، وفقاً للمدعي العام في ألمانيا. وقالت وزيرة الداخلية نانسي فيزير، أن داهمات الأربعاء أظهرت أننا نعرف كيف ندافع عن أنفسنا بكل قوة ضد أعداء الديمقراطية»، وأضافت: «يقدم التحقيق نظرة ثاقبة في أعماق التهديد الإرهابي داخل بيئة منظمة مواطني الرايخ، لكن التحقيق الإضافي سيوفر صورة واضحة عن المدى الذي وصلت إليه خطط الانقلاب». من ناحية ثانية، كانت التخفيرة التي أطلقها زعيم حزب اليسار ديتمار بارتش «قابل الرجل الذي أراد أن يصبح ملك ألمانيا» تغريدة مبهجة على وسائل التواصل الاجتماعي، وتحتت الباب لتلعب حياة هذا الشخص، إنه هاينرش الثالث عشر، الأمير رئيس، كما يعرف نفسه، على الرغم من أن أول دستور ديمقراطي في ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى (1918–1914) أُلغى رسمياً الأنايب الملكية والقاب وامتيازات النبلاء القانونية المشركون في احتجاجات ضد قيود ولاء كورونا في البلاد اقتحام مبنى البرلمان الألماني «البوندستاغ» في برلين وفشلوا في ذلك، وقد أعلنت وزيرة الداخلية نانسي فيزير هذا العام أن الحكومة تخطط لنزع سلاح حوالي 1500 متطرف مشتبه في، وتشديد عمليات التحقق من الخلفية لأولئك الذين يرغبون في الحصول على أسلحة كجزء من حملة أوسع على اليمين المتطرف، إذن يبدو أن خبر الانقلاب الألماني الفاشل وتداعياته سيكون الخبر الذي يُغلق به ملف أحداث العام في ألمانيا ليكون الخبر المضحك المبكي في نشرة الأخبار.

لقد حذر المسؤولون في ألمانيا مراراً وتكراراً من أن المتطرفين اليمينيين يشكلون أكبر تهديد للأمن الداخلي في البلد، وقد تم تسليط الضوء على هذا التهديد بعد مقتل سياسي إقليمي، والهجوم المميت على كنيس يهودي في عام 2019. وبعد ذلك بعام، حاول المتطرفون اليمينيون المشركون في احتجاجات ضد قيود ولاء كورونا في البلاد اقتحام مبنى البرلمان الألماني «البوندستاغ» في برلين وفشلوا في ذلك، وقد أعلنت وزيرة الداخلية نانسي فيزير هذا العام أن الحكومة تخطط لنزع سلاح حوالي 1500 متطرف مشتبه في، وتشديد عمليات التحقق من الخلفية لأولئك الذين يرغبون في الحصول على أسلحة كجزء من حملة أوسع على اليمين المتطرف، إذن يبدو أن خبر الانقلاب الألماني الفاشل وتداعياته سيكون الخبر الذي يُغلق به ملف أحداث العام في ألمانيا ليكون الخبر المضحك المبكي في نشرة الأخبار.

*كاتب عراقي

المنظومة الحاكمة تحاور نفسها: الغاية إنقاذ لبنان من إفلاسها السياسي!

وقد عجزَ أعضاءه عن ملء الفراغ الرئاسي بانتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد تسع جلسات متوالية من المسرحيات المزججة.

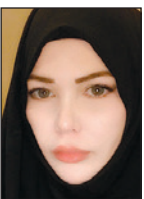
حتى لو نجح مجلس النواب في انتخاب رئيس جديد، فإنه يبقى عاجزاً عن الاضطلاع بمهمة تاريخية كبرى هي إخراج لبنان من أزمنته السياسية المزمّنة على جميع المستويات بحوار وطني جامع وهادف لوضعه على مسار الانتقال سلمياً وتدرجياً وديمقراطياً، ولو طال الزمن، من نظام المحاصصة الطوائفي إلى دولة المواطنة المدنية، إن حوارةً وطنياً جامعاً بهذه الأهمية التاريخية لا يجوز أن يتولاها إلا اللبنانيون أنفسهم، ولعل السبيل الأسلم والأمن إلى تحقيقها يكون بتحالف القوى الوطنية الحية، بكل تلاوينها الفكرية والسياسية، بغية انتخاب مجلس تأسيسي من قِبل الشعب على مستوى الجمهورية كلها باستقلال عن أجهزة السلطة، مؤلف من فئة عضو، بالتساوي بين اليساريين والمسلمين دونما توزيع مذهبي، وعلى أساس صوت واحد لكل ناخب أو نائبة، بلغا سنن الثامنة عشرة، ليتولّى أعضاءه الحوار الوطني الهادف إلى وضع الأسس والقوانين المتعلقة بالإصلاحات التي تضمنتها وثيقة الوفاق الوطني في الطائف، التي باتت معظمها مواد منصوصا عليها في الدستور منذ سنة 1990، على أن تعطي مسألة اللامركزية الإدارية الموسّعة أولوية راجحة في الحوار والإقرار.

إن أوان التخلّي عن المخادعة والمخاتلة، وذلك بالمبادرة بلا إبطاء إلى السير على طريق الإصلاح الجذري، من أجل اللبنانيين جميعاً وبقرار وممارسة من اللبنانيين أنفسهم.

*كاتب لبناني

هوليوود والعث بالتراث العربي... رحلة ابن فضال أنموذجاً

إحسان الفقيه*



للسينما الأمريكية قدرة عجيبة على إقحام قصاصات من التاريخ والأدب العربي والإسلامي لتعطي صورة نمطية للغرب عن أمثنا، ويجري ذلك بطريقة فجّة ناعمة إلى التحريف. تنسّي هوليوود في أعمالها إلى خصوصها، فالبحار خير الدين بربروس والي الجزائر تحت راية العثمانيين، استلهمت منه هوليوود شخصية القراصان الشرير في سلسلة قراصنة الكاريبي. وفي الفيلم الأمريكي الشهير «Dracula Untold»، يظهر القائد العثماني محمد الفاتح على أنه ذئب طاغية، يقوم بالجازر الجماعية عن طريق الخوزقة، على الرغم مما عرف عنه تاريخياً من السباحة والتسامح، وفي مقابل ذلك تظهر شخصية الأمير الروماني فلاد الثالث، الذي يؤدّيها الممثل لوك إيفانز، على أنه شخص مناضل يكافح ظلم العثمانيين، مع أنه تاريخياً يسمى فلاد المظفر، لا تتابعه هذه الطريقة البشعة بالقل خصومه، ومنهم عشرات الآلاف من العثمانيين، ويتخذون لقل خصومه، إن شخصيته أصبحت نواة لأفلام مصاص الدماء دراكو لا. بل يسلم التراث العربي من عيب هوليوود، ومثلاً على ذلك تحريفها لأحداث تتعلق ببأب رحلات الرحالة العرب، وهي رحلة ابن فضلان، فمثلاً حوالي عشرين من الزمان، عرض لنجم هوليوود الممثل الإسباني أنطونيو بانديراس، فيلم سينمائي بعنوان «The 13th Warrior»، يجسد فيه دور «أحمد بن فضلان» شاب عربي مسلم من بغداد، ابتغته الخليفة العباسي إلى بلاد الصقالية على سبيل النفي (وفقاً للفيلم)، فعاش بينهم وتعرف على عاداتهم وخاض معهم حروبهم، وتأثر بأخلاقهم رغم وتثنيهم. الملايين من العرب ممن شاهدوا الفيلم، اعتقدوا أنها شخصية من نسج خيال المؤلف، ومن بينهم أنا قطعاً، ولكن بعد أن بدأت رحلتي الملاحظة، أدركت أن

أحمد بن فضلان شخصية حقيقية لها ذكر كبير في أدب الرحلات. لأحمد بن فضلان كتاب يؤثّق فيه تفاصيل رحلة طويلة عجيبة، عرفت في أدب الرحلات بعنوان «رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالية»، انطلق ابن فضلان يوم الخميس 11 صفر سنة 309 هـ، الموافق 21 حزيران/يونيو سنة 921م، برحلة شاققة بتكليف من الخليفة المقتدر العباسي الذي طلب الصقالية العون منه، واستغرقت الرحلة أحد عشر شهراً من الذهاب، وكانت مليئة بالمغامرات والمشاق والمصاعب السياسية والانفتاحات على الآخر المختلف ثقافياً، والصقالية، كما يذكر المذكور سامي الدمان محقق رسالة ابن فضلان، هم سكان شمال القارة الأوروبية، وكانوا يستقون على أطراف البحر الفولغا، وتقع عاصمتهم بالقرب من (قازان) اليوم في خض يوازي مدينة موسكو. وكان وفد الخليفة المقتدر إلى ملك الصقالية يتكوّن من أربعة رجال أساسيين وبضعة مراقبين من الفقهاء والعلمين والغلمان، تكمن أهمية رحلة ابن فضلان في أنها وثقت الأنماط المعيشية لشعوب قل من سجّل عنها، وفي الشعوب البعيدة والروس على وجه الخصوص، فهي فئسد فجوة معرفية تاريخية في هذا الباب، وعن أسباب القيام بهذه الرحلة، يقول ابن فضلان نفسه في مطلع رسالته: «ما وصل كتاب ابنش بن بطوار ملك الصقالية إلى أمير المؤمنين المقتدر بيسالنه فيه البعثة إليه ممن يفقه في الدين ويعرفه شرائع الإسلام وبيئته له مسجدًا ويصحب له منبرا ليقيم عليه الدعوة له في بلده وجميع مملكته ويسالنه بناء حصن يتحصن فيه من اللوك المخالفين له فاجيب إلی ما سأل من ذلك»، ولست هنا بصدد الاسترسال في تفاصيل رحلة ابن فضلان الخفية ذات المشاهدات العجيبة، ولكن ما أرومه في هذا المقام، كيف تناولت هوليوود وشخصية ورحلة أحمد بن فضلان في الفيلم المذكور أعلاه.

يزعم العمل السينمائي في بدايته أن أحمد بن فضلان غازل امرأة لأحد كبراء القصر العباسي، فشكاه إلى الخليفة، الذي أراد نفيه بأسلوب ديبلوماسي، فاعتقته سفيراً إلى الصقالية، في حين أن أحمد بن فضلان ابتغته الخليفة مع وفد بناء على طلب من ملك الصقالية بهدف تعليمهم شرائع الإسلام وبناء مسجد وبناء حصن لحماية من ملك الخزر، كما ذكر ابن فضلان، اظهر الفيلم ابن فضلان في شخصية العربي الضعيف الجبان في القتال مقابل الشجعان من الصقالية، الذين كانوا في قمة الكلد، ولا يهتزّون في ذروة المعارك، ومع الوقت بدأت النجاعة تتسلل إلى شخصيته.

أما في رحلة ابن فضلان التي لم يذكر فيها أنه شهد حروبهم خلافاً للفيلم، فيظهر منها مدى تأثيره هو فقيه، إذ كان يأمرهم وينهاهم، فمثلاً عندما قرأ عليهم كتاب الخليفة «سلام الله عليكم...» أمر ابن فضلان ملك الصقالية واتباعه برد السلام. كما ظهر تأثيره فيهم كداعية إلى الإسلام، فملك الصقالية واتباعه، دخلوا في الإسلام لكن لديهم عادات غريبة من بقية الوثنية، وكان ابن فضلان يعلمهم ويؤثر فيهم، ومن ذلك كحايتة عن عاداتهم السيئة بقوله: «إذ مات منهم الرجل ورثه أخوه دون ولده، فعرفت الملك أن هذا غير جائز وعرفته كيف الموارث حتى فهمها، ولكن العمل السينمائي أصر على تأثر ابن فضلان بهم، ومن الغريب في هذا الصدد أن الفيلم يصور ابن فضلان أنه أقام علاقة مع إحدى النساء على عادة الإباحية في أهل الشمال حينها، فعلم أنستدوا والمرجع الوحيد الأساس هو ما دونه ابن فضلان ونقله عنه المؤرخون؟ وقطعاً لم يذكر ابن فضلان شيئاً من ذلك حتى على فرض أنه فعله، الفيلم يجسد نظرة الغربي للعربي، وهذا بالضبط ما وصفه به النقاد بها العربي، من أنه هو الأضعف وأن الغربي هو صاحب التأثير، وليس في هذا غرابة، فالفيلم مبني على كتاب ليكاثيل كريكتون أحد ما ما يوصف به أنه رواية، بعنوان: «أكسة الأموات» مخطوطة ابن فضلان عن خبرته بأهل الشمال في عام 922 ميلادية، حيث اختلط فيه البحث العلمي والتاريخي بخيال الروائي، وهنا كريكتون، جمع القليل جداً من التفاصيل الحقيقية وصاغ الباقي كله وفق مخطط روائي مختلق، وهذا بالضبط ما وصفه به النقاد الأمريكيون، إذ قالوا عن الرواية التي تحولت إلى فيلم سينمائي إنها كتابة متخيلة لفصّة مأخوذة من سفير عربي في بلاط الخليفة في بغداد.

شيء عجيب حقاً، أن تأخذ السينما الأمريكية صفحات من تراثنا وأدبنا وتاريخنا، فتعثّب به، ثم تقدمه لنا في قالب درامي، ذلك لأننا لا نقرأ، ولا نولي هذا التراث العتيق اهتماماً، وتلك هي مسؤولية النخب الثقافية التي ينبغي أن تكون جسراً بين هذا التراث والجماهير، وليت صناع السينما يستشعرون المسؤولية الاجتماعية والثقافية، وينهلون في أعمالهم من أدبنا وتاريخنا ليعرض للجماهير بصورة حقيقية بعيداً عن العث، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية



معارضة طالبان تتال جائزة نوبل للسلام

الناشطة الأفغانية ظريفة غفاري، ألقت خطبة خلال لقاء في جامعة أوسلو في العاصمة النرويجية، بمناسبة توزيع جوائز نوبل للسلام أمس، حيث يتسلم ناشطون من دول مختلفة الجائزة ، وبينهم معارض لسياسات طالبان في أفغانستان .

أحوال الناس

- حصد الفيلم الوثائقي الكويتي «فيلكا البيت العود» للمخرج الدكتور علي حسن جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان القدس السينمائي الدولي في نسخته السابعة. وأقيمت فعاليات المهرجان في قاعة سينما الهلال في غزة تحت شعار «تراثنا هويتنا».
- أعلن نقيب الموسيقيين المصريين المطرب مصطفى كامل منح الملحن حلمي بكر منصب النقيب الشرفي، وسط احتفاء من أعضاء النقابة الحاضرين، الذي ترافق مع إعادة افتتاح مقر النقابة وسط القاهرة، في أعقاب عملية التطوير التي حدثت في المقر.
- شهدت جمعية عبد الشافي الصحية والمجتمعية الفلسطينية عرض مسرحية «الطرحه» وذلك ضمن فعاليات مكافحة العنف ضد الفتيات والسيدات، وأدارت الحامية أ. منيرة الفيومي حواراً قانونياً حول جوانب زواج القاصرات.
- بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة عرضت مؤسسة عبد الحميد شومان في العاصمة الأردنية عمان، الفيلم الوثائقي القصير «على الطريق»، من إعداد عون عمر مشهور الجازي ورعى حفل إطلاق الفيلم الأمير مرعد بن رعد رئيس المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبحضور وزيرة الثقافة هيفاء النجار.

أطباء بريطانيون يقدمون علاجاً رائداً لنوع فتاك من سرطان الدم

البائية عام 2015، إلا أن الخلايا البائية المصمّمة لمحاربة الخلايا السرطانية انتهى بها الأمر بقتل بعضها أثناء عملية إنتاجها، ما دفع العلماء إلى التفكير في حلول بديلة. واعتبر خبير الأمراض المرتبطة بالمناعة وسيم قاسم، أنّ ما سُجِّل يمثل «إنجازاً مذهلاً على الطريقة التي نستطيع أن نربط فيها مع طواقم وبني تحتية متخصصة، بين تقنيات متطورة في المختبر ونتائج ملموسة في المستشفى». وأضاف أنّ ذلك «يمهد الطريق لعلاجات جديدة أخرى، والوصول في النهاية إلى مستقبل أفضل للأطفال المرضى».

وأكدت أليس في بيان أنّها خضعت للعلاج التجريبي من أجلها وأيضاً من أجل الأطفال المرضى جميعهم، وقالت والدتها كيون نا: «أمل أن يُثبت ذلك نجاح العلاج وأن يصبح متاحاً لمزيد من الأطفال».

خلال اجتماع سنوي عقدته الجمعية الأمريكية لأمراض الدم في عطلة نهاية الأسبوع. وبعد ستة أشهر، أصبح وضع أليساً جيداً وعادت إلى منزلها في ليستر وسط إنكلترا مع تلقبها متابعة طبية. وأشار المستشفى، في بيان، أمس الأحد، إلى أنّ «الخيار الوحيد الذي كان أمام أليساً لولا خضوعها للعلاج التجريبي، هو الرعاية التلطيفية». ويطال سرطان الدم اللينفاوي خلايا الجهاز المناعي والخلايا الليمفاوية الثانية والبائية التي تقاوم ضد الفيروسات وتحمي الجسم منها. وأوضح المستشفى أنّ أليساً هي أول مريضة يُعلن عن اسمها تتلقّى الخلايا الثانية المعدلة. ويقضي العلاج بالتحويليل الكيميائي لأحرف كود الحمض النووي، وساهم باحثون في المستشفى وآخرون من جامعة «كوليدج لندن» في تطوير استخدام الخلايا الثانية المعدلة لمعالجة سرطان الدم في الخلايا

■ لندن – أ ف ب: دافع أطباء بريطانيون عن فعالية علاج مخصص لنوع فتاك من سرطان الدم، أكثر أنواع السرطانات شيوعاً لدى الأطفال، بعدما تعافت أول مريضة أخضعت له. وشخصت إصابة أليس البالغة 13 عاماً بسرطان الدم اللينفاوي الحاد من الخلايا البائية عام 2021، ولم يتفاعل هذا المرض مع العلاجات التقليدية التي تلقّتها، وبينها العلاج الكيميائي وزرع نخاع العظم. وشاركت المراقبة في تجربة سريرية أجريت داخل مستشفى «غرايت أورموند ستريت» للأطفال في لندن، لعلاج جديد يستخدم الخلايا المناعية المعدلة وراثياً الثانية من متطوع سليم. وفي غضون 28 يوماً، كان وضعها مستقرّاً ما أتاح إخضاعها لعملية زرع نخاع عظمي ثانية لإعادة عمل جهازها المناعي، على ما أوضح الباحثون

«تويتر» تعيد إطلاق خدمة الاشتراك المدفوع الجديدة اليوم

ومنذ استحواذه على تويتر في نهاية تشرين الأول/أكتوبر، أعلن إيلون ماسك عن رغبته في إطلاق صيغة مدفوعة لتتويج عائدات المنصة التي يعتمد وضعها المالي بصورة كبيرة على العائدات المتأتية من الإعلانات. وأطلقت أول صيغة بعد عشرة أيام من استحواذ رجل الأعمال المتعبد النشاطات على المنصة، أي بداية تشرين الثاني/نوفمبر، لكنها أحدثت فوضى في الشبكة الاجتماعية مع ظهور عدد كبير من الحسابات تدّعي أنها تمثل شخصيات أو شركات معينة.

عقب عملية تحقق، وسيحوّل لون العلامة إلى الذهبي لحسابات الشركات، فيما سيصبح في وقت لاحق خلال الأسبوع رمادياً لحسابات المؤسسات الحكومية. وسيُتاح للمشتركين أيضاً الخاصية التي تتيح لهم إمكانية تصحيح تغريداتهم بعد نشرها أو تلك التي تسمح لهم بتحميل مقاطع فيديو ذات جودة أفضل. وعُزّدت صفحة تويتر الرسمية: «شكراً على صبركم في الوقت الذي كنّا نسعى فيه إلى إدخال تحسينات على خدمة بلو».

■ نيويورك – أ ف ب: تعزّزت تويتر إعادة إطلاق خدمة اشتراك مدفوع جديدة اليوم الإثنين، ستكون أغلى ثمنًا لمستخدمي أجهزة «أبل» وتتضمّن نظاماً لتوثيق الحسابات في المنصة. وعُزّدت الصفحة الرسمية لتويتر،سنعيد إطلاق «تويتّر بلو» التي تتضمّن اشتراكاً شهرياً على الموقع مقابل 8 دولارات، أو 11 دولاراً لأنظمة (آي أو أس) وتتيح للمستخدمين الاستفادة من الميزات المخصصة للمشتركين وأبرزها علامة التوثيق الزرقاء». وأشارت المجموعة إلى أنّ العلامة الزرقاء يحصل عليها المستخدم

مقتل ثلاث نساء في إطلاق نار خلال اجتماع لسكان بناية في روما

- روما – رويترز: افادت وسائل إعلام إيطالية، أمس الأحد، بمقتل ثلاث نساء عندما أخرج رجل مسدسه وفتح النار خلال اجتماع للمقيمين في بناية سكنية في روما. وذكرت تقارير أولية أن السلطات ألقت القبض على المسلح بعد إطلاق النار الذي وقع في حي فيديني في المدينة حيث عقد الاجتماع. وذكرت التقارير أن شخصاً رابعاً أصيب بجروح خطيرة.

امرأة تلد طفلاً بشكل مفاجئ على طائرة هولندية

■ أمستردام – د ب أ: أنجبت امرأة شابة طفلاً بشكل مفاجئ وهي على متن رحلة تابعة لشركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية «كيه إل إم» كانت متجهة من الإكوادور إلى أمستردام الأسبوع الماضي، حسب مستشفى سبارننس جاستويس الهولندي الذي عالج الراكبة. وقال المستشفى إن المرأة كانت قد عانت من آلام في بطنها وذهبت إلى المرحاض، قبل ساعات قليلة من هبوط الطائرة يوم الأربعاء الماضي. وأنجبت المرأة طفلها على متن الطائرة بعد حدوث تقلصات قليلة، ولم تكن تعلم بحملها. وكان على متن الطائرة طبيباً وممرضة من النساء استطاعوا تقديم العون لها، وحسب المستشفى، اختارت الأم لابنها اسم «ماكسيميليان» وهو اسم أحد الذين قدموا لها العون. وتم نقل الأم إلى المستشفى بعد هبوطها في مطار شيفول. والأم والابن على السواء في حالة جيدة، حسب المستشفى، الذي رتب أيضاً الأوراق اللازمة حتى تتمكن الأم وطفلها بين ذراعيها من مواصلة رحلتها إلى مدريد كما كان مخططاً في الأصل. وأكدت شركة الطيران الواقعة لوكالة الأنباء الهولندية «ايه ان بي»:



اليابان تسجل 119 ألفاً و174 إصابة بكورونا و190 وفاة خلال 24 ساعة

■ طوكيو – د ب أ: أعلن قطاع الصحة في اليابان، أمس الأحد، تسجيل 119 ألفاً و174 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، بانخفاض بواقع 16 ألفاً و587 حالة مقارنة بالسبب. وقد سجلت العاصمة طوكيو 12 ألفاً و163 إصابة جديدة، بانخفاض 2395. وذكرت صحيفة «جapan توداي» اليابانية أنّ عدد المصابين

الذين يتلقون العلاج في المستشفيات بسبب أعراض خطيرة في طوكيو بلغ 15 شخصاً، دون تغيير. وبلغ الرقم على الصعيد العام 386 حالة، بارتفاع بواقع ثماني حالات. كما سجلت اليابان 190 وفاة جديدة مرتبطة بالفيروس. وبذلك يبلغ إجمالي الإصابات المؤكدة بالفيروس في اليابان 25 مليوناً و972 ألفاً و791 حالة، والوفيات 51 ألفاً و520 حسب بيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية.